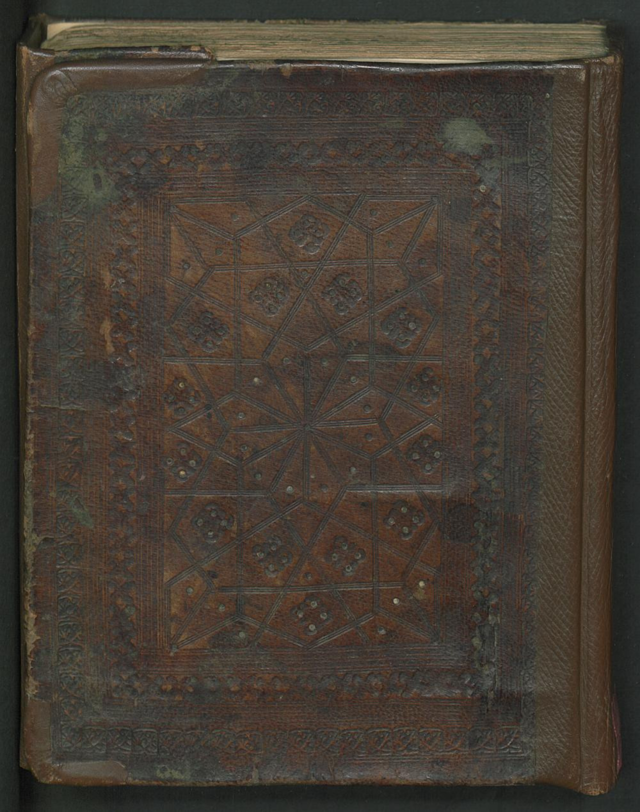





محمد بن تركي التركي

مختصر غريب الحديث

by

ابو على الحسين بن احمد الاصبهانى

Auszug aus Abū ʿUbaid ibn Sallām
(cf Brock I 107)
[illegible] v. Jahre 464

Vielleicht [illegible] ganzen Werkes d. H. Gelehr[illegible]

1) Umstellungen(?)
2) Auslese(?)
3) [illegible] [illegible] [illegible]

عبد العزيز محمد
ابن ابراهيم الرازي
عفا الله تعالى

كتاب مختصر غريب الحديث

من كتب الفقير
خليل الكاتب

والاصل
لابي محمد عبد الله بن احمد المروزي

[illegible]

كتاب [illegible] في معانيه [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين بالله

قال الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد الأستراباذي أنار الله برهانه وشرح جنانه

سألتم أعزكم الله اختصار غريب الحديث الذي ألفه أبو عبيد القسم بن سلام البغدادي

رحمه الله عن الأسانيد وما يكثر فيه من الألفاظ والأشعار ليسهل حفظه ولا

يصعب ضبطه وذكرتم أن تحصروا هذا الكتاب منهم من قصد المعاني الفقهية

والمقاصد الشرعية ومنهم من قصد العربية والألفاظ اللغوية

فأحببتم الجمع بينهما ليكون أجمع فوائد وأكثر منافع فأجبتكم إلى ذلكم

مستعينا بالله إنه حسبي ومعيني وحسبي ونعم الوكيل قال أبو عبيد

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم زويت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها

وسيبلغ ملك أمتي ما زوي لي منها قال سمعت أبا عبيدة يقول زويت جمعت

وانزوى القوم بعضهم إلى بعض أي تدانوا وانزوت الجلدة في النار إذا انقبضت

ومنه الحديث الآخر إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار

يعني الملائكة قال الشيخ أبو علي قوله عليه السلام زويت لي الأرض أي أريت

علمها فقال بل أي ذلك قوما قال أبو عبيد ولا يكاد يكون الانزواء إلا

بانحراف مع تقبض قال الأعشى يزيد يغض الطرف دوني كأنما زوى بين عينيه

على المحاجم

فلا يبسط من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني إلا وأنفك راغم وفيه
إنه مستوي على ترعة من ترع الجنة ابو عبيد الترعة الروضة على مكان
مرتفع وأحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه قول
الأعشى ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل
ويقال الترعة الدرجة وعن بعض الصحابة هي الباب وهو الوجه ومعناه
أن منبري هذا على موضع من أتاه وقصده فكأنما قصد الجنة لأنه مجلس رسول
الله عليه السلم وفيه خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله
كلما سمع هيعة طار إليها أو رجل في شعفة في غنيمة حتى يأتيه الموت
ويروى من خير معاش رجل ممسك بعنان فرسه الهيعة الصوت الذي
يفزع منه وأصلها الجزع يقال رجل هاع لاع وهائع لائع إذا كان جبانا
وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا قال الطرماح بن حكيم الطائي
أنا ابن حماة المجد من آل مالك إذا جعلت خور الرجال تهيع وفيه ليس في
ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة الجبهة الخيل والنخة الرقيق والكسعة

يقول الذي فعل الفعلة ممن كان يأخذ الدينار من أصحاب السلطان بعد أخذ الصدقة كان عمي وجعل أهل كلب من أداء ذلك عند المنع
والراحة وهو مشهود يعني عمه فعل ما فعل من منع ما ذكر وهو مشهود لمن كان يأخذ ذلك فلم يقدر وأخذ منه لعزة أو هو مشهود
لقومه أي أنه صاحب أصحاب وأقوام يميلون إليه ويطلبون هواه

النُّخّة الكسائي هي النُّخّة برفع النون وفتحها البقر العوامل وقال الفراء النخة
أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة وأنشدنا عمي الذي منع الدينار
ضاحية دينار نخة كلب وهو مشهود وأما قوله عليه السلام أخرجوا صدقاتكم
فإن الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة فإنها كانت آلهة تعبد من
دون الله في الجاهلية وفيه أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله إني أُبدِع بي فاحملني
أي انقطع بي يقال للرجل إذا كلّت ركابه أو عطبت راحلته أُبدع به الكسائي
أبدعت الركاب إذا كلّت وفيه أن قريشا كانوا يقولون إن محمدا صنبور أبو عبيدة
الصنبور النخلة تخرج من أصل النخلة الأخرى لم تغرس قال الأصمعي الصنبور
النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وقال أعرابي في وصف نخل صنبر
أسفله وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعفه أرادت قريش أنه
فرد لا ولد له فإذا مات انقطع ذكره قال أوس بن حجر يعيب قوما
مخلفون ويقضي الناس أمرهم غسو الأمانة صنبور فصنبور
والصنبور أيضا القصبة تكون في الإداوة من حديد أو غيره يشرب منها
وفيه أنه عليه السلام سأل رجلا أراد الجهاد معه هل في أهلك من كاهل
فقال لا ويروى من كاهل يعني أسنّ والكاهل والكمل المسن وامرأة كملة

الكري الذي يكري الدواب والذي يكتريه يسمى الكري ايضا واسم ذلك الاجرة الكراء

وينشد ولا اعود بعدها كريّا أمارس الكهلة والصبيّا وفيه ما لكم
تتايعون في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع التهافت في الشيء
والتسارع اليه ومنه قول الحسن عن علي رضي الله عنهما ان عليا اراد امرا فتتايعت
عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل ومنه الحديث لما نزلت هذه
الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال
سعد بن عبادة يا رسول الله ارايت ان راى رجل مع امراته رجلا فقتله
تقتلونه وان اخبر بما راى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله
عليه السلم كفى بالسيف شا لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران قال اراد
ان يقول شاهدا فكره ان يثبت للسيف شهادة والتتايع في الشر دون
الخير وفيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واصطنعت
عنده قال كثير واني وان صدت لمثن وصادق عليها بما كانت الينا ازلت
وفيه انه صلى الله عليه مر بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا هذا حجر
الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب ويروى
يرتبعون الربع اشالة الحجر باليد ومنه انه عليه السلم مر بقوم
يتجاذون حجرا ويروى يجذون حجرا فقال عمال الله اقوى من هؤلاء

قد فعلنا الي بيت بعلياء مردح سماوته من الخيمي معصب وأوتاده ماذية وعماده ردينية فيها اسنة قعضب

يقول جعلنا مع الاقتصار الى بيت دفعناه وبنيناه في الفضاء الدروع والرماح

كل هذا من الرفع ويروى انه عليه السلم مر بناس يتحاذون مهراسا فقال الحسبون
الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يملى احدكم غيظا ثم يغلبه وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال
منه ضاف يضيف وضاف يضيف اذا مال والضيف ماخوذ من هذا واضفته
انا اي املته قال امرؤ القيس فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري جديد مشطب
اي اسندناها وأملنا والحاري منسوب الى الحيرة وفيه لغة اخرى ليست في
الحديث ضاف السهم يضيف بمعنى ضاف قال ابو زبيد الطائي يذكر المنية
كل يوم ترميه منها برشق فمصيب او ضاف غير بعيد الرشق
الوجه من الرمي اذا رمى القوم وجها بجميع سهامهم قالوا رمينا رشقا والرشق
المصدر يقال رشقت رشقا وفيه انه صلى الله عليه نهى عن الكالي بالكالي
قال هو النسيئة بالنسيئة ويقال بلغ الله بك اكلأ العمر يعني آخره
كما يقال انسأ الله اجله وتكلأت كلأة كقولك استنسأت نسيئة ومعناه
ان يسلم الرجل الى آخر مائة درهم في كر طعام فاذا حل الاجل باع الطعام
منه بمائتي درهم الى شهر فهذا الانجز لانه نسيئة بنسيئة وفيه انه قال
لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار فقال انك اذا

والحابض الذي يقع بين يدي الرامي والزاهق الذي يرتفع نحو الهدف والخازق والخاسق الذي يصيب الهدف

خاطب قتادة ويذكر له ما الحم على عشيرته ... البلاد لهم والاحسان اليهم يقول جاد على ديارك صوب المطر الذي يأتي على ...

فَعلتَ ذلكَ هجمتْ عيناكَ ونفهتْ نفسُكَ هجمتْ اي غارتْ والهجومُ اصلُهُ الدخولُ ونفهتْ
نفسُكَ اي اعيتْ يقالُ للمعيي نافِهٌ ومُنفَّهٌ قالَ ذُو الرُّمّةِ يذكرُ بلادًا او المهارَى بهِ تمطّتْ
غَوْلَ كلِّ ميلَةٍ بنا حَراجيجُ المهارَى النُّفَّهِ يعني المعيية واحدتها نافهةٌ والميلةُ
البلادُ التي تُوَلِّهُ الناسَ فيها كالاِنسانِ الوالهِ المتحيّرِ وفيه انَّ رجلًا سألهُ فقالَ انّا نصيبُ
هَوامِيَ الابلِ فقالَ ضالّةُ المؤمنِ حَرَقُ النارِ الهوامي هي المهملةُ بلا راعٍ وقد همتْ تهمي هميًا
اذا ذهبتْ على وجهِها في الارضِ لرعيٍ او غيرِهِ وهمى الماءُ سالَ قالَ فسقى ديارَكِ
غيرَ مفسدِها صوبُ الربيعِ وديمةٌ تهمي اي تسيلُ وفيه انّه صلى الله عليه اتي بكتفٍ
مؤرَّبةٍ فاكلَ منها وصلّى ولم يتوضّأ اي موفّرةٍ والتأريبُ التوفيرُ قالَ ابو زبيدٍ
واعطي فوقَ النصفِ ذو الحقِّ منهمُ واظلمُ بعضًا او جميعًا مؤرَّبا وقالَ الكميتُ
ولا انتشلتْ عضوينِ منها نجابرٌ وكانَ لعبدِ القيسِ عضوٌ مؤرَّبُ وفيه لا عدوى ولا
هامةَ ولا صفرَ ولا غولَ الصفرُ فيما تزعمُ العربُ حيةٌ تكونُ في البطنِ تشتدُّ على الانسانِ
اذا جاعَ قالَ الاعشى باهلة لا يتأرّى لما في القدرِ يرقبُهُ ولا يعضُّ على شرسوفِهِ الصفرُ
ويقالُ هو تأخيرُ المحرّمِ الى صفرٍ في تحريمِهِ والهامةُ عندهم طائرٌ يخرجُ من هامةِ
الميتِ اذا بلي وهو الصدى قالَ ابو دوادٍ الايادي سلّطَ الموتُ والمنونُ عليهم
فلهمْ في صدى المقابرِ هامُ وقالَ لبيدٌ يرثي اخاهُ اربدَ فليسَ الناسُ بعدكَ في
نقيرٍ ولا هم غيرُ اصداءٍ وهامِ

قوله صدى في المقابر ... هام هذا يجيء الماكانت العرب تتكلم به ان عظام المقتول اذا لم يقتص له ولم يطلب بثاره
تصير هامة وتقول ايضًا تخرج طائر من ابن المقتول او الميت يسمى صدى ... الاصمعي الصدى الجسد ... وهو جسد الميت

يقول اذا انت ادمنت على ما انت عليه من اداء الامانة وتتبع اخرى مثل ذلك الفعل لك   وو كلامه لهم

وفيه لا تعذبن اولادكن بالدغر هو غمز الحلق ودفع اللهاة وفي حديث علي رضي الله عنه
لا قطع في الدغرة يعني الخلسة وفي مثل دغرا لا صفا يقول ادغروا عليهم ولا
تصافوهم ويروى دغرى لا صفي مثل عقرى حلقى وعقرا حلقا وفيه لا يترك في الاسلام
مفرح يعني الذي اثقله الدين قال اذا انت لم تبرح تؤدي امانة وتحمل اخرى افرحتك
الودايع ويقال هو الذي لا ديوان له ويروى مفرج بالجيم وهو القتيل يوجد بارض
فلاة فديته على بيت المال وفيه انه صلى الله عليه كان اذا راى ثوبا مصلبا قضبه
يعني الذي عليه الصليب والقضب القطع ومنه قيل اقتضبت الحديث اي اقتطعته قال
ذو الرمة يصف ثورا كانه كوكب في اثر عفرية مسوم في سواد الليل منقضب
اي منقطع من مكانه وقال القطامي يصف الثور ايضا فقد اصبحه صوبا مستوحشا
شيز القيام يقضب الاغصانا وفيه حين قال لعايشة رضي الله عنها وسمعها
تدعو على سارق سرقها لا تسبخي عنه بدعايك عليه يعني لا تخففي ويقال اللهم
سبخ عني الحمى اي سلها وخففها ويقال لقطع القطن اذا ندف سبايخ
قال الاخطل يصف القناص والكلاب فارسلوهن يذرين التراب كما يذري
سبايخ قطن ندف اوتار وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير له من ان يمتلي شعرا هو من الوري وهو فساد الجوف فتحل موري

المكاوي جمع المكواة وهي الحديدة التي يكوى بها اي ابتلاه الله النساء بالوجد

فهو داء الجوف مثل ما قد ورثني من جيشها اي قالت له عند نشوزها عليه وبغضها اياه ورثا اي ابلاك الله بداء الرئة والجوف المقيت ...

اي فاسد الجوف قال قالت له ورثا اذا نحيتها وقال ايضا عن قلب ضجم

تورثني من شبر وقال ايضا ورآهن ربي مثل ما قد ورثني واحمي على اكبادهن

المكاويا يقال انه الشعر الذي هجي به النبي عليه السلم وهذا لا يصح لان القليل

منه كفر ولكنه اراد ان يملئ قلبه بالشعر وحبه فيشغله عن العلم وذكره وفيه

ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها يعني ينضم فيجتمع اليها

قال رؤبة فذاك بخال اروز الارز يقول انه لا ينبسط للمعروف ولكن ينضم

بعضه الى بعض والارزة الناقة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال زهير السلمي

فصرم حبلها اذ صرمته وعادك ان تلاقيها العداء بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف

في الركاب ولا الخلاء وفيه حين قال لابن مسعود اذنك علي ان ترفع الحجاب

فتستمع سوادي حتى انهاك السواد السرار يقال ساودته مساودة وسوادا

اذا ساررته وهو من ادناء سوادك من سواده فهو الشخص قال من يكن في

السواد والدد والاعرام زيرا فانني غير زير الزير الذي يحب محادثة

النساء وسئلت ابنة الخس لم زنيت وانت سيدة قومك قالت

قرب الوساد وطول السواد وفيه قوله عليه السلم في اشراط الساعة

هي علاماتها ومنه اشتراط الناس انما هو علامة يجعلونها بينهم ولهذا سميت

والدد اللعب واللهو قال اترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى اللبانة من دد بقول افتخر نفسك

على ان اليها قبل تجديد اللقاء معها والاستمتاع منها بمتعة فكان مثلك مثل رجل قضى نهمته من ضروب الدد فاستمع عنه

ثم جعل لمعشه عذرا بما فعل في قوله ارى سفها بالمرء تعليق لبه بغانية خود متى يدن تبعد

يثنون خيرًا او يُمجّد ونكا ذكر الواقدي ان النبي عليه السلام نزل في غزوة الحديبية على عينٍ من عيونها ظنونٍ فشكوا اليه اصحابه قلة الماء فانتزع النبي عليه السلام سهمًا من كنانته فدفعه الى واحدٍ منهم ليغرزه فيها ففعل فجاشت لهم بالرواء حتى جعلوا ياخذون الماء من شفيرها قالت جارية من الانصار للماتح وهو الذي غرز السهم البئر
يايها الماتح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا
ويثنون عليك ويمجّدونكا

المشترط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها واشترط فلان نفسه للهلكة اذا جعلها علمًا للهلاك **قال اوس بن حجر** فاشرط فيها نفسه وهو معصم والقى باسباب له وتوكلا **وفيه** انه اتى على بئر ذمة الذمة القليلة الماء وجمعها ذمام **قال ذو الرمة**
يمه عيون الابل انها قد غارت من طول السير على حميريات كان عيونها ذمام الركايا انكزتها المواتح
انكزتها يعني انفدت ماءها والمواتح جمع الماتح وهو الذي يمتح على البكرة اذا استقى من البئر **قال** يايها الماتح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا **وقال ذو الرمة** ومن جوف ماءٍ عرمض الحول فوقه متى يحس منه ماتح القوم يتفل **وفيه** ان رجلا اتاه صلى الله عليه فقال يا رسول الله انا نركب ارماثًا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ماء الا لشفاهنا افنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته الارماث جمع رمث وهو خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب **قال** تمنيت من حبي بثينة اننا على رمثٍ في البحر ليس لنا وفر ويروى على رمثٍ في الشرم وهو موضع في البحر ويقال انه لجة البحر والرمث في غير هذا هو ان يشتكي البعير عن اكل الرمث **وفيه** انه قال انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم والفرط والفارط المتقدم السابق ومن هذا قولهم في الدعاء في الصلوة على الصبي اللهم اجعله لنا فرطًا اي اجرا متقدمًا **قال** فاثار فارطهم غطاطا جثما اصواته كتراطن الفرس لم يجد في الركية ماء انما وجد غطاطا وهو القطا وجمع الفارط فراط **وقال القطامي**

قوله فاثار يعني الذي تقدم السابقة لتهيئة ما يحتاج اليه من آلة النزول والدلاء والارشية يقول هذا الفارط لما اتى مكانه من المنزل المقصود لم يجد فيه شيئا غير غطاط جثم استثارت وطارت لما صار هو بالقرب منها

فاشتغلوا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد وفيه انه عليه السلام
اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه الاصمعي الحقو
الازار وجمعه حُقِيّ ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو
فان يكن ما خلفه جافيا فانه استر له وان يكن ما خلفه لطيفا فانه احفى له اشعرنها
اي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها وفيه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله
تخرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنف جمع خنيف وهو اردأ
ما يكون من الكتان قال الشاعر طريقا علا كالخنيف السحق يدعو به الصدى
له قلب عفى الحياض اجون ويروى له قلب عادية وصحون يعني الطريق
شبهه بالخنيف اي علا طريقا كالخنيف وقال ابو زبيد واباريق شبه
اعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف يعني الفدام الذي تقدم به الاباريق
وفيه انه صلى الله عليه دخل على عائشة ام المؤمنين وفي البيت سهوة عليها
ستر الاصمعي السهوة كالصفة بين يدي البيت وعند اهل اليمن هو بيت
صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع وهي الكنة وقيل هي شبيهة بالرف
او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه انه عليه السلام نهى عن حلوان الكاهن
يعني عطيته يقال منه حلوته احلوه حلوانا قال اوس بن حجر يذم رجلا

يسيء اي ليس بها بلال اي بلة

هجا رجلا مدحه ولم يثبه بطايل ولا فاز من جدواه بنايل كما يفوز المادحون بعطا الممدوحين يقول كان مثلي فيما جرت اليه من المديح
مع ما لحقته من البخل بالاكرام والاجدا مثل من يتوقع البلل من الصخرة الصما اي الصلبة المصمتة وتقول العرب ما تبض حجره

كأني حلوت الشعر يوم مدحته صفا صخرة صماء يبسا بلالها

الا نقل المعروف مني تعاورت منولة أشياعا عليك طلالها حلوت الشعر

حلوانا مثل العطاء ومنولة اسم امرء عدي وشيخ ابي فزارة والحلوان ايضا

والحلوان الرشوة قال فمن راكب احلوه رحلا وناقة يبلغ عني الشعر اذ مات قايله

والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وهذا عار عند العرب قالت امراة

تمدح زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا وفيه في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة

يعني العود الذي يتبخر به بفتح الالف وضمها وفيه انه قال عليه السلم في الحيات

اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الابتر القصير الذنب والطفية خوصة

المقل وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتي المقل قال ابو ذويب

عفت غير نوي الدار ما ان تبينه واقطاع طفي قد عفت في المعاقل

وفيه انه عليه السلم قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان يضحي بها

ولا تجزي عن احد بعدك قوله تجزي معناه تقضي وهو غير مهموز ومنه قوله تعالى

لا تجزي نفس عن نفس شيئا والمتجازي المتقاضي ويروى عن عبيد بن عمير انه قال

كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز فكان يقول له اذا رايت رجلا

معسرا فانظره فغفر الله له واما اجزا اي اغنى فمهموز ومعناه كفاني

ويروى في المنازل والدار بالطفي شجر المقل وعفت في المعاقل اي منا فيما نقول كان هذا النجر حين تحمل اهل هذا المنزل فلم يعفه
واقطاع جمع قطع وقطعه طايفا ويقطعه صاقصا ه قوله ومجامرهم الالوة اي بخورهم العود الهندي غير مطري ويقال للعود نفسه مجمر
قال لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا قد كسرت من يلنجوج له وقصا اي الا عودا ارجا نصب لاداة تقول لا تصطلي نارا الا موقدا بالعود الهندي

اذا اغتر ونظر وصلت ... لشرح ... الى الرح

جذاع السنة الجذعة والرباع جمع الربع وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع ومعنى البيت اني حلفت ان لا اغتبط
اذا كانت احالي هذه وان رغبت في المال التفتيش

قال الطائي لقد آليت اغدر في جداع وان منيت امات الرباع
فان الغدر في الاقوام عار وان المرء يجزأ بالكراع وفيه حين سئل
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم
بها تحتفئوا اي تقتلعوا الحفاء وهو اصل البردي الابيض الرطب عن ابي عبيد
الاصمعي هو تحتفوا اي تستخرجوا بقلا والنباش يسمى مختفيا لانه يستخرج الاكفان
قال امرؤ القيس يصف فرسا خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من سحاب مركب
ويروى تحتفوا اي تقتلعوا كما يحف المراة وجهها من الشعر وقوله ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا معناه ليس لكم ان تجمعوا الغداء والعشاء من الميتة وفيه عن عايشة
رضي الله عنها انها ذكرت نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا
وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجر ازرهن فشققنها
وجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امراة على النبي صلى الله عليه فسالته عن الاغتسال
من المحيض فقال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها فقالت عايشة رضي الله عنها
يعني تتبعي بها اثر الدم الفرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره وفرصت
الشيء قطعته ويقال للحديدة التي يقطع بها الفضة مفراص قال الاعشى
وادفع عن اعراضكم واعيركم لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

لا ادري عن احسابكم

المفراص مفعل من الفرص اي ... خفاجة ... عقيل

فالتتبع هو ان يتتبع في مهلة شيئا بعد شيء

وحائل اي ورق يابس اتى عليه حول فتغيّر وحال عن لونه وقيل الحائل هو البعر ههنا ويقال شاب راس فلان واشتهب قال

وفيه حين دخل عليه عمر فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فنُشِّر وكان
في بيتٍ فيه اُهُبٌ عطنةٌ شعرٌ كثٌّ والمشفوة الكُنسة ومنه سُمّي ما سقط من ورق
الشجر التسفير لان الريح تسفره اي تكنسه قال ذو الرمة وحائلٍ من سفير الحول
جائله حول الجراثيم في الوانه شُهُبُ والاُهُب الجلود واحدها اِهابٌ والجمع
فُعُلٌ وفِعالٌ وفَعُولٌ على فُعُلٍ الا هذا مثل اديم وادم وعمود وعمد وافيق
واُفُق وهو الجلد الذي لم يتم دباغه والعطنة المنتنة الريح وفيه كل صلوة ليست
فيها قرآءة فهي خِداجٌ يعني النقصان وقد اخدج الرجل صلوته يقال خدجت الناقة
اذا القت ولدها قبل الوقت وان كان تامّ الخلق واخدجت اذا القته ناقص
الخلق وفيه انه صلى الله عليه في صدقة النخل ما سُقي منه بعلًا ففيه العشر
البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها فاذا سقته السماء
فهو عِذيٌ قال عبد الله بن رواحة هنالك لا ابالي نخل سقي ولا بعل وان عظم الاتاء
الاتاء ما خرج من الثمر او غيره وارض كثيرة الاتاء اي كثيرة الريع وفيه في وصف
قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة كل نبت
له حب فاسم الحب منه الحبة الفرّاء الحبة بزور البقل الكسائي هو حب الرياحين
ابو عمرو الحبة نبت ينبت في الحشيش صغار والحميل ما حمله السيل من كل شيء

وقول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة سمي حميلا لانه يحمل من بلاده صغيرا ولهذا
قيل للدعي حميل قال الكميت علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل
وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري هو من العداد
وهو الشي ياتيك لوقت كحمى الغب والربع ==== قال الشاعر
يلاقي من تذكر آل ليلى كما يلقى السليم من العداد يعني اللديغ والابهر عرق
مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع لم تكن معه حيوة قال ابن مقبل
وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر وفيه قوله صلى الله عليه
للذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رايتك آذيت وآنيت يعني ابطأت ومنه
قول الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء وفيه انه
نهى ان يقال بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام من رفا الثوب ويكون الرفاء
من الهدو ورفوته سكنته قال ابو خراش الهذلي رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع
فقلت وانكرت الوجوه هم هم وقال ابو زيد الرفاء الموافقة وهي المرافاة
غير مهموز وانشد ولما ان رايت ابا رويم يرافيني ويكره ان يلاما وفيه انه
كان صلى الله عليه اذا مر بهدف مايل او صدف مايل اسرع المشي الهدف كل
شي مرتفع والصدف نحوه ومنه سمي الرجل العظيم هدفا قال

اذا الهدف المعزال صوب راسه واعجبه ضفو من الثلة الخطل وفيه

انه نهى عن لحوم الجلالة هي الناقة التي تاكل العذرة والجلة البعر والجلال

اللقاطة وفيه قوله عليه السلم في الغائط اتقوا الملاعن واعدّوا النبل لحم الحسن

النبل الحجارة للاستنجاء بضم النون وفتحها وسميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد

يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال ارى كنت ان نشي بها كذبا جزء فلاقيتهم مثلها

عجلا افرح ان ارزأ الكرام وان اورث ذحلا شصائصا نبلا. الشصائص

النوق التي لا البان لها الواحد شصوص والنبل هاهنا الصغار الاجسام ويقال

نبلني الحجارة للاستنجاء اي اعطنيها والملاعن الطرق وفيه عائد المريض

على مخارف الجنة واحدها مخرف وهو جنى النخل لانه تخترف منه اي تجتنى

واما قول عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اراد بالمخرفة الطريق قال ابو كبير الهذلي

فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف وفيه انه عليه السلم

سار ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل ابهار انتصف وبهرة الشيء وسطه

وتهور ادبر وفيه انه عليه السلم قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة هي

قروح تخرج في الجنب والنملة النميمة متحل محل [illegible] وفيه انه سيل

عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه قال اوس بن حجر في ناقة

عذافرة ضبطاء تخدي كانها فنيق غدا يحمي السوام السوارحا

وفيه انه نهى عن ضرب النساء فذئر النساء على ازواجهن يعني اجترأن ونشزن

يقال منه امرأة ذائر على مثال فاعل مثل الرجل قال عبيد بن الابرص

ولقد اتانا عن تميم انهم ذئروا لقتلى عامر وتعصبوا يعني نفروا وانكروا

ويقال انفوا وفيه انه خرج رجل قد ذهب حبره وسبره يعني بهاءه وهيئته

وجماله ويقال فلان حسن الحبر والسبر قال ابن احمر وذكر زمانا قد مضى

لبسنا حبره حتى اقتضينا لاعمال وآجال قضينا ويروى اقتضينا يعني

لبسنا جماله وهيئته وفيه حين قال في عمر فلم ار عبقريا يفري فريه

العبقري الرجل السيد الكبير وعبقر ارض يسكنها الجن فينسب اليها

كل شيء رفيع قال زهير بن ابي سلمى بخيل عليها جنة عبقرية جديرون يوما

ان ينالوا فيستعلوا ويقال عبقر ارض تعمل فيها البرود والبسط

فينسب الوشي اليها قال ذو الرمة حتى كان رياض القف البسها من وشي

عبقر تجليل وتنجيد ويفري فريه اي يعمل عمله قال الشاعر

قد اطعمتني دقلا حوليا مسوسا مدودا حجريا قد كنت تفرين به الفريا

اي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه وفيه ان مما ينبت الربيع ما يقتل

حبطا او يلم ضربه مثلا للدنيا والحبط ان تاكل الدابة فتكثر حتى ينتفخ لذلك

بطنها وقوم من العرب يسمون الحبطات وهم بنو الحرث بن مازن بن تميم الحبط كان في سفر فاصابه مثل هذا وينسب اليه حبطي كما قالوا سلمي بن سلمة وشقري من شقرة كرهو شوالي الكشح بن والبابن وقوله يلم اي يقرب من ذلك وفيه في ذكر اهل الجنة قال فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره يعني لقرب وفيه حليم بالجساء فانه يرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم رواته عايشة يرتو يشد قال لبيد فخمة ذفراء ترتا بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل اي شد ذيلها الى عراها التي في اوساطها ويسروا اي يكشف عنه يقال سريت ثوبه وسروته اذا كشفته قال ابن هرمة سري ثوبه عنك الصبي المخايل وفيه يجي البقرة وال عمران يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كلما اظل الانسان كالسحابة والغبرة قال لبيد فتدليت عليه قافلا وعلى الارض غيايات الطفل وفيه ان عمرو بن العاص قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ايتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال قال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله

دست حطيطة قافلا منصرفا يقول حيث عليه الى اهلي كانه على مكان مشرف تا بطمنه وهو على فرنه

الوجه من شغل كلاهي دنما جمعوا الواز بالدهر

قال فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح قوله ارعب لك رعبة اي
اعطيك دفعة من المال وفيه ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه
اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه او رأسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا او ملبدا الاصمعي انما هو الحافق واحدها الخفوق وهي شقوق في
الارض والوقص كسر العنق ومنه حديث علي في القارصة والقامصة
والواقصة فقضى بالدية اثلاثا وتفسيره ان ثلث جوار كن يلعبن
فركبت احديهن صاحبتها فقرصتها الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت
الراكبة فوقصت عنقها فجعل علي على القارصة ثلث الدية وعلى
القامصة الثلث واسقط الثلث لانه حصة الراكبة لانها اعانت
على نفسها قال ابن مقبل يذكر ناقة فبعثتها تقص المقاصر بعد ما كربت
حياة النار للمتنور وفيه ليس منا من صلق او حلق الصلق هو الصوت
الشديد عند المصيبة وفيه لا ثني في الصدقة يعني لا تؤخذ في السنة
مرتين وهو مقصور قال [illegible] يذكر امرأته وكانت لامته في الخمرة
افي جنب بكر قطعتني ملامة لعمري لقد كانت ملامتها ثنا. يقول ان
هذا ليس باول لومها قد فعلته قبل هذا وهذا ثنا بعده وفيه جبريل وميكائيل

تقول مثل ما انت عليه من ادعائك الى انتساب قريش واتمايك الى الحسابهم واتشابك القرابة منهم مع ما انت عليه من حيانه ذلك مثل قرابة السقب من ال النعام [illegible]

تعاطفها اذا ما قيل طيبرهم فان قيل اجملي قالت فاني من الطير المربة [illegible]

كقولك عبد الله وعبد الرحمن معنى ابل الربوبية وجبر وميكا مضاف اليه

وبقره جبرئيل والال تلته اسماء الله تعالى والقرابة والعهد قال

حسان لعمرك ان الك في قريش كال السقب من رال النعام وفيه انه نهى ان

يضحي بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء الشرقاء في الغنم

المشقوقة الاذن الاولى والخرقاء في اذنها ثقب مستدير والمقابلة ان يقطع من مقدم

اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثلها من الابل المزنم ويسمى

ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخرها والجدعاء المجدوعة

الاذن وفيه اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فاوتر الاستجمار الاستنجاء

بالاحجار وفيه في امراة انها وضيئة قتين يعني قليلة الطعم وهو القتن والقتانة

قال الشماخ يذكر ناقة وقد عرقت مغابنها وجادت بدرتها قرى جحن قتين

يعني انها عرقت فصار عرقها قرى للقراد وجعله جحنا لسوء غذائه وفيه حين

بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه الازرام

القطع وزرم البول انقطع قال عدي بن زيد او كماء المثمود بعد جمام زرم

الدمع لا يؤوب نزورا المثمود الذي قد ثمده الناس اي ذهبوا به فلم يبق

منه الا قليل والجمام الكثرة وقال الكميت واذا الواهبون كانوا ثمادا زرمات النوال

كنتم بحورا

قلة واذا الواهبون كانوا ثمادا او مقللا مجهورا اذ كما المثمود [illegible]

[illegible]

نغدو واحد العرقة

نغدو الشدة والحملة من ثوى في المزاحف واحدها مزحف وهو الموضع الذي يزحف بعضهم لبعض من ثوى اي من اقام له ادم وقيل فاقام
ونمر في العرقات اي نشدهم والاسارى الفتل والعرقات مثل الانساع تضفر فيوثق بها الاسير يقول من قتل فتركناه في المزاحف
ومن لم نقتل اسرناه

واحدها عرقة

وفيه انه اتي بعرق من تمر. الاصمعي العرق السفيفة المنسوجة من الخوص
وكذلك العرقة وكل منسوج على صف مستو فهو عرقة. قال ابو كبير الهذلي
نغدو فنترك في المزاحف من ثوى ونمر في العرقات من لم نقتل
اي نشدهم في النسوع. وفيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون. الثرثار
الكثار والمتفيهق المتكبر ويقال هو المتوسع في كلامه واصل الفهق
الامتلاء. قال الاعشى تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق
وفيه مكة لا تزول حتى يزول اخشباها. الاخشب الجبل. قال خشب
النوق الشول منه اخشبا يعني البعير شبه ارتفاعه فوق النوق بالجبل
وفيه انه دخل على عائشة تبرق اسارير وجهه هي الخطوط واحدها
سر وسرر وجمعه اسرة واسرار ثم اسارير. قال عنترة بزجاجة
صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم. وقال الاعشى
فانظر الى كف واسرارها هل انت ان اوعدتني ضائري. يعني خطوط باطن
الكف. وفيه انه كان يحلي بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب
ولؤلؤ جمع رعثة ورعثة وهو القرط والرعث العهن منه. وفيه
قولوا التحيات لله الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على

هذا البيت يسمى بعلقمة ويشرحه نقول انظر الى الاسرار لكف وتتبع آثارها عليها

كل عبد صالح التحية البقا والتحية الملك قال ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية

وقال عمرو بن معديكرب اسيرها الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجند يعني على ملكه

وفيه حثى في وجوه المشركين بالتراب فقال شاهت الوجوه يعني قبحت ورجل مشوه

واشوه وهو يشوه شوها والاسم الشوهة وفيه ان رجلا كان في بصره سوء فمر

على بير عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي عليه السلم فامر

النبي عليه السلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلوة الخصفة الجلة تعمل للتمر

وجمعها خصف وخصاف قال الاخطل تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر وفيه

حين تكلم معوية بن الحكم في الصلوة فقال فرماني القوم بابصارهم وجعلوا يضربون

بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني قلت واثكل امياه ما لكم تصمتونني

لكني سكت فلما قضى رسول الله صلوته فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده

كان احسن تعليما منه ما نهرني ولا شتمني ولا كهرني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها

شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراة القران الكهر الانتهار

وقرا عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر ايضا ارتفاع النهار قال عدي بن زيد

فاذا العانة في كهر الضحى دونها احقب ذو لحم زيم وفيه من قتل نفسا معاهدة

لم يرح رايحة الجنة يعني لم يجد ريحها رحت الشي اذا وجدته الكسايي لم يرح من

أرحت أبو عبيد لم يرح بالفتح وأنشد لصخر الغي الهذلي وماء وردت على
زورة كمشي السبنتى يراح الشفيفا. الشفيف الريح الباردة وزورة من الازورار
وفيه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا
ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة واحدة ابو عمرو
الارزة بفتح الراء من الشجر الارزن والانجعاف الانقلاع ومنه جعفت الرجل
صرعته والمجذية الثابتة في الارض جذت واجذت ابو عبيدة الارزة بتسكين
الراء الصنوبر ويقال للصنوبر شجر الارزة والخامة الغضة الرطبة
قال الشاعر انما نحن مثل خامة زرع فمتى يأن يأت محتصده وفيه انه قال للنساء
انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة
والخجل الكسل عن طلب الرزق قال الكميت ولم يدقعوا عندما نابهم لوقع الحروب
ولم يخجلوا يقول لم يخضعوا للحرب ولم يخجلوا اي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحير
ولكنهم جدوا فيها وتأهبوا لها ويقال لم يخجلوا اي لم يبطروا وفيه انه صلى الله عليه
كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم اي يتعهدهم والخائل المتعهد للشيء
وقد خال يخول خولا الاصمعي يتخونهم بالنون بمعناه قال ذو الرمة لا ينعش
الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم. ابو عمرو يتحولهم اي ينظر

في حال الاثم وفيه انه كان اذا مشى كانما يمشي في صبب هو ما انحدر من الارض

وجمعه اصباب قال رؤبة بل بلد ذي صُعُد واصباب بل في معنى رب وفيه يجيء كنز

احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع الحية والاقرع الذي لا شعر على راسه

وسمي اقرع لاجتماع السم في راسه قال الشاعر يذكر حية قرى السم حتى انماز

فروة راسه عن العظم صل فاتك اللسع مارده وفي حديث آخر له زبيبتان وهما

النكتتان السوداوان فوق عينيه ويقال هما الزبدتان في الشدقين اذا غضب الانسان

وقد زبب الرجل قال الراجز اني اذا ما زبب الاشداق وكثر الضجاج واللقلاق

ثبت الجنان مرجم وداق اللقلاق الصوت ابو عمرو وقولهم القراع اي تام

وفيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوقاص ابو عمرو هم الاخلاط من الناس الافراد

هم الذين مع كل واحد منهم وقصة وهي مثل الكناسة فمن روى الاوقاص فقد

اخطأ وفيه في وصف الشهداء ومنهم ان تموت المراة بجمع يعني وولدها في

بطنها وتكون معناها العذراء ومنه قول النبي صلى الله عليه ايما امراة ماتت بجمع

لم تطمث دخلت الجنة يعني لم تمسس قال الشاعر يذكر ماء وردته وردناه في

مجرى سهيل يمانيا بصعر البرى من بين جمع وخادج الجمع الناقة التي في بطنها

ولد والخادج التي قد القت ولدها وفيه ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام

إلا كانت له كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم يعني لم يمكث والكبوة مثل

وقد تكون السقطة في غير هذا قال أبو ذؤيب يصف ثورا رمي فسقط فكبا كما يكبو

فنيق تارز بالخبت إلا أنه هو أبرع. التارز الميت اليابس والفنيق الفحل العظيم

وفيه أنه صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة مخضرمة أي المقطوعة

طرف أذنها والمرأة المخفوضة مخضرمة وفيه أنه صلى الله عليه كان يلطح أغيلمة

بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع

الشمس اللطح الضرب بالكف ليس بالشديد وقوله أبيني تصغير بني يريد

يا بني قال إن يك لا ساء فقد ساءني ترك أبينيك إلى غير راع وفيه

في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطي بغير همز هو المتغضب والمهمز

المنتفخ البطن وفيه لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم يعني حتى تكثر

عيوبهم يقال عذر الرجل وأعذر إذا صار ذا عيب ومعناه يعذر من

يعاقبه لأنه يستوجب العقوبة بإقدامه على الجرم فصار بذنبه عاذرا للمعاقب

قال الأخطل فإن تك حرب ابني نزار تواضعت فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب

ويروى أعذرتنا أي قد جعلت لنا عذرا فيما صنعنا ومنه قولهم عذيرك من

فلان أي هات من يعذرك قال الشاعر أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

قال ابن الأعرابي عذرك ... عميد ...

أي من يعذرني من أهل عدوان بعدوان إلى فرق بعضهم إلى بعض وجعل لي عذرا منهم ما أتوا من الفعل

المخالف للصواب من بغي بعضهم على بعض مع ما كان السيادة والوفاء بالفرض وضبط الشيء ...

اني عدد الرعز بن ملجم فعرض علي رضي الله عنه عليه عطاء فقال دع ذا واخبرني عن ابي هقان لم قتلتما بعرهما وقد عزم علي قتله على الهم من
ذاب المشراة فانشد على هذا البيت متمثلا وانكرت الحرورية الحكمين فقتلهم علي وقيل لحكمهم الحكمين زكاء اراد لعاية رجل وقالوا انما اجتمع
عليه الحكمان حق وعلي ليس بحاكم فقتلهم علي واحد ابي هقان في هذه الطايفة والماني الاخري

وفيه انه صلى الله عليه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة هو الخيط الذي
تعلق به القربة على الوتد عن ابي عبيدة وقال غيره هو ما يشد به فم القربة
وفيه اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح يعني حذر من الشيء وعدل
عنه قال لما سمعن الزجر من رباح شاحن منه ايما مشياح واشاح في
غير هذا اذا جد في القتال او غيره قال ابو النجم يذكر عيرا واتنا قبا لطاعتين
راعيا مشيحا لا منتشا رعبا ولا مزيحا يقول انه جاد في طلبها وطردها
وقال عبيد الابرص قطعته غدوة مشيحا وصاحبي بادن خبوب يعني جادا
وقال الاخر وشاخت قبل اليوم انك شيخ وفيه انه اتاه عمرو
وعنده قبص من الناس اي عدد كثير قال الكميت لكم مسجد الله المزوران
والحصا لكم قبصه من بين اثرى واقترا وفيه انه ليغان على قلبي حتى
استغفر الله كذا وكذا مرة يعني يغشاه ما يلبسه من غفلة او غيرها
ومنه غين السماء قال كاني بين خافيتي عقاب اصاب حمامة في يوم غين
وفيه الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قوله كرشي
اي صحابتي الذين اثق بهم وعيبتي اي موضع سري ومنه عيبة الثياب
وفيه نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا

لعالهم كرش منشور المنفقه

يقول الشرعة مطبتي التي امتطيتها ربما تشبق الى قلبي من الوهم اي من يشبق زيتها الخواطر
والعقاد موثقه وكانه ذكرها هنا على الاكلة

الأموي يبد معناها على

وأبنائه من بعدهم يبد معناها غير قال عمد افعلت ذلك بيد ابي الخال لو هلكت

لم ترزني وفيه لغة اخرى ميد بالميم والعرب تفعل هذا تدخل الميم على الباء

والباء على الميم كقولهم قد اغمطت عليه الحمى واغبطت وسبد راسه وسمده

وفيه من اطلع في بيت بغير اذن فقد دمر اي دخل والدمور الدخول

بغير اذن وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا

تكنوا وهو ان يقول الرجل يا لفلان ويا لبني فلان قال الراعي فلما التقت

فرساننا ورجالهم دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر وقال بشر بن ابي خازم

نعلو القوانس بالسيوف ونعتزي والخيل مشعرة النحور من الدم ويقال

كنوت وكنيت لغتان قال واني لاكنو عن قذور بغيرها واعرب احيانا

بها فاصارح وفيه انه صلى الله عليه سقط من فرس فجحش شقه اي خدش

وفيه انه صلى الله عليه لبلال يا بلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة

فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة الصوت وقد خشف يخشف

خشفا وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني زادا على ذلك يقال

احسنت اليه وانعمت عليه اي زدت عليه الاحسان قال ورقة بن نوفل

في زيد بن عمرو بن نفيل

ومفارقته دين المشركين واسلم

وَشَدَفٌ وَأَنْعُتُ بِابْنِ عَمْرٍو وَإِنَّمَا جُنِّبْتُ شُؤْرًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا وفيه حين قال للمغيرة وخطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى ان يُؤْدَمَ بينكما يعني ان تكون بينكما المحبة والاتفاق يقال منه ادم الله بينهما على مثال فعل يادمه ادما وفيه لغة اخرى آدم الله بينهما يؤدم مثله امثالك والبيض لا يؤدمن الا مؤدما اي حين الا محببا وفيه البذاذة من الايمان يعني رثاثة الهيئة يقال هيئة بذة وفي هيئته بذاذة وفيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا يعني لم يقدمه واصله من الخبا بأرت الشيء وابترته اذا خبأته ومنه سميت الحفرة البؤرة وفي الابتيار لغتان ابتارت الشيء وائتبرت ابتيارا وايتبارا قال القطامي فان لم تاتبر رشدا قريش فليس لسائر الناس ابتيار يعني اصطناع الخير وتقديمه وفيه انه امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى تحفى اي تستأصل وتعفى اي توفر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا يقال عفوته واعفيته وفيه انه صلى الله عليه نهى ان يصلي الرجل وهو زناء اي حاقن بوله وقد زنا بوله يزنا زنوءا اذا احتقن وازناء الرجل بوله ازناء اذا حقنه واصله الضيق كانه يضيق على نفسه قال الاخطل يذكر حفرة القبر واذا قذفت الى زناء قعرها غبراء مظلمة من الاحفار وفيه في الحليفين اللذين اختصما اليه فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة

ب

ع

من الناس فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا
ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه الاستهام المساهمة
المقارعة وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت
تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت
بدّنت اي كبرت واسننت وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا
وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة والرجل اسوء
وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة فهي سوآء قال ابو زبيد في رجل من طي نزل
به رجل من بني شيبان فاضافه الطآئي وسقاه فلما اسرع الشراب في افتخر ومد
يده فوثب عليه الطآئي فقطع يده فقال ابو زبيد ظل ضيفا اخوكم لاخينا في شراب
ونعمة وشوآء لم يبت حرمة النديم وحقت يا لقوم للسوءة السوآء
وفيه في ذكر اهل الجنة فقال لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري
من اعراضهم مثل ريح المسك واحد الاعراض عرض وهو كل موضع
يعرق من الجسد وفلان طيب العرض اي الريح وفيه انه نهى عن عسب
الفحل يعني الكراء الذي يوخذ على ضرابه والعسب الضراب نفسه قال
الشاعر يذكر قوما استعروا عبده فرماهم به فقال ولولا عسبه لتركتموه وشر منيحة
أيرٌ مُعارُ

الازدهار الاحتفاظ والقينة المغنية فاما الاسوارها فلسيتها والاسوار ملك من ملوك فارس وعلا اي في شربة
بعد شربة والاصطباح شرب الصبوح

وفيه انه صلى الله عليه اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضا منه فقال ازدهر بهذا
فان له شانا اي احتفظ به وانشد كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها
اصطباحا الشراع الاوتار واحدها شرعة وجمعها شرع وشرع ثم الشراع جمع الجمع
والاسوار الواحد من اساورة فارس وهم الفرسان ابو عبيد قوله ازدهر اظنها
نبطية او سريانية فعربت وفيه عند وفاته انه اغبطت عليه الحمى اي دامت
واغمطت كذلك وفيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء
واحدهم عسيف ومنه الحديث الآخر ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان
ابني كان عسيفا على هذا وانه زنا بامراته يعني كان اجيرا واما الاسيف
فانه العبد وهو السريع الحزن والبكاء ايضا ومنه حديث عايشة حين امر
النبي عليه السلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه فقالت ان ابا بكر رجل
اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر على القراءة وفيه عليكم بالحجامة لا يتبيغ
باحدكم الدم فيقتله التبيغ الهيج وفيه تراصوا بينكم في الصلوة لا يتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف قيل يا رسول الله وما بنات الحذف قال
ضان سود جرد صغار تكون باليمن التراص التضام وفيه ان رجلا
اتاه وعليه مقطعات له يعني الثياب القصار وفيه الثيب يعرب عنها

وكذلك مقطعات ابيات الشعر

ولا تضيعه

لسانها والبكر تستأمر في نفسها المرأة انما هو يعرب بالتشديد اي يبين
وفيه ان رجلا قتل رجلا يقول لا اله الا الله فقال القائل يا رسول الله انما قالها
متعوذا فقال النبي عليه السلام فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان يبين
ذلك لي شيئا فقال عليه السلام فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفيه يؤتى
بابن آدم يوم القيمة كانه بذج اي حمل قال قد هلكت جارتنا من الهمج وان تجع
تأكل عنودا او بذج وفيه انه صلى الله عليه لعن النامصة والمتنمصة
والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
المرأة النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمنقاش منماص والمتنمصة
التي تفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنانها وتحددها وتفلجها حتى
لها أشر والواصلة والمستوصلة في الشعر وهو ان تصل شعرها بشعر اخر
والواشمة والمستوشمة في وشم اليد وذلك انها تغرز ظهر كفها بابرة
ثم تحشوه كحلا او نؤورا قال لبيد أو رجع واشمة أسف نؤورها كففا
تعرض فوقهن وشامها وقال الاخر كما وشم الرواهش بالنؤور
وفيه انه قال للعينة او لعيين وطلب القود لولي له قبل ألا تقبل الغير
يعني الدية وجمعه اغيار سميت غيرا لانه وجب القود فغير القود
لا يقال للدية مطلقا غير لان الغير الدية عن القصاص فاذا كان القتل خطاء فلا تسمى الدية فيه غيرا

دية وقيل الغير . الديات واحدتها غيرة قال لنجدعن بايدينا انوفكم بني امية

ان لم تقبلوا الغيرا وفيه انه كان يحنك اولاد الانصار يعني يمضغ التمر ثم يدلكه

باحناكهم يقال منه حنكته وحنّكته بالتخفيف والتشديد فهو محنوك ومحنّك وفيه

ان رجلا رغسه الله مالا يعني اكثر له منه وبارك له فيه وكذلك هو في الحسب وغيره

قال العجاج يمدح بعض الخلفاء خليفة ساس بغير تعس امام رغس في نصاب رغس

وفيه انه نهى عن المكاعمة والمكامعة المكاعمة ان يلثم الرجل صاحبه ماخوذ

من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج يقال منه كعمته اكعمه كعما قال ذو الرمة

يصف الفلاة بين الرجا والرجا من جنب واصية يهماء خابطها بالخوف مكعوم

والمكامعة المضاجعة ماخوذ من الكمع والكميع وهو الضجيع قال اوس بن حجر يذكر

ازمة وشدة البرد وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا وقال

البعيث لما رايت الهم قضاف كانه اخو لطف دون الفراش كميع وفيه

في الرهط العرنيين الذين قدموا عليه المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم

الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم

واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فارسل النبي صلى الله عليه في آثارهم فاتي

بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا السمل فقاء

قوله فاجتووها اي كرهوها وان كانت موافقة لهم

صح

يقول لما رايت ميل الهم والغم الي من غشا الليل ولزومه لزوم الخليل الخليلة اي المضاجعة اعددت لامضايه ما عودت [illegible] وكلما [illegible] الهم وعني فهو ضيف

هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ

العين فهو المنسوخ قال ابو ذويب يرثي بنين له ماتوا فالعين بعدهم كأن حداقها

سملت بشوك فهي عورى تدمع وقال الشماخ يصف أتانا ويذكر أن عينيها قد غارتا من شدة العطش

فذو قلت بالهدى إنسان ساهمة كأنه من تمام الظمء مسمول وفيه في الجنين أن

حمل بن مالك بن النابغة قال إني كنت بين جارتين لي فضربت إحديهما الأخرى بمسطح

فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه بدية المقتولة

على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبد أو أمة والمسطح عود من

عيدان الخباء قال مالك بن عوف النصري تعرض ضيطار وفعالة دوننا وما خير

ضيطار يقلب مسطحا الضيطار الرجل الضخم يقول ليس معه سلاح يقاتل به غير

مسطح والجمع ضياطر وضياطرة والغرة كما هو في الحديث عبد أو أمة قال مهلهل

كل قتيل في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة يقول كلهم ليس بكفو لكليب

إنما الكفو لكليب آل مرة فقط وفيه إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب

فإن كان مفطرا فليأكل وإن كان صائما فليصل يعني فليدع لهم بالبركة والخير

قال الأعشى يصف الخمر وصهباء طاف يهوديها وأبرزها وعليها ختم

وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم يقول دعا لها بالسلامة

والبركة وقال أيضا تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب أبي الأوصاب

والوجعا

يقول هذه الدعوة الصالحة التي اكرمتني بها خصصت بها دون ان تصيبك منها

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا يقول لكِ

لكِ مثل ذلك الذي دعوتِ لي به وفيه انه نهى ان يطيب الرجل بيمينه اي يستنجي كانه

يطيب ذلك الموضع قال الاعشى يذكر رجلا يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف

الخارئ المطيب وفيه انه بعث ابن مربع الانصاري الى اهل عرفة فقال

اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابرهيم الارث الميراث واصله

الورث فقلبت الواو الفا كما قالوا للوسادة اسادة وللوشاح اشاح وللوكاف اكاف

قال الحطيئة فان تك ذا عز حديث فانهم ذوو ارث مجد لم تخنه زوافره وفيه

في ذكر ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة

الرجل اهله قال الحطيئة يهجو رجلا وكم من حصان ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى

لم تجد من تباعله يقول انك قتلت زوجها او اسرته وفيه حين ذكر اسباغ الوضوء

في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات قال الحطيئة يذكر ابلا وكثرة

شحومها عظام مقيل الهام غلب رقابها يباكرن حد الماء في السبرات

مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها اذا النار ابدت اوجه الخفرات يعني

[في] الشتاء مع الجدوبة يقول هذه الابل لا تجزع من برد الماء لسمنها واكتناز لحومها

وفيه انه نهى عن القزع وهو ان يحلق راس الصبي وتترك منه مواضع فيها الشعر

مقيل اي المواضع التي تستقر فيها هاماتها وهي الاعناق ترجع الى العظم والمعنى انها غليظة الرقاب

وقوله يباكرن حد الماء يقول يردن الماء بكرة اول الصباح في المشتاة يعني انها سمينة ليست تلذعها البرد

ولا تضرها

السحاب قزع ومنه حديث علي حين ذكر فتنة تكون قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف يعني قطع

السحاب متفرقة ومنه قيل القطع يعني قطع السحاب الواحدة قزعة قال ذو الرمة

يذكر ماء وبلادا مقفرة ليس بها انيس ولا شئ الا القطا ترى عصب القطا هملا عليه كأن رعاله قزع الجهام الجهام السحاب الذي لا ماء فيه وفيه يقول الله تعالى

أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

بله ما اطلعتهم عليه يعني كيف ما اطلعتهم الفراء دع ما اطلعتهم عليه

قال كعب بن مالك الانصاري يصف السيوف تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف

كانها لم تخلق وقال ابن هرمة تمشي القطوف اذا غنى الحداة بها مشي النجيبة بله الجلة

النجبا وقال ابو زبيد حمال اثقال اهل الود آونة اعطيهم الجهد مني بله ما اسع

وفيه انه بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين

الخفاف والمشاوذ العمائم واحدها مشوذ قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط

اذا ما شددت الراس مني بمشوذ فغيك مني تغلب ابنة وائل والعصائب

هي العمائم ايضا قال الفرزدق وركب كان الريح تطلب منهم لها سلبا من جذبها

بالعصائب يعني ان الريح تنقض لي عمائمهم من شدتها فكانها تستلبهم اياها وفيه

ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا

يغنم او يطمع في شي فلا يصل اليه قال عنترة بن كرونة فيخفق مرة ويفيد اخرى

ويفجع ذا الضغائن بالاريب

وفيه من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه

قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب الخموش مثل الخدوش والكدوح اثار

الخدوش وحمار مكدح اذا كان به اثار من عض الحمر اياه وفيه من سأل وله اوقية فقد

سأل الناس الحافا الاوقية اربعون درهما والالحاف الالحاح وفيه في وصي اليتيم انه يأكل

من ماله غير متاثل مالا المتاثل الجامع ومال موثل ومتاثل اي له اصل قال لبيد

لله نافلة الاجل الافضل وله العلي واثيث كل موثل وقال امرؤ القيس ولكنما اسعى

لمجد موثل وقد يدرك المجد الموثل امثالي واثلة الشيء اصله قال الاعشى الست منتهيا

عن نحت اثلتنا ولست ضائرها ما اطت الابل وفيه ان رجلا اوصى بنيه فقال اذا

مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح لعلي

اضل الله الحمم الفحم واحدتها حممة قال طرفة اشجاك الربع ام قدمه ام رماد

دارس حممه وفيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة والفرع شيء كانت العرب تفعله وهو اول

ما تلد الناقة وكانوا يذبحونه لالهتهم في الجاهلية فنهوا عنه قال الاوس بن حجر يذكر

ازمة في سنة شديدة البرد وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

يعني انه قد لبس جلده من شدة البرد والعتيرة ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها

اهل الجاهلية فكان في الاسلام على ذلك ثم نسخ وهو العتر ايضا يقال منه عتر يعتر

عترا

الفرع نعت السقب وهو اول ولد تضعه الناقة وكانت العرب تذبحه لالهتهم تبركا به

والمعنى انا او اني ... به تبتدي الامور التاي نجود بها في التلقيح وتمتع الفناء

قال الحرث بن حلزة يذكر قوما اخذوهم بذنب غيرهم عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة

الربيض الظباء يقول اخذتمونا بذنب غيرنا كما اخذت الظباء مكان الغنم وفيه يحشر

الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما اي عرب وهو جمع بهيم وهو الذي

لا يخلط لونه لون سواه ابو عبيد معناه اصحاء من فنون العاهات وتفسيره

في بعض قال ليس معهم شيء والغرل الغلف واحدها اغرل وفيه انه صلى الله عليه

كان اذا اراد سفرا ورى بغيره والتورية الستر ماخوذ من الوراء وفيه في

صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينهم كتابا وكتب فيه لا اغلال ولا اسلال

وان بينهم عيبة مكفوفة الاسلال السرقة والاغلال الخيانة ورجل مغل

مسل اي صاحب خيانة وسلة تعني سرقة ومنه قول شريح ليس على المستعير غير

المغل ضمان قال النمر بن تولب جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل جزاء مغل بالامانة كاذب

وفيه من نوقش الحساب عذب المناقشة الاستقصاء في الحساب ومنه المنقاش

ينقصي به اخذ الشعر ومن هذا قول الناس انتقشت منه جميع حقي اي استخرجت

قال الحرث بن حلزة يعاتبونا او نقشتم والنقش تجشمه القوم وفيه الصحاح والابراء

يقول لو كانت بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة وقال الاخر

لا تنقشن برجل غيرك شوكة فتقي برجلك رجل من قد شاكها اراد من جعلها

او نقشتم اي استخرجتم الحقوق واصله من نقش الشوكة اذا استخرجها بالمنقاش

او استقصيتم

فحلها بالكباء وفيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين واحدهم فداد وهم اصحاب
الحروث والمواشي لانهم يرفعون اصواتهم يقال فدّ الرجل يفد فديدا اذا اشتد
صوته ابو عبيدة الفدادون ذوو الابل الكثيرة ابو عمرو هي الفدادين مخففة
واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث وفيه ان الارض اذا دفن فيها الانسان
قالت له ربما مشيت علي فدادا تعني متكبرا وفيه انه نهى عن المجر وهو بيع
البعير او غيره بما في بطن الناقة وقد امجرت في البيع ابو عبيد الغدوي هو بيع
البعير بما يضرب الفحل عامه قال الفرزدق يذكر فيها ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا
غدوي كل هبنقع تنبال وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح الاجنة واحدها
ملقوحة قال انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التاتان والمسايل في عدم العام
وعام قابل ملقوحة في بطن ناب حايل المضامين ما في اصلاب الفحول وفيه
انه نهى عن حبل الحبلة قال ابن علية هو نتاج النتاج يعني ما يلده الجنين اذا
ادرك من بعد وفيه الرحم شجنة من الله يعني قرابة مشتبكة ومنه قولهم الحديث ذو شجون
اي متصل بعضه ببعض وشجر متشجن اذا اتصل بعضه ببعض وفيه انه نهى عن الاقعاء
في الصلاة هو جلوس الرجل على اليتيه ناصبا فخذيه مثل اقعاء الكلب وفيه انه كتب
لوايل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت

يقول نحن معشر اللصوص وجدنا الاغارة على سوابل الاقوام وطردها ... خيرا من الاستكانة والخضوع لذوي الاموال كما يفعله العاجز من الفقراء

باقام الصلوة وايتاء الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس
لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام
الاقيال الملوك باليمن واحدهم قيل والعباهلة الذين اقروا على ملكهم وكل ما اهملته
فقد عبهلته قال تابط شرا متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل
وقال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت: عباهل عبهلها الوراد
والتيعة الاربعون من الغنم والتيمة الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ
الفريضة الاخرى ويقال انما الشاة تكون لصاحبها في منزله وليست بسائمة
وهي الربائب ومنه قول ابرهيم النخعي ليس في الربائب صدقة واتام الرجل
اذا ذبح تيمته قال الحطيئة يمدح آل لاي فما تتام جارة آل لاي ولكن يضمنون لها قراها
يقول لا يحتاج الى ان تذبح تيمتها والسيوب الركاز واحدها سيب كانه عطاء
الله والخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللاخر
اربعون فاذا جاء المصدق فاخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين
ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلثا وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق
من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين سدس
شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط ابو عبيد

منه اتمام الجلالب من الربابة واخراج الميس من الابل لهما ولتمامها فيتحملها ويغنيهم عن تكلف حملها من مواضع
وقوله امترث فوقه اي حمل هو ذلك حمله ام

لا ياخذ من العشرين والماية اذا كانت بين نفسين او ثلثة الا شاة واحدة لانه ان اخذ
شاتين ثم ترادا كان على صاحب الثمانين شاة وثلث وهذا خلاف السنة لان النبي عليه
السلم جعل في عشرين وماية اذا كانت ملكا لواحد شاة وهولا ياخذون من صاحب الثمانين
شاة وثلثا وهذا في المشاع والمقسوم سواء اذا كانا خليطين او كانوا خلطاء والوراط
الخديعة والغش والشناق من الشنق وهو ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على
الخمس الى العشرة وما زاد على العشر الى خمس عشرة قال الاخطل يصف جملا فرم تعلق
اشناق الديات به اذا المئون امترت فوقه حملا والاجباء بيع الحرث قبل بدو
صلاحه وفيه انه دخل على عايشة وعلى الباب قرام ستر القرام الستر الرقيق
فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة قال لبيد يصف الهودج من كل محفوف يظل عصيه
زوج عليه كلة وقرامها قال العصي عيدان الهودج والزوج النمط ويقال للستر
الرقيق ايضا السجف وجمعه سجوف قال عدي بن زيد ان الهم الشفوف ينضح بالمسك
وعيش مفانق وحرير وفيه انه كان اذا سافر قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور وسوء المنظر في الاهل والمال الوعثاء
الشدة والمشقة واصله من الوعث وهو الرمل الذي تغيب فيه القوايم
قال الكميت يعاتب جذام على انتقالهم الى اليمن واين ابنها منا ومنكم وبعلها خزيمة واين الحلم

وعثاء حوبها
يقول اين بحر وانتم ومن هو ينتمي الى اسد وقد انتم اليمن
لسنان قرابتهم في بني خزيمة ابيا جذام من اسد بن خزيمة والعرب يسمي الخيل الاسم ابيه في

[illegible]

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد والكآبة الحزن يعني ينقلب من السفر بمصيبة
والحور بعد الكور هو النقصان بعد الزيادة ومنه كور العمامة ويروى بعد الكون
بالنون وهو الرجوع عما كان عليه من حال جميلة وفيه انه كان يصلي ولجوفه أزيز
كأزيز المرجل من البكاء الأزيز صوت الغليان وحركة الالتهاب وفيه انه رأى
في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها فقال المصدق اني ارتجعتها بابل فسكت
الارتجاع ان يبيع الرجل ابله ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها وهي الرجعة التي
ذكرها الكميت يصف الاثافي فقال حرن جلاد معطفات على الاورق لا رجعة ولا جلب
وفيه انه قال اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم
المطيطاء التبختر في المشي ومنه التمطي لانه اذا تمطى مد يديه ويقال للماء الخاثر
في اسفل الحوض المطيطة لانه يتمطط اي يتمدد وجمعه مطايط قال حميد الارقط
خبط الرمال بشمال المطايط ومن جعل التمطي من المطيطة فانه يذهب بها مذهب
تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض كقول العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر يريد
تقضض البازي فابدل احدى الضادين ياء وفيه انه نهى ان يبال في الماء الدائم ثم
يتوضأ منه الدائم الساكن وقد دام الماء يدوم وادمته انا قال الشاعر
تجيش علينا قدرهم فنديمها ونفثأها عنا اذا حميها غلا وفيه انه نهى ان يبال

اي تشوق قد نار حربهم علينا ونحن نديمها اي نسكنها فمعناه انما الاركان الفتال واصله من الدوام وهو السكون
والدائم الماء الساكن وقوله ونفثأها عنا يقول اذا ما غلا حمي الحرب تلقيناها بالكفاية وهو الكسر ه

المانوية واطوار الاكام ولا ضيها مستقية [illegible]
والمياثر الحمر التي نهى عنها وكانت من مراكب العجم من ديباج احمر والحلة برود اليمن والحلة ازار ورداء

في الماء الراكد وان يغتسل فيه من جنابة الراكد الثابت وفيه انه نهى عن لبس القسي
هي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير منسوب الى بلد يقال له القس ومن الثياب
المذكورة في الحديث الممشقة والمصرّة والمشبعة والسيراء والقهز والخميصة
والمرط والمطارف والقراقل فالممشقة المصبوغة بالمشق وهو المغرة
والمصرّة التي فيها قليل صفرة والمشبعة بالفارسية مشبه فعربت والسيراء برود
يخالطها الحرير والقهز ثياب بيض يخالطها الحرير والخميصة ثوب خز او صوف وهو
اسود معلم والمرط اكسية من صوف او خز يؤتزر بها والمطارف اردية خز
مربعة لها اعلام والقرقل قميص لا كمي له وهو للنساء وفيه انه نهى عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمنابذة والملامسة اما المحاقلة فبيع الزرع وهو
في سنبله بالبر والمزابنة بيع التمر بالتمر اذا كان احدهما على الشجر والمخابرة
هي المزارعة بالنصف او غيره ولهذا سمي الاكار خبيرا لانه يخابر الارض والمخابرة
هي المواكرة والمنابذة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب فقد وجب
البيع بكذا ويقال هو من نبذ الحصاة والملامسة هو ان يقول الرجل اذا لمست
ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع والمحاضرة بيع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها والتشقيح تلوين البسر وفيه انه صلى الله عليه رخص في العرايا

واحدتها عرية وهو ان يبتاع الهبة [illegible]
[illegible]

واحدتها عَرِيّة وهي النخلة يعريها صاحبها رجلًا محتاجًا اي يعطيه ثمرة عامها

قال الشاعر يصف النخل ليست بسنهاء ولا رُجَبيّةٍ ولكن عرايا في السنين الجوائح

وفيه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي فاللدود ما يسقى الانسان

في احد شقي الفم ماخوذ من لديدي الوادي وهما جانباه ومنه انه صلى الله عليه لُدّ في مرضه

وهو مغمى عليه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لُدّ الا عمي العباس فعل

ذلك عقوبة لهم لانهم لدّوه من غير امره وجمع اللدود ألِدّة قال عمرو بن احمر الباهلي

شربت الشكاعى والتددت ألِدّة واقبلت افواه العروق المكاويا وفيه في صلح

اهل خيبر انه ليس عليهم رُبْيَة ولا دم الفراء هي مُبْنِيّة يعني الربا مثل

حُبْيَة من الاحتباء واصلها الواو ومعناه انه اسقط عنهم ربا الجاهلية ودماها

ومثله قوله صلى الله عليه الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فانها

تحت قدمي هاتين الا سدانة البيت وسقاية الحاج يعني اقرهما على

حالهما وفيه افضل الناس مؤمن مُزْهِد اي قليل المال قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارًا لهم

فلن يطلبوا سرّها للغنا ولن يُسلموها لإزهادها فالسرّ هو النكاح يقول انهم لا

يتزوجونها لغناها ولا يتركونها (يخذلونها) لقلة مالها وهو الازهاد وفيه خمّروا آنيتكم

واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح واكفتوا صبيانكم

فانّ للشيطان انتشارًا وخطفة يعني بالليل قوله خمّروا اي غطّوا واوكوا الايكاء الشدّ

والوكاء الخيط الذي يشدّ به واكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم والارض كفات الناس

لانها تضمهم احياء وامواتًا وفيه ضمّوا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء يعني شدة ظلمته

ويقال فحموا عن العشاء اي انتبهوا في اوله والفواشي كل منتشر من المال وفيه حين

ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرايل فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا على يدي

الظالم وتاطروه على الحق اطرًا اي تعطفوه وقد انأطر القوس اعوجّ قال طرفة

بمنافة مذكوصلعها كان كناسي ضالة يكنفانها واطر قسيّ تحت صلب مؤيد شبّه

احناء الاضلاع بما حني من طرفي القوس وقال المغيرة بن حبناء التميمي وانتم اناس

تقمصون من القنا اذا مارسى اكتافكم وتاطرا وفيه لي خمسة اسماء انا محمد واحمد

والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب قال سفين

يعني اخر الانبياء وفيه انه كان في سفر ففقدوا الماء فارسل النبي عليا وفلانا يبغيان

الماء فاذا هما بامراة على بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالا لها انطلقي الى

النبي صلى الله عليه فقالت الى هذا الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين

المزادة هي التي يسميها الناس الراوية والسطيحة اصغر منها والصابي عند

العرب الذي خرج من دين الى دين بالمهرغيره وفي هذا الحديث قال فكان المسلمون

يقول انتم قوم حبناء اذا ما احسستم اقتراب الاسنة منكم لدى حرب تتوقد اسنتهم من العصل مانتبه الكاري الشيخ المسرع

وقوله اذا ما ارسى اي اشتد ومضى او جاد ذهب وتاطر يتثنى وتاطر في غير هذا الكرم قال تاطر حتى ولم اي لبسى حاد ذي كاذب

وعقب الرجل ولده وعاقبة كل شي اخره ويروى عن ابي حازم انه قال ليس للملوك صديق ولا الحسود

يغبرون علي من حول هذه المراة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه الصرم الفرقة

من الناس ليسوا بالكثير وجمعه اصرام قال الطرماح باد او اقوت بعد اصرامها عاما

وما يبكيك من عاميها وفيه انه كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا

الى النبي عليه السلام اي فزعنا يقال جهش واجهش اذا تهيا للبكاء قال لبيد قالت تشكي

الي النفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا فان تزادي ثلاثا تبلغي املا

وفي الثلث وفاء للثمانينا وفيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر

معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله

صلى الله عليه مسجدا المربد كل شي حبست به الابل ومربد البصرة كان موضع

سوق الابل قال عواصي الا ما جعلت وراها عصا مربد تغشى نحورا واذرعا

والمربد ايضا موضع التمر مثل الجرين والبيدر للحنطة وفيه انه كان يستفتح

بصعاليك المهاجرين اي يستنصر الله بفقرايهم الواحد صعلوك وفيه انه كان في

سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري الغمر القدح الصغير قال

اعشى باهلة يصف رجلا تكفيه حزة فلذ ان الم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

وفيه ان النعمان بن مقرن قدم على النبي صلى الله عليه في اربع ماية راكب من مزينة

فقال النبي عليه السلام لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالفصيل

والنظر في العواقب تلقيح للعقول

كما يقبظن

الاقرم قال فقال عمر يا رسول الله انما هي اضوع لا يقبظن بني قال فم فرقوهم
ابو عمرو لا اعرف الاقرم انما هو المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل
ولكن يكون للفحلة وسمي السيد من الرجال المقرم لانه شبه بالمقرم قال اوس بن حجر
اذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم لذا اذا هلك سيد منا خلف
مكانه آخر وقول عمر لا يقبظن بني اي لا يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الطعام
وهذا الثوب اذا كفاك لقيظك وانشد الكسائي لبعض الاعراب من يك ذا بت فهذا
بتي مقيظ مصيف مشتي يقول يكفيني للقيظ والشتاء والصيف وفيه حين بعث النبي
صلى الله عليه الى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها قالت ما بقي منها الا الرقبة واني
لاستحي ان ابعث الى رسول الله بالرقبة فبعث اليها ان ارسلي فانها هادية
الشاة وهي ابعد الشاة من الاذى الهادي من كل شي اوله وهوادي الخيل اعناقها
لانها اول شي من اجسادها وقد تكون الهوادي اول رعيل يطلع منها لانها المتقدمة
يقال قد هدت تهدي اذا تقدمت قال عبيد الابرص يذكر الخيل وغداة صبحن
الجفار عوابسا تهدي اوائلهن شعث شزب ٥
وقال الاعشى اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا والدليل يسمى
هاديا لانه يتقدم القوم وفيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال

تسقو صوادي يسمعون عشية للماء في اجوافهن صليلا

اتكيلون ام تميلون قالوا نميل قال فكيلوا ولا تميلوا الهيل الصب والارسال وهو
الذي يسمى الجزاف وفيه قوله صلى الله عليه في الذي يشرب في آنية من فضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم الجرجرة الصوت وجرجر الفحل اذا هدر قال الراجز
وهو اذا جرجر بعد الهب جرجر في حنجرة كالجب وهامة كالمرجل المنكب
ومعنى الحديث يعني صوت وقوع الماء في الجوف وفيه ان رجلا سأله فقال يا رسول الله
ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لمصبور من
ولده يعني لا توجر في الباقين اذا ماتوا كالذي توجر مصبر فيمن مات اليوم من ولده
وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا يعني ان يحبس حتى يرمى فيقتل والصبر
الحبس ومنه قوله عليه السلم في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل
واصبروا الصابر اي احبسوا من امسك هذا الرجل حتى يموت ويقال الصبر في نفسي
عن ذلك الامر اي حبستها قال عنترة يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة
ترسو اذا نفس الجبان تطلع ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين
حتى يحلف ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا وفيه انه نهى عن المجثمة
هو في الطير والارانب ان يحبس في موضع فيرمى الى ان يموت وفيه ولا ينفع
ذا الجد منك الجد الجد الحظ في الرزق والغنى وفلان محدود اي مرزوق وهذا

تفسير قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وقوله تعالى حرزنا قال
عكرمة عناه وقال الحسن عظمته وقوله عليه السلم وقفت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها
الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون يعني الغني وفيه انه سال رجلا فقال ما تدعو
في صلوتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما
دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها الدندنة كلام تسمع نغمته ولا تفهمه ومثله
الهينمة وهي اخفى منها وكذلك الهيمنة قال الكميت ولا اشهد الهجر والقائليه
اذا هم بهينمة هتملوا وفيه انه صلى الله عليه كان اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك
الشوص والموص الغسل وفيه انه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن
تفلات التفلة ضد المتطيبة والمتفال التي لا تستعمل الطيب قال امرؤ القيس
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير متفال وقال الكميت
فيهن آنسة الحديث حيية ليست بفاحشة ولا متفال وهذا كقوله اذا شهدت احداكن
العشاء فلا تمس طيبا وفيه انه صلى فاوهم في صلوته فقيل يا رسول الله كانك اوهمت
في صلوتك قال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته الرفغ والرفغ
واحد والجمع ارفاغ وهي المغابن من الجسد في الناس والابل ومعناه تحك ذلك
الموضع فيعلق وسخه باصابعه واما اكثر من ذلك طول الاظفار واوهم اسقط

يقال اوهم الرجل في كلامه ومثله قوله عليه السلام حين استبطأ الناس الوحي وكيف
لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلّمون اظفاركم ولا تقصّون شواربكم ولا تنقّون براجمكم
البراجم رؤوس عقد الاصابع تنشز اذا جمع الانسان كفّه وفي كل اصبع ثلث براجم الا
الابهام وفيه في ذكر الخوارج قال يتفقهون في الدين يحقر احدكم صلوته عند صلوته
وصومه عند صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاخذ سهمه
فنظر في نصله فلم ير شيا ثم نظر في رصافه فلم ير شيا ثم نظر في القذذ فتمارى
ايرى شيا ام لا يصف سرعة خروجهم من الدين وشبّه ذلك بالسهم الذي ذكره
والرمية كل دابة مرمية والرصاف العقب الذي فوق الرعظ وهو مدخل
النصل في السهم والقذذ ريش السهم الواحدة قذة وفيه قيل يا رسول الله الخوارج
آية يعرفون بها قال نعم التسبيد فيهم فاش ابو عبيدة هو ترك التدهن وغسل
الراس وقال غيره هو استيصال الشعر ومثله التسبيد قال النابغة في قصة
الشعر يذكر فرخ القطاة حين حمّم ريشه تسقي اذيغب تروى به مجاجتها
وذاك من ظمئها في ظمئه شرب منهرت الشدق لم تنبت قوادمه في حاجب
العين من تسبيد زغب وفيه انه صلى الله عليه اتى كظامة قوم فتوضأ ومسح
على قدميه والكظامة السقاية وعند اهل الحجاز آبار تحفر ويخرق ما بينهما

بفناء تؤدي الماء من الاولى الى التي تليها لينتفى في كل بئر ما يحتاج اليه اهلها وذلك
لعزة الماء وفيه ليست الهرة بنجس انما هي من الطوافين او الطوافات عليكم وكان
يصغي لها الاناء اي يميل حتى تشرب منه جعلها منزلة المماليك والخدم ومن هذا قول
ابرهيم انما الهرة كبعض اهل البيت وكالاهي من متاع البيت وفيه انه عليه السلم خرج
يريد حاجة فاتبعه بعض الصحابة فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ الا فاخ خروج
الريح خاصة وقد فاخ الصوت نفسه يفوخ فوخًا وفيه انه كان يامر بتثليث الحجار وينهى عن
الروث والرمة في الاستنجاء الرمة العظام البالية وكذلك الرميم قال لبيد
والنيب ان تعرمني رمة خلقا بعد الممات فاني كنت اتئر وفيه انه نهى
ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع الروث والعذرة لانه رجع عن حالة الاولى
بعد ان وفيه من بات على اجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد
برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا التج او ارتج فقد برئت منه الذمة
الاجار السطح والجمع الاجاجير والاجاجرة وفيه انه كان يسجد على الخمرة وهي
سجادة من سعف النخل وفيه انه نهى عن تطيين القبور وتقصيصها وهي تجصيصها
والجص القصة ومنه قول عايشة للنساء لا تغتسلن من الحيض حتى ترين القصة
البيضاء تعني القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المراة وفيه في المستحاضة انه

الحايض التي تحيض في ايام حيضها والمستحاضة التي يستمر بها الدم

فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود وفي غير هذا الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء
فقال انه ركس وهو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته

قال لها اجتنبي كرشفا قالت إنه أكثر من ذلك إني أخبه تخا قال تلجي وتحيضي
في علم الله ستا أو سبعا ثم اغتسلي وصلي الكرسف القطن والثج السيلان ومنه
الماء الثجاج ومنه قوله صلى الله عليه الحج هو العج والثج يعني رفع الصوت بالتلبية
ونحر الهدي وتلجمي المراة واستثفرت اذا اشدت لجاما على ذلك الموضع وتحيض
قعود المراة أيام حيضها وفيه العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس العجماء البهيمة لانها لا تتكلم وصلوة النهار عجماء لانه لا يسمع فيها قراءة والجبار
الهدر هذا اذا لم يكن معها سائق او قائد او راكب والبير جبار يعني التي في ملك الرجل
يسقط فيها دابة فلا ضمان عليه ويقال بل البير يستأجر عليها رجل يحفرها فتنهار
عليه فليس على صاحبها ضمان ويقال بل هي العادية التي لا يعرف لها حافر والمعدن
من معادن الذهب والفضة اذا انهار على من يعمل فيها فليس على احد شي والركاز
المال المدفون في الاسلام وهي المعادن ايضا وفيه في الاهلال بالحج هو رفع الصوت
بالتلبية وكذلك الاستهلال وهو مهل ومستهل ومنه استهلال الصبي انما هو رفع صوته
قال النابغة يذكر درة اخرجها الغواص البحري قامت تراءى بين سجفي كلة كالشمس
يوم طلوعها بالاسعد او درة صدفية غواصها بهج متى يرها يهل ويسجد
او دمية في مرمر مرفوعة بنيت بآجر يشاد بقرمد وقال ابن احمر

كم دون ثوبي من شوفية لماعة سد زفيها التئة بهل بالعرقد زكبا بها كابهل الراكب المعتمر وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر الجمار وهو الجذب ايضا وفيه الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحرث الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج المأثرة المكرمة يأثرها قرن عن قرن اي يروونها وسدانة البيت خدمته ورجل سادن وقوم سدنة وقد سدن يسدن سدانة وكانت السدانة واللواء في الجاهلية في بني عبد الدار والسقاية والرفادة الى هاشم بن عبد مناف ثم صارت الى عبد المطلب ثم الى العباس فاقر النبي عليه السلم ذلك على حاله في الاسلام وقال دم ربيعة اراد دم ولده لانه لم يقتل وقد عاش بعد النبي صلى الله عليه وقوله تحت قدمي هاتين اي اهدرته كله وفيه ان سعد بن عبادة اتاه برجل كان في الحي مخدج سقيم وجد على امة من اماتهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة المخدج الناقص الخلق والعثكال والعثكول الكباسة قال امرؤ القيس في صدر شعره يشبهه بالعثكال وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل وفيه من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة المنحة عند العرب على ضربين احدهما الهبة والاخر العارية وهي المنحة والعرية والافقار والاخبال وكلها في

الحديث إلّا الإخبال فالمنحة فيما تحلب وينتفع بلبنها ثم تردّ على صاحبها والعرية

في الثمار على الشجر توهب فينتفع بها والإفقار أن يعطي الرجل الرجل دابّة فيركبها

ما أحبّ في سفر أو حضر ثم يردّها عليه والإخبال هو إعطاء الظهر مع الوبر

قال زهير بن أبي سلمى يمدح قوما هنالك إن يستخبلوا المال يخبلوا وإن يسألوا يعطوا وإن

ييسروا يغلوا وفيه من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا يعني الكثيرة الدرّ وفيه من

أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم أن يجيء الرجل

إلى أرض قد أحياها غيره فيغرس فيها ليستوجب به الأرض وفيه من أحيا أرضا

ميتة فهي له وما أكلت العافية منه فهو له صدقة العافية من الناس وغيرهم

كل من جاء يطلب فضلا أو رزقا واحدها عاف وجمعه عفاة قال الأعشى

تطوف العفاة بأبوابه كطوف النصارى ببيت الوثن وفيه ما من مسلم

يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو دابّة أو طائر أو سبع إلّا

كانت له صدقة وفيه وإنها النخل عمّ يعني التامّة الملتفّة واحدتها عميمة

وامرأة عميمة إذا كانت كذلك في خلقها قال لبيد فكان ظعن الحي لما أشرفت

في الآل وارتفعت بهن حزوم نخل كوارع في خليج محلّم حملت فمنها

موقر مكموم سحق يمتّعها الصفا وسريّه عمّ نواعم بينهن كروم وفيه

ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب النفث كالنفخ بالفم ومنه الحديث انه صلى الله عليه كان اذا مرض يقرا
على نفسه بالمعوذات وينفث قال عنترة فان يبرا فلم انفث عليه وان يفقد فحق
له الفقود وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء
يعني النتاج الاصمعي السابياء الماء الذي يخرج على راس الولد اذا ولد ابو زيد ذلك
الماء هو الحولاء الاحمر السابياء والحولاء والسخد كله ذلك الماء وهو ماء
غليظ وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عزاء الجاهلية
الدعوى للقبائل ان يقال يال تميم يال بكر واصله من عزوته الى كذا وعزيته اي نسبته
والواجب ان يقال يا للمسلمين كما قال عليه السلم من لم يتعز بعزاء الاسلام فليس منا
وفيه انه اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه الفتخ غمز
المفاصل الباطن الراحة يعني في الرجل واصل الفتخ اللين والعقاب فتخاء
لانها اذا انحطت كسرت جناحيها قال امرؤ القيس يصف الفرس ويشبهها بالعقاب
كاني بفتخاء الجناحين لقوة دفوف من العقبان طاطات شملالي وقال الحس
كانها كاسر في الجو فتخاء وفيه في ذكر اهل الجنة وقال ويرفع اهل الغرف الى
غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم القصم الانكسار الشيء مع البينونة

منفوسة ان ذات نفس وهي الروح او الدم وهذه كلمة أميت الفعل منها وذلك مثل قولهم ليل أليل

ومنه رجل أقصم الثنية اذا كان منكسرها ومنه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك يعني ما انكسر منه والقصم انصداع الشيء من غير بينونة فهو مقصوم قال ذو الرمة يصف غزالا ويشبهه بدملج فضة

كانه دملج من فضة نبه ... في ملعب من جواري الحي مفصوم

جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام

وفيه من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله يعني نقص اهله وماله وبقي مفردا ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم يعني لن ينقصكم وفيه انه جاء الى البقيع ومعه مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع راسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار المخصرة العصا لانه ياخذها الانسان بيده وخاصر فلان فلانا اذا اخذ بيده قال يزيد بن معوية لابيه معوية الا ترى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك فقال معوية وما قال يا بني قال فقال

هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ... ميزت من جوهر مكنون

فقال معوية صدق فقال يزيد وقال

واذا ما نسبتها لم تجدها ... في سناء من المكارم دون

فقال وصدق فقال يزيد فاين قوله

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء ... تمشي في مرمر مسنون

وفيه انه كان لا يصلي في شعر نسائه هو جمع شعار وهو ما ولي الجسد من اللباس والدثار ما فوق الشعار وعن الحسن ان النبي عليه السلم كان يصلي في مروط

وبلاشهاد استوهبه

بيسا به وهي الكسية من صوف او خز توشحتها واحدها مرط وفيه لقد هممت الا انهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هبة وفيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب لغتان قال الشمر ابي خازم يذكر كتيبة معالية لا همّ الا بحجوم وحرّة ليلى السهل منها فلوبها وفيه انه حرم ما بين عير الى ثور وهما اسما جبلين بالمدينة وقد كان بعض الرواة يحمل معنى بيت الحارث بن حلزة وقوله زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاة على هذا العير ويذهب الى ان كل من ضرب اليه وبلغه وبعض الرواة يحمله على ان العير الحمار وفيه انه اتاه مالك بن مرارة الرهاوي فقال يا رسول الله اني قد اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس سفه الحق يعني جهله وغمط الناس احتقرهم وازدراهم ومثله غمص ومنه حديث عمر حين اصاب قبيصة بن جابر ظبيا وهو محرم فسال عمر فشاوره عبد الرحمن بن عوف ثم امره ان يذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المومنين حتى سال غيره واحسبني ساحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه ضربا بالدرة وقال اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم وقال الله يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر

وهذا عبد الرحمن قوله أكعم الفتيا أي خيم لهم لو تطعن فيها وفيه انه صلى الله عليه
قال لا يعدي شيء شيئا فقال أعرابي يا رسول الله إن النقبة قد تكون بمشفر البعير
أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال رسول الله فما أجرب الأول النقبة
أول الجرب وجمعها نقب وحكي أن دريد بن الصمة خطب الخنساء بنت عمرو
إلى أخويها صخر ومعوية فوافقها وهي تهنأ إبلا لها فاستأمرها أخواها في ذلك
فقالت أترونني تاركة بني عمي كأنهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم
فانصرف دريد وهو يقول ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم هانئ أينق جرب
متبذلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب وفيه أنه قال ثلث
من أمر الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة والأنواء الأنواء ثمانية
وعشرون نجما وهي منازل القمر يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في
المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاؤها
مع انقضاء السنة ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استيناف السنة
وأصل النوء النهوض بجهد وربما سمي السقوط نوءا قال الله تعالى لتنوء
بالعصبة ثم قال ذو الرمة يذكر امرأة بالعظم تنوء بأخراها فلأيا قيامها وتمشي
الهوينا من قريب فتبهر وفيه إذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين

يقول إن كنت تمن على غيرك بما تسر من الفك عن وثاق الاسر فلم لم تمن ذلك على اخيك معبد الذي اسره عامر بن الطفيل الحنفك الصنائع بذل ما تشاء لا اكثر من فقد ابيه من الابل ويقود بصفاد
في حبل في عنقه

وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت يعني شدت والصفاد
الحبل الذي يشد به وقال شاعر يعير لقيط بن زرارة باسر اخيه هلا مننت على اخيك
معبد والعامري يقوده بصفاد والصفد كذلك والصفد العطية ايضا
قال النابغة هذا الثناء لان بلغت معتبة ولم اعرض ابيت اللعن بالصفد
وقال الاعشى يمدح هوذة تضيفته يوما فاكرم مقعدي واصفدني على الزمانة قايدا يقول
وهب لي قايدا يقودني وفيه ان الله جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فالصوم لي وانا اجزي به وخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك الخلوف تغير طعم الفم وريحه لتاخير الطعام يقال
منه خلف فمه يخلف خلوفا والصوم ايضا في اشياء سوى هذا يقال للقائم الساكن
صائم قال النابغة خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلك اللجما
ويقال للنهار اذا اعتدل وقام قائم الظهيرة قد صام النهار قال امرؤ القيس
فدعها وسل الهم عنك بجسرة ذمول اذا صام النهار وهجرا وفيه انه
امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصائم المروح المطيب بالمسك
ماخوذ من الريح لان الاصل فيها الواو وفيه لعلكم ستدركون اقواما يوخرون
الصلوة الى شرق الموتى فصلوا الصلوة بالوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم

يعني الى ان تشرف الشمس على الغروب وفيه انه كانت فيه دعابة يعني المزاح فدخل دعب

وفيه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة او هبوة

فاكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان الهبوة

الغبرة وقد هبا يهبو هبوا فهو هابي قال الشاعر يمضرعنا النعم

يوم تاليت علينا تميم من شظى وصميم تزودها بين اذناه ضهبة دعثا الى هابي التراب

عقيم قوله هابي التراب يعني ما ارتفع من التراب ودق وفيه صلوة القاعد على النصف

من صلوة القايم يعني في التطوع مع القدرة على القيام وفيه قال السايب للنبي كنت

شريكي فكنت خير شريك لا تداريني ولا تماريني ولا تشاريني المداراة المخالفة

والمشاغبة والدرء الدفع قال ابو عبيد يروى انه كان عنى يدرا اي

بعد الله شغب المستصعب المريد والمماراة من المراء والمشاراة

الملاجة وقد استشري اذا لج وفيه لا يدخل الجنة قتات اي نمام وقت الحديث

يقته قتا اذا نمه وفيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى

خيرا يعني رفع وابلغ وكل شيء رفعته فقد نميته قال النابغة الذبياني

فعد عما ترى اذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة اجد فان رفعته

على جهة الافساد قلت نميته بالتشديد وفيه انه نهى عن كسب الزمارة ومهر البغي

فعد اي جاوز عما ترى ... والعفاة ...

وانم اي ارفع ...

على المقابر خارج المدن والقرى ...

ثم يعقبه لها التشرب والحبات جمع الحبة وهي اسم للمال الكبير

ويضرب ماجون الذي يرمى بالرمي بعضها بعضها

الزمارة الزانية قاله الحجاج وقال بعضهم هي الزمارة وهو خطأ والاول اصح وذلك ان الزانية في العرب كانت تجعل آلة تختص بها من الزمر وغيره فتعرف به والبغي الزانية ايضا والبغاء الزناء **وفيه** لا ترفع عصاك عن اهلك يعني لا تترك تأديبهم واصل العصا الاجتماع ومنه قيل للخوارج قد شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم ... اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا ويقال للرجل اذا اقام بالمكان واطمأن به القى عصاه **قال الشاعر**

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

وقد يقال للرجل اذا كان حسن السياسة رفيقا انه لين العصا **قال معن بن اوس**

عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله

وفيه انه صلى الله عليه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم يقول شظف يعني الضيق والشدة **قال ابن الرقاع**

ولقد اصبت من المعيشة لذة ولقيت في شظف الامور شدادها

والضفف كثرة الاكلة وقلة المأكول معناه لم يأكل وحده وماء مضفوف اذا كثر عليه الناس **قال الراجز** لا يستقى في النزح المضفوف الا مدارات الغروب الجوف **وفيه** بلوا ارحامكم ولو بالسلام يعني صلوها تعالى منه ... **قال الاعشى**

اما لطالب نعمة تممتها ووصال رحم قد بردت بلالها

وفيه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوايقه البوايق الغوايل والدواهي واحدتها بايقة وقد نزلت بالقوم بايقة اي داهية وبلية

يقول انه لا يمكن احدا ان ينال من الهبة وليس يقع بذلك اياه لاحد الا باتمام ما سلف من احسانه او الموصل الرحم وازالة الجفا من القطيعة ... ودينه وتممتها اي وفرتها خاطب قيسا الممدوح الذي جرى قبله ... قال ... وتبكي البواكيا والبلال ... به اي اخرجت الحرارة منه بالبرودة ...

وفيه خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة السكة الطريقة المستوية من النخل
وسميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرايق النخل والمابورة الملقحة وقد
ابر النخل يابرها ويابرها ابارا وابرا فهو آبر وصاحب النخل مؤتبر قال طرفة
ولي الاصل الذي في مثله يصلح الآبر زرع المؤتبر والمهرة المامورة الكثيرة النتاج
امرها الله فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة وفيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار
يعني الاحقاد يقول لا تطلبوا عليها الذحول ويقال اراد اوتار القسي لانها ما
تخنقها وفيه لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه حتى يستاذنه قال الا
باذنه يعني اذا وقع التراضي بينهما في خطبة النساء وقوله لا يبع معناه لا يشتر قال
غدٌ ما غدٌ ما اقرب اليوم من غدٍ ستأتيك بالاخبار من لم تزود ويأتيك بالانباء من لم
تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد اي لم تشتر وقال الحطيئة وباع
بنيه بعضهم بخشارة وبعت لذبيان العلاء بمالكا اي اشتريت العلاء
وفيه انه قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا
على رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها
راسه فيتدهده الصخرة قال ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق واذا رجل
قائم عليه بكلوب واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه

اي طريق مثل بناء التنور اي مضطرب معوج لا يستقيم السالك فيه وقد توصف الطرق
ذات تعاريج ومعاطف وصعود وهبوط بظهر الحجتي

ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء ياتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم
ذلك ضوضوا فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق فيها فارتقينا فاذا
نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء
قوله يثلغ راسه اي يشدخه فتدهدا اي تدحرجت ودهدهته دحرجته دهداه ودهداء
والكلوب الكلاب يشرشر اي يشقق قال ابو زبيد الطائي يصف الاسد يظل مغبا
عنده من فرايس رفات عظام او غريض مشرشر ⁖ وضوضوا اي ضجوا وصاحوا
والدوحة الشجرة العظيمة من اي شجر كان والربابة السحابة التي ركب بعضها
بعضا وجمعها رباب وبه سميت المراة الرباب قال شفا دار هند حيث حلت
بها النوى مهنه فالدري داني الرباب تخين واما الربابة بالكسر فخرقة او جلدة
تجعل فيها القداح قال ابو ذويب يصف الحمار والاتن وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض
على القداح ويصدع وفيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى الايغال السير الشديد قال
الاعشى صفاة تقطع الامعز المكوكب وخدا بمواج سريعة الايغال والوغول
الدخول والمنبت الذي ينعب في السير حتى تعطب دابته فيبقى منقطعا به
لم يقض سفره ومثله قول سلمان شر السير الحقحقة ومثله قوله عليه السلام من

تقطع الامعز المكوكب اي تجوب من المفازة الموضع الذي فيها الحصا الصغار التي تترا اى للناظر البها وقد
احاط بها شعاع الشمس كانها الكواكب وخدا اي عدوا سريعا والنواجي القوائم السريعة

تشاد هذا الدين يغلبه عليكم هديا قاصدا وفيه يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال ما لك فيقول اني كنت امر
بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه الاقتاب الامعاء واحدها قتب الاصمعي قتبه
ان عسرة هي ما تحوي من البطن يعني استدار فتندلق اي تخرج والاندلاق خروج الشي
من مكانه ويقال للخيل قد اندلقت اذا خرجت فاسرعت السير قال طرفه دلوق في غارة
مسفوحة كرعال الطير اسرابا تمر وفيه انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم
المقتت المطيب بالرياحين وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا
التبين مثل التثبت في الامر والتاني فيه وقرئ فتبينوا وبعضهم يقرء فتثبتوا
واما البيان فانه من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفيه ان رجلا اتاه صلى الله عليه
فشكا اليه الجوع فاتي النبي عليه السلام بشاة مصلية فاطعمه منها المصلية المشوية
وصليت شويت واصليت وصليت احرقت قال ابو زبيد فقد تصليت حر حربهم
كما تصلى المقرور من قرس القرس البرد وفيه في السنة في الراس والجسد قال
قص الشارب والسواك والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط
والختان والاستنجاء بالاحجار والاستحداد وفي غيره انتقاص الماء ان الاستحداد
حلق العانة وهو الحلق بالحديد ولم يكونوا يعرفون النورة واما الحداد للمراة على زوجها
وجاء في الحديث ان قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وفدوا على النبي صلى الله عليه فسأل النبي عليه السلام عمرو عن الزبرقان فاثنى عليه خيرا
فلم يرض الزبرقان بذلك فقال والله يا رسول الله انه ليعلم اني افضل مما قال ولكنه حسدني مكاني منك فاثنى عليه شرا ثم قال والله يا رسول الله ما كذبت عليه
في الاولى ولا في الاخرى ولكنه ارضاني فقلت بالرضا ثم اسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا اصح

فقد رأيته فسأل بهذا ذلك فقال ثم قدم وقد مات فلم يلتفت الى قوله سعى فوافق حظه الملك بعز الله عزه بالشام رجوع مستبعيها
غيرها فجعل يقول رأيت غرابا ساقطا فوق بانة ينتف اعلى ريشه ويطايره ثم قال ما اعرف التميمي لا ابيه ...
للطير لا عن ناصره وبيت لبيد ... قول الحكمة كقول الاول تعلم انه لا طير الا على متطير وهو الثبور بلى شيء يوافق

فهو شؤم البينة والخضاب مأخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للرجل المحارف محدود
لانه ممنوع من الرزق ولهذا قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول قال الاعشى فقمنا ولما
يصح ديكنا الى جونة عند حدادها يعني صاحبها الذي يحفظها ويمنعها والجونة خابية الخمر
قوله وانتقاص الماء كانه اراد انتقاص البول بالماء اذا غسل الذكر به وفيه ان قوما
مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال النبي قرسوا الماء في الشنان وصبوه
عليهم فيما بين الاذانين قرسوا يعني بردوا والقرس والقريس البرد والشنان القراب الخلقان
الواحد شن وقوله بين الاذانين اي بين الاذان والاقامة وفيه ماذا في الامرين
من الثفاء الصبر والثفاء الحرف وفيه انه احتجم على راسه بقرن حين طب
اي سحر والمطبوب المسحور واصل الطب الحذق بالاشياء يقال رجل طب وطبيب اي عالم
قال عنترة ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم وقال علقمة بن عبدة
فان تسالوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب وفيه الطيرة والعيافة والطرق من
الجبت الطيرة من التطير والعيافة زجر الطير وقد عفتها اعيفها والطرق الضرب
بالحصا ومنه مطرقة الصايغ لانه يطرق بها ومنه قول لبيد لعمرك ما تدري الطوارق
بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع واما الاطراق فانه من السكوت ويكون ايضا
استرخاء في الجفون قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب وما كنت اخشى ان يكون وفاته بكفي سبنتى
ازرق العين مطرق

عنى بذلك ابا لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة

يقال ارض قفرة ودار قفر وارض قفار ودار قفار وتجمع ... المواضع ... واقفرت الارض من الكلاء واقفرت الدار من اهلها

وفيه انه نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات اضاعة المال انفاقه في معاصي الله وكثرة السؤال
مسالة الناس اموالهم وقد يكون ايضا السوال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال جل وعز
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وكما قال ولا تجسسوا والواد دفن الوليدة حية ومنه
قوله تعالى واذا الموودة سئلت باي ذنب قتلت وانما كانوا يسمون القبر صهرا اي الولي
قال الشاعر سميتها اذ ولدت تموت والقبر صهر ضامن زميت ليس لمن ضمنه تربيت
وقيل وقال اسمان صرحان للقول وفيه انه نهى عن التبقر في الاهل والمال
التبقر التوسع واصل البقر هو الشق ومعناه تفريق الاموال في البلاد فيتفرق
القلب له وفيه ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر يعني الغد من يوم
النحر وسمي بذلك لان الناس يستقرون فيه بمنى وفيه انه صلى الله عليه اتي بخمس
بدنات او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال
عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه
فقال قال من شاء فليقتطع يزدلفن اي يقتربن وفيه انه سئل عن بعير
شرد فرماه بسهم فحبسه الله به عليه فقال ان لهذه البهائم لها
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا الاوابد التي قد توحشت

السِّفعة ما يبقى من حبّه وغيرها

ومن رواه أمسِّ الدم معناه اجعله كلبن المرى يشخب اذا حلبت ومن رواه أمِرَّ الدم فهو من أمرت الدم أمير اي اسلته
وما نلو رموا اذا سال قال الشاعر شوف قد بيك بن مليكس شبقناة امارت بالبول ماء الكراض

ونفرت من الانس وقد ابدت تأبد وتأبدا أبودا وتأبدت الدار اذا خلت من أهلها قال لبيد عفت الديار
محلها فمقامها بمنًى تأبد غولها فرجامها وفيه ان عدي بن حاتم سأل النبي عليه السلام فقال انا نصيد
الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا فقال أمر الدم بما شئت الظرار
الحجارة المحددة وكذلك الظران واحدها ظرر قال لبيد يصف الناقة انما تنفي الحصى خفها
واقطع الخرق قد بادت معالمه فما يحس به عين ولا اثر بحيرة ينجل الظران ناجية اذا توقد في الديمومة الظرر
امر الدم يعني سيله ومنه قيل مريت الناقة
وفيه انه سمع عمر يحلف بابيه فنهاه عن ذلك قال ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا ذاكرا
يعني متكلما به ولا آثرا يعني ولا مخبرا عن غيري انه حلف به قال الاعشى ان الذي فيه تماريتما
بين للسامع والآثر وفيه ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال
يسأل الرجل في الجائحة او الفتق فاذا استغنى او كرب استعف الجائحة المصيبة
تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله والفتق الحرب تكون بينها الدماء والجراحات فيسأل في
اصلاحها وكرب دنا وكل دان فهو كارب قال الشاعر ابني ان اباك كارب يومه فاذا
دعيت الى المكارم فاعجل ومثله قول ابن عمر ان المسألة لا تحل الا من فقر مدقع
او غرم مفظع او دم موجع وفيه اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ولا تقولوا هجرا الهجر الفحش في المنطق وقد اهجر الرجل اهجارا وقال الشماخ

والمعرات الناقة لدى السيد تقلت ذراعين نقيتين تشبيه ذراعي هذه المرأة نظم كان ابوه بالقاع القرق ابي جولا ببقاطن الورق
اي كامرأة شريفة النسب كان لها ابن صغير ابن امرأة اخرى له وجها فافتنى عليها الكذب جوبا

كما جرة الاعراق قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه والهجرا وفيه ان جبريل
اتاه فقال مر امتك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج يعني العلامة
ومنه اشعار الهدي هو ان يطعن في اسنمتها وكان ابو حنيفة يكره ذلك وفيه انه
امر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ابو عبيد هو ما بين حفر ابي
موسى الى اقصى اليمن طولا وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة عرضا الاصمعي
هو من اقصى عدن ابين الى ريف العراق طولا ومن جدة الى اطراف الشام
عرضا وفيه فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله قال فان لسعته دابة او اصابه
كذا وكذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه اي مات موتا على فراشه من غير قتل ولا
غرق ولا سبع ولا غيره وفيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها
الركب جمع الركاب وهي الابل والاسنة جمع الاسنان ومعناه اعطوها حظها
من الكلاء وفيه في قتلى احد زملوهم في دمائهم وثيابهم اي لفوهم وكل ملفوف
في شي فهو مزمل فيه وفيه لما رايت حبها اجتثت منه فرقا اي فزعت
انه لما اراد ان يصلي على جنازة فجاءت امراة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت بآطام
المدينة الآطام الحصون وكذلك الاطام الواحد اجم واطم قال الدريسي
وثياب لم يشرك بها جذع نخلة ولا اجمال الامسية الجذل وفيه عليكم بالباءة

فانه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يقدر فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء
رض الانثيين فان نزعتا فهو الخصاء فان شددتا حتى تندرا فهو العصب والباءة النكاح
صوموا وفروا لأشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح وجفر البعير انقطع عن
وقد عارض الشعرى سهيل كأنه قريع هجان يتبع الشول
جفر ويروى مقدوح للشاذي سهيل كأنه وفيه انه قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك
على أفضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك الاصمعي المردودة
المطلقة وفيه والرقبى لمن أعمرها ولمن أرقبها ولورثتهما من بعدهما العمرى أن
يقول الرجل لآخر هذه الدار لك عمرك او يقول عمري والرقبى ان يقول ان مت
قبلي رجع الي وان مت قبلك فهو لك لانه يرقب كل واحد منهما موت صاحبه
فهما لمن كانتا له في حياته ولورثته بعد وفاته وفيه انه سأل رجلا فقال هل
صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين
سرار الشهر وسراره وسرره ليلة يستسر الهلال فيها فربما استسر
ليلتين اذا تم الشهر قال نحن صبحنا عامرا في دارها جردا تعادي طرفي نهارها
عشية الهلال او سرارها وفيه انه مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه امة
لفلان فقال أيلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان ألعنه لعنا يدخل معه في قبره

من الشي حتى يضعف ...

كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له المجح الحامل المقرب
وقوله كيف يستخدمه ام كيف يورثه فان معناه انها كانت حاملا قبل ان تسبى فان جاءت بولد
بعد ذلك وقد وطئها لم يحل له لانه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن حملا وفيه انه سال عاصم
بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما هو
اتي فينا فقضى رسول الله بميراثه لابن اخته الاتي الغريب والاتاوي كذلك ولهذا
قيل للسيل الذي ياتي من بلد قد مطر فيه الى بلد لم يمطر فيه اتي قال الاعشى سيل اتي مده اتي
وفي هذا الحديث توريث ذوي الارحام وفيه وذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي
بقر يعني قرونها والصياصي الحصون الواحدة صيصية والصيصية ايضا شوكة الحايك
وهي اصبع الطائر الزائدة في باطن رجله وفيه حين قال لعوف بن مالك امسك ستا
تكون قبل الساعة اولهن موت نبيكم وكذا وكذا وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم
وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا ويروى غابة الموتان الطاعون وهو الموت يفشو
في الناس والمواشي واما الموتان من الارض في الموات ومنه قوله صلى الله عليه
موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له والقعاص داء ياخذ الغنم
لا يلبثها ان تموت ومنه الاقعاص هو القتل عند الاصابة والهدنة السكون

والصلح وبنو الاصفر هم الروم والغابة بالباء الاجمة شبه كثرة الرماح بها والغاية

بالياء الراية قال العبدري كليلة شمرها قد بت شامرها وغاية تاجر وافيت اذ

رفعت وعز مدامها وفيه انى بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال

لا تراءى ناراهما يعني المجاورة والموالاة وفيه انه بعث مصدقا فقال له لا تاخذ من

حزرات انفس الناس شيا خذ الشارف والبكر وذا العيب الحزرات الخيار الواحد

حزرة والشارف المسنة الهرمة والبكر الصغير من ذكور الابل وهذا منسوخ وفيه

انه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم ياخذها وقال ايتني بمعتاط الشافع التي معها ولدها

والمعتاط الحايل وفيه تنكح المراة لميسمها ومالها وحسبها عليك بذات الدين تربت

يداك الميسم الحسن وهي الوسامة فحل وسيم تربت يداك اي افتقرت ولم يرد به الوقوع

وفيه ان امراة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسيل النبي عن ذلك فقال

قد كانت احديكن تمكث في شر احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب

رمته ببعرة ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا هي عدة الجاهلية كانت حولا فلا

يصبر على عدة الاسلام وكانت المراة تعتد سنة على زوجها ثم رمت ببعرة نحو كلب

تريد ان طول العدة كان اهون عليها من رمي تلك البعرة ومنه قول لبيد وهم ربيع للمجاور

فيهم والمرملات اذا تطاول عامها وفيه في الملاعنة قال ان جاءت به اصيهب اثيبج

٤ وفيه العلوا ارادكم يسرا انه لم يدرك [illegible]

الفارس مدعنة ابي مهديه اذا صار رجلا

فهو مكافي له والمكافاة من الناس هذا ابتاك كافاته ان فعلت به مثل ما فعل به

حمش الساقين فهو لزوجها وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ

الاليتين فهو للذي رميت به الاصيهب تصغير اصهب والاثيبج تصغير اثبج وهو

الناتي الثبج يعني ما بين الكاهل ووسط الظهر والحمش الدقيق والاورق الذي لونه

بين السواد والغبرة والجمالي بفتح الجيم تصحيف انما هو جمالي عظيم الخلق والناقة الجمالية

العظيمة قال الاعشى يصف ناقة جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا

وفيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم

الغيلة هو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وهو الغيل وقد اغال الرجل واغيل

والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم

مغيل وفيه المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم

وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده تتكافا دماؤهم

يعني يتساوون في القصاص والديات والذمة الامان والمعاهد ذمي لانه

اعطي الضمان على ماله ودمه وقوله يرد عليهم اقصاهم يعني السرايا ان ترد

ما يغنمون على اهل العسكر لانهم ردء لها وفيه انه نهى عن الارفاه يعني

كثرة التدهن وفيه انه كان جلوسه القرفصاء هو ان يقعد الرجل قعدة

المحتبي ثم يحتبي بيديه يضعهما على ساقيه وفيه انه نهى عن عقب الشيطان

كلمتهم ونصرتهم واحدة لا يخذل بعضهم بعضا وقوله لا يقتل مسلم بكافر اي لا يقتل مومن بكافر كان قتله في الجاهلية وقوله

ولا ذو عهد في عهده فانه الرجل من اهل الحرب يدخل علينا بامان

أي جلوس على العقب كجلوس الشيطان فاجتزى بذكر العقب عن ذكر الجلوس عليه كما يقال هو أذن أي
يقبل كل ما يسمع فيجتزى بذكر آلة السمع عن السمع

في التلاوة هو أن يضع الليته على عقبيه بين السجدتين وفيه حين اعتان عامر سهلا وكان
رأى سهل بن حنيف يغتسل فعانه فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به حتى ما
يعقل من شدة الوجع فقال الرسول صلى الله عليه أتتهمون له أحدا قالوا نعم عامر بن ربيعة وأخبروه بقوله
فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يغتسل له قال ففعل فراح مع الركب عانه أي أصابه
بعينه ولبط به معناه صرع وكذلك لبج وفيه لا يغلق الرهن أي لا يستحقه المرتهن
فيذهب به قال زهير وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا
وفيه أنه قال استحيوا من الله حق الحياء ثم قال الاستحياء من الله أن لا تنسوا
المقابر والبلى وأن لا تنسوا الجوف وما وعى وأن لا تنسوا الرأس وما احتوى يعني القلب
والدماغ لأنهما مجمع العقل ومسكنه ويقال المراد به الحواس الخمس والبطن والفرج
وفيه أنه نهى عن اللبستين اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه
وبين السماء شيء اشتمال الصماء أن يجلل الرجل جسده كله بثوبه من غير أن
يرفع منه جانبا وفيه أنه قال من الاختيال ما يحب الله ومنه ما يبغض الله فأما
الاختيال الذي يبغض فالاختيال في الفخر والرياء والاختيال الذي يحب في قتال
العدو والصدقة الاختيال التبختر مأخوذ من الخيلاء والمراد به التبختر على سبيل
التكبر والخيلاء في الصدقة استقلال الكثير وشرف الهمة وعلو النفس وفيه

أن أبيض بن حمال المأربي استقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما ولّى قال
رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته إنما أقطعته الماء العِدّ قال فرجعه منه الأصمعي
الماء العد الدائم مثل ماء العين وماء البئر وجمعه أعداد قال ذو الرمة يذكر امرأة
انتجعت ماء عدًّا وذلك في الصيف إذا نشّت مياه الغدر دعت مية الأعداد
واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خذّل يعني منازلها التي تركتها فصارت
بها العين وفي هذا الحديث من الفقه إقطاع القطائع ونقض الحكم إذا ظهر الرشد
في غيره وفيه حين أمر عليه السلام بما عند مالك أن يرجع فلما ذهب به قال عليه
السلام يعمد أحدهم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة والشيء لا أوتى بأحد منهم
فعل ذلك إلا جعلته نكالا الكثبة القليل من اللبن وجمعه كثب يقال كثبت الشيء
أكثبه كثبا إذا جمعته قال ذو الرمة يذكر أرطاة عند كناس الثيران
ميلاء من معدن الصيران قاصية أبعارهن على أهدافها كثب وفيه إياكم
والقعود بالصعدات إلا من أدّى حقها الصعدات الطرق مأخوذة من الصعيد
وهو التراب وجمع صعيد صعد ثم صعدات كما يقال طريق وطرق وطرقات وفيه
أنه قال توضؤوا مما غيّرت النار ولو من ثور أقط الثور القطعة من الأقط
وجمعه أثوار وأما قوله صلوة العشاء إذا سقط ثور الشفق فإنه ثورانه

ويروى أن عمرو بن معدي كرب قال نزلت بقوم فأتوني بثور وقوس وكعب قال الثور
ما ذكرنا والقوس ما يبقى في أسفل الجلة من التمر والكعب الصبّة من السمن

استقطعه أي سأله أن يقطعه ... أقطعته ... إذا استملكتها إليه لينتفع بها

والشعر الجزة وقال بعضهم الشاعر

في الأفق

وانتشاره وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم يعني النقصان وناقة مغار اذا نقص لبنها

والغرار في السلام ان تقول وعليك والغرار ايضا في اشياء من الكلام سوى هذا

يقال لحد الشفرة والسيف وكل شيء له حد حده غرار والجمع اغرة والغرار ايضا

المثال الذي يطبع عليه نصال السهام والغرار ايضا النوم القليل قال الفرزدق

في مرثية الحجاج ان الرزية من ثقيف هالك ترك العيون فنومهن غرار

وفيه ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما اي لا اموت

الا ثابتا على الاسلام قال الله تعالى امة قائمة وفيه حين ذكر عليه السلم مكة

فقال لا يختلى خلاها ولا يحل لقطتها الا لمنشد يعني لمعرف لا يستبد بها لكن

يطلب صاحبها فيردها عليه والناشد الطالب قال ابو دواد يصف ثورا

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد وفيه اقروا الطير على مكناتها

ويروي مكناتها يعني اماكنها ويقال وكناتها جمع وكنة وهي عش الطاير قال امرؤ القيس

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل وفيه ما اذن الله لشيء

كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي

ومنه قوله تعالى واذنت لربها وحقت اي استمعت وقال عدي بن زيد في سماع ياذن

الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار وقال عدي ايضا ايها القلب تعلل بددن ان همي

في سماع واذن

الكر للضباح جاز ان يستعار فيجعل للطير كما قيل لافواه الحبش مشافر واما المشافر للابل

يصف يعني انه له الطعان لم ينقل واما لك اما مجاز

راضله أن يتبايع أهل صاحبه بشيء مسمى لرجل أنه إن سبق ولم يكن له شيء إن سبقه صاحبه أخذ بالرهن
فهذا هو الحلال لأن الرهن إنما هو من أحدهما دون الآخر فإن جعل كل واحد منهما لصاحبه رهنا
فهذا القمار المنهي عنه فإن أدخلا بينهما [illegible] لكل واحد منهما

وقوله يتغنى بالقرآن معناه تحزين القراءة ليس من الغناء ومنه من أشراط الساعة
بيع الحكم وقطيعة الرحم والاستخفاف بالدم وكثرة الشُرَط وأن يُتخذ القرآن مزامير
يُقدّمون أحدهم ليس بأقرئهم ولا أفضلهم إلا ليغنّيهم به غناءً ليس منا من لم
يتغن بالقرآن فهو من الاستغناء وفيه أنه كان إذا سجد جافى عضديه حتى يُرى
من خلفه عُفرة إبطيه العُفرة البياض وليس بالناصع ولكنه لون الأرض ويقال
عفّرت الرجل في التراب إذا مرّغته فيه ومن هذا تعفير الفاطمة ولدها وذلك إذا
أرادت فطامه قطعت عنه الرضاع يوما أو يومين فإن خافت أن يضرّه ذلك ردّته
إلى الرضاع أياما ثم أعادته إلى الفطام تفعل ذلك به مرارا حتى يستمرّ عليه فذلك التعفير
وهو معفَّر قال لبيد: لمعفَّرٍ قهدٍ تنازع شِلوه ... غُبسٌ كواسبُ لا يُمَنّ طعامها
وفيه من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يُؤمن أن يَسبق فلا خير فيه وإن كان
لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به يعني في رهان الخيل ويعني بالفرس المدخل المحلِّل
وفيه لا تسبّوا الدهر فإن الله هو الدهر يعني هو الذي يُهلكهم ويُفنيهم فيما تجد
من الصوايد ويكره من النوائب وقد أخطأ من أسند وقال ابن أعمر يذكر قوما هلكوا

فاستأثر الدهر الغداة بهم ... والدهر يرميني وما أرمي
يا دهر قد أكثرت فجعتنا ... بسراتنا ووقرت في العظم
وسلبتنا ما لست تعقبنا ... يا دهر ما أنصفت في الحكم

الوقر في العظم شبه الكسر وهو الهزم وربما كان في الرجل
أو رجله إذا كان بها وقرة ثم انجبرت فهو أصلب لها
[illegible] لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الأشياء فإنكم إذا سببتم [illegible]

وقال عمرو بن قميئة يعني الكبر

رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يُرمى وليس برامِ فلو انها نبلٌ اذًا لاتقيتها

ولكنما ارمى بغير سهامِ على الراحتين مرةً وعلى العصا انوء ثلاثًا بعدهن قيامي وفيه انه

دخل على عايشة وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما

الرضاعة من المجاعة يعني ان الذي اذا جاع كان الذي يشبعه اللبن انما هو الرضيع فاما الذي

يشبع من جوعه الطعام فان رضع فليس ذلك برضاع وفيه انه راى رجلا يمشي بين

القبور في نعلين فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيك السبت النعل المدبوغة

بالقرظ ويقال انما المحلوقة الشعر قال عنترة بطلٌ كان ثيابه في سرحة يحذا

نعال السبت ليس بتوأم وفيه نعم الادام الخل محمد الحسن شيء اذا ما لا انه يصطبغ

به فيصير كالادم للطعام وفيه ما اقفر بيت فيه خل يعني ما خلا من الحبة ماخوذ

من القفار وهو الطعام الذي لا ادم معه وفيه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا

ذي غمر على اخيه ولا الظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم الخيانة

قد تكون في المال وفي السر ومنه قول النبي عليه السلم اذا حدث الرجل الرجل بحديث

ثم التفت فهو امانة وقال عليه السلم من اشاع فاحشة فهو مثل من ابداها والغمر

العداوة والظنين المتهم بالدعوة الى غير ابيه او المتولي غير مواليه والقانع

السائل كالخادم مع القوم والتابع لهم وهو القنوع قال الشماخ لمال المرء

يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع

يقول لم يكن ينقض الميثاق وارد السائل على اليأس من ذنبي وأصل الولي ضمان العورة

وما خنت ذا عهد وأيت بعهده ولم احرم المضطر اذ جاء قانعا يعني سائلا وقال عدي بن

وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر

شهرا اربعة منها حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي بين جمادى وشعبان معناه ان العرب تنسا تحريم المحرم الى صفر لحاجتهم الى مباشرة

القتال فيه فقال النبي عليه السلم هذا الكلام وقد عاد التحريم في حكمهم الى المحرم

وفيه اهل القتيل ان يتحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امراة يتحجزوا اي يكفوا عن القود

الاقرب فالاقرب فاذا عفا احدهم لم يكن للاخرين القود منه وفيه الايمان يمان

والحكمة يمانية قاله صلى الله عليه وهو بتبوك بين الشام ومكة والمدينة بينه وبين اليمن

فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة ويجوز ان ينسب اليها اذا كان من ناحيتها

التي تقابلها كما قالوا الركن اليماني فنسب الى اليمن وهو بمكة لانه مما يليها قال النابغة

يذم بني الصعق وهو حي من قيس وكنت امينه لو لم تخنه ولكن لا امانة لليماني

وقال ابن مقبل وهو رجل من بني العجلان طاف الخيال بنا ركبا يمانينا ودون ليلى عواد من ثوانيها

لو تعدينا فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيتها وسهيل

ينسب الى اليمن لانه يرى من ناحيتها وقال عمر بن ابي ربيعة في سهيل عبد الرحمن لما تزوج

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

يقول يا ايها الذي زوج هذه المراة تسمى الثريا رجلا اسمه سهيل كيف يتفقان لهما الاجتماع مع بعد الماخذ الذي بينهما من السما وهي الثريا

اوخشوا اختلطوا والاوخش الذي من الرذال والاخلاط

لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض ما ادرك مدّ احدهم ولا نصيفه يعني

مدّ ما تصدق به احدهم ولا نصيفه يقال نصف النصيف وعشر وفي العشير وخمس

وتسبيع وثمن قال والقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها

وقال الاخر لم يغذها مدّ ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف لكن غذاها اللبن

الخريف المحض والقارص والصريف والنصيف في غير هذا الخمار ومنه حديث النبي

عليه السلم في الحور العين قال ولنصيف احديهن على راسها خير من الدنيا وما فيها قال

النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد وفيه

في الرجل الذي عضّ يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فخاصمه الى النبي

فطلّها يعني اهدرها وقد طلّ دمه الكسائي طلّ دمه اهدر وفيه من الفقه ان

من ابتلى بعضّ فدفعه عن نفسه فعاد الدفع على البادي بجناية فلا حكم لها

وفيه انه رخص للمحرم في قتل العقرب والفارة والغراب والحداء والكلب

العقور قال سفين بن عيينة معنى الكلب كل سبع يعقر فاحتج بقول النبي عليه السلم

في دعايه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فعقره الاسد فاته

وفيه الكماة من المن وماوها شفاء للعين شبهها بالمن لانها تجنى عفوا بلا علاج

وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل وقد لويت دينه ليا وليانا

قال الاعشى يلوينني دَيني النهارَ وأقتضي دَيني اذا وقذ النعاسُ الرُقَّدا

تطيلين لَيّاني وانتِ مليّةٌ واُحسن يا ذاتَ الوشاح التقاضيا والواجد الغنيّ

ومعنى العقوبة الحبس هاهنا واللزوم ومنه قوله صلى الله عليه لصاحب الحق اليدُ

واللسان قال محمد الحبس اليد اللزوم واللسان التقاضي وفيه انه سُئل عن البِتْع

فقال كلّ شرابٍ اسكر فهو حرام هو نبيذ العسل واجعة نبيذ الشعير والمزر

من الذرة والخمر من العنب والسكر من التمر والفضيخ ما افتضخ من البسر

من غير ان تمسّه النار والمنصّف ما ذهب نصفه طبخًا والطِلاء ما ذهب ثلثه

اربا عه يشبّه بطلاء الابل في خثره وسواده قال عيسى الانرص هي الخمر تكنّى

الطلا كما الذيب يكنى اباجعدة والباذق الخمر وهي فارسية معربة المقدّي

لاهل الشام والصعف لاهل اليمن هذا ما وقف به الاثار ومنها شراب

يقال له المِزْر وقد جاء في بعض الحديث ذكره قال الاخطل يعيبهم بيئس

الصحاة وبيئس الشَرب شربهم اذ جرى فيهم المزاء والسكر وفيه انه نهى

عن الدُبّاء والحنتم والنقير والمزفّت اما الدباء فكانوا ياخذون دبّاءة

فيخرطون فيها عناقيد العنب ثم يدفن حتى تهدر واما النقير فان اهل

اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة ثم يشدخون فيه الرطب والبسر ويدعونه حتى

يهدر ثم يموت

يهديه فيموت والحنتم جرار حمر او خضر والمزفت الذي فيه الزفت يعني القير
فهذه اوعية كانت للخمر عندهم فنهى عنها والمراد ما فيها وفيه انه عطس عنده رجلان
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت احدهما
ولم تشمت الآخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله التشميت والتسميت
الدعاء بالخير شمت الرجل وشمت له وسمت عليه بمعنى واحد ومنه ان النبي صلى الله عليه
لما ادخل فاطمة على علي قال لهما لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فاتاهما فدعا لهما
وشمت عليهما ثم خرج وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وصفها بالبرد لان
الغنيمة قد تحصل بعد مباشرة حرب ومزاولة كد وفيه انه خرج في مرضه الذي
مات فيه يهادى بين اثنين حتى ادخل المسجد الهاداة المايلة والتهادي التمايل
كانه اعتمد عليهما من ضعفه وتمايله قال ذو الرمة لعمارة تمشي من نساء يا شبيهها
تهادين جماء المرافق وعثة كليلة حجم الكعب ريا الخلخل وقال الاعشى
اذا ما تاتي تريد القيام تهادى كما قد رايت البهيرا وفيه اتقوا الله في النساء
فانهن عندكم عوان واحدتها عانية وهي الاسيرة ورجل عان وقوم عناة ومنه
عودوا المريض واطعموا الجايع وفكوا العاني يعني الاسير والاسم من ذلك
العنو قال القطامي وناث خاجتنا وربت عنوة لك من مواعدها التي لم تصدق

وفيه انه مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان
قف هاهنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشي الحاقف المنحني والحقف من الرمل
ما انحنى والحقوف الشي منه قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن
خبت ذي حقاف عقنقل وقال العجاج طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال
حتى احقوقفا وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية
ونش الاوقية اربعون والنش عشرون والنواة خمسة وفيه انه راى على عبد الرحمن
وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب
فقال اولم ولو بشاة النواة خمسة دراهم وقوله مهيم كلمة يمانية يعني ما امرك
وفيه انه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم الفراء اذا افرد قيل نجس واذا قرن بالرجس قيل نجس
والخبث ذو الخبث والمخبث الذي اصحابه خبثاء وفيه انه بينا هو يمشي في طريق
ادماه الى دميث فبال وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله الدمث المكان
اللين فليرتد لبوله يعني مكانا لينا لا ينضح عليه وفيه انه لما راى الشمس
قد وقبت قال هذا حين حلها يعني صلوة المغرب ووقبت غابت والوقب
والوقوب الدخول ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا اقبل

ذلك

انه قال الظّوا بياذا الجلال والاكرام ابو عمرو الالظاظ ملازمة الشي والمثابرة عليه

اني قد نهيت عن القراة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود

فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم اي جدير يقال هو قمن ان يفعل كذا

لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر وقمن وقمين وهذان قمنان وقمنون وجمع قال الفقعسي الحطيم الانصاري

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين وفيه انه ذكر من اصحابه كانوا غزاة

فقتلوا فقال رسول الله صلى الله عليه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل

الجبل وسفحه وغودرت تركت يقول ليتني تركت معهم شهيدا مثلهم قال الراجز

هل لك والعايض منك عايض في هجمة يغدر منها القابض القابض السريع السوق وفيه

في المبعث حين اي جبريل قال فجئثت منه فرقا منه يقال جئثت الكسائي المجؤوث

والمجثوث والمرؤود المرعوب قال فاتى خديجة فقال زملوني قال فانت خديجة

ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قرا الكتب فحدثته بذلك فقال اني

اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه لياتيه الناموس الذي

كان ياتي موسى عليه السلم الناموس صاحب سر الرجل والتمسر والمناسمة المسارة

وقال الكميت فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا وعمهما والمستسر المنامسا وفيه

لغة هو الناموس وهو وسط البحر واصل القمس الغوص قال ذو الرمة يصف نظرا

عند سقوط الثريا

اوله بدر حب نعارضه بروق تقوى الخيل تشتعل اشتعالا

اراد ان المطر كان عند نوء الثريا وهو منغمسها الغزارة ذكا المطر ثم

اصاب الارض منغمس الثريا بساحية وانبعها طلالا وفيه انه سئل عن اللقطة

فقال احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرّفها فان جاء صاحبها فادّها اليه قيل فضالة

الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قيل فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها

وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها العفاص الوعاء وهو الجلد

الذي يلبس راس القارورة وقد عفصتها عفصا والوكاء الخيط الذي يشد به وقد

اوكيتها وقوله في ضالة الغنم هي لك او لاخيك او للذيب امر باخذها وحفظها

يقول ان لم تاخذها انت اخذها انسان غيرك او اكلها الذيب وقوله ما لك ولها

نهي عن اخذها معها حذاؤها اي اخفافها يعني انها تقوى على السير وسقاؤها يعني

نقبة علي ورود الماء وفيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد بحبوحة كل شيء وسطه وتبحبح

الدار توسطها قال الجبين الخطفي قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب

عن بحبوحة الدار وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي فيه سواد وبياض

ومنه اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت كانه كبش املح فيذبح

علي الصراط فيقال خلود لا موت فيه وكذلك كل شعر او صوف كان فيه بياض وسواد

فهو املح قال الراجز لكل دهر قد لبست اثوبا حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا

يقول في كل زمان لبست من اللبوس على حسب اقباله الي وادباره عني واوحمت كلتا الحالتين بحق وانتني عنهما بعين البوسي والحمى والشك والحفض والعلة والسلامة

أملح لا لذّا ولا محبّبا وفيه انه نهى أن يضحّى بالأعضب القرن والأذن الأعضب المكسور القرن الداخل فإن انكسر الخارج منه فهو أقصم قال الأخطل إن السيوف غدوّها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأعضب وأما العضباء فإنما المشقوقة الأذن والذكر مُعضَب ومقصوّ على غير قياس وفيه نهى عن العجفاء التي لا تنقي في الأضاحي يعني المهزولة التي لا مخّ لها وناقة منقية ذات نِقي قال الأعشى حاموا على أضيافهم فشووا لهم من لحم منقية ومن أكباد وفيه لما أتاه ماعز بن مالك فأقرّ عنده بالزنا ردّه مرتين ثم أمر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد أحدهم إذا غزا الناس فينبّ كما ينبّ التيس يخدع إحداهن بالكثبة لا أوتى بأحد فعل ذلك إلا نكّلت به الكثبة القليل من اللبن وفيه أنه قيل له إن صاحبا لنا أوجب فقال مروه فليعتق رقبة أوجب يعني ركب كبيرة يستوجب بها النار ويقال للرجل وهذا مثل قولهم قد تهيّبني الشيء وتهيّبت الشيء بمعنى واحد قال ابن مقبل وما تهيّبني الموماة أركبها إذا تجاوبت الأصداء بالسحر أراد وما أتهيّبها وفيه أن امرأة أتته فقالت إن ابني هذا به جنون يصيبه عند الغداء والعشاء قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له قال فثعّ ثعّة فخرج من جوفه جرو أسود فسعى ثعّ ثعّة قاء قيئة وكذلك أثاع إثاعة قال القطامي يذكر الجراحات ثم عروقها علقا مثاعا

وفيه حين قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبي اوطاس او حنين فقال رجل من بني

سعد بن بكر يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا

لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك ملحنا يعني ان رضعنا واحد يلح الرضاع

وكان النبي عليه السلام مسترضعا فيهم قال ابو الطمحان وكانت له ابل فسبقي قوم من البانها ثم

اغاروا عليها فاخذوها وانى لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا

يقول ارجو ان تحفظوا ما شربتم من البانها وما بسطت من جلودكم بعد ان كنتم مهازيل فسمنتم

واسبطنا له جلودكم بعد تقبض وقال الاخر جزا الله ربك رب العباد والملح

ما ولدت خالدة وفيه اذا وقع الذباب في الطعام ويروى في الشراب فامقلوه

فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر الشفاء

فامقلوه اي اغمسوه والمقل الغمس وتماقل الرجلان اذا تغاطا والمقل في غير

هذا النظر ما مقلته عيني اي ما رايته والمقلة الحصاة التي يقسم بها الماء

اذا قل فيقسم بوضعه بالحصص وفيه كان اذا راي مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت

عايشة رضي الله عنها فذكرت ذلك له فقال وما يدريها لعله كقوم ذكرهم الله

فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الى قوله عذاب اليم المخيلة السحابة وجمعها

مخايل وهو الخال ايضا وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي اعمل العمل اسر

ويقال للسماء اذا تغيمت قد اخالت فهي مخيلة بضم الميم

فاذا اطّلع عليه سرّني فقال لك اجران اجر السرّ واجر العلانية يعني مما يقتدي

بك فنوجر عليه وفيه استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع الطبع الدنس والعيب

قال اعوذ بك من طمع يدني الى طبع وعفّة من قوام العيش تكفيني وقال الاعشى يمدح

هوذة بن علي الحنفي له اكاليل بالياقوت فصّلها صوّاغها لا ترى عيبا ولا طبعا وفيه

انه مرّ على اصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى

ان في ديننا فسحة قال فبيناهم كذلك اذ جاء عمر فلما رآه ابن عمر افرنقعوا اي تفرقوا

وفرّوا قال الاخطل فطارت شلالا وابذعرّت كانها عصابة سبي خاف ان يتقسما

والدركلة لعبة العجم وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان الواحد منهم اذا اشترى

دارا او استخرج ماء ذبح لها ذبيحة يتقي بها شرّ الجن او يفعل ذلك للطيرة وفيه

لا يوردنّ ذو عاهة على مصحّ ولا مصحّ على ذي عاهة ذو العاهة الرجل الذي بابله

جرب او داء والمصح الذي ماشيته صحاح ومعنى النهي كيلا يتفق المصح ان اجرى

الله انه من العدوى فيكفر بذلك وفيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس

في الدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين يعني الحج والجهاد ويقال

يعني فرسين يغزو عليهما او يقال بين ابوين مؤمنين كريمين واللكع العبد اللئيم

وفيه من سمّع الناس بعلمه سمّع الله به سامع خلقه وحقّره وصغّره

اراد ان الله تعالى يسمع اسماع الناس بهذا الرجل يوم القيامة واسامع الصعود واسامع خلقه من جعلت الله تعالى

أبو عبيدة سمّعت بالرجل تسميعًا اذا ندّدت به وشهّرته وفضحته ويروى اسامع خلقه وهو
أجود ومعناه اسماع الناس كانه جمع السمع اسمعًا ثم اسامع وفيه حين استاذن عليه
ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تأذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال
يا ابا سفيان انت كما قال القائل وكل الصيد في جوف الفرا يعني انت في الناس كحمار الوحش
في الصيد يتالّفه بهذا الكلام وجمع الفرا فراء قال بضربٍ كآذان الفراء فضوله
وطعنٍ كايزاغ المخاض تبورها اراد ان الضرب بالسيف يقع بالاجساد فيكشط عنها
اللحم فيبقا متدليًا كآذان الحمير الجلهمتان جانبا الوادي والمعروف في كلامهم الجلهتان
وقال لبيد فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها وقال الشماخ
كانها وقد بدا عوارض والليل بين قنوين رابض بجلهة الوادي قطا نواهض وفيه
ان رجلًا تعوّت على ابيه في ماله فاتى النبي عليه السلم او ابا بكر او عمر فذكر ذلك له
فقال اردد على ابنك فانما هو سهم من كنانتك تعوّت تفعّل من العوت ومعناه ان
الابن فات اباه بماله نفسه فبذّره وقوله اردد على ابنك يريد ارجعه من موضعه فليس
له ان يفتات عليك بماله وقال معن بن اوس يعاتب امراته فان الصبح منتظر قريب
وانك بالملامة لن تفاتي وفيه ان رجلًا اتاه فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها
فماتت ولم توص افاتصدق عنها قال نعم افتلتت نفسها يعني ماتت فلتة اي بغتة

تعوّت پیشی کرد بر پدر یعنی تصرف کرد از وی دستوری ناکرده باشید

ويكون ولده كالحاضر في الكسب وهو ابن امه

وفيه ان رجلين اختصما اليه في مواريث واشياء قد درست فقال صلى الله عليه

لعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فكانما اقطع له قطعة

من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا

ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه قوله الحن بحجته يعني افطن واجدل واللحن

بفتح الحاء الفطنة ... لحن فطن قال لبيد يذكر رجلا كاتبا متعوذ لحن يعيد بكفه

قلما على عسب ذبلن وبان والتحن يكون الحاء الخطاء في الكلام واللحن القول فحواه

وفيه المرء احق بصقبه يعني بقربه يريد الشفعة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه

كان اذا اتي بقتيل قد وجد بين قريتين حمله على اصقب القريتين اليه قال ابن قيس الرقيات

كوفة نازح محلتها لا امم دارها ولا اصقب وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا

القلة الجب العظيم يكون بالحجاز وبالشام وجمعها قلل وقلال ويقال هي الجرة

العظيمة وقال حسان بن ثابت يمدحه واقفر من حضاره ورد اهله وقد كان يسقي

في قلال وحنتم وقال الاخطل يمشون حول مكدم قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال

والقلة ايضا قامة الرجل والقلة قلة الجبل وفيه من كانت له ابل او بقر او غنم

لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر تنطاه باخفافها وتنطحه بقرونها

كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها القاع والقيعة المكان المستوي والقرقر

كذلك قال عبيد بن الابرص يصف الابل فمن بحوبته كمن بعقوته والمستكن كمن

يمشي بقرواح: كان فيه عشار اجلة شرفا شعثا لهاميم قد همت بارشاح

هدلا مشافرها نجا حناجرها تزجي مرابعها في قرقر ضاح: ويروى في

بقاع قرق فهو مثله قال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار

يتعاطين الورق وفيه لا تصروا الابل والغنم ومن اشترى مصراة فهو باخر

النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر المصراة الناقة التي صري اللبن

في ضرعها اي جمع اياما لم تحلب والتصرية حبس الماء وجمعه وهي الحفلة يقال

صريت الماء وصريته قال الاغلب رات غلاما قد صرى في فقرته ماء الشباب

عنفوان شرته ويقال هذا ماء صري مقصور قال عبيد يا رب ماء صرى وردته

سبيله خايف جديب وفيه اذا ابايعت فقل لا خلاب يعني الخديعة خلبته

اخلبه خلابة اذا خدعته وفيه انه قال مالي اريكم تدخلون علي قلحا

جمع اقلح وهو الذي باسنانه قلح يعني وسخا وصفرة قال الاعشى قد بني اللوم

عليهم بيته وفشا فيهم مع اللوم القلح وفيه ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو

فساله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول

فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز اني امرو عاهدني خليلي

فالمحفلة هي المصراة بعينها وسميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع وحفل الناس واحتفلوا

اذا اجتمعوا في محفلهم

قال امرؤ القيس بثياب بني عوف طهارى نقية وأوجههم عند المشاهد غران

بكيل

مؤخر الصفوف ويكيل كيلا إذا أخر وأصله من كال الزند إذا لم يخرج ناره

أن لا أقوم الدهر في الكيول أضرب بسيف الله والرسول فجعل يقاتل حتى قتل
الكيول مؤخر الصفوف وفيه أنه قال للنساء إنكن أكثر أهل النار وذلك لأنكن
تكثرن اللعن وتكفرن العشير العشير الزوج سمي عشيرا لأنه يعاشرها وتعاشره
وكذلك حليلة الرجل هي امرأته وهو حليلها سميا بذلك لأن كل واحد منهما يحل عند صاحبه
أو لأن كل واحد منهما يحل له إزار صاحبه قال ولست بأطلس التوبين تصبي حليلته إذا هدأ النيام
وكذلك الخليل سمي خليلا لأنه تخلل صاحبه من الخلة وهي الصداقة يقال خاللت الرجل خلالا ومخالة
قال امرؤ القيس ولست بمقلي الخلال ولا قالي يريد بالخلال المخالة وكذلك القعيد من
المقاعدة والشريب والأكيل والقرين من المشاربة والمواكلة والمقارنة وعلى هذا كل الباب
وفيه حين خرج هو وأبو بكر مهاجرين إلى المدينة من مكة فمر بسراقة بن مالك بن جعشم
فقال هذان فرّ قريش ألا أرد على قريش فرها الفر الفار يقال رجل فر ورجال
فر لا يثنى ولا يجمع قال أبو ذؤيب يصف صائد الوحش كلابا على ثور فحمل عليها
الثور ففرت منه وهمه الصائد ليشغله عن الكلاب فرمى لينقذ فرها فهوى له سهم فأنفذ
طرتيه المنزع وفيه أن سراقة طلبهما فساخت قوائم دابته في الأرض فسألهما أن
يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عثان العثان الدخان وجمعه عواثن شبه الغبار
بالدخان وفيه في قول الله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد

طلبهما كانه النبي وأبي بكر

والانثى بالانثى قال كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طَول على الاخرين
فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمرأة الرجل قال فامرهم النبي عليه السلم
ان يتباوؤا في القصاص فلا يقتص مجروح الا من جارحه الجاني عليه وقال صلى الله عليه
الجراحات بَواءٌ اي متساوية في القصاص قالت ليلى الاخيلية في مقتل توبة بن الحمير
فان تكن القتلى بَواءً فانكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر وقال الاخر لرجل قتل قاتل اخيه
فقلت له بُؤ بامرئ لست مثله وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما يقول انت وان كنت
في حسبك مقنعا لكل من طلبك بثاره فلست مثل اخي واذا اقتص السلطان او غيره رجلا
من رجل قال القود اباء فلانا بفلان قال الطفيل الغنوي اباءنا بقتلانا من القوم ضعفهم
وما لا يعد من اسير مكلب الاصمعي المكلب اصله المكبل من المقلوب وقال غيره المكلب
من الكلب وهو المشدود بالقد وفيه انه قال المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
يعني المتزين باكثر مما عنده يقال فلان نقي الثياب في المدح ودنس الثياب في الذم
قال امرؤ القيس يمدح قوما ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم بيض المسافر غران
يريد بثيابهم انفسهم انها مبرأة من العيوب وكذلك قول النابغة في قوم يمدحهم
رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب يريد بالحجزات الفروج
انها عفيفة وقال الاخر يذم رجلا لاهم ان عامر بن جهم اوذم حجا في ثياب دسم
انهم اعفاء

يعني انه حج وهو متدنس بالذنوب وفيه انه كان يشرب في بيت سودة شرابا كانت تعده له فيه عسل فتواطأت عايشة وحفصة اذا دخل عليهما ان تقولا انا نجد المغافير اكلت مغافير فلما قالتا ذلك له ترك الشراب الذي كان يشربه المغافير شي شبيه بالصمغ في الرمث وفيه حلاوة واغفر الرمث اذا انبت ذاك وتمغفر القوم اذا اجتنوه والواحد مغفور ومثله الفاثور وفيه ثاء مثل فوم حدث وجدف للقبر وفوم وثوم وفيه انه كوى شعبة معاذا واشعله نارا في الخيلة مشقص ثم حسمه الاصمعي المشقص نصل السهم الطويل فاذا اعرض ولم يطل فهو معبلة وجمعه معابل والحسم القطع ومنه قوله صلى الله عليه عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق مذهبة للاشر وفيه في المخنث الذي كان يدخل على ازواجه فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة ان فتح الله علينا الطايف غدا دللتك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل هذا عليكم قوله تقبل باربع يعني اربع عكن في بطنها ترى مقبلة وترى اطرافها وهي ثمانية مدبرة لانها محيطة بالجنبين وقال ثمان ولم يقل بالهاء وواحد الاطراف طرف وهو ذكر لانه لم يذكر الاطراف فلو ذكرها لم يكن الا التذكير وهذا كقولهم هذا الثوب سبع في ثمان يريد ثمانية اشبار وفيه حين ذكر الفتن فقال له حذيفة ابعد هذا الشر خير فقال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الهدنة الصلح والدخن الظلمة ماخوذ من الدخان

[illegible]

اللين السيف الصارم الذي ليس في حديدته خشونة

قال المعطل الهذلي يصف السيف

لين حسام لا يليق ضريبة في متنه دخن وأثر أحلس

وقوله جماعة على أقذاء يعني اجتماعهم على فساد من القلوب وهو مشبه بأقذاء العين

وفيه الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق ويروى المذاك أما المذاء فهو أن يجمع

الرجل بين أهله وبين من يهجنها يضاحكها ويماذيها وهو من المذي وأما المذاك فهو أن

يقلق الرجل بسره فلا يقدر على كتمانه قال الأسود بن يعفر ولقد أروح على التجار

مرجلا مذلا بمالي لينا أجيادي وقال الراعي ما بال دفك بالفراش مذيلا أقذى

بعينك أم أردت رحيلا وقال الآخر فلا تمذل بسرك كل سر إذا ما جاوز الاثنين

فاش وفيه حين سحر أنه جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر جف

الطلع وعاؤه الذي يكون فيه والجف أيضا كالإناء من جلود يؤخذ فيه ماء السماء

قال الراجز كل عجوز رأسها كالكفة تحمل جفا معها هرشفة والجف أيضا

جماعة الناس قال النابغة لا أعرفنك معرضا لرماحنا في جف تغلب وارد الأمراد

وراعوفة البئر صخرة تترك في أسفلها يجلس عليها المستقي ويقال بل هو حجر

على رأس البئر يقوم عليه المستقي أبو عبيد وهو الأرعوفة أيضا وفيه عجب ربكم

من إلكم وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم ويروى من أزلكم الأزل الشدة

والإل العهد والقرابة والإل هو الله والحسبه من ألكم بفتح الألف معناه

ربما جئنا التي قبضتها جنود بان أهل تغلب التي ترد الأمراد

رَفْعُ صوتكم بالدعاء يقال منه أَلَيُوك أَلًّا وأَلًّا وأليلًا قال الكميت يمدح رجلًا وأنت ما أنت

في غبراء مظلمة إذا دعت أَلَيْلَها الكاعب الفضل وَالأَلال أيضًا التعجيل وهو الصفاد

والبريق قال أبو دؤاد الإيادي يصف فرسًا التي يصيد عليها الوحش فلهن بين بها أَلِيل وفيها

من لمع رايتنا وهن عوادي وفيه إن المهاجرين قالوا يا رسول الله إن الأنصار قد فضلونا

إنهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال النبي عليه السلام ألستم تعرفون ذلك لهم قالوا

نعم قال فإن ذاك معناه أن معرفتكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم وهذا من باب الاختصار

ومن أفصح مجاز الكلام وأساليب النظم يكتفى بالضمير لعلم السامع بمراد القائل

وقال ابن قيس الرقيات بكرت علي عواذلي يلحينني وألومهنه ويقلن شيب قد علاك

وقد كبرت فقلت إنه أي إنه قد كان كما تقلن وقال الله تعالى أمن هو قانت معناه

والتفسير أهذا أفضل أمن هو قانت فاكتفى بالمعرفة بالمعنى قال الأخطل لما أتونا

والصليب طالعا ومار سرجيس وموتا ناقعا خلوا لنا راذان والمزارعا

كأنما كانوا غرابا واقعا أراد فطاروا فترك الحرف الذي فيه المعنى لأنه قد

علم ما أراد وفيه أنه نهى أن يدبح الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار التدبيح

تصويب الرأس في الركوع حتى يكون ظهره أرفع منه وفيه في لحوم الحمر الأهلية

أنه نهى عنها ونادى مناديه بذلك قال فأكفئوا القدور الرواية بالألف وفي الكلام

جفؤوا

أي غرابا واقعا فطار المعنى بأسره

بغيرٍ أكفٍ كفأتُ الرجلَ اذا قلبتَهُ على الأرض وبوعي فكفيتُهُ وفيه لا حِمى الّا في ثلاثٍ
ثُلّةِ البئر وطِوَلِ الفرس وحلقةِ القوم فالثُّلّة التراب المخرج من البئر وفي
غير هذا الصوف والجماعة من الغنم ايضا والثُّلّة بضم الثاء الجماعة من الناس وطِوَلُ
الفرس الرسن الذي يُربَط به وحلقةُ القوم اذا اجتمعوا ليس لاحدٍ ان يجلس وسطهم
الّا باذنهم وفيه انه أُتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيّروه الثغام
نبتٌ ابيض الزهر يُشبَّه به بياض الشيب قال حسان بن ثابت اما ترى راسي تغيّر
لونُه شمطًا فاصبح كالثغام المُمحِل وفيه في الشُّبرُم وراه عند اسماء بنت عُميس
وهي تريد ان تشربه فقال انه حارٌّ جارٌّ وامرها بالسنا ويروى حارٌّ يارٌّ وهو
اكثر جارٌّ من الحرارة ويارٌّ اتباعٌ له كقولهم حسنٌ بسنٌ وعطشان نطشان وجائعٌ
نائعٌ وفيه ان الدنيا حلوةٌ خضرةٌ فمن اخذها بحقها بورك له فيها الخضرة الغضة
الحسنة ومنه اختُضر الرجل اذا مات شابًا غضًّا وفيه انه نهى عن اختناث
الاسقية يعني عن تثنية افواهها عند الشرب منها كيلا يعلق به دابةٌ منها ويقال
لئلا تنتن افواهها والتخنيث التكسير والمخنّث ماخوذٌ من ذلك وفيه في العقيقة
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاةٌ العقيقة الشعر الذي يولد معه الصبي
وهو العقة ايضا وسميت الشاة التي تذبح عند حلق ذلك بها قال زهير يذكر حمار وحش

اذلك ام اقب البطن جاب عليه من عقيقته عفاء ويروي فرآء وقال ابن الاقلع

تجنبت عقة عنبر فاستلها واجتاب اخري جديدا بعدما ابتقلا

حديث ام زرع قال الشيخ روي من غير طريق ابي عبيد هذا الحديث فاثبته لثقة

رواته واشباع اوصافه قال دخل النبي صلى الله عليه على عائشة وعندها بعض

نسائها فقال يا عائشة انا لك كابي زرع لام زرع قالت يا رسول الله وما حديث ابي زرع

وام زرع قال ان قرية من قرى اليمن كان بها بطن من بطون العرب فاجتمعت

احدى عشرة امراة فتبايعن على ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى

الليل ليل تهامة والغيث غيث غمامة ولا حر ولا وخامة قالت الثانية وهي

عميرة بنت عمرو المس مس ارنب والريح ريح زرنب واغلبه والناس يغلب

قالت الثالثة وهي حبي بنت كعب مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل

قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت الضيف ايقن انهن هوالك قالت الرابعة

وهي مهدد بنت ابي هرومة زوجي لحم جمل غث على جبل وعث لا سهل فيرتقى

ولا سمين فينتقى ويروى فينتقل قالت الخامسة وهي كبشة زوجي رفيع العماد

طويل النجاد كثير الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة

يخاف قالت السادسة وهي هند زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء ان حدثته

لا يشبع

شنك وان مازحته فلك والا جمع كلا لك قالت السابعة وهي حبى بنت
كعب زوجي اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسال عما عهد ولا يرفع اليوم لغد
قالت الثامنة وهي بنت اوس بن عبد زوجي اذا اكل لف واذا شرب اشتف ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت التاسعة زوجي من لا اذكره ولا انث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت العاشرة وهي كبشة بنت الارقم زوجي
العشنق ان سكت علق وان نطق طلق قالت الحادية عشرة وهي ام زرع زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت وجدني
في غنيمة اهلي بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده انا
انام فاتصبح واشرب فاتقمح واتكلم فلا اقبح ام ابي زرع وما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملو لزادها
وصفر ردائها وزين امهاتها وغيظ جاراتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقل ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تغشيشا خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فاستبدلت بعده وكل بدل اعور فتزوجت

بعده شاباً سرياً ركب اعوجياً واخذ خطياً واراح علي نعماً ثرياً وقال كلي ام زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع ثم قال رسول الله صلى
الله عليه لعائشة انا لك كابي زرع لام زرع غير انه طلقها وانا لا اطلقك التفسير قوله
الاولى الليل ليل تهامة تقول ليس عند زوجي اذى ولا مكروه بل عنده خير وهدو للناس
والوخامة الثقل وقول الثانية المس مس ارنب تصفه حسن الخلق ولين الجانب لان
الارنب لين مسه والزرنب نوع من انواع الطيب يعني طيب النشر ويحتمل ان يكون طيب ريح
الناكح وقول الثالثة قليلات المسارح كثيرات المبارك تقول ان ابله لا تسرح نهارا الا
قليلا ولكنها تبرك بفنائه انتظار الحلول الضيف فاذا سمعت صوت الضيف ايقنت
انها تنحر وقول الرابعة زوجي لحم جمل غث على جبل وعث تصفه بالوخامة
وقلة الخير وكثرة المشقة الغث الهزيل والوعث الشديد ينتقي اي يخرج نقيه
والنقي المخ ومنه قيل للناقة السمينة منقية قال الاعشى حاموا على اضيافهم فشووا لهم من
لحم منقية ومن اكباد وينتقل اي ينقل الى البيوت تقول ليس بذي خير فيرغب فيه
وقول الخامسة رفيع العماد تصفه بالشرف والعماد عمود البيت وجمعه عمد
وهذا مثل طويل النجاد تصفه بطول القامة والنجاد حمائل السيف فهو يحتاج الى قدر
ذلك وهذا مما تمدح به الشعراء قال الشاعر قصرت حمايله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها
فاطالها
يقول هو امتداد قامته تقصر عليه الحمائل من سيوفه مع اطالة
القين اياها لمعرفته بطوله وتحفظ بمعنى احتاط

اي لا ينقله الناس الى بيوتهم

وكثير الرماد تصف بكثرة القرى لانما يكثر الرماد على قدر الايقاد للطبخ وغيره
النادي المجلس تقول ان بيته قريب من مجمع القوم كيلا تفوته الاضياف ه وقول
السادسة زوجي عياياء فالعياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح تعني انه عقيم والطباقاء
الاحمق المفدم فالحمل معمر بن رجل طباقاء لم يشهد خصوما ولم يقد ركابا الى اكوارها
حين تعكف شبك اي شجك فلك اي كسرك بسرودنه ه وقول السابعة اذا دخل
فهد واذا خرج اسد تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله لانه يقال انوم من فهد
واذا خرج اسد اي صار كالاسد لا يهاب احدا تصفه بالشجاعة ولا يسال عما عهد
تعني لا يسالني عما عهد من ماله اذا المبرزه ه وقول الثامنة اذا اكل لف اي خلط
واكثر من صنوف الطعام تصفه بالرغب واذا شرب اشتف اي اتى على جميع ما في
الاناء ولا يبقي منه شيئا وفي المثل ليس الري عن التشاف وتلك البقية شفافة
ليعلم البث كانه بها عيب تحت ثوبها لم يمس ذلك الموضع كيلا يحزن ه وقول التاسعة
لا ابث خبره ولا انثه ايضا بالنون اي لا انشر والعجر والبجر العيوب التي تكتم
ه وقول العاشرة زوجي العشنق فالعشنق الطويل المفرط من غير نفع فيه تقول
ان تكلمت طلقني وان سكت علقني تعني اكون لا ايما ولا ذات بعل ومنه قوله
تعالى فتذروها كالمعلقة ه وقول الحادية عشرة اناس من حلي اذني اي حركها

زين حلاني قرطة وشنوفا وانا راجد

والنوش الحركة من كل شيء متدلٍّ يقال منه ناشَ ينوشُ نوشًا وأناشه غيره إناشةً وملا

من شحم عضدي أي سمّنني باحسانه إليّ فتحجّني فحجت أي فرّحني ففرحت وقال الراعي

وما الفقر من أرض العشيرة ساقنا إليك ولكنا بقرباك نبجح وقولها بشق أنّما هو

شق اسم موضع فجعلني في أهل صهيل وأطيط تعني أصحاب الخيل والإبل والأطيط

صوت الإبل قال الأعشى ألست منتهيًا عن نحت أثلتنا ولست ضايرها ما أطّت الإبل

ودائس ومنق تعني دياسة الغلة وتنقيتها وقولها فأتقنّح أي أروى حتى أدع

الشرب من شدة الري وفي المثل لشرب القانح خير من الري الفاضح وكل رافع

رأسه فهو مقامح وقامح جمعه قماح قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة كان فيها ونحن على

جوانبها قعود نغض الطرف كالإبل القماح عكومها رداح أي أعدالها الكبيرة

والعظيمة من الكتائب تسمى رداحا قال لبيد وأيضا ملاعب الرماح ومدره

الكتيبة الرداح ومن هذا قيل للمرأة رداح إذا كانت عظيمة الأكفال وبيتها فياح

تعني طيب الرائحة وقولها كمسلّ الشطبة فالشطبة ما شطب من سعف

النخل وذلك أنه يشقق منه قضبان دقاق تنسج منه الحصر والمرأة التي تفعل

ذلك تسمى شاطبة وجمعها شواطب قال قيس بن الخطيم ترى قصد المرّان

يلقى كأنه تذرّع خرصان بأيدي الشواطب أرادت أنه مهفهف ضرب اللحم

يذكر جراحته القصد جمع القصدة وهي اسم لكسرة من كسر الرمح المنكسرة والانقصاد الانكسار والمران شجر القنا وأصله

المرانة وهي اللين الخرصان جمع الخرص وهو عسيب النخل والشواطب جمع الشاطبة وهي التي تشطب الجريدة

شبّه كسر الرمح بما تأخذ الشاطبة من الخرصان بقدر الذي تحتاج إليه وما هي عليه

شبهته بتلك الشطبة والجفرة الانثى من اولاد الغنم تصفه بقلة الاكل
لا تشغل ميزتها تنقيثاً فالتنقيث سرعة السير تصفها بالامانة والاوطاب
جمع وطب وهو سقاء اللبن بالعتاب من تحت خضمها بزناشين يعني انها ذات
كفل عظيم فاذا استلقت نبا بها الكفل من الارض حتى تصير تحتها فجوة تجري
فيها الرمانة ركبا اعوجيا يعني فرسا من بنات اعوج فحل كريم ويروى كب شريا
اي يستشري في سيره فيمضي بلا فتور ماخوذ من قولهم شري البرق اذا اضطرب
واخذ خطيا اي رمحا جلب من الخط وهو قرية بناحية اليمن نعما ثريا
اي كثيرا وفيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
والموت دون لقاء الله واللقاء معنى المصير اليه والوقوف يوم القيامة
بين يديه وفيه انه اتي بلبن الاوارك وهو بعرفة فشرب منه الاوارك
المقيمة في الاراك وقد اركت الابل تارك اروكا فهي آركة واوارك فان اشكلت
عنه فهي اراكى والمراد به لم يصم يوم عرفة وفيه انه سئل اي الصوم
افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم نسبه الى الله تعظيما
والشهور كلها له وذلك ان العرب كانت تسمي رجبا شهر الله الاصم لانهم
يجمعون لقتال فيه وانما عظم المحرم لان يوم عاشوراء فيه وفيه انه

ولا تسمع فيه قعقعة سلاح ولا حركة قتال

لانه يحضره فيتصدق عليه

نهى عن حصاد الليل وعن جداد الليل يعني حصاد الغلة وصرام النخل ليلا لمكان
المساكين وفيه ان البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا معه فرفع راسه من الركوع
قمنا خلفه صفوفا فلا اسجد تبعناه الصفون جمع صافن وهو القايم الصافن بين قدميه
والصافن ايضا من الخيل القايم على ثلث قوايم وقرء ابن عباس واذكروا اسم الله عليها
صوافن وفسرها معقوله لتحرى بها وقرء الحسن صوافي يعني خالصة لله وفيه
تحيروا لنطفكم يعني لا تنزوجوا ذوات العيوب الفاحشة فتنسب اولادكم اليها
وفيه لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم التعضية التجزية من الاعضاء يقول
لا يقسم ما يدخل قسمته ضررا على اهله وفيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه
ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يعني ولد العصفور ويقال هو طاير شبيه
في صغر جثته وفيه كان في عماء تحته هوا وفوقه هوا العماء السحاب الابيض
قال الحارث بن حلزة وكان المنون تردى بنا اعصم صم ينجاب عنه العماء
وقال زهير ليثمن بروقه ويرش اري الجنوب على حواجبها العماء
وفيه ان رجلا طلب عنده ناقة فقال له النبي عليه السلم دع داعي اللبن يعني
لا تستنقص الضرع من اللبن ولكن ابق فيه بقية منه فانما تنزل ما فوقها من اللبن
وفيه لا تناجشوا ولا تدابروا الناجش في البيع هو ان يزيد الرجل في ثمن السلعة

يشيمن يعني النعاج المذكورة اي ينظرن الى البروق ... والسماء يعني السحاب ويرش اري الجنوب ... المطر

وهو لا يريد شراها والتدابر التقاطع وهو ان يولّي الرجل صاحبه دبره وفيه
لا تماروا في القرآن فان مراءً فيه كفر هو ان اصحابه عليه السلم كانوا يختلفون في
وجوه القرآن ويمارون فيها وكان بعضهم يقول انزل هكذا ولم ينزل هكذا فنهاهم عن ذلك
المراء ولهذا انكر وفيه ما انزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد
ولكل حد مطلع وظهر القرآن لفظه وبطنه تاويله ويقال بل ظهره ما يقص عليك
من اخبار القرون الماضية وبطنه ما تعتبر به عند التفكر فيه من وعد ووعيد
وفيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمني ها هنا مسألة العبد ربه
ان يرزقه من نعم الدنيا والآخرة وفيه ان عم الرجل صنو ابيه يعني اصلهما واحد
واذا اخرج نخلتان قيل من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والجمع صنوان
وكذلك قنو وقنوان وفيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي يعني ناصري وخاصتي
والاصل فيه الحواريون اصحاب عيسى عليه السلم وسموا بذلك لانهم كانوا يحورون الثياب
اي يبيضونها وكانوا قصارين وامراة حوارية اي بيضاء قال وقل للحواريات يبكين
غيرنا ولا يبكنا الا الكلاب النوابح والحواري الخبز النقي الابيض وفيه
لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم يعني قوله تعالى وان
منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وفيه ان اخنع الاسماء عند الله ان يتسمى

الرجل باسم ملك الاملاك يعني اقتل واهلك والنخع في الذبيحة مجاوزة الاوداج

الى النخاع ويروى اخنع ومعناه اذل واخضع والخانع الذليل وملك الاملاك

كقوله شاهنشاه اي انه ملك الملوك ويقال بل هو ان يتسمى الجبار والعزيز والرحمن

وفيه اذا امر احدكم بحائط مايل فليسرع المشي الحائط المايل يشبه منظر من مناظر

العجم وكل بناء مرتفع حائط قال حسان الحطي لوى بها شذب العروق مشذب

فكانما وكنت على طائل وفيه انه كان في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل

يتكلم وما يفيض بها لسانه يعني ما يبين كلامه يقال ما يفيض فلان بكلمة اي ما يقدر على ان

يتكلم بها بيان وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة يعني صلوا عليها من غير حايل بينكم

وبينها وليس هو بواجب انما هو على سبيل البر فانها بكم برة يعني كوالدة برة منها

خلقتم وفيها معاشكم وهي بعد الموت كفاتكم ويقال معنى التمسح ههنا التيمم وفيه

كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او ينصرانه يعني لو ترك عليه

خلقه ولم يلقن شيئا من الضلالات اداه ذلك الى معرفة خالقه وفيه في دعاية صلى الله عليه

رب تقبل توبتي واغسل حوبتي يعني ذنبي يقال حوب وحوب وحوبة وكل ماثم

حوبة وحوبة وفلان يتحوب اذا كان يتحرج والتحوب التوجع قال طفيل الغنوي

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من الغيظ في اكبادنا والتحوب وفيه انه مر بالعبابة

اذ ذوقوا الجرح وحرارة ... الغيظ ...

على البالحِجِّ يقال لهم بنو المُلَوَّح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السِّمَن

فتقنَّع بثوبه ثم مرّ لقول الله تعالى ولا تمدّنّ عينيك الى ما متعنا به الآية عبست في ابوالها

اي جفّت الابوال والابعار على افخاذها وذلك من السِّمَن ==== قال الجعدي

بمقداماة راعية تري العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة وتجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى السلامى

عظم يكون في فرسن البعير وهو آخر ما يبقى فيه المخ منه اذا عجف وكذلك العين

قال الراجز لا يشتكين عملا ما انقين ما دام مخ في سلامى او عين معنى الحديث

انه على كل عظم من عظامه صدقة وفيه حين قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة

فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء الاغداف ارخاء الستر قال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم ومنه ان قلب المؤمن

اشد اضطرابا من الذنب يصيبه من العصفور حين يغدف به اي يلقى عليه الشبكة

والخميصة الكساء المخمل وفيه في ذكر المنافقين انما سمي منافقا لانه يضمر خلاف

ما يظهر يدخل في الدين ظاهرا ويخرج منه خاليا ماخوذ من نافقاء اليربوع لانه

يدخل فيها فيخرج من القاصعاء وله اربع جحرة النافقاء والقاصعاء والراهطاء

والداماء وفيه في ذكر الكافرين انما سمي كافرا لانه ستر نعمة الله عليه فلم يشكرها

ومنه قيل لليل كافر لانه البس كل شيء بسواده قال لبيد يذكر الشمس حتى اذا القت يدا في كافر

واجن عورات الثغور ظلامها ويقال سمي كافر الجحود كافرا في فلان حقي اذا جحده وفيه في تلبية

الحج لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

التلبية الاستجابة كان الله دعاهم الى الحج فاستجابوا له قال الخليل اصل التلبية الاقامة بالمكان

يقال الببت بالمكان ولببت اذا اقمت به ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما

قالوا تظنيت واصلها تظننت قال العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر اراد تقضض والبازي

وفيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم الشيوخ الرجال المسان ولم يرد الهرمى

وشرخهم اي صغارهم وشرخ كل شيء اوله واستحيوا اي استبقوا وهو استفعلوا من

الحيوة وفيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما

راينا مثل فلان ما سيرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلوة الهرف

الاطناب في المدح وفي المثل لا تهرف قبل ان تعرف وفيه انه كره الشكال في

الخيل الشكال ان يكون ثلث قوايم مطلقة ويدا او رجل ويقال هو ان تحجل يد ورجل من خلاف وفيه

انه قال اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها

الفريصة اللحمة تكون بين الجنب والكتف وجمعها فرايص ابو عبيد اراد عصب

الرقبة وعروقها التي تثور في الغضب وفيه المسلمون هينون لينون كالجمل

والمرئ ... تصغير المرئ

الآنِفِ إنْ قِيدَ انْقادَ وإنْ أُنِيخَ على صَخْرَةٍ اسْتَناخَ الآنِفُ المَعْقُورُ الأنْفِ
مِنَ الخِطامِ والأصْلُ فيهِ مأنُوفٌ لأنَّهُ مَفْعُولٌ بهِ كما يقالُ مَصْدُورٌ للذي يَشْتَكي صَدْرَهُ
ومَبْطُونٌ ومَرْؤُوسٌ ومَفْؤُودٌ ومَكْبُودٌ وفيه أنَّهُ خَطَبَ على راحِلَتِهِ وإنَّها لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِها
أي تَمْضَغُ بشِدَّةٍ والقَصْعُ ضَمُّكَ الشيءَ على الشيءِ ومنه قَصْعُ القَمْلَةِ والجِرَّةُ ما تَجْتَرُّ
الإبلُ فتُخْرِجُهُ مِنْ أجْوافِها فتَمْضَغُهُ ثمَّ تَرُدُّهُ في أكْراشِها بعدَ أنْ تَجْتَرَّهُ وفيه المُؤمِنُ
يأكُلُ في مِعًى واحِدٍ والكافِرُ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ هذا قالَهُ في كافِرٍ خاصٍّ لأنَّ حُكْمَهُ
لا يَشْمَلُ جَميعَ المؤمنينَ والكُفّارِ وفيه كانَ عليٌّ إذا نَعَتَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ قالَ لم يَكُنْ
بالطَّويلِ المُمَّغِطِ ولا القَصيرِ المُتَرَدِّدِ لم يَكُنْ بالمُطَهَّمِ ولا المُكَلْثَمِ أبيضُ مُشْرَبٌ
أدْعَجُ العَيْنَيْنِ أهْدَبُ الأشْفارِ جَليلُ المُشاشِ والكَتَدِ شَثْنُ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ
دَقيقُ المَسْرُبَةِ إذا مَشى تَقَلَّعَ كأنَّما يَمْشي في صَبَبٍ وإذا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا
ليسَ بالسَّبِطِ ولا الجَعْدِ القَطَطِ المُمَّغِطُ الطَّويلُ البائِنُ والقَصيرُ المُتَرَدِّدُ
المُجْتَمِعُ خَلْقُهُ يقولُ كانَ رَبْعَةً بينَ الرَّجُلَيْنِ والمُطَهَّمُ التامُّ كُلُّ شيءٍ منهُ على حِدَتِهِ
الأصمعيُّ المُكَلْثَمُ المُدَوَّرُ الوَجْهِ والمُشْرَبُ الذي أُشْرِبَ حُمْرَةً والأدْعَجُ الشَّديدُ
سَوادِ العَيْنِ والجَليلُ المُشاشِ العَظيمُ رُؤوسِ العِظامِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ
والكَتَدُ هو الكاهِلُ وما يَليهِ وشَثْنُ الكَفَّيْنِ يعني إلى الغِلَظِ والصَّبَبُ الحُدُورُ

والشبط المستهل والقطط الشديد الجعودة ويروى كان ازهر ليس بالامهق الازهر
النيّر الابيض والامهق مثل لون الجص ويروى كان في عينيه شكلة اي شُبْلة الحمرة تكون
في بياض العين قال لا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شُكلا عيونها اهدب
الاشفار طويل الاشفار والمشربة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة قال الآن
لما اسود مسربتي وعضضت من ابي على جذم وفيه حين اتاه عمر فقال انا نسمع
احاديث من اليهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا
اتباعي التهوك التحير قوله بها اي بالملة الحنيفية ومنه قوله تعالى وذلك دين القيمة
هي الملة الحنيفية وفيه انه لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء
البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج فقال ان الله منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم
وطعنهم في الباب الابل ويروى في لبات الابل الالباب جمع اللبب وهو ذلك
الموضع ويحتمل ان يكون الالباب الخلص جمع اللب ولب كل شيء خالصه كانهم اهل جود
ينحرون كرايم الابل للاضياف واللبات جمع اللبة وهو المنحر وفيه ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه ان الحياء يمنع
عن كثير مما يلام عليه فمن لم يستحي فعل ما بدا له ولم يبال وفيه انه اتي بسيقة

ويروى كان شديد الشكلة

امر ومعناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ومعناه ان من لم يستحي صنع ما شاء
والمراد بهذا انه ...

باسنة من لحم صيد فقال اني حرام او يشتفه الجح المغلى اغلاه تحمل في الاسفار وقد وشقت اللحم وشقا واشتقت لنفسي قال اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشوو تحجب وفيه في لبن الفحل انه يحرم وهو الرجل ترضع امراته ولد غيره فيحرم المرضع على هذا الرجل وجعل النبي عليه السلم اللبن له ولا يجوز لها ان ترضع ولد غيره الا باذنه وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها وانما لها ما كتب لها الصحفة القصعة وتكتفي تفتعل من كفات القدر اذا اقلبتها وفرغت ما فيها ومعناه لا تسال ليميل حظ تلك الى نفسها وفيه انه قضي ان الخراج بالضمان هو ان يشتري الرجل العبد او غيره فيستغله ثم يجد به عيبا كان عند البايع فله ان يرده عليه بالعيب ويرجع بالثمن وتطيب له غلته لانه كان في ضمانه فلو مات العبد لمات من مال المشتري وفيه ليس على مسلم جزية وهو الرجل الذمي يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك على ارضه يودي عنها الخراج وفيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة يعني يعتبر ما هو مكيل بالمدينة وما هو موزون بمكة فيجعل ذلك اصلا وان اختلفت الاحوال في ساير البلاد كالتمر اصله الكيل وان كان يوزن فيما يكال وما يوزن فيما يوزن وفيه حين اهدي اليه عياض حمارا يكال

قبل أن يسلم فردّه قال إنا لا نقبل زبد المشركين الزبد الهبة وقد زبدته أزبده

زبدا وفيه في المزارعة أن أحدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة وما سقى الربيع

فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك ثلثة جداول يعني إنما كانت تشترط على المزارع

أن يزرعه لرب المال خاصة والقصارة ما بقي في السنبل من الحب بعد الدياسة

وأهل الشام يسمونه القصرى والربيع النهر الصغير وجمعه اربعاء والجدول كذلك

وفيه إن الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرب

المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب المبدئ الذي أبدا في غزوه والمعيد

الذي عاد وهو الذي عاد في غزوه مرة بعد مرة القراء يقال رجل نكل ونكل

وفيه أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي عليه السلم غير ذلك

أخوف عندي أن تصب عليكم الدنيا صبا الضبع السنة المجدبة وهي الأزمة

والكربة وفي كل قال سلامة بن جندل يصف قوما فمراد اصرحت كل بيوتهم ماوى الضياف

وماوى كل قرضوب القرضوب الفقير هاهنا وقال الآخر أبا خراشة أما أنت

ذا نفر فإن قومك لم تاكلهم الضبع وفيه من سره أن يذهب كثير من وحر صدره

فليصم شهر الصبر وثلثة أيام من كل شهر الوحر الغش والغل وهو الوغر

وقد وحر صدره يوحر ووغر يوغر والوحرة دويبة شبه العظاية إذا

او شهر الصوم لان الصبر هو الحبس

ذنب على اللحم فمنحرف جمعها وحروف شبهت الغداة ولزوقها بالصخر بالتراق الكرش
بالارض وفيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد وجذمت
يده تجذم جذمًا اذا انقطعت وجذمتها انا اجذمها جذمًا اذا قطعتها ومنه حديث علي
من نكث بيعته لقي الله يوم القيامة اجذم قال المتلمس وهل كنت الا مثل قاطع
كفه بكف له اخرى فاصبح اجذما حديث قيلة اخبرت قيلة النبي صلى الله عليه
انها حين خرجت اليه وكان عم بناتها اراد ان ياخذ بناتها منها قالت فلما خرجت
بكت هنيهة هي اصغرهن حديباء كانت فاخذتها القرصة وعليها سبيج لها
من صوف فحملتها معها فبينما هما ترتكان اذ انتفجت الارنب فقالت الحديباء
القصية والله لا يزال كعبك عاليًا قالت وادركني عمهن بالسيف فاصابت ظبته
طائفة من قرون راسيه وقال القي الي ابنة اخي يا دفار فالقيتها اليه ثم انطلقت
الى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه فبينما انا عندها
ليلة تحسب عيني نائمة اذ دخل زوجها من السامر فقال وابيك لقد اصبت لقيلة
صاحب صدق حريث بن حسان الشيباني فقالت اختي الويل لي لا تخبرها فتتبع
اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها قالت فصحبته صاحب
صدق حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فصليت معه الغداة حتى اذا طلعت الشمس

دنوتُ فكنتُ اذا رأيتُ رجلًا ذا رُواءٍ او ذا قشرٍ طمحَ بصري اليه فجاء رجلٌ فقال

السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء

وعليه اسمال مُليّتين ومعه عُسيّب نخلةٍ مقشوٌّ غيرُ خوصتين من اعلاه قالت فتقدم

صاحبي فبايعه على الاسلام ثم قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال يا غلام

اكتب له قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء

مُقيّد الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء بني تميم وراء ذلك فقال صدقت المسكينة

المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان ويروى الفتان

وقال رسول الله صلى الله عليه ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء

الحجزة التفسير قولها اخذتها العرضة هي الريح التي يكون منها الحدب

والسبيّج تصغير سبيج وهو قميص من صوف فهو فارسي معرب ثم كان ابن شان

سبعين يمانى السنة وقد ترك البعير برتك رتكانا وقد رتكانا وقولها القصية

والله تغالت بها ومعناها الفرج والخلاص تقصّيت من كذا اي خرجت منه

والطبّة ما يلي الطرف منه وهو الذباب وجمعها ظبات وظبون وقال الكميت

يرى الراوون منّا قود ابي حباحب والظبينا وقوله يا دفار شتم ومعناها

المنتنة ومنه سميت الدنيا ام دفر وقولها تحسب عيني نائمة تريد اني وهذه

نارا ابي حباحب هو الذي تراها تطير ليلا كالقداح انارة على الحجر

لغة بني تميم قال ذو الرمة اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك
مسجوم اراد أأن فجعل مكان الهمزة عينا بين سمع الارض وبصرها تريد بين طولها
وعرضها ويقال من حيث لا يراها احد ولا يسمع صوتها الا الارض القفر
وهذا على المجاز والرواء المنظر والقشة الناس والقرفصاء جلسة المحتبي الا
انه لا يحتبي بالثوب ولكن يجعل يديه مكان الثوب والاشمال الاخلاق واحدها
شمل والعشيب تصغير عشب وهو جريد النخل والعشو المعشو وقولها
شحن حي اي حي والفتان الشيطان لانه يفتن الناس والفتان الشياطين وهو
جمع فاتن وقول النبي عليه السلم يفصل الخطة يعني الامر الملتبس وصفه بجودة الراي
والحجزة الذين يحجزون بين الناس ويمنعون بعضهم من بعض يقول ان ظلم هذا
فكان الظليمة من هنعة من هذا فان عنده هذا من العز والمنعة ما يمنعه من ظالمه
وان يحجزوه اوليك عنه حتى يستوفي حقه وفيه لا تحرم الاملاجة والاملاجتان
يعني المصة والمصتين يعني رضع المراة ولد غيرها وقد ملج الصبي امه يملجها
ملجا اذا رضعها فمص لبنها وفيه انه قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض يعني هوامها
ودوابها واما الخشاش فهو العود الذي يجعل في انف البعير وفيه فضل بين

وكذا كل اجتمع عندها هم — استبرا الجارية مستحب عند ابي ... واجب عند ...

الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح الدف الذي تضرب به النساء والدف لغتان
واما الجنب فهو الدف لا غير واراد الصوت اعلان النكاح وفيه لا توله والدة عن ولدها
ولا توطأ حامل حتى تضع ولا حايل حتى تستبرأ بحيضة التولية ان يفرق بينها
في البيع وبين ولدها وكل انثى فارقت ولدها فهي والهة قال الاعشى يصف بقرة اكل السباع ولدها
فاقبلت والها ثكلى على عجل كل دهاها وكل عندها اجتمعا وقوله ولا توطأ حايل
فالحايل التي وطيت فلم تحمل حالها لا ابن حية فهي حايل وجمعها حول وحول على
غير قياس مثل عوط وعوطط ويقال الحول المصدر وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا يعني لاعبا في ظهر السرقة جادا في ادخال الاذى عليه وفيه انه نهى
ان يمنع نقع البير يعني فضل الماء من موضعه الذي يخرج منه من العين قبل ان يصير
في اناء او حيد فاذا صار ذلك فصاحبه احق به ماورد فيه الاخبار من اسنان الابل
اول ما تضع الناقة في النتاج ربع والانثى ربعة فان كان في اخره فهو هبع والانثى
هبعة ويقال لها الحوار حولا فاذا فصل عن امه فهو فصيل والفصال هو الفطام
ومنه الحديث لا رضاع بعد الفصال فاذا استكمل الحول ودخل في الثاني فهو
ابن مخاض والانثى بنت مخاض وهي التي توخذ في خمس وعشرين من الابل الصدقة فانما سمي
ابن مخاض لان امه من المخاض وهي الحوامل فاذا استكمل الثانية ودخل في الثالثة

فهو ابن لبون والانثى بنت لبون لان امه وضعت بطنا آخر فصار لها لبن فاذا استكمل

الثالثة ودخل في الرابعة فهو حِق والانثى حقة وهي التي تجب في الابل اذا جازت

خمسا واربعين وسمي حقا لانه يحق ان يركب او يحمل عليه فان دخل في الخامسة

فهو جذع والانثى جذعة وهي التي تجب فيها اذا جاوزت ستين ثم ليس في الصدقة

سن من الاسنان من الابل فوق الجذع فاذا دخل في السادسة والقى ثنيته فهو ثني

والانثى ثنية وهو ادنى ما يجوز من اسنان الابل في النحر واما البقر والمعز فلا

يجزئ منه في الاضاحي الا الثني فصاعدا واما الضان خاصة فانه يجزئ منه الجذع

واما البياف فانه يدخل فيها اذا كانت حظاء بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق

والجذاع واذا كان تشبه العهد فانما حقاق وجذاع وما بين ثنية الى بازل عامها

كلها خلفة والخلفة الحامل فاذا دخل في السابعة فهو رباع والانثى رباعية

فاذا دخل في الثامنة فهو سديس وكذلك الانثى واذا دخل في التاسعة وفطر

نابه فهو بازل والانثى بلفظه فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له اسم بعد

الاخلاف ولكن يقال له بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين فاذا

كبر فهو عود والانثى عودة فاذا هرم فهو قحر للذكر واما الانثى فهي الناب

والشارف ومنه الحديث الشارف والبكر

ما قد ورد في الاخبار في الشجاج

اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار

الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت

في اللحم ثم السمحاق وهي التي جاوزت اللحم وبلغت القشرة التي فوق العظم وتلك القشرة

سمحاق وقال الواقدي هي الملطا ومنه الحديث يقضي في الملطا بدمها اي حين

يؤتى بها وهو في دمها فيقضى فيها ولا يستانا فيها ثم الموضحة وهي التي تكشط عنها ذلك

القشر او تشق حتى يبدو وضح العظم وليس في الشجاج قصاص الا في الموضحة

خاصة لانه ليس منها شي له حد ينتهي اليه سواها ثم الهاشمة وهي التي تهشم

العظم ثم المنقلة وهي التي تنقل منها فراش العظام ثم الآمة وهي التي تبلغ

ام الراس يعني الدماغ ويقال لها المامومة ايضا ومنها الدامية وهي التي

تدمي من غير ان تسيل منها دم ومنها الدامعة وهي التي يسيل منها دم وفيه

انه كان اذا استفتح القراة في الصلوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه

ونفخه فقيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال اما همزه فالموتة واما

نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر الموتة الجنون وليس كل شعر نفثا للشيطان

واتما هو الغزل وما يدانيه وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة وانك

ذو قرنيها قال نعم انه اذو قرني الجنة اي طرفيها وقال اخرون يعني قرني الامة

وقال ابو عبيد ...

ومن ... كان ... الحلم ... الدين ...

[illegible]

فأضمر الأمة وإن كان لم يذكرها كقوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة وكقوله حتى توارت بالحجاب وقال حاتم الطائي أماويّ ما يغني الثراء عن الفتى إذا
حشرجت يوماً وضاق بها الصدر يعني النفس ولم يذكرها ويقال ما بها أعلم من فلان
يعني ما بهذه البلاد وبهذه الأرض ويصحح ما روي عن علي بقيته أنه ذكر ذا القرنين فقال
دعا قومه إلى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله أراد به نفسه
أي أدعو إلى الحق حتى أضرب على رأسي ضربتين يكون فيهما قتلي وفيه أنه كان يصلي من
الليل فإذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل وإذا مر بآية فيها ذكر النار تعوذ وإذا
مر بآية فيها تنزيه سبّح التنزيه معناه التطهير والنزه البعد عما فيه الأدناس ومن
ذلك النزهة وفيه إن العين وكاء السه فإذا نام أحدكم فليتوضأ وفي حديث آخر
فإذا نامت العين استطلق الوكاء الوكاء أصله السير الذي يشد به رأس القربة
فجعل اليقظة للعين بمنزلة الوكاء للقربة والسه حلقة الدبر قال الشاعر
شأنك قعين غثها وسمينها وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر وقال الآخر
ادع فعيلاً باسمها لا تنسه إن فعيلة هي صيبان السه وفيه إن آخر من يدخل الجنة
لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه النار فإذا جاوز الصراط
ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة أستظل بها ثم ترفع له أخرى

هفيل كناية عن قبيلة كأنه أراد فعيلاً فكنى عنها بفعيل ثم ذمها فجعلها وقلبها كصيبان السه
والصيبان جمع الصؤاب وهي السه [illegible]

فيقول سل ذلك ثم يسأله الجنة فيقول الله تعالى فابصرتك متى لي غبتي اترضيك ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها يصريك اي يقطع مسالتك والصري القطع يقال صريت الشي
اذا قطعته منك ومنعته قال هو امر ان لم يصرّه الله فانه ٭ وتستفعد النار او تاخذ
النار قال الله تعالى لنسفعا بالناصية اي لناخذن بالناصية وفيه ان رجلا اتاه بفصيل مخلول
في الصدقة فقال النبي عليه السلام انظروا الى فلان قد اتانا بفصيل مخلول فبلغه فاتاه بناقة كوماء
المخلول الهزيل وفيه في الملاعنة ان جاءت به سبطا قضي العين فهو لهلال بن امية
يعني فاسد العين وقد قضي الثوب اذا تفرز وقربة قضية اذا كانت بالية وفيه
حين انكسفت الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلثة اسودت
حتى آضت كانها تنومة التنومة نبت فيه سواد وهو مما ياكله النعام وجمعها
تنوم قال زهير مصطليا اصك مصلم الاذنين اجني له بالسي تنوم وآء وقوله
آضت اي صارت ورجعت قال زهير يذكر لدنا قطعها اذا ما الآل آض كانهم
سيوف تنجي تارة ثم تلتقي وفيه حين اتاه عدي بن حاتم قبل اسلامه فعرض عليه الاسلام
فقال له عدي اني من دين فقال له النبي صلى الله عليه انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك
في دينك وانك من اهل دين يقال لهم الركوسية يعني دينا بين النصارى والصابئين
قوله من دين يعني من اهل دين والمرباع ربع الغنيمة وكان الرئيس ياخذه في الجاهلية

قال لك المرباع فيها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول : الصفايا واحدها صفي وصفية وهو ما يصطفيه لنفسه من الغنيمة والنشيطة من الابل ان توجد فساق من غير ان يعمد لها وقيل هو الذي يصيبه القوم قبل ان يصلوا الى الحي الذي يريدون الغارة عليه والفضول ما فضل عن القسم فلم يمكنهم ان يبعضوه وفيه تخرج قوم من المدينة الى اليمن والشام والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يبسون اي يزجرون الدواب بقولهم بس بس وبس بس وهو من كلام اهل اليمن يقال بسست وابسست وفيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر فدعرو واذاه وهج النار فقال عليه السلم لا يصيبه حر جهنم ابدا الطلمة خبز الملة وفيه انه قال في مرضه الذي كان فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب مثل الاجانة وهو المركن ايضا وفيه انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تكفا اناءك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره الفرع اول شي تنتجه الناقة وكانوا يذبحونه لله جل ثناوه فكره ذلك وقال دعوه حتى يكبر والزخزب الذي غلظ جسمه واشتد لحمه وقوله تكفا اناءك يعني ينقطع لبن ناقتك فتكون كمن كفا اناءه والكراهة من ثلثة اوجه عدم الانتفاع بلحم الفرع وتوليه الناقة وتعطيل اللبن

اي ذبحتك لدلكا

معاملة بغير قيد هذا

وقوله تولهم نافة اي تحبّلها والهافة فقدت ولدها وفيه حين قال لسعد يوم أحدٍ ارم فداك

ابي وامي قال سعد فرميت رجلًا بسهمٍ فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى

فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مُدمّى فجعلته في كنانتي

فكان عنده حتى مات المدمّى هو السهم يرميه الرجل الى العدو فيرد عليه رميا

وفيه انه قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد

فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره او بردائه

قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده المربد

ما يجعل فيه التمر عند الجداد وثعلبه جحره الذي يسيل منه ماء المطر وفيه لا صرورة

في الاسلام يعني التبتل وترك النكاح قال النابغة الذبياني لو انها عرضت لاشمط

راهبٍ عبد الالٰه صرورةٍ متعبدٍ لرنا لبهجتها وحسن حديثها ولخاله رشدا وان لم

يرشد والصرورة الذي لم يحج ايضا وفيه انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها

غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع حريسة الجبل

التي تحرس فعيلة بمعنى مفعولة وفيه اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله

قال المراة الحسناء في منبت السوء يعني فساد النسب والدمن جمع دمنة وهو

ما اجتمع من ابعار الابل وابوالها وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم

قوله وخاله اي حسبت فعله ذلك رشدا لم النظرة اليها صوابا وان لم يكن على حد الصواب

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا ضربه مثلا للرجل يظهر مودة وقلبه

نغل بالعداوة

ار از الرياسة فيما

قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء اشتناء افتعل من المشناءة كانه

اقتسم لذلك لما يكون من الملك بعد الخلافة وفيه في المختالات المتبرجات

لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم الغراب الاعصم هو الابيض

اليدين ومنه يقال للوعل اعصم وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد انما

ارجلها حمر اي ان من يدخل الجنة منهن قليل كقلة الغراب الاعصم عند السود

والبقع والتبرج اظهار المراة محاسنها وفيه حين سال عن سحايب مرت فقال

كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها اجون ام غير ذلك ثم سال عن البرق فقال

اخفوا او وميضا ام يشق شقا فقالوا يشق شقا فقال رسول الله جاكم الحيا

القواعد الاصول المعترضة منها في افاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة الى وسط

السماء والخفو الاعترا اض من البرق في نواحي الغيم يقال خفا البرق يخفو خفوا

وخفي يخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن والجون جمع جون وهو الاسود

ورحا السحاب استدارتها في السماء وفيه كلكم بنو ادم طف الصاع لم تملاه ليس

لاحد على احد فضل الا بالتقوى والتساتو فاتما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا

جبانا الطف ان يقرب الاناء من الامتلاء ولما يمتلي ومنه اناء طفان وفيه

حين اتى عبد الله بن رواحة او غيره من اصحابه يعوده فما تحوز له عن فراشه

والمطفف الذي يبخس الكيل

اي ما ينحي وهو التحوّذ والتحيّر قال القطامي يصف عجوزا استضافها فجعلت تروّغ عنه

تحوّبه خشية ان اضيعها كما الخارب الافعي مخافة ضارب وفيه ما تعدّون فيكم الرقوب

قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدّم من ولده شيئا قال فلم ير خلق

قبلنا مثل الهنا ولا كابنا عاش وهو رقوب وقال الاخر فما ان وجد مقلات رقوب بواحد

اذا ما تعزّو نضيف الذي قاله النبي عليه السلم ليس بخلاف للذي عليه العرب ولكنه تحويل

الموضع الى غيره وهذا كما قال ان الحروب من حرب دينه يعني ان المسلوب من سلب

دينه لا الذي ماله ومنه قول ابي دواد لا اعدّ الاقتار عدما ولكن فقد من قد رزيته

الاعدام وفيه قوله عليه السلم للرجل الذي قال له وهو يقسم الغنايم انك لم تعدل

في القسم فقال انى كان يعدل فمن يعدل بعدي ثم قال صلى الله عليه يخرج من ضيضى

هذا قوم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية الضيضى الاصل قال الكميت وانك في الاصل من ضيضى لحل الكاثر

فيه الصغار وفيه لغة اخرى الصنو بالفتح وفيه ملعون من غيّر تخوم الارض

يعني حدودها ومعالمها واحدها تخم قال يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم

ذو عقال وقد قال هو التخوم بفتح التاء وهو واحد وجمعه تخم وفيه

من سرق شبرا من الارض طوّقه يوم القيامة من سبع ارضين وفيه انه ذاى

امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال أيسرك ان يحليك الله مناجد
من نار قالت لا قال فادي زكاته المناجد الحلي المكلل بالفصوص وكل مزين مُنجد
ومنه نجد البيوت بالثياب انما هو تزيينها ومنه سُمّي عامل ذلك نجّادًا **وفيه** انه سَمِع
حين فتحت جزيرة العرب يقول ان هو الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال ابهيت
الخيل عطلتها من الغزو وكل شيء فرغته فقد ابهمته والبيت الباهي هو الخالي
وفي امثالهم المعزى تبهي ولا تبني **وفيه** يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فيتقادع
بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار التقادع التتايع والتهافت في
الشيء ويقال للقوم اذا مات بعضهم في اثر بعض قد تقادعوا **وفيه** قابلوا النعال
اي اجعلوا لها القبل واحدها قبال وهو مثل الزمام يكون في وسط الاصابع
الاربع يقال نعل مقابلة ومقبلة **وفيه** ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله
انا اهل قاة فاذا كان قاة احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من
شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاة سرعة
الاجابة وحسن المعاونة ومنه **قول رؤبة** تالله لولا النار ان نصلاها او يدعو
الناس علينا اللاها لما سمعنا للامير قاها اي طاعة **وفيه** انه سُئل اي الناس

افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما
المخموم القلب فقال هو التقي النقي الذي لا غل فيه ولا حسد التفسير في الحديث واشتقاقه
من خممت البيت اذا كنسته ونقيته والخمامة الكناسة وفيه ان امراة اتته فقالت اني رايت
في المنام كان جائز بيتي انكسر فقال خير يرد الله عليك غائبك فرجع زوجها ثم غاب
فرات مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك
فذكرت ذلك للنبي عليه السلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك
الجائز الخشبة التي تعمد بها العوارض وهو بالفارسية تير وجمعه جيزان وجوزان
وفيه انه كان يتعوذ من الايهمين يعني السيل والحريق ويقال في احدهما انه الجمل
الهائج الصؤول وسمي كليهما لانه لا ينطق ولا يستطاع دفعه ولذلك قيل للفلاة
وفيه انه امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط يعني لبس العمائم من غير ان تدار تحت الحنك
والعامة تسمي المقعطة وفيه انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا
ركح ولا رهو المنقبة الطريق الضيق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه
وربما كان فضاء والرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وفيه
لا تمكّوا على غرمائكم التمكك الاستقصاء وقد امتك الفصيل لبن امه وتمككه
اذا استنفده وفيه انه لعن القاشرة والمقشورة يعني التي تعالج النساء بالغمرة

حتى ينسحي اعلى جلد الوجه ويبدو ما تحته من البشرة وفيه حين قال لعدي بن حاتم عند
اسلامه اما يفرّرك الا ان يقال لا اله الا الله الرواية بفتح الياء والصواب ان
معناه من الافرار وهو التهريب اي ما يحملك على الفرار افررت فلانا اي حملته على الفرار
وفيه انه كان مشبح الذراعين اي عريضهما والمشبوح المعرض وفيه حين قال
لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة
يعني السموات واحدها رقيع وهو اسم سماء الدنيا كانها رقعت بالانوار التي
فيها وفيه انه قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن
الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قيل يا رسول الله وما الوعول والتحوت
قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم
بهم وفيه انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية
من البعل ولكم الضامنة من النخل لا يجمع سارحكم ولا تعدّ فاردكم ولا يحظر
عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات الضاحية الظاهرة والبعل من
النخل الذي يشرب بعروقه فلا يسقى والضامنة ما تضمنه امصارهم وقراهم
من النخل وقوله لا يجمع سارحكم اي لا يجمع بين متفرق ويقال بل معناه لا يجمع
المال المتفرق عند المياه ولكن ينعها المصدق فياخذ صدقتها ولا تعد فاردكم اي

لا تضم الشاة المنفردة الى الشاء فيحتسب بها في الصدقة والبنات المتاع الذي
ليس عليه زكوة وفيه انه نهى عن فضيع الرطبة الفضيع اخراجها من قشرها وفيه لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه
فيزجره ويجلب عليه فيكون فيه معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان
يرسل المصدق الى المياه فيجلب اغنامها عليه فيصدقها والجنب ان يجنب الرجل
خلف فرسه الذي يسابق عليه فرسا عريا فاذا قرب من الغاية ركبه لانه اقل
كلالا من الذي عليه الراكب والشغار ان يزوج الرجل اخته او بنته من رجل
على ان يزوجه الآخر بنته او اخته ليس بينهما مهر غير ذلك وهي المشاغرة
كان اهل الجاهلية يفعلونه وفيه من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق
شانه الله بها في النار يوم القيامة اشاد يعني رفع ذكره بها وشهره بالقبيح فيها
وكل شيء رفعته فقد اشدته واشدت البناء وشيدته اذا اطلته واما المشيد
فهو المبني بالشيد وهو الجص وفيه انه كان يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الهامة الواحدة من هوام
الارض وهي دوابها المؤذية وقوله لامة اي ملمة واصلها من ألممت الماما
فانا ملم يقال ذلك للشيء تأتيه وتلم به وقد تكون لامة بمعنى انها ذات لمم ولا

يريد طريق الفعلية كقول الشاعر كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطي الكواكب

معناه منصب ولكنه لذاذ ذو نصب ومنه قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على معنى

انها ذات لقح ولولا ذا الفعل لقال ملقح لانها تلقح الاشجار والسحاب وفيه من بنى

منجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى له بيت في الجنة مفحص قطاة موضعها الذي تجثم فيه

وتسماه مفحصا لانها تجثم حتى تفحص عنه التراب وتصير الى موضع مطمئن مستو

وفيه انه قنت شهرا في صلوة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان القنوت

هنا القيام قبل الركوع او بعده في صلوة الفجر للدعاء والقنوت ايضا طول القيام

ومنه الحديث عن ابن عمر انه سئل عن القنوت فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام

ثم قرء امن هو قانت اناء الليل ساجدا او قائما الاية والقنوت ايضا الامساك عن الكلام

في الصلوة ومنه الحديث عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزل قوله قوموا لله قانتين

فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام والقنوت الطاعة من قوله تعالى كل له قانتون

اي مطيعون وفيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه

هواها وتمنى على الله دان نفسه اذلها واستعبدها ودنت القوم ادينهم اذا فعلت

بهم ذلك قال الاعشى يمدح رجلا هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت كعذاب عقوبة الاقوال ثم دلت على ذلك

ان عقوبة الاقوال لم كانت كعذاب صبه الله عليهم فاذلهم تعالى الى كل قبيل وتبع اقيال واقوال ... اذا قال قولا نفذ

والطاعة والدين لله من هذا انما هو طاعته والتعبد له والدين الحساب قال الله تعالى
في الشهور منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ويجوز ان يكون قوله مدين ان نفسه اي حاسبها
والدين الجزاء من قولهم كما تدين تدان وفيه مثل المومن والايمان كمثل الفرس في آخيته
يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان الآخية العروة التي تشد
بها الدابة ويكون في وتد او سكة مثبتة وفيه انه دخلت عليه عجوز فسال بها فاحفى
وقال انها كانت تاتينا ازمان خديجة وان حسن العهد من الايمان الحفي المبالغ في السوال
والعهد الحفاظ ورعاية الحق والحرمة والعهد ايضا الوصية ومن قوله تعالى الم اعهد
اليكم يا بني آدم يعني الوصية والامر والعهد ايضا الامان قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
والعهد ايضا اليمين يحلف بها الرجل يقول علي عهد الله والعهد ايضا الرؤية يقال
عهدته في مكان كذا اي رايته وفيه الحج المبرور ليس له ثواب دون الجنة قيل يا
رسول الله ما بره قال العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية يقال منه عججت فانا
اعج عجا وعجيجا والثج نحر الابل وغيرها واراقة الدماء وفيه انه سئل عن
البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه
الناس قوله حاك في نفسك اذا لم ينشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي وفيه انه
كان يقول اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي المولى الولي مثل الاب والاخ والعم

فكذ ولي ٢ نساز مو ١٨١

وسائر العصبات ومنه قوله تعالى وإني خفت الموالي من ورائي ومنه قوله عليه السلم أيما
امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل والمولى الحليف أيضا قال النابغة الجعدي
موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسألون الأتاويا فالأتاوي جمع الإتاوة
وهي الرشوة والخراج وفيه نهانا رسول الله صلى الله عليه أن نستقبل القبلة ببول أو
غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف
ونستغفر الله المرافق الكنف واحدها مرفق وكذلك المراحيض واحدها مرحاض
وكذلك المذاهب واحدها مذهب وكذلك الكرابيس واحدها كرباس وهو المعلق
الذي يكون مشرفا على سطح فاذا كان أسفل فليس بكرباس وفيه أنه كان يدلع لسانه
للحسن بن علي فاذا رأى الصبي حمرة لسانه بهش إليه يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه
واشتهاه فتناوله وأسرع إليه وفرح به قد بهش إليه وفيه أنه قرأ عليه أبي بن
كعب فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التورية ولا في الإنجيل
في الزبور ولا في الفرقان مثلها إنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي
أعطيته المثاني القرآن كله من قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني سمي بذلك لأن القصص تثنى فيه وقيل المثاني فاتحة الكتاب لأنها تثنى
في كل صلوة وفي كل ركعة ومنه حديث ابن عباس أنه قال لعثمان ما حملكم على أن عمدتم

الى سورة براءة وهي من المئين والى الانفال وهي من المثاني فقرنتم بينهما ولم تجعلوا بينهما
سطر بسم الله الرحمن الرحيم وجعلتموها في السبع الطول فقال عثمن ان رسول الله
صلى الله عليه كان اذا انزلت عليه السورة او الآية يقول اجعلوها في الموضع الذي يذكر فيه
كذا وكذا وتوفي رسول الله صلى الله عليه ولم يبين لنا وفيه انه قال بئسما لاحدكم ان يقول
نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نُسّي واستذكروا القرآن فلهو اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها التنسية الانساء وانما نهى النبي عليه السلم
عن قول نسيت لان النسيان غير مقدور عليه واستذكروا القرآن اي تعهدوه بالتلاوة والتفصي
التخلص والعقال للبعير بمنزلة الشكال للفرس وفيه ان رجلا اتاه بضباب قد احترشها
فقال ان امة قد مسخت فلا ادري لعل هذه منها احترشها صادها يقال ذلك خاصة
في صيد الضب وفيه من الفقه انه لم يدع لكل الضب على التحريم له لكن للتقزز وفيه
في الضالة اذا كتمها قال فيها قرينتها مثلها وان اداها بعد ما كتمها ووجدت عنده
فعليه مثلها هو قرينتها اي مثلها يقول ان وجد رجل ضالة من الحيوان خاصة فينبغي له
ان لا يؤويها فانه لا يؤوي الضالة الا الضال فان لم ينشدها حتى توجد عنده
اخذها صاحبها واخذ ايضا منه مثلها وهذا على جهة العقوبة والتاديب
وفيه حين ذكر اشراط الساعة فقال من اشراطها كذا وكذا وان ينطق الرويبضة

قيل يا رسول الله ما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس
الخامل من الناس وفيه انه بعث مصدقا فانتهى الى رجل من العرب له ابل فجعل يطلب في
ابله فقال ما تنظر قال ابنة مخاض او ابنة لبون فقال انى لاكره ان اعطي الله من مالي
ما لا ظهر له فيركب ولا لبن فيحلب فاخترها ناقة لا فاخترها ناقة اي اخترت منها ناقة
والعرب تقول اخترت بني فلان رجلا يريدون اخترت منهم قال الله تعالى واختار موسى
قومه اي من قومه قال الراعي يمدح رجلا اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم واعتل من كان
يرجى عنده السؤل وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا
مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم اعنان الشيء نواحيه فان كانت الاعنان
محفوظة فانه اراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها خلقت على اخلاقها وطباعها
ومنه الحديث ان على ذروة كل بعير شيطانا وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر
الا مولية فهو كالمثل الذي يقال لها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت
لكثرة آفاتها وسرعة فنائها وجانبها الاشأم الشمال ويقال لليد الشمال
الشؤمى ومعنى قوله لا يأتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب
قال النمر يصف بقرة افزعتها الكلاب فانصرفت فجالت على وحشيها وكأنها مسربلة من رازقي معضد
وقال الطرماح ايضا يصف ثورا فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

وفيه في الانف اذا استوعب جدعه الدية استوعبت استوصل وكل شي اصطلم فقد
اوعب قال ابو النجم يمدح رجلا تجدع من عاداه جدعا موعبا بكر وبكر اكرم الناس ابا وقال
عبيد أنبئت أن بني جديلة اوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا ومنه قول حذيفة
في الجنب ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل اي انه اقوى ان يخرج كل بقية في ذكره
من المني وفيه نزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف سبعة احرف سبع لغات
متفرقة في القران كلغة قريش وهذيل وهوازن واليمن وحمير ونحوه وفيه من شر
ما اعطي العبد او كلام هذا معناه شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن واصله
من الجزع والاسم منه الهلاع وهو اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه من شدته
وفيه حين ذكر الدجال فقال جفال الشعر في صفة ذكرها جفال الشعر اي كثير الشعر
قال ذو الرمة يصف شعرا واسود كالاساود مسبكرا على المتنين منسدرا جفالا ويروى
منسدلا المسبكر المسترسل والمنسدر والمنسدل المنصب وفيه ليس احد يدخل الجنة
بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يتغمدني يلبسني
ويغشيني ماخوذ من غمد السيف لانك اذا غمدته فقد البسته وغشيته قال العجاج
يغمد الاعداء جونا مردسا الجون الوسط والمردس الحجر الذي يرمى به وفيه لولا
بنو اسرايل ما خبث الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم خبث انتن

وفيه لغتان خزر يخزر وخزن يخزن فالطرفة ثم الخزن فيها لحمها اما تخزن لحم المدخر

وفيه حرم المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله الى

يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل فالصرف التوبة والعدل الفدية ويقال

الصرف النافلة والعدل الفريضة والحدث كل حد لله يجب على صاحبه ان يقام عليه

وفيه انه كره عشر خلال تغيير الشيب وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه

تغيير الشيب نتفه وعزل الماء العزل عن النساء في النكاح وافساد الصبي ان يجامع

الرجل المراة وهي ترضع وهو الغيل والغيلة ومنه قوله لقد هممت ان انهى عن الغيلة

وقوله غير محرمه اي انه كرهه كراهة ولم يبلغ به التحريم وفيه ما من امير عشرة

الا وهو يجي يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه

او يوبقه يطلقه ينجيه ويوبقه يهلكه يقال وبق الرجل يوبق وبقا اذا هلك

وقد اوبقه غيره ومن رواه بالكاف فقد صحف لا وجه له في العربية وفيه قال على

قافية راس احدكم ثلث عقد فاذا قام من الليل وتوضا وصلى انحلت عقده القافية

القفا معناه على قفا احدكم ثلث عقد للشيطان ومنه قافية البيت لانها كلمة

تقفو البيت وهي قافية وفيه انه كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه ان لهم ذمة الله

وان واديهم حرام عضاهه وصيده وظلم فيه وان ما كان لهم من دين الى اجل

فبلغ اجله فانه لياط مبرّ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه
ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اللياط اللصوق وكل شيء الصقته بشيء فقد لطته به اراد به
هاهنا الربا الذي كانوا يربون في الجاهلية سماه لياطا لانه شيء لا يحل الصق بشيء فابطل النبي
عليه السلم ذلك ورد الامر فيه الى راس المال فقال الله تعالى فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وفيه انه قيل له في المسجد يا رسول الله هدمه فقال لا عريش كعريش موسى هدمه معناه انه
كان يراد به الاصلاح بعد انهدام وكل شيء حركته فقد هدته هيدا فكان المعنى
انه يهدم ثم يستانف بناؤه وفيه من منحه المشركون ارضا فلا ارض له اي من اعاره
والمنيحة العارية وقوله فلا ارض له يعني ان خراجها عليه يعني المشرك ولا يسقط
الخراج عنه بمنحة المسلم اياها ولا يكون على المسلم خراجها وفيه حين ذكر الله تعالى
فقال حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره والسبحة
جلال وجهه ونوره ومنه قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيه وسبحات
وجهه لم يسمع الا في هذا الحديث وفيه ان اكثر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك
وتبدل سنتك وتفارق امتك فاما اهل صفقته ان يعطي الرجل عهده وميثاقه
ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقته امته ان يلحق
بالمشركين بعد وفيه لا تغار التحية الغرار النقصان واصله من غرار الناقة

قوله دفع من عرفات اي اخذ في السير من مكان كذا يقال اندفع فلان يفعل ودفع يفعل اي جعل طفق

وهو ان ينقص لبنها يقال قد غارزت فهي مغارز ومعناه ان لا ينقص السلام ونقصانه ان يقال السلام عليك واذا سلم عليك ان تقول وعليك والتمام ان تقول السلام عليكم وان تزدف ان تقول وعليكم وان كان النبي يسلم عليه او يرد عليه والحدا وكان ابن عمر يرد كما يسلم عليه وفيه انه قال في بعض اسفاره تحينوا نوقكم التحين ان تحلبها مرة واحدة وقد حينتها اذا جعلت لها ذلك الوقت قال المخبل اذا افنت اروى عيالك افنها وان حينت اربى على الوطب حينها وفيه حين قال فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس الطب السحر فكني عن السحر بالطب كما كني عن اللديغ بالسليم وفيه انه قال يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد الاعفر الابيض ليس بشديد البياض والنقي الحوارى قال يطعم الناس اذا ما امحلوا من نقي فوقه ادمه اي من حوارى والمعلم الاثر وفيه حين دفع من عرفات العنق فاذا وجد فجوة نص العنق السير الشديد والنص التحريك حتى يستخرج من الدابة اقصى سيرها قال تقطع الخرق بسير نص وفيه انه افاض وعليه السكينة فاوضع في وادي محسر الايضاع سير مثل الخبب قال اذا اعطيت راحلة ذات نحلا ولم اوضع فقام علي ناع وفيه انه كنا امراة قطينة

وقوله افاض اي انصرف من عرفات

فقال رسول الله صلى الله عليه مُرْها فلْتَتَّخِذْ تحتها غِلالةً لا تَصِفُ حَجْمَ عظامها الحَجْمُ
ما يوجد مَسُّه تحت ثوب وا القُبْطِيّة نوع من ثياب مصر والجمع قباطيّ يقال رجل
قِبْطي وثوب قُبطيّ يقول اذا لصق الثوب الجسد ابدى ما خلفها وفيه انه نهى
عن التَّلَقِّي وعن ذبح ذوات الدَّرّ وعن ذبح قَنِيّ الغنم ذوات الدّرّ ذوات اللبن
وقَنِيّ الغنم الذي يُقتنى للولد او اللبن يقال منه قِنوة وقُنوة والمصدر منه القُنيان
والقِنيان قال لو كان للدهر مالٌ كان مُتْلِدُه لكان للدهر صخرٌ مالَ قُنيان
والتلقي ان يتلقى الرجل الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر السوق فيبيعها
رخيصة وفيه انه أُتِيَ برجل نُعِتَ له الكَيّ فقال اكووه او ارضفوه الرضف
الحجارة تُسخن ثم يُكمَد بها وفيه انه قال الا أُنبئكم ما العَضْه قالوا بلى يا رسول الله
قال هي النميمة قال اعوذ بربي من النافثات في عُقد العاضِه المُعضِه وفيه
حين قال من رأى مقتل حمزة فقال له رجل أعزل انا رأيته الاعزل الذي
لا سلاح معه قال الاحوص واري المدينة حين كنت اميرها أمن البريء بها وانام الاعزل
وفيه انه قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا و يقفز على الاخرى من
الفرح وقد يكون بالرجلين ايضا الا انه قفز وليس بمشي وفيه انه أُتِي بهديّة في اديم
مقروظ المقروظ المدبوغ بالقرظ وفيه لعن الله من غيّر منار الارض المنار

الذي يضرب على الحدود فيما بين الجار والجار فتغيره ان يدخله ارض جاره ليقتطع به
من ارضه شيئا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا حصائد السنتهم الحصائد
ما قاله اللسان وقطع به على الناس وفيه انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه
يتمزع يتمزع ليس بشيء واحسبه يترمع وهو ان تراه كانه يرعد من شدة الغضب وفيه
ان الشمس تطلع ترقرق يعني تدور وتجي وتذهب وفيه انه دخل حايش نخل او حشا
فقضى حاجته الحايش جماعة النخل وهو البستان وكذا الحش وفيه لغتان حش وحش
وفيه انه اهدي اليه هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد
آكل كما ياكل العبد الحضيض الارض والحضيض منقطع الجبل اذا افضيت منه الى
الارض وفيه انه قال له رجل يا رسول الله ما لي ولعيالي هارب ولا قارب
غيرها الهارب الذي قد هرب في الارض والقارب الذي يطلب الماء وانما هذا
مثل لما ادبه انه ليس له شيء وفيه ان عقبة بن عامر قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وعليه فروج من حرير الفروج هو القباء الذي فيه شق من
خلفه وفيه ان انس بن مالك قال اقاد النبي عليه السلم من يهودي قتل جويرية
على اوضاح لها يعني على حلي فضة وفيه حين قال الاحنف بالانبار
قال فهتفت بهم فجاؤوا حتى لطافوا به وقد وبشت قريش اوباشا واتباعا

الأوباش الأخلاط من الناس وفيه أن أعرابيا بال في المسجد فقال النبي عليه السلم إن هذا المسجد
لا يبال فيه إنما بني لذكر الله والصلوة ثم أمر بسجل من ماء فأفرغ على بوله السجل الدلو
الكبيرة وفيه أنه رأى في بيت أم سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال إن بها نظرة
فاسترقوا يعني بقوله سفعة أن الشيطان أصابها من قوله تعالى لنسفعا بالناصية يقال
به سفعة وبه نظرة أي جنون وفيه أنه لما فتح مكة قال لا تغزى قريش بعدها أي لا
ترتد قريش فتغزى على الكفر وهذا مثل قوله لا يقتل قرشي صبرا أي لا يرتد فيقتل
صبرا على الكفر وفيه ليس منا من غشنا أي ليس هذا من أخلاقنا ولا من فعلنا فنفى
الغش أن يكون من أخلاق الأنبياء والصالحين فأما من قال ليس مثلنا فإنه لا وجه
له لأن من غش ومن لا يغش لا يكون مثل النبي صلى الله عليه وفيه أنه نهى عن شبر الجمل
يعني أخذ الأجر على ضرابه ومثل ذلك أنه نهى عن عسب الفحل هو الكراء للضراب
وروي عن قتادة أنه كره عسب الفحل لمن أخذه ولم ير به بأسا لمن أعطاه دون
شرط وفيه أنه ندب الناس إلى الصدقة فقيل له قد منع أبو جهم وخالد بن الوليد
والعباس عم النبي فقال رسول الله صلى الله عليه أما أبو جهم فلم ينقم منا إلا أن أغناه
الله ورسوله من فضله وأما خالد فإن الناس يظلمون خالدا إن خالدا قد جعل رقيقه
ودوابه حبسا في سبيل الله وأما العباس عم النبي فإنها عليه ومثلها معها قوله

الفحل

اي فلم يستقصِ ولم يستكثر والوجه فيه والله أعلم انه كان أخّر عنه صدقة عامين
لحاجة بالعباس اليها وللامام ان يؤخرها اذا كان ذلك على وجه النظر ثم يأخذها منه
بعدُ ومنه حديث عمر انه اخّر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل
اخذ منهم صدقة عامين وفيه انه كتب لاكيدر هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر حين
اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة
الجندل واكنافها ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض
والحلقة والسلاح ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور ولا تعدل سارحتكم
ولا تعدّ فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة
بحقها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه خلع الانداد لي يحجونها والانداد الامثال
واحدها ند يعني الالهة التي جعلها المشركون لله اندادا والضاحية ما ظهر وبرز
وكان خارجا من العمارة والضحل القليل من الماء والبور الارض التي لم تزرع
والمعامي الارض المجهولة والاغفال نحوها واحدها غفل والحلقة الدرع
والضامنة ما كان داخلا في العمارة والمعين الماء الظاهر والسارحة الماشية
التي تسرح وترعى من قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون وقوله لا تعدل اي لا
تصرف عن مرعى تريده والفاردة الزائدة على ما تجب فيه الزكوة وقوله
لا يحظر عليكم النبات

في معنى التأدية ونظيره اخبر وخبّر وانبا ونبّأ ح

اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم وفيه انه قبض له الارض اي جمعها اله وفيه يؤتى
بالدنيا بقضّها وقضيضها اي بكل ما فيها ويروى بعضها بالكسر وهو لغة وفيه في الرجل الذي
استعمله فاهدي اليه فقال هذا لي فقال الا جلس في حفش امه فينظر ا كان يهدى
اليه شي الحفش الدرج شبّه بيت امه في صغره بالدرج وفيه ان رجلا شكا اليه
امراته فقال اللهم أرّ بينهما اي ثبّت الودّ ومكّنه وقيل انه دعا بهذا الدعاء لعلي
وفاطمة وقال أرّ بالمد ايضا وفيه ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما الدسام
ما تسد به الاذن دسمت التي ادسمها دسما اذا سددته واللعوق في الفم والنشوق في
الانف وفيه لو ان احدهم دعي الى ما بين مرماتين اجاب وهو الصلوة المرماة
ما بين ظلفي الشاة وفيها لغة اخرى مرماة بفتح الميم وفيه من دعا دعاء الجاهلية فهو
من جثا جهنم واحده الجثا جثوة بضم الجيم وهي الشي المجموع كانه لذا اذ انه
من جماعات جهنم اي من الزمر التي يدخلونها هذا فيمن قال الجثا مخفف الياء فاما من قال
جثي جهنم فانه يريد الذين يجثون على الركب واحدها جاثي وجمعها جثي وفيه
ان واثلة بن الاسقع قال كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه يوما بقرص
فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم
سغسغها ثم لبّقها ثم صعنبها لبّقها جمعها بالمغرفة وسغسغها اي رفع عليها رغوة

في سخنت الماء وماء سخن وسخين ونقول يوم سخن وساخن وسخنان وليلة سخنة وسخنانة وسخن يومنا يسخن

من شمس قرن او انها بها او قرنها فيها وصعتبها اي ترفع راسها وفيه اذا وجد احدكم
طخاءً على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي يقال ما في السماء طخاءة اي سحاب
وظلمة والطخية الظلمة وفيه ولا حثبة نملة التحتب في الكلام مثل الغمغمة والغمز
ونحوه واما من رواه بالجيم فلا اعرفه في هذا الموضع وفيه ان اسامة لحم رجلا
من العدو بالسيف اي قرب منه حتى لزق به او كاد يلزق به ومنه قيل للرجل اذا
رهقه العدو واحتوشوه هو ملتحم ومنه الملاحم في الكتب

صفة النبي عليه السلام

قال الحسن بن علي سالت خالي هند بن ابي هالة عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان
وصافا وانا ارجو ان يصف لي منه شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه
فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج
الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع
الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر مسيح الصدر

او فيحا بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة
الى السرة بشعر يجري كالخط عاري البطن والثديين مما سوى ذلك اشعر
الذراعين والمنكبين واعلا الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما
الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى
كانما ينحط في صبب اذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي
بالسلام قال قلت صف لي منطقه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان
دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلام فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا
ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن
يذم ذواقا ولا يمدحه لا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد
ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى
باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه

جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قال فكتمتها الحسين زمانا
ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته
قد سأل اباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيا صلوات الله عليه
قال الحسين سالت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه فقال دخوله لنفسه
ماذونا له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزء دخوله ثلثة اجزاء جزء الله
وجزء النفسه وجزء الاهله ثم جزا جزوه بينه وبين الناس فيرد ذلك على
العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيا فكان من سيرته في جزء الامة ايثار
لاهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم
ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة
من مسالتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغايب
وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل
من احد غيره يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة
يعني فقهاء قال قلت فاخبرني عن مخرجه كيف يصنع فيه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه يخزن لسانه الا مما يعنيهم ويولفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم

كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد
بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه
ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا
أو يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه إلى غيره الذين يلونه من
الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة
ومؤازرة قال وسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب
جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد
وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسهم مجلس
حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثا
فلتاته معتدلون متعادلون يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعون يوقرون
فيه الكبير ويرحمون الصغير ويرفدون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
قال وسألته عن سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دايم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يويس منه ولا يخيب فيه
قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان
لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم
اطرق جلساوه كانما على روسهم الطير حتى يفرغ واذا سكت تكلموا لا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليتهم
يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في منطقه ومسالته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب
الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافي ولا يقطع على
احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال قلت كيف كان سكوته
صلى الله عليه قال كان سكوته على اربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فاما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس واما تفكره
ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شي ولا يستفزه
وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام لهم فيما جمع لهم

أمر الدنيا والآخرة صلى الله عليه **تفسير الحديث** الفخامة في الوجه وهو نبله
وامتلاؤه مع الجمال والمهابة والمربوع من الرجال الذي هو بين القصير والطويل
والمشذب المفرط في الطول والرجل الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه والقطط
الشديد الجعودة والعقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور والزجج
في الحواجب أن يكون فيها تقوس مع طول في أطرافها والاسم منه الأزج **قال** جميل
إذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا ؛ القرن التقاء الحاجبين
يقول ليس هو كذلك لكن بين حاجبيه فرجة يقال للرجل إذا كان كذلك أبلج يدره
الغضب أي يملأه يقال در العرق إذا امتلأ وغلظ وامتلاء والعرنين الأنف
والقنى أن يكون فيه رقة مع ارتفاع يقال منه رجل أقنى وامرأة قنواء والأشم
الذي في أنفه ارتفاع كث اللحية أي كثيف اللحية من غير عظم وطول وضليع
الفم أي واسع الفم والأشنب الذي في أسنانه رقة وتحدد والمفلج
الذي بين أسنانه تفرق والمسربة شعر يجري كالخط فيما بين اللبة إلى السرة
قال الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم والجيد العنق
والدمية الصورة والكراديس رؤوس العظام والكراديس في غير هذا
الكتائب من الخيل والزندان عظما الساعدين والقصب كل عظم ذي

نحو كالساقين والعضدين والذراعين وشبوطهما امتدادهما يصفه بطول

العظام قال ذو الرمة جواعل في البرى قصبا خدالا اراد بالبرى الاسورة

والخلاخيل والشثن الغليظ وكذلك الشثل والاخمص من القدم ما بين

صدرها وعقبها في باطنها وهو الذي لا يلصق بالارض عند المشي قال الاعشى

يصف امراة بابطائها في المشي كأن اخمصها بالشوك منتعل وخمصان الاخمص

هو الذي في اخمصه تجافي عن الارض وارتفاع ماخوذ من خموصة البطن وهي

ضمورها يقال منه رجل خمصان وامراة خمصانة ومسيح القدمين اي املس القدمين

ينبو عنهما الماء يعني انه لا ثبات للماء عليهما تكفوا يعني تمايلا اشبهه

بتكفي السفين ذريع المشية اي واسع الخطا كانما ينحط في صبب اي هو

مقبل على ما بين يديه غاض بصره اي لا يرفعه الى السماء اذا التفت التفت

جميعا يعني انه لا يلوي عنقه دون جسده فان فيه بعض الخفة والطيش

دمث اي لين سهل اشاح اي جد وقد يكون الاشاحة بمعنى الحذر الافتر

شبيه بالتبسم وحب الغمام هو البرد شبه بياض اسنانه به

قال جرير تجري السواك على اغر كانه برد تحدر من متون غمام

رواد اي طالبون واحدهم رائد ومنه قولهم الرائد لا يكذب اهله

تكفوا يعني تمايلا الى قدام

مثل

ليس لك بأمن إذا لم تفسد نفسك أمانتي التي علمها الله عز ...

عتادًا أي عُدّة قد اعتدها له لا يوطن الأماكن أي لا يجعل لنفسه موضعًا يُعرَف
إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته ثم يقوم فقال يجلس
حيث ينتهي به المجلس ومنه حديثه الآخر أنه نهى أن يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير لا تؤبن فيه الحرم أي لا توصف فيه النساء ومنه حديثه الآخر
أنه نهى عن الشعر الذي أبن فيه النساء وتروى الهوالك لا تنثا فلتاته
أي لا يتحدث بسقطاته والهاء في فلتاته
راجعة إلى المجلس لا إلى صاحب الكلام أنه سأله عن مجلسه حديث لقمان أنه
لقمان بن عاد خطب امرأة قد خطبها إخوته قبله وكانوا سبعة وهو ثامنهم
فقالوا له بئسما صنعت خطبت امرأة كنا خطبناها قبلك فصالحهم على
أن ينعت لها نفسه وإخوته بصدق فتختار أيهم شاءت فقال خذي مني أخي
البجل إذا القوم غفل وإذا سعى القوم نسل وإذا وضع الزاد أكل
وإذا كان الشأن أكل قريب من نضيح وحيا بعيد من نبي وحيا
فلحيا بصاحبنا الحنا ثم قال خذي مني أخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله
ويخصف نعلي ونعله فإذا جاء يومه قدمت قبله ثم قال خذي مني
أخي ذا العفاق صفاق أفاق يغلب الناقة والساق عليه انتهى

لا يطاق ثم قال اخبرني عن اخي ذا الاسد جواب ليل شهد وبحر اذا زبد
ثم قال اخبرني عن اخي ذا النمر حيا خفرا شجاعا ظفرا اعجبني وهو خير
من ذلك اذا اسكر ثم قال اخبرني عن اخي ذا الجمة يهب المائة الكرم السنمة
والمائة البقرة العممة والمائة الضائنة الزنمة ويروي الزلمة
واذا اتت ليلة على غاد مظلمة رتب رتوب الكعب ولاهم شرانه
فقال اكفوني الميمنة شاكفيكم المشامة فليست فيه لعثمة الا انه ابن
امة قال قالت ام حبيبة ورسول الله صلى الله عليه يحدث حديثهم اخذت
هذا يا رسول الله او اخذت هذا قال رويدك فاني لم افرغ من حديثهم بعد
ثم قال اخبرني عن اخي جزينا اولنا اذا عدونا واخرنا اذا استحينا
وفاصل خطة اعيت علينا وعصمة ابنائنا اذا اشتوينا ولا نعد فضله
علينا قال قالت ام حبيبة ورسول الله صلى الله عليه يحدث حديثهم
اخذت هذا او اخذت هذا يا رسول الله قال رويدك اني لم افرغ من حديثهم
بعد ثم قال انا لقمان زاد لعادية لعاد اذا اضطجعت لا اجلنظي ولا
تملا رئتي جنبي ان الذي مطعمي قحذف تلمع وان لا ارى مطعمي فوق قاع
بصلع قال حمزة فبلغنا انها انثان تحت جزينا قال ابو سلمة قلت لابن سنادة

يقول انه لم ار كما اريد تركتنا الموضع الذي فيه طمع لغيري وشبه بنا رمنه
ولكني اذا حدثته كالصخرة الصماء التي لا ينتفع بها ولا متقدم عليها بشيء

فما أنسلا إلا صفقة للمنصفق حتى تردّى أربع في المنعفق

ما الصلع قال الفحوة التعسيس البخل الجشب ومنه قول لبيد فمنى أهلك فالفى الجفله

يجلى الآن من العيش جلل وأراد بقوله أخي ذا البجلة أنه قصير الهمة لا رغبة له في السعي

لمعالي الأمور إنما هو مقتصر على أن يكفاه الأشياء ويكون كلّاً على غيره ويقول حسبي

ما أنا فيه ثم فسّر قوله إذا ادّعى القوم عقل يعني إذا دعوا أنعامهم لما فيه المصلحة لمعاشهم

والنباهة لذكرهم عقل عن ذلك ومثله إذا سعى القوم نسل أي إذا سعى لمكارم

الأخلاق وطلبها نسل زايغاً عنها تاركاً لها والنسلان ضرب من المشي فيه سرعة

والوحي الكلام الخفي والرمز والإشارة والخط ولا معنى لها في هذا الموضع

ولعله قال وحيّاً بالتشديد وهو السرعة مأخوذ من الوحاء فأراد بقوله

قرب من يضيح وحيّاً أنه إذا وجد الطعام قد أنضج شارع إليه وإذا وجد

نياً شارع إلى البعد منه وقوله أخي ذا البجلة أراد ذا الرواء والحسن

والنبل والجمال والبجيل الرجل العظيم والتبجيل التعظيم أراد الجلد

في الشيء وعفق فلان في البلاد ولا يزال فلان يعفق العفقة أي يغيب الغيبة

وعفقت الإبل في مراعيها ذهبت على وجوهها وعفقني فلان عن وجهي أي ردّني

عنه والصفاق قولهم أصفق القوم إذا انصرفوا عن الشيء وتركوه قال نهش

إن الخليط أجدّ البين فانصفقا وعلق القلب من أسماء ما علقا

وقوله الفعار فيه [illegible]

أجدّ أي عزم وأصله الإتيان بجد كما تقول أدبر الرجل وأتهم ... أي حمل القلب وكلف من المحبوب وعشقها ما حمّله وكلّفه وقوله ما علقا

أي بذنب وبما يلام عليه وقوله فانفرقوا أي فانفصل يقول فرقته فانفرق

ما علقه والكماد إذا كان ضمة منصوب [illegible]

فانفرقا

76

ويقال هو من صفقة البيع اي كثير البيع والافاق الذي ياخذ في كل افق وناحية والافق الرجل اذا ذهب في الارض ويقال هو الكريم المبرز ماخوذ من الافق وهو الكريم الفاضل وقد افق يافق والاسد الشجاعة مضمه اسد ياسد والجواب الذي يجوب البلاد اي يقطعها قال الاعشى وبلدة يكره الجواب دلجتها حتى تراه عليها يبتغي الشبعا وقوله بحر اذا ازبد وصفه بالجود مع الشجاعة اي هو مثل البحر ذي التيار ومنه قول الشاعر فابلغ امير المومنين بانه هو البحر ذو التيار لا يتضعضع الخفر شدة الحياء والخفر الرجل الحيي والخفرة المراة الحيية وجمعها خفرات قال الفرزدق يانس عنه بقولهن اذا احلو واذا هم خرجوا فمن خفار وقوله اخي ذا الحممة وصفه بسواد اللون لان الحممة الفحمة وجمعها حمم وقد حمم وجه فلان اي سود والبكرة الناقة الشابة او الصغيرة والسنمة ذات السنام العظيم والعممة الكاملة الخلق ومنه قيل للمراة التامة في جسدها عممة والنهشة الكهمة ويقال الزنمة التي في حلقها نمة وهي هنة متدلية واما الزلمة فلا موضع لها في هذا الحديث انما يقال هو العبد زلمة اي قد قد العبيد والرسوب الثبوت والانتصاب ورسب رسوب الكعب اي ثبت ثبوته والشزر الشدة والغلظة

وصف الشر ... الاشعار ... — ... اعداه ... وبابه

اخذ اقطار الارض ... اذا ... بالبلاد ... لا ... يقطعها ... لا ... يشبع ... اذا اراد ... يقطعها

بيان اذا ... ويكون ... اسلامه مثل ... اللئيم ... شاعر ... حممة ...

التغتمة التردد والابطاء وتلعثم الرجل في الامر اذا تردد فيه ولم يمض

وقوله استنجبنا اي استعجلنا من النجاء وهو السرعة والخطة الامر العظيم وقوله

لعادية لعاد بلاد اذا ان امه عادية وان اخوته امهاتهم من غير عاد فافتخر

بامه وقوله ولا احلنطي اي انبسط في اصطجاعي لان فيه ضعفا ووهنا وقوله

لا تملا ريتي جنبي اي لا تنتفخ ريتي من الجبن يصف نفسه انه رابط الجاش ثبت

الفواد لان الجبان اذا اعدا الشي انتفخت ريته وسحره وهو ما فوق الرية والحدو

الحداة وهي طاير سريع الاختطاف للشي شبه نفسه بها والتلمع

الاختلاس قال القطامي زمان الجاهلية كل حي ابرنا من فصيلتهم لماعا

والصلع الحارة حديث ام معبد لما خرج النبي عليه السلم مهاجرا من مكة

هو وابو بكر ومولى لابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط

مروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي

وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك

وكان القوم مرملين مشتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في

كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد

عن الغنم قال فهل بها من لبن فقالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان

لحلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا رسول الله صلى
الله عليه فمسح ضرعها بيده وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه
ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء
ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم اراضوا
ثم حلب ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء فغادره عندها وارتحلوا عنها
وبايعها فقل ما لبث ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تساوكن
هزلى ضحى مخهن قليل فلما ان راى اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد
والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا
رجل من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر
الوضاءة متبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة
وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي صوته صهل
وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان
تكلم سماه وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه
من قريب حلو المنطق فصلا لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم
يتحدرن ربعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين

فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به إن قال أنصتوا
لقوله وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا معتد قال أبو معبد
هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولقد هممت أن أصحبه
ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا فأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت
ولا يدرون من صاحبه وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي
أم معبد * هما نزلاها بالهدى واهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسودد * ليهن بني كعب
مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد * سلوا أختكم عن شاتها وإنائها
فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد * دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة
الشاة مزبد * فغادرها رهنا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد
ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد * التفسير
البرزة الجليلة من النساء التي تظهر للناس ويجلس إليها القوم والمرملون الذين
نفد زادهم والمشتون الذين دخلوا في الشتاء وهو مجدبة ويروى مسنتين
وهم الذين دخلوا في السنة وهي القحط قال الشاعر في هاشم بن عبد مناف جد أبيه واسم هاشم
عمرو * عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

وام معبد اسمها عاتكة وهي بنت خالد بن خليف وياك بالفتح للاستغاثة
ويال بالكسرة للتعجب وكسر الخيمة وكسرها جانبها من موخرها وقولها
فتفاجت اي فرجت رجليها كما تفعل التي تحلب وقولها يربض الرهط
اي يرويهم اذا شربوه لكثرته وقولها ثجا اي سيلا وماء ثجاج دفاع في
انصبابه كثير وماء البدن وقولها اراضوا اي صبوا اللبن على اللبن وفيه لغتان
اراض الرجل واراض قال عمرو بن احمر الباهلي يصف رجلا بالبخل اذا شرب المرضة قال
اوكي على ما في سقائك قد روينا يعني بالمرضة اللبن الحليب يصب على الرب قبله
وغادره اي تركه تساوك اي مشين مشيا ضعيفا قال عبيد الله بن الحر الجعفي
الى الله اشكو ما نرى بجيادنا تساوك هزلى مخهن قليل يقول لا ينقدن
على الشيء من ضعفهن وهن البقر عازب اي بعيد والحيل التي ليست بحوامل
والوضاءة الجمال والوضيء الجميل والمتبلج الوجه الذي فيه اضاءة ونوره يقال رجل
متبلج وابلج قال الاعشى حكمتموه فقضى بينكم ابلج مثل القمر الباهر
والنجلة عظم البطن والصقلة ضمرة ودقة يقال صقل الشيء الناقة
والوسيم والقسيم الجميل والقسمة الوجه الحسن قال الشاعر يمدح قوما كان دنانيرا
على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء يقول وان كان لقاء الحرب قد شفهم
فانه حالهم على حاله

والقسامة الوجوه الحسان والقسامة الحسن

بها كاية المفازة والعوج جمع الاعوج والعوجاء وهي التي تمشي [illegible]
والسماميم جمع السموم وهي الشيار كانه يليهم الطريق [illegible]

[illegible]

والدعج سواد الحدقة يقال منه رجل أدعج وامرأة دعجاء قال ذو الرمة بيضاء في برج
صفراء في دعج كأنها فضة قد مسها ذهب ويروى في نعج وهو البياض والبرج
سعة العين والعطف انعطاف الجفون والوطف طول الأشفار يقال منه رجل
أوطف وامرأة وطفاء ومنه قيل للسحابة الدانية من الأرض فيها وطف قال امرؤ القيس
ديمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى وتدر ٭ والصحل حدة الصوت
والصحل شبيه بالبحح والسطع الطول والأزج المتقوس الحاجبين والأقرن
الذي قد التقا حاجباه والثط القليل والكث الكثير لا تقتحمه أي لا تزدريه
والمحفود المخدوم والحفد الإسراع في الخدمة والمحشود الذي عنده حشد والصواب
المحشود بالشين وهو الذي حشده أصحابه أي أطافوا به تم أحاديث النبي عليه السلام

أحاديث أبي بكر رضي الله عنه

قال أبو عبيد في حديث أبي بكر حين منعته العرب
واسمه عبد الله بن عثمان ويقال عتيق بن عثمان
الزكوة فقيل له اقبل ذلك منهم فقال لو منعوني عقالا مما أدوا إلى رسول الله صلى
الله عليه لقاتلتهم عليه كما أقاتلهم على الصلوة العقال صدقة عام يقال قد أخذ
منهم عقال العام إذا أخذت منهم صدقته ويقال بعث فلان على عقال بني فلان
إذا بعث على صدقاتهم هذا كلام العرب وقد جاء أن محمد بن مسلمة كان يعمل على
الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه فكان يأمر الرجل إذا جاء بفريضتين أن يأتي

مطلب فيه تفسير العقال

بعقالَيْهما وقرانيهما وعن عمر بن الخطاب انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالًا ورواءً

فاذا جاء الى المدينة باعها وتصدّق بها العقل والاروية والتفسير الاول اثبت

وقال عمرو بن العداء الكلبي سعى عقالًا فلم يترك لنا سَبَدًا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لاصبح الحيُّ اوبادًا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين يريد

جمالًا هاهنا اوبادًا واجدها وبد وهو الفقر والبوس فهذا الشعر يبيّن لك ان

العقال انما هو صدقة عام وفيه ان عبد الله سُئل اوفي سبيل الله اوصى رسول الله

صلى الله عليه فقال لا فقيل له فكيف كان يامر المسلمين بالوصية ولم يوص فقال

اوصى بكتاب الله فقال هزيل بن شرحبيل ابوبكر يتوثب على وصي رسول الله

ودّ ابوبكر انه وجد عهدًا من رسول الله صلى الله عليه وانه خُزم انفه بخزامة

الخزامة الحلقة التي تُجعل في انف البعير من شعر فان كانت من صفر فهي بُرة

وان كانت عودًا فهو خشاش والخشاش ما كان في العظم والعران ما كان في اللحم

فوق المنخر والبرة ما كان في المنخر وفيه طوبى لمن مات في النأنأة المحدثون

لا يهمزونه قال الاصمعي هي مهموزة ومعناها اول الاسلام قبل ان يقوى

واصل النأنأة الضعف ورجل نأنأ اذا كان ضعيفًا قال امرؤ القيس يمدح رجلا

لعمرك ما سعد بخلة آثم ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر ومنه قول علي

لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم جاء بعد فقال له علي تنأنأت وتربصت
وتراخيت فكيف رأيت الله صنع ويقال نأنأت الرجل إذا نهنهته وكففته عما يريد
وفيه أنه أفاض من جمع وهو يخرش بعيره بمحجنه المحجن العصا المعوجة الرأس
والخرش أن يضربه بالمحجن ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع في السير وهو
شبيه بالخدش قال الشاعر إن الجراء تخترش في بطن أم الهمرش أي تخدش بعضها
بعضا في بطن أمها والمراد من الحديث أنه أسرع السير في إفاضته من جمع وفيه
أنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فإنما هما للمهل والتراب
المهل في الحديث الصديد والقيح وهو في غير هذا كل فلز أذيب والفلز جواهر
الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباه ذلك والمهل أيضا دردي الزيت
والمهل أيضا كل شيء يتحات عن الخبزة من الرماد وغيره إذا أخرجت من
الملة وفي بعض الروايات للمهلة والتراب وفي بعضها للمهلة والمراد من الحديث
أنه لا بأس أن يكفن الميت في الشفع من الثياب وفيه حين دخل عليه وهو
ينضنض لسانه ويقول هذا الذي أوردني الموارد ينضنض أي يحرك لسانه
ويقلقله وكل شيء حركته فقد نضنضته وفيه لغة أخرى نصنصه بالصاد
أي قلقلت ومنه قيل للحية نضناض لقلقه لأنه لا يثبت في مكان لشرته ونشاطه

قال الراعي نبيت الحية النضناض فيها مكان الحب تستمع السرارا وأما الحديث فالصواب لا غيره وفيه أنه أعطى عمر سيفا محلى فجاء بالحلية قد نزعها منه فقال أتيتك بهذا لما يعروك من أمور الناس هكذا يروى الحديث والصحيح والحسبه محفوظا والصحيح لما يعروك بالواو يريد لما يلزمك من حوائجهم وكل من أتاك لحاجة أو نابية فقد عراك يعروك عروا قال الراعي قالت خليدة ما عراك ولم يكن بعد الرقاد عن الشؤون سؤولا يريد بقوله ما عراك أي ما نزل بك ومنه قوله تعالى إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ومنه قيل اعتراه الوجع وغيره قال معن بن أوس يمدح رجلا رأى الحمد غنما فاشتراه بماله فلا البخل يعروه ولا الجهد جاهد أي لا يبرك به البخل والعصبة ومن قال يعرك فليس يخرج من أحد معنيين من العرة وهي العيب ومن العتر وهو الجرب وليس في الحديث موضع لواحد من هذين ولو كان أيضا من أحدهما لم يكن أيضا من إيش بل كان لما يعرك لأنه موضع رفع وليس بموضع جزم فيظهر التضعيف وفيه حين قال والله إن عمر لأحب الناس إلي ثم قال كيف قلت فقالت عائشة قلت والله إن عمر لأحب الناس إلي فقال اللهم أعز والولد ألوط أي ألصق بالقلب يقال لاط به يلوط لوطا إذا لصق به واللوط أيضا تطيين الحوض وإصلاحه ويقال

[Marginal notes, partly illegible:] منه إلا كان من أبي العباس وهو الصايد فقوله إنها تكون منه لعني الحية من الفرائص في قعر بيته؛ تحت الليل مكان المحبوب من الحب تستمع السرار أي السر

اللهم استدرك إلى الفلم

هذا ما يلتاط بصفري اي يلصق بقلبي ولا يوافقني والمستلاط الملصق الرجل في النسب
وهو الدعي لغير رشده وفيه قالت فيه عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه فوالله
لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اشراب النفاق وارتدت العرب
فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها وغنايها في الاسلام وكانت مع هذا
تقول ومن راى عمر علم انه خلق غناء للاسلام كان والله احوذيا نسيج وحده
قد اعد للامور افرانها الهيض اشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض
بعد الاندمال قال ذو الرمة ووجه كقرن الشمس حر كانما تهيض بهذا القلب لمحته
كسرا وقال القطامي اذا ما قلت قد جبرت صدوع تهاض وما لما هيض اجتبار
اشراب اي ارتفع وعلا وكل شيء رفع راسه فهو مشرئب ومنه الحديث المرفوع
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت في صورة كبش املح ثم
نودي يا اهل الجنة يا اهل النار فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال
خلود لا موت قال ذو الرمة ذكرتك ان مرت بنا ام شادن امام المطايا تشرئب
وتسنح اي ترفع راسها وقولها احوذيا رواها بالذال وبعضهم يرويها بالدال
احوذيا وهو المشمر في الامور العالم بها الذي لا يشذ عليه منها شيء قال لبيد يصف حمارا
واتنا اذا اجتمعت واحوذ جانبيها واوردها على عوج طوال احوذ جانبيها

اي على قوايم طوال وقيل على عوج اي على نخل طواله
ويروى على خوص طوال الخوص النخل الكثير الحمل

بعوضتها فلم يفته منهاشي واما الاحوذي الزاي فانه الشايق الحسن السياق وفيه مع سياقه بعض النفار وقيل الاحوذي الخفيف والاحوذي مثله قال العجاج يصف ثورا وكلابا تحوذهن وله حوذي كما تحوذ الفئة الكمي فنسيج وحده اي الذي ليس له شبه في رأيه وجميع امره وذلك ان الثوب الرفيع لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن رفيعا عمل على منواله سدى عدة اثواب قال الراجز جاءت به معتجرا ببرده سفواء تخدي بنسيج وحده وفيه انه اتى على بلال وقد مطي في الشمس فقال لمواليه قد تدرون ان عندكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه فقالوا اشتره فاشتراه بسبع اواق واعتقه فاتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه فقال الشركة فقال يا رسول الله اني قد اعتقته مطي اي مدّ ومنه المطو في السير ومنه قيل للرجل يتمطى وفيه من الفقه سوال النبي صلى الله عليه اياه الشركة بعد الشراء وهو حجة لمن قال الشركة بمنزلة البيع لانه لما اشركه في متاعه فكانه باعه بعضه وفيه انه مر بعبد الرحمن ابنه وهو يماظ جارا له فقال ابو بكر لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس المماظة المشارة والمشاقة وشدة المنازعة مع طول اللزوم وفيه وقد كان شكي اليه بعض عماله فقال انا اقيد من وزعة الله الوزعة جماعة الوازع

وهو الذي يكف الناس ويمنعهم من الشر كانه اراد السلطان كان ابا بكر لما ادلي الى فيه من الولاة الذين يزعون الناس عن محارم الله تعالى يعني اذا كان الفعل منهم بوجه الحكم والعدل لا على وجه الحجة وقوله تعالى فهم يوزعون اي يحبس اولهم على اخرهم وفيه انه لما قدم وفد اليمامة بعد مقتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير فقال ابو بكر ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من ال ولا بر فاين ذهب بكم من ال يعني من رب قال الشعبي في قوله تعالى لا يرقبون في مومن الا قال الله او قال ربا ولا من بر اي ولا من جليل بار وفيه حين قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك ستجد قوما قد فحصوا رؤسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع قد عهم وما اعملوا انفسهم له يا فحصوا يعني حلقوا وهم الشمامسة واصحاب الصوامع الرهبان نهى عن قتلهم لانهم لا يعينون على الاسلام واهله بشي وفيه انه لقي طلحة بن عبيد الله فقال ما لي اراك واجما قال كلمة سمعتها من النبي عليه السلام موجبة لم اسأله عنها فقال ابو بكر انا اعلم ما هي لا اله الا الله الواجم الحزين المهتم يقال وجم الرجل يجم وجوما اذا حزن وقوله موجبة اي موجبة للجنة لحادث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال ابو زيد الاجم في محل النصب يعني الحال ... في كلمة ... كلمة

قال ابو عبيد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام
فقيل الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذّر
والمبالغة في الطهور وكل من ادق النظر في امر واستقصى علمه فهو متنطس
والنطاسي والنطيس المتطبب قال البعيث بن بشر يصف شجة او جراحة
اذا قاسها الآسي النطاسي ادبرت غثيثتها وازداد وهيا هزومها الآسي الطبيب
والغثيثة ما يكون في الجرح من مدة ودم وصديد وقال رؤبة وقد اكون مرة نطيسا
طبا بادواء الصبي نقريسا النقريس الفطن في الامور العالم بها وفيه حين
سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع
من حديد فقال عمر وادفراه يريد وانتناه وحماد بن سلمة يروي صدأ
من حديد وهذا اشبه بالمعنى لان الصدأ له دفر والصدع لا دفر فيه والدفر
سكون الفاء هو النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر وللامة يا دفار اي يا منتنة
والذفر بالذال وفتح الفاء كل ريح ذكية شديدة من طيب او نتن ومنه قيل مسك اذفر
وكذلك ذفر الحديد وهو شمكه قال عبيد الابرص بكتيبة جاواء يرفل في
الحديد لها ذفر وفيه حين قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت
به من هول المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقد يكون المصعد
مطلعا شبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك

الذفر رائحة نتن الحديد وحدته وذكاوته والكتيبة اسم الجيش سمي كتيبة لتكتبه واجتماعه
يقال كتبت الجيش اذا جمعته قال الطفيل الا عرض جيشا غير ان لم يكتب

ودارين بلد ينسب اليه المسك وذلك ان المسك وقع الى بلاد العرب من الهند فاواه ماجد حمل الى دارين
فلفل ضرم شديد الحرارة والتذيع يقول هذه الخمر مشوبة بفلجين من مسك دارين والفلفل

من اشغل الى المكان المشرف وهو من الاضداد ومنه حديث عبد الله في ذكر القرآن لكل حرف
منه حدٌّ ولكل حدٍّ مطلع يعني مصعدا ومأتى ومنه قول جرير بن الخطفى انّي اذا مضرٌ
عليّ تحدّبت لاقيت مطّلع الجبال وعورا. يعني مصعدها وفيه حين بعث حذيفة
وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله يعني قسما الجزية عليهم واصله
من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سرياني وهو فالغا فعرّب
قال النابغة الجعدي يصف الخمر ألقي فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم
والفلج بضم الفاء الظفر والفلج بفتح الفاء واللام النهر قال الاعشى فما فلج
يجبي الى جنب صعنبا له مشرع سهل الى كل موردِ باجود منه نائلا ان بعضهم
كفى جوده بأشأم العطاء المواعد وفيه حين قال له حذيفة انك تستعين بالرجل
الذي فيه ويروى بالرجل الفاجر فقال عمر اني استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على
قفانه يقول على تتبع امره وحسب ان اصلها فارسية قبان وفيه حين قال لابن عباس
في شي شاوره فيه فاعجبه كلامه فقال عمر شنشنة من اخشن هكذا رواه ابن عباس
واهل العلم بالعربية يقولون انما هي شنشنة اعرفها من اخزم وهي الطبيعة ويقال
مضغة من لحم اراد عمر اني فيك مشابه من ابيك واول من تكلم به ابو اخزم جد
ابي حاتم الطائي فقال ان بنيّ رملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم

جد حاتم الطائي او جد جده

اي علوني بالضرب فدموني ... والرمل التلطيخ

بنيه لان العرب تقول ان ابناء الابن كابنائهم من اصلابهم كتب ... اشبههم ... ابيهم اخزم اي كان ابوهم على ونيه ثم من الاقدام ... وسمى ... اسه
قال بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد

وفيه يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر فقال عمر وقد كنت
زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر قال فجاء ابو بكر فما ترك شيا
مما كنت زورته الا تكلم به التزوير اصلاح الكلام وتهيئته والمزورة المزوق
المصلح الكلام وفيه حين ضرب الحد الذي اقسم على ام سلمة ثلثين سوطا كلها
يبضع ويحدر يبضع يشق الجلد ويحدر يورم ويروى يحدر وهما لغتان حدر
جلده يحدره حدرا او الجلدة اذا ورمته وحدر الجلد نفسه يحدر حدورا اذا ورم
قال عمر بن ابي ربيعة لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لابان من آثارهن حدور
ويحدر [illegible] السفينة في الماء اي ارسلتها فيه والقراءة المشهورة [illegible]
لان صاحبها يحدها حدا وفيه قال للمؤذن بين المقيم اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحذم الاصمعي الحذم الحذف والحذم القطع
وفيه لا يقر رجل انه كان يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها
ومن شاء فليسيبها الحديث بالسين وقال الاصمعي اعرف التشمير بالشين وهو
الارسال من قولهم شمرت السفينة اذا ارسلتها ولعل السين حولت الى الشين
قال الشماخ اذا فت له في القوم والصبح ساطع كما سطع المريخ شمره الغالي
المريخ السهم والغالي الرامي والتشمير الارسال واما التسمية بالسين فلم

[illegible] صاحب الذي علته النوم [illegible] والصبح ساطع اي منتشر طولا وهو الصبح الكاذب

[illegible] وغلا بسهمه غلوا اذا رمى به ابعد الغاية [illegible]
[illegible]

تسمعه الا في هذا الحديث فان كان صحيحا فهو مثل سمّت وشمّت وفيه ان رجلا خلّل
بالقصب فنفرت فيه فنهى عمر عن التخلل بالقصب نفر اي ورم ماخوذ من نفار الشي
من الشي وهو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما انكر الداء نفر منه وفيه
كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم الاصمعي
معنى كذب عليكم معنى الاغراء اي عليكم به وكان يجب ان يكون نصبا لكنه جاء بالرفع شاذا
على غير قياس قال كذبت عليك لا ترى النفوسي كما قال آثار الوسيقة فايف
كذبت عليك انما اغراه بنفسه اي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع الا تراه قد
جاء بالتاء فجعلها في اسمه وقال معقر البارقي وذبيانية وصت بنيها بان كذب
القراطف والقروف اي عليكم بالقراطف والقروف وحكي عن بعض الاعراب
انه قال للناقة له نضو كذب عليك البزر والنوى والعتب تقول للمريض كذب
عليك العسل اي عليك به وفيه ما منعكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض
الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء
التعريب الافساد وهو من التعريب ايضا وكذلك الاعراب ومنه حديث عطاء
انه كره الاعراب للمحرم يعني ما منعكم ان تقبحوا عليه ما يقوله ولا زيادة
في قوله ان لا تعربوا عليه قال اوس بن حجر ومثل ابن عثم ان ذحول تذكرت
وقتلى بياس عن صلاح تعرّب ويروى يعرّب بالياء

يعني أنها تفسد الصائحة وتنكل عنها وفيه أنه نهى عن الفرس في الذبيحة الفرس
هو النخع وذلك أن ينتهي بالذبح إلى النخاع وهو عظم في الرقبة ويقال بل هو الشيء
الشبيه بالخيط يكون في فقار الصلب والفرس كسر الرقبة أيضا فهو أن يكسر رقبة
الذبيحة قبل أن تبرد ومنه فريسة الأسد وفيه أن رجلا أتاه يسأله فقال
هلكت وأهلكت فقال عمر أسكت أهلكت وأنت تنث نثيث الحميت
ثم قال أعطوه ربعة من الصدقة فخرجت تتبعها ظئراها ثم أنشأ عمر يحدث
عن نفسه قال لقد رأيتني أنا وأختا لي نرعى على أبوينا ناضحا لنا قد ألبستنا أمنا
نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس ألقيت
النقبة إلى أختي وخرجت أسعى عريانا فنرجع إلى أمنا وقد جعلت لنا
لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه النثيث أن يعرق ويترشح من عظم كثرة
لحمه يقال منه نث الحميت نثيثا ويقال نث الرجل حديثه ينث نثا والحميت
الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والرب وجمعه حمت والربعة
ما ولد في أول النتاج والذكر ربع والناضح البعير الذي يستقى عليه فتسقى
به الأرض والأنثى ناضحة ولا يقال ذلك لغير المستقى وهي السانية أيضا
وجمعها سواني وقد سنت تسنو وفي المثل سير السواني سفر لا ينقطع

والنقبة القطعة من الثوب قدر السراويل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشد
كما تشد حجزة السراويل فاذا كان لها نيفق وساقان فهي سراويل واذا لم يكن لها نيفق
ولا ساقان ولا حجزة فهي النطاق وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين ويقال انما
سميت بذلك لانها كانت تطارق نطاقا بنطاق واستتارا ويقال بل كان لها نطاقان فكان احدهما
عليها كما تنتطق المراة وكان الاخر تجعل فيه طعاما تاتي رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وهما
في الغار وقوله يمينتيها الصواب عند اهل اللغة يمينتيها لانه تصغير يمين واليمين
تصغر يمينا بلا هاء وبعضهم يرويها يمينتيها وهي تثنية تصغير يمنة اي اعطت
كل واحد منا كفا واحدة بيمينها وهذه الرواية اصح والمعنى فيها اوجه والهبيد
حب الحنظل والكفية ضرب من الطبيخ كالحساء ونحوه وفيه انه خرج الى
الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق
فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب
تقول انه يمطر به كقولهم في الانواء ونلفظ به على سنن العرب لا على التحقيق
قال واطعن القوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح وفيه اذا امر احدكم
بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشي
فان حملته بين يديك فهو ثبان وان حملته على ظهرك فهو الحال وان جعلته في حضنك

خمو خبنة يقال من الثياب قد تثبتت ومن الحال قد تحولت ومن الجبنة قد جبنت
الجبن جبنا ومنه ان رسول الله صلى الله عليه رخص للجايع المضطر اذا امتر
بالحايط ان ياكل منه ولا يخبنه وفيه لو شيت لدعوت بصلاء وصناب وصلايق
وكراكر واسنمة وافلاذ الصلاء الشواء لانه يصلى بالنار والصناب الخردل
بالزبيب ومنه برذون صنابي يشبه به والصلايق الخبز الرقيق قال جرير
تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلايق والصناب والسلايق بالسين
ما سليق من البقول وغيرها والكراكر جمع الكركرة وهو ما يصيب الارض من صدر
البعير اذا برك والافلاذ جمع فلذ وهي القطعة من الكبد قال الاعشى باهلة
تكفيه حزة فلذ ان الم بها من الشواء ويروي شربه الغمر وفيه لو شيت ان
يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا
واستمتعتم بها الدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته قال الشاعر
جون روابي شربه دهامق اي لين سهل ويقال الدهمقة والدهقنة ولا
اراه لين الطعام من الدهقنة وفيه انه كان اذا شهد جنازة نحل فمرة حذيفة
كانه له اذا ان يصد عن الصلوة عليها المنزل الفرض باطراف الاصابع دون
الاظفار وفيه لين بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه
فاذا اشتد ذلك فهو قرص

لم يُعْرَفْ فيه جَبِينُه الصُّفْنُ والصُّفْنَةُ خَرِيطةٌ يكون فيها طعامُ الراعي وما يحتاج اليه
من أدواته قال صخر الغيّ الهذلي وماءٍ وردتُ على زَوْرَةٍ كمشي السَّبَنْتى يراح الشفيفا
فخضخضتُ صُفْني في جَمِّه خياضَ المدابر قِدْحًا عطوفا وقال ابو دُواد يصف ماءً ورده
هرقتُ في حوضه صُفْنًا ليشربه في دائرٍ خَلَقِ الأعضاد أهدامِ وفيه لئن بقيتُ
إلى قابلٍ ليأتيَنّ كلَّ مُسْلِمٍ حقُّه أو قال حظُّه حتى يأتي الراعي بسَرْوِ حِمْيَرَ لم يُعْرَق
فيه جبينه السَّرْوُ ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن سُحْلَة الوادي وهو
الخيف أيضًا وبه سُمِّي خيفُ منًى وفيه لئن عِشْتُ الى قابلٍ لألحِقَنَّ آخِرَ الناس بأولهم
حتى يكونوا بيانًا واحدًا يعني شيئًا واحدًا وقال ابو سعيد الضرير هو بيانًا واحدًا
اي شيئًا واحدًا من قولهم لمن لا يُعْرَف هو هَيّانُ بن بَيّانٍ وفيه في أُسَيْفِع جُهَيْنَة
انه خطب فقال ألا إنّ الأُسَيْفِع أُسَيْفِع جُهَيْنَة رضي من دينه وأمانته
بأن يقال سابق الحاج او يقال سبق الحاجّ فادّان مُعْرِضًا فأصبح قد رِينَ به
فمن كان له عليه دَينٌ فليغدُ بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحِصَص ادّان مُعْرِضًا
اي استدان ممّن أمكنه يعترض الناس يقال هذا الامر مُعْرِضٌ اي مُمْكِنٌ وقوله
رِينَ به رَيْنًا اي وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قِبَلَ له به ويقال رِينَ به اي انقطع
به ويقال رانت به الخمر اي غلبت على عقله وكل ما غلبك فقد رانَ بك وران عليك

حاله نعم النعمة المنية شرحاله في ملكه وكثرة ماله وسترة البحر اعراضه اي امكانه له ومنافعه وكل شي

اي غلبت على عقله

قال ابو زبيد يصف رجلا شرب حتى غلبه الشراب سكرا ثم لما راه ذاقت به الخمر

وان لا يبريه بانقاء وقايته هذا الحديث بيع ماله عليه وقسمته بين غرمائه

وفيه حين قال لمولاه اسلم وراه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة

قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا الشصوص التي ذهب لبنها وقد

شصت تشص شصوصا واشصت اشصاصا لغة فيه وابن لبون وصفه بالبول

لانه لا يركب ولا يحلب فليس عنده الا البول وفيه حين قيل له ان النساء قد اجتمعن

يبكين على خالد بن الوليد قال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن من دموعهن ما لم

يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها

ذات جرس وزجل اي يجمعوها واللقلقة شدة الصوت ومثله قول النبي

عليه السلام ليس منا من صلق او حلق او خرق فالصلق رفع الصوت والحلق

حلق الشعر ويقال في معنى النقع انه وضع التراب على الراس ويقال هو

شق الجيوب ويقال هو صنيعة الطعام في الماتم من النقيعة والاول اصح

لان النقيعة صنعة الطعام عند القدوم من سفر لا في الماتم قال الشاعر

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام يعني القادمين

من سفر ويقال القدام الملك والقدار الجزار وفيه حين اتاه سلمان بن ربيعة

تقول نعلوها منهم بالسيوف للقطع فنقطعها كما يقطع القدار وهو الجزار عراقيب بعير وهو في الاصل

اسم رجل عرقب الناقة [illegible]

الباهلي يشكو اليه عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج يعني بهر
من التعب اذ به ليسكته عن السعاية يقال منه انهج ينهج انهاجا فهو منهج وبهج ينهج
نهجا وفيه حين قدم عليه احد ابني ثور فقال عمر هل من مغربة خبر فقال
نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه قال فهلا
ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلثة ايام لعله يتوب او يراجع امر الله
اللهم لم اشهد ولم آمر ولم ارض اذ بلغني مغربة خبر بكسر الراء وفتحها من الغرب
وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة اي بعيدة قال الشاعر وشط ولي النوى ان النوى
قذف تياحة غربة بالدار احيانا وشأو مغرب اي بعيد قال الكميت
اعهدك من اولى الشبيبة تطلب على دبر هيهات شأو مغرب وفايده المهل
ان لم ترد تستشاب وفيه ليضرب احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني
اقيده والله لاقيدنه منه آكلة اللحم يعني عصا محددة واصلها السكين لان
اللحم يقطع بها وفيه اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضاهم امير
اعضل اي اشتد علي امرهم من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم له صاحبه
قال ذو الرمة ولم اقذف لمؤمنة حصان باذن الله موجبة عضالا وعضلت
المراة تعضيلا اذا نشب الولد في بطنها فخرج بعضه ولم يخرج بعضه وعضل

لا يقذف المحصنات بما يوجب عليه الحد موجبة اي تهمة وكبيرة توجب النار ينال احد بجائرها اذا اتى بمعصية توجب
على نفسه الثواب او العقاب والعضال الداهية ... ولم اقف على اكثبت

الرجل أيمه إذا منعها من التزويج (يعضلها عضلا) وفيه حين خطب فذكر الربا فقال إن منه
أبوابا لا تخفى على أحد منها السلم في السن وأن تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب
وأن يباع الذهب بالورق نسيئا السلم في السن يعني الحيوان والرقيق والدواب كره
والمغضفة المتدلية في شجرها وكل مسترخ أغضف ومنه قيل للكلاب غضف لأنها
مسترخية الآذان كره بيعها قبل أن يبدو صلاحها وفيه حين خطب الناس فقال ألا
لا تغالوا صدق النساء فإن الرجل يغالي بصداق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة
يقول جشمت إليك علق القربة أو عرق القربة رواه أبو العجفاء قال وكنت
رجلا عربيا لم أدر ما علق القربة أو عرق القربة الكسائي عرق القربة أن
يقول نصبت لك حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلانها ما بها أو يقول
أراد به تكلفت إليك ما لم يبلغه أحد حتى جشمت ما لا يكون لأن القربة لا
تعرق وهو مثل قولهم حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار يونس
البصري عرق القربة منفعتها يقول جشمت إليك حتى احتجت إلى نفع القربة
فهو ماؤها يعني في الأسفار وأنشد لرجل أخذ من رجل سيفا سأجعله مكان النون (سيف) مني
وما أعطيته عرق الخلال يقول لم أعطه عن مودة ومخالة بل أخذته
ويقال عرق القربة بقايا الماء واحدها عرقة الأصمعي عرق القربة معناها الشدة

وقال آخر لبيسته مشتمة تعد وعفوها عرق السقاء على القعود اللاغب

يعني عرق القربة وكلام لم يستقم البيت فجعلها سقاء وعلق القربة بالالام

وهو الشدة ايضا وكانوا يعلقون العرب على الابل في اسفارهم يتناوبونها وكان ذلك بعبة

وفيه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت

فدرا عنه الحد الابتهار ان يقذفها بنفسه يقول فعلت بها كاذبا فان كان قد

فعل فهو الابتيار قال الكميت قبيح بمثلي نعت الفتاة اما ابتهارا واما ابتيارا

والانبات شعر العانة والابطين وفائدته انه راى الادراك بالانبات

وفيه انه قضى في الارنب حلاناً اذا قتلها المحرم الحلان الجدي قال تهدي اليه

ذراع الجدي تكرمة اما ذكيا واما كان حلانا الذكي الذي يذكى بالذبح ويقال

ان اهل الجاهلية كان احدهم اذا ولد له جدي حز في اذنه حزا وقال اللهم

ان عاش فقني وان مات فذكي وكانوا يستحيون كله ان مات ويقولون انا ذكيناه

بالحز في اذنه يعني على هذا المحرم الذي قتل ارنبا ان يذبح جديا والحلام

لغة في الحلان والبهم والتوبي تقاربان قال يارب جعد فيهم لو تدرين يضرب

ضرب السبط المقاديم وقال المهلهل كل قتيل في كليب حلام حتى ينال القتل آل همام

يقول كلهم ناقص ليس بكفو لكليب فانهم وفا بدمه كما ان الجدي ليس فيه وفاء بالمسن

[illegible]

[illegible]

الا ان همام فاتهم لكفاءاله وفيهم وفاء بدمه وفيه انه قال الحجة ها هنا ثم اخرج

ها هنا حتى تفنى والخرج شد الاجمال وقوله حتى تفنى اي حتى تهرم والفناء

الهرم وشيخ فان اي هرم قال لبيد حبايله مبثوثة بسبيله ويفنى اذا ما اخطاته

الحبايل اذا المرء اسرى ليله خال انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل

والمراد من الحديث انه فضل الغزو على الحج بعد حجة الاسلام وفيه انه سافر في

عقب رمضان وقال ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته يعني ادبر الا اقله

وتشعشع الجمل اذا هرم قال ذو الرمة يذكر امراة خاطبت صاحبتها قالت وما بالو

به ان تنفعا يا هند ما اسرع ما تشعشعا يعني انها اخبرت صاحبتها عن ذي الرمة

انه ادبر وفني ويروى تشعشعا وهو من الطول والشعشاع الجمل الطويل

وناقة شعشعانة طويلة وفيه ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب

من شقاشق الشيطان واحدتها شقشقة وهي شبيهة بالرئة تعلو اشداق

الابل الصعاب اذا هدرت قال الاعشى واقني فاني طبن عالم اقطع من شقشقة

الهادر وهذا مثل تقول اني اقطع لسان المتكلم الذي يباهي بذلك فاسكته

فشبه عمر اكثار الخاطب وكذبه وتمويهه بذلك وفيه حين قدم مكة فاذن

ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان ينشق مريطاوك

[illegible]

الاصمعي المرطاء ممدودة ما بين السرة الى العانة وتقصر وجاءت مصغرة كالثريا
والحميا والقصيري والسكيت والكميت وفيه انه سئل عن المذي فقال هو
الفطر وفيه الوضوء الفطر مصدر فطرت الناقة اذا حلبتها باطراف اصابعك
ولا تخرج اللبن الا قليلا شبه خروج المذي به لانه يخرج كذلك قليلا قليلا ويقال
هو مصدر فطر ناب البعير اذا طلع شبه طلوع المذي بطلوعه والمني الذي يكون
منه الولد والمذي الذي يكون من الشهوة او من الشيء يراه الانسان او من ملاعبته
اهله والودي الذي يخرج بعد البول ففي هذين الوضوء وفي المني الغسل
يقال من المني امنى بالالف لا غير ومن المذي مذى وامذى ومن الودي ودى ولا
يقال اودى وفيه ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة وقال لو
اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم الغيلة ان يغتال الانسان غيره فيخدع بالشيء
حتى يصير الى موضع يستخفي له فاذا صار اليه قتله والفتك ان يقتل الرجل
الرجل وهو غار اي غافل والغدر ان يعطيه الامان ثم يقتله والصبر
ان يوخذ انسان ثم يقدم فيقتل وفيه انه سئل عن حد الامة فقال ان الامة
القت فروة راسها من وراء الدار الفروة جلدة الراس ولم يرد ها هنا بالفروة
القناع يعني ليس عليها قناع ولا حجاب تخرج الى كل موضع يرسلها اهلها

القتل صبرا

كأنه اسقط الحد عنها لهذا المعنى وفيه انه اتي بشارب فقال لابعثنك الى
رجل لا تأخذه فيك هوادة فبعث به الى مطيع بن الاسود العدوي فقال اذا اصبحت
غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته
قال ستين قال اقص عنه بعشرين لهوادة البقيا على الرجل وكذلك يقول اجعل
شدة هذا الضرب قصاصا بالعشرين التي بقيت ولا تضربه العشرين وفائدته
ان يضرب الشارب ضربا خفيفا وفيه ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة الزور قد
كثرت في ارضهم فقال لا يؤسر احد في الاسلام بشهداء الزور فانا لا نقبل الا
العدول لا يؤسر اي لا يحبس واصل الاسر الحبس وفيه انه جدب السمر بعد
عتمة اي عابه وكل عائب جادب قال ذو الرمة فيا لك من خد اسيل ومنطق
رخيم ومن خلق تعلل جادبه وهذا كما روي عنه انه كان ينش الناس بعد
العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ينش اي يسوق والنش السوق
والمحدثون يروونه ينس ولا معنى له قال الحطيئة وقد نظرتكم ابناء صادرة
للورد طال بها حوزي وتنساسي الحوز السير اللين والتنساس السير
الشديد وفيه هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا
ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل قوله هاجروا ولا تهجروا يعني اخلصوا

اي انظرتكم طويلا انيا بعد اني اي وقتا بعد وقت كانتظار الابل الصادرة المقيمة في المرعى الى ان تنقضي
ظمؤها فترد وقت وردها والورد الماء والورد الابل الواردة م

الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم وقوله ليذبح لكم الاسل اي
ليذبح لكم الرماح والنبل وهما بدلان من الاسل على وجه التفسير والاسل ايضا
نبات سمي به تشبيها بالرماح وكل نبت له شوك طويل فشوكه اسل وذلك اراد
الله تعالى بقوله وخذ بيدك ضغثا وفيه انه افطر في رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت
ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال عمر لا نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي ما ملنا اليه
ولا تعمدناه ونحن نعلمه والمتجانف المايل والجنف الميل قال لبيد اني امرؤ
منعت ارومة عامر ضيمي وقد جنفت علي خصوم وكذلك الجنو والجاني
المايل وفي الحديث عن ابن عمر ان النبي عليه السلم رجم يهوديا ويهودية فرايته يجاني
عليها يقيها الحجارة بنفسه اي يحني عليها وفيه انه قال لما مات عثمان بن مظعون على
فراشه هبته الموت عندي منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله صلى الله عليه
على فراشه وابو بكر علمت ان موت الاخيار على فرشهم هبته اي طاطاه وحطه
من قدره وكل محطوط شيا فهو مهبوت قال الشاعر والخرق مهبوت التراقي مصعد
البلاعيم رخو المنكبين جناب. مهبوت التراقي محطوطها وناقصها والجناب العظيم
الانف ويقال رجل فيه هبتة اي غفلة ونقصان عقل وفيه ان رجلا من الجن لقيه
فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قراتها تدخل بيتك لم
يحضر

يدخله شيطان فصارعه فصرعه عمر فقال إني أراك ضئيلاً شخيتاً كأن ذراعيك
ذراعا كلب أفهكذا أنتم أيها الجن كلكم أم أنت من بينهم فقال إني منهم لضليع فعاودني
قال فصارعه فصرعه عمر فقال أتقرأ آية الكرسي فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته
إلا خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار يرويه عبد الله بن مسعود فقيل لعبد الله أهو
عمر قال ومن عسى أن يكون إلا عمر قوله ضئيلاً شخيتاً يعني خفيف الجسم دقيقاً ومنه قيل
للحية الدقيقة ضئيلة قال النابغة فبت كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم
ناقع والشخيت والشخت أيضاً الدقيق قال ذو الرمة شخت الجزارة مثل البيت
سائره من المسوح خدب شوقب خشب والجزارة عنقه وقوائمه وسميت
جزارة لأن الجزار يأخذها في جزارته كما يقال أخذ عمالته والضليع عظيم الخلق
والخبج والحبج الضراط وفيه أنه كان يطوف بالبيت وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما له هجيرى غيرها الهجيرى العادة يقال
هجيراه كذا أي عادته وكلامه وشأنه قال ذو الرمة رمى فأخطأ والأقدار غالبة
فانصاع والويل هجيراه والحرب ومثله في الكلام الخليفى وهي الخلافة وقال عمر
رضي الله عنه لو أطيق الأذان مع الخليفى لأذنت والرديدى وهي الرد ومنه قول عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه لا رديدى في الصدقة أي لا ترد والخطيبى وهي الخطبة

يصف صائداً رمى حمر الوحش على الماء فأخطأها ولم يصب قوله والويل هجيراه أي الويل عادة الصائد الذي يقول
يا ويلاه حرمت الصيد وأخطأت ... والحرب مشتقة المعنى من الحرب
ومعناه ... الإصابة ... الصائد

فطاوع امرهم وعصى قصيرا وكان يقولون لو نفع لا ينفعنا

قال عدي بن زيد الخطيب التي عدت وخانت وهن ذوات غائلة لحينا والدليل
الدلالة والمبينا الشر والهبتي العزيمة ويقال كانت بين القوم دمنا ثم حجنت
بينهم حجيني اي كان منهم رني ثم صاروا الي المحاجزة وفيه حين قال الرجل الذي وجد
منبوذا فاتاه فقال عمر عسى الغوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه
وانه فاثني عليه خيرا فقال هو حر وولاؤه لك الابؤس جمع البأس والغوير
تصغير الغار واصله ان قوما نزلوا غارا فانهار الغار عليهم او جاءهم عدو فاغتالهم
فصار ذلك مثلا لكل ما يخاف شره ثم صغر الغار ابن الكلبي الغوير ماء لكلب معروف
وهو ناحية السماوة والمثل للزباء وذلك انها لما وجهت قصيرا اللخمي بالعير ليحمل
لها من بز العراق وكان يطلبها بدخل جذيمة الابرش فجعل الاجمال صناديق
وجعل في كل واحد منها رجلا معه السلاح ثم تنكب بهم الطريق واخذ على الغوير
فسألت عن خبرهم فاخبرت بذلك فقالت عسى الغوير ابؤسا اي عسى ان ياتي
ذلك الطريق بشر واستنكرت شانهم ونصب ابؤسا بفعل مضمر معناه عسى الغوير
ان يحدث ابؤسا او ان ياتي بابؤس قال الكميت عسى الغوير بابآس واغوار
وفائدته انه جعل المنبوذ حرا وجعل ولاءه لملتقطه وفيه في الذي تدلى
بحبل ليشتار عسلا فقعدت امراته على الحبل وقالت لا اقطعنه او لتطلقني

قال فطلّقها يعني ثلاثا فرُفع إلى عمر فأبانها منه ليشتار أي ليجتني العسل يقال
شُرتُ العسل وأشرته واشترته بمعنى **قال الأعشى** كأنّ جنيًّا من الزنجبيل
باتَ بفيها وأَرْيًا مشورًا الأري العسل والمشور المجتنى **وقال عدي بن زيد**
في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذيّ مُشار **وفائدة** الحديث أنه أجاز
طلاق المكره **وفيه** أنه قال إنّ قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله يروى
بالتخفيف وكسر الواو وكلام العرب المغوّيات بالتشديد وفتح الواو واحدتها
مُغوّاة وهي حفرة كالزبية للذئب ويجعل فيها جدي ليقصدها الذئب فيسقط
ويقال لكل مهلكة مغوّاة **وقال رؤبة** إلى مغوّاة الفتى بالمرصاد ⊙ أي
إلى مهلكته أراد عمر أنّ قريشا تريد أن تكون مهلكة لمال الله كإهلاك
تلك المغوّاة لما سقط فيها **وفيه** فرّقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين
ولا تلثّوا بدار معجزة وأصلحوا مثاويكم وأخيفوا الهوامّ قبل أن تخيفكم وقال
اخشوشنوا ويروى اخشوشبوا وتمعددوا قوله واجعلوا الرأس رأسين
يعني إذا أراد أحدكم أن يشتري شيئا من الحيوان فلا يغالي به فإنّه
لا يدري ما يحدث به ولكن ليجعل ثمنه في رأسين وإن كانا دون الأول فإن مات
أحدهما بقي الآخر ولا تلثّوا بدار معجزة أي لا تقيموا في موضع يعجزكم فيه

ولكن اضطربوا في البلاد ويقال دلهمّجة ومجيرة هي النخوة والثاني الاقامة
بالمكان اصليجوا متابكم يعني المنازل واحد ها مثوى والهوامّ دوابّ الارض كالعقارب
والحيات يقول اقتلوا ما ظهر لكم منها قبل ان تضرّكم اخشوشنوا من الخشونة
في المطعم والملبس واخشوشبوا شبيه به وكل غليظ خشن فهو اخشب
تمعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف في المعاش نهاهم عن التنعّم
وفيه انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت حماما بالشام وان من بها من
الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني
خلق النار ويروى ذرو النار بغير همز من قوله تعالى تذروه الرياح اي انكم تذرون في
النار ذروا والدلوك اسم للشيء الذي يتدلك به كما ان السحور اسم لما يتسحر
به واشباه ذلك وفيه امّلكوا العجين فانه احد الريعين ملكت العجين واملكته اي
انعمت عجنه والريع الزيادة والريعان يعني عند الطحن والخبز وفيه حين سال
الحارث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية واصله الشد وامساك
الاسنان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس ازم على فاس اللجام اذا عض عليه وفيه
عند الشورى حين طعن فدخل عليه ابن عباس فرآه مغتما بمن يستخلف بعده
فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمن فقال كلف باقاربه قال فعلي

قال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة قال لولا بأو فيه قال فالزبير قال وعقة
لقس قال فعبد الرحمن بن عوف قال أوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف وهذا
الأمر لا يصلح له إلا اللين من غير ضعف والقوي من غير عنف قال فسعد قال
ذاك يكون في مقنب من مقانبكم قوله كلفت بأقاربه يعني شديد الحب لهم والدعابة
المزاح والبأو الكبر قال حاتم فما أدنانا بأو على ذي قرابة غنانا ولا أزرى
بأحسابنا الفقر وقوله وعقة لقس ويروى ضبس يعني شرسا سيئ الخلق
والمقنب جماعة من الخيل قال لبيد وإذا تواكلت المقانب لم يزل بالثغر
منا منسر معلوم المنسر ما بين ثلثين الى اربعين يريد أن سعدا صاحب
جيوش ومحاربة وليس بصاحب هذا الأمر وفيه في عام الرمادة وكان
عاما أصاب الناس فيه السنة فقال عمر لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين
مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه فقال له رجل لو فعلت ذاك يا أمير المؤمنين
ما كنت فيها ابن ثأداء هكذا يروى قال الفراء إنما هو ابن ثأداء يعني الأمة وفيها
لغتان ثأداء ودأثاء مقلوب مثل جذب وجبذ قال الكميت وما كنا بني ثأداء لما
شفينا بالأسنة كل وتر وفيه أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف
فلما انتهى الى قوله إنما أشكو بثي وحزني الى الله نشج ويروى سمع نشيجه خلف
الصفوف

النشيج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاه وردده في صدره ومنه قيل لصوت الحمار نشيج
يقال منه نشج ينشج نشيجًا ونشجانًا وفيه انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن
ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا المساعاة الزنا للاماء دون الحرائر وانما خص الاماء بالمساعاة
لانهن كن يسعين على مواليهن ويكسبن لهم بضرائب كانت عليهن وفي هذا نزل قوله تعالى ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا كانت امة لعبد الله بن ابي وكان يكرهها على الزنا
فنزل قوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم هكذا كان يقرأ الحسن
قال الاعشى يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال والبغايا يركضن
اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال البغايا الاماء لانهن كن يفجرن قال ابو عبيد
وكان الحكم في الجاهلية ان من وطي امة رجل فجاءت بولد فادعاه الواطي ثبت
نسبه منه ولهذا ما اختصم عبد بن زمعة وسعد بن مالك في ابن امة زمعة الى النبي صلى الله
عليه فقال سعد ابن اخي عهد الي فيه اخي وقال عبد بن زمعة اخي ولد على فراش ابي
فقضى النبي عليه السلم بالولد للفراش لانهم اقروا به وابطل حكم الجاهلية فلهذا اقضى
عمر ان الدعوة اذا كانت في الاسلام ولم يكن سيد الجارية هو المدعي للولد ان يكون
الولد حرا لاحق النسب ويكون قيمته على ابيه لمولى الجارية وفيه انه راى
جارية متكمكمة فسال عنها فقالوا امة آل فلان فضربها بالدرة ضربات وقال

93

يا الكعاء انشبهن الجزاير متكبكة من الكمة وهي القلنسوة شبهة قناعها بها
وافتله مُتكمة لكماء ولكاع واحد ومعناه القينة وفيه ورع اللص ولا تراعه
يعني اذا رايته في منزلك فادفعه بما استطعت ولا تنتظر فيه شيا وكل شي كففته
فقد ورعته قال ابو زيد ورعت ما يكبي الوجوع رعاية لمجحخير او تتقيه
منكر وقوله لا تراعيه اي لا تنظره وكل شي انتظرته فقد راعيته وبعضهم يغلط في
معناه فيقول من الورع اي تتريه من السرقة والتهمة وفيه ان رجلا اتاه فقال ان
ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل
البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا الموضحة هي الشجة التي تكشف
عن العظم والمضغ جمع المضغة وهي القطعة من اللحم شبهها بالمضغ تصغيرا
وتحقيرا وفائدته ان اهل المدن لا يعقلون عن اهل البادية وفيه انه لما
حصب المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والين في
الموطي اغفر اي استر واصل الغفر الستر ومنه المغفر لانه يغطي الراس
والنخامة النخاعة وهي ما يخرج من الفم يقال تنخم الرجل وتنخع اذا فعل ذلك
وفيه ان الحرث بن اوس سأله عن المراة تطوف بالبيت ثم تنفر من غير ان
تطوف طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان تفعل ذلك فقال الحرث

كذا أفتاني النبي صلى الله عليه فقال له عمر أربت من يديك أتسألني وقد سمعته
من رسول الله كي أخالفه قوله أربت دعاء عليه أي سقطت آرابك من اليدين خاصة
والآراب الأعضاء واحدها إرب ويقال قطعته إربا إربا وفيه أنه سمع رجلا
يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة أتسأل ربك أن
لا يرزقك أهلا ومالا أو قال أهلا وولدا ذهب إلى قوله تعالى إنما أموالكم
وأولادكم فتنة الضفاطة ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط والضفاطة الدف
ومنه حديث ابن عباس أنه شهد نكاحا فقال أين ضفاطتكم وهو راجع إلى ضعف
الرأي والجهل وفيه ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية
يتحدث إليها وتحدث إليه عليكم بالجنبة فإنها عفاف إنما النساء لحم على وضم
إلا ما ذب عنه المغزية التي قد غزا زوجها وكذلك المغيبة وهي التي غاب زوجها
والجنبة الناحية يقول كلموهن من خارج ولا تدخلوا عليهن قال الداعي
لخليد إن بالضاف وبساده همان باتا جنبة ودخيلا يعني هما ظاهرا وهما
باطنا وقوله النساء لحم على وضم الوضم الخشبة التي يوضع عليها اللحم يقول
هن في الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد إلا أن يذب عنه وفيه
أنه خطب الناس فقال إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرها

اي دفع

وفيه انه قال لا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فلا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا

يقال غررت بالقوم تغريرا وتغرة اذا عرضت نفسك للقتل ونظيره في المضاعف حللت اليمين تحليلا وتحلة وعللت المريض تعليلا وتعلة ... مستعار من حكمة الفرس فانه اذا رفعت حكمته ... قدره ومنزلته

فلتة اي فجاءة وفيه ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش
نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض الوهص والوطس
والوقص الكسر عدا طوره اي جاوز قدره وكل شيء ساوى شيئا فهو طوره
وطواره وفيه حين اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت
خششاءه فركب ردعه فاسن فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف وشاوره
ثم قال اذبح شاة الخششاء العظم الناتي خلف الاذن وهو الخشاء ركب
ردعه اي سقط على راسه ولذا بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو
اثره واسن اي دير به يقال اسن الرجل ياسن اذا غشي عليه من ريح البير
قال زهير يغادر القرن مصفرا انامله يميل في الرمح ميل المائح الاسن
وفيه انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي يبس وفيه لغتان ذوي
يذوي وذوى يذوي فهو عود ذاو قال ذو الرمة كانما نفض الاحمال ذاوية
على جوانبه الفرصاد والعنب وفيه حجوا بالذرية لا تاكلوا ازرافها
وتذروا ارباقها في اعناقها اراد بالذرية النساء وقد يلزمهن اسم
الذرية ولم يرد الصبيان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لخالد وراى امراة
مقتولة لا تقتلن ذرية ولا عسيفا الارباق جمع الربق والربق جمع

رقيق اهل الذمة كما قال ... اي ما يسترق ... معناه ما يسترق من اهل الذمة فيتخذ مدبرة ويباع
وهذا كان ... وكان ... واذا اسلم

الربقة وهو الحبل الذي يشد في عنق البهم كنى عن الوجوب بها **قال زهير**

اغر ابيض فياض يفكك عن ايدي العناة وعن اعناقها الربقا **وفيه** انه

وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال شوى اخوك حتى اذا انضج رمد

رمد اي القاه في الرماد وافسده وهذا مثل يضرب لمن يحسن ثم يفسده بالامتنان

عليه **وفيه** انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة

قيل بمن فقال بام مثواي فقيل له قد هلكت قال لما علمت ان الله حرم الزنا

فكتب عمر ان يستحلف ما علم ان الله حرم الزنا ثم يخلي سبيله ام مثواه

ربة منزله النازل عليها فالعرب تقول لصاحب المنزل ابو المثوى

ولصاحبته ام المثوى والثواء النزول وهذا الحكم لمن لم يسكن

بلاد الاسلام وكان حديث العهد بها **وفيه** تفقهوا قبل ان تسودوا يعني

تعلموا العلم في صغركم قبل ان تصيروا سادة فتنفوجها لا **وفيه** السائبة

والصدقة ليوميهما يعني ليوم القيامة الذي اعتق سائبته وتصدق بصدقته

له فلا يرجع بشيء منهما **وفيه** لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم فانهم

اهل خراج يؤدي بعضهم عن بعض ولا يقرن احدكم بالصغار بعد اذ نجاه

الله عنه يعني بارضيهم ان خراجها اثقل عليه ما يلزمه مثل ذلك المسلم

منه انما نهى عن شرى رقيق اهل الذمة على معنى انهم لا يسترقون ... الخراج ... عليه جزية ...
المالكية وانما نهى عن شرى

وفيه في قنوت الفجر قوله واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك
ان عذابك بالكفار ملحق نحفد اي نسرع بالطاعة والحفد الخدم سموا
بذلك لانهم يسرعون في الخدمة يقال حفد يحفد حفدا قال الاخطل حفد الولائد
حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال وقال الاخر كلفت مجهولها نوقا يمانية
اذا الحداة على اكسائها حفدوا وفيه لغة اخرى احفد احفادا قال الراعي
مزايد خرقاء اليدين مسيفة اخب بهن المخلفان واحفدا وقوله نسعى ونحفد
اي انا نعبدك ونسعى في طلب رضاك وقوله ملحق اي لاحق يقال لحقت القوم
والحقتهم بمعنى ويروى ملحق وفيه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد
هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا واصله الزيادة يقال ارميت
على الخمسين اي زدت عليها ويروى اني اخاف عليكم الارماء فجاء بالمصدر
قال واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر
وفيه انه استشارهم في املاص المراة وهو ان تلقي جنينها ميتا وقد املصت
واصل الاملاص الازلاق وقد ملص الشيء من يدي اي زلق قال فرو واعطاني رشاء
ملصا وفيه انه اتي بامراة مات عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا
ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا

قال فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا
من زوجها الاول فلما مات حشّ ولدها في بطنها فلما مسّها الزوج الآخر تحرك ولدها
قال فألحق عمر الولد بالاول حشّ اي يبس وقد احشّت فهي محشّ وفيه انه رُفع اليه
رجل قالت له امرأته شبّهني فقال كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت لا ارضى حتى
تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فهي امرأتك الخلية طالق ناقة تكون
معقولة ثم تُطلق من عقالها ويُخلّى عنها فهي خلية من العقال وطالق لانها طُلقت منه
وفيه انه سأل المفقود الذي استهوته الجن ما كان طعامهم قال الفول وما لم يُذكر
اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف يعني ما لا يُغطّى من الشراب والجدف
ايضا نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب الماء وفيه ان اصحاب عبد الله كانوا
يرحلون اليه فينظرون الى سمته وهديه ودلّه فيتشبهون به السمت على معنيين
احدهما الهيئة والمنظر في مذهب الدين وليس من الجمال والزينة والثاني السمت الطريق
يقال الزم هذا السمت والهدي والدلّ معناهما السكينة والوقار قال الاخطل
يصف الثور والكلاب حتى تناهين عنه سامياً حرجاً وما هدين هدى مهزوم وما نكلا
وقال عدي بن زيد يصف امرأة بحسن الدلّ لم تطّلع من خدرها تبتغي خبًّا ولا ساء دلّها في العناق
وفيه من لبّد او عقّص او ضفّر فعليه الحلق لبّد اي جعل في رأسه شيئا من صمغ او عسل

قوله ولا ساء دلّها يقول ليست تأتي من الدلّ الا بالذي المعانقة والمباشرة لا بما يرجع الى الملاحة والطيب

1

ط

96

ليَتَلَبَّدَ فلا يَتَقَلَّبَ والعَقْصُ والضَّفْرُ فَتْلُ الشَّعْرِ ونَسْجُهُ وكذلك التَّجْمِيرُ والعِقَاصُ
الخَيْطُ الذي يُعْقَصُ به أطرافُ الذَّوائبِ قال امرؤ القيس تَضِلُّ العِقَاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ
وفيه ما تَصَعَّدَتْني خُطْبَةٌ ما تَصَعَّدَتْني خُطْبَةُ النِّكاحِ أي ما شَقَّتْ عليَّ وأصلُهُ من الصَّعُودِ
وهي العَقَبَةُ الكَؤُودُ وفيه في المَضْمَضَةِ للصائمِ قال لا تَمُجُّهُ ولكن ليَشْرَبْهُ فإنّ أوّلَهُ
خيرُهُ هذه المَضْمَضَةُ هي التي عند الإفطارِ وإنما أرادَ أن يَشْرَبَ قبلَ أن يَمُجَّهُ فيَذْهَبَ
خُلُوفُ فيهِ وفيه أن أسلمَ كان يأتيه بالصّاعِ فيقولُ يا أسلمُ حُتَّ عنهُ قِشْرَهُ
فأحْسِفْهُ فيأكلُهُ حُتَّ عنه قِشْرَهُ أي اقْشِرْهُ فأحْسِفْهُ أي فاقْشِرْهُ وانْقِهِ
والحُسافةُ قُشُورُ التَّمرِ وفيه أنه قال لمالكِ بنِ أوْسٍ يا مالِ إنّه قد دَفَّتْ علينا
من قومِكَ دافّةٌ وقد أمَرْنا لهم بِرَضْخٍ فاقْسِمْهُ فيهم الدّافّةُ الجماعةُ يَسِيرُونَ
سَيْرًا خفيفًا وهم يَدِفُّونَ دَفِيفًا وسألَ أعرابيٌّ النبيَّ صلى الله عليه فقال هل
في الجنةِ إبلٌ قال نَعَمْ إنّ فيها لنجائبَ تَدِفُّ بِرُكّابِها في الجنةِ وفيه قال إنّي
لأجِدُهُمْ به على عَمُودِ بَطْنِهِ أرادَ على ظَهْرِهِ لأنه كالعَمُودِ للبَطْنِ ومعناه
يأتي به على مَشَقّةٍ وتَعَبٍ وفيه أنه سألَ جيشًا هل يَثْبُتُ لكم العَدُوُّ
قَدْرَ حَلَبِ شاةٍ بَكِيئَةٍ فقالوا نعم فقال غَلَّ القومُ شاةٌ بَكِيئَةٌ أي قليلةُ اللَّبَنِ
يُقالُ ما كانت بَكِيئَةً ولقد بَكُؤَتْ تَبْكُؤُ بُكُوًّا إذا قَلَّ لبنُها قال الشاعر

كانه دعا عليه ان يقع الصبوب في ماله وينقطع عنها مادة الدر ولا يجد منها ما يسكر به سخفة الجوع او الجوع

ويعللن من صبحة الشي بعد الشي قليله — ابا اللبن الممزوج بالما

ولياً ان لن ويكونن لقاحه ويعللن صبية بسمار السمار اللبن الممزوج بالماء وفيه

انه مر بصجنان فقال لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على حمار

الخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت والناس يخشونني ليس فوقي احد ومن لم يكن

يخنع لنا بطاعة اي يخر وينقاد احتبط اي اضرب الخبط من الشجر وهو علف

الابل وفيه انه قال في متعة الحج قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد فعلها

واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت ثم يلبون بالحج تقطر رؤوسهم

المعرس الذي يغشى امرأته واصله من العرس وفيه انه قال نعم المرء صهيب

لو لم يخف الله لم يعصه يعني لو لم يكن عقاب يخافه ما عصا الله وبالمعناه

انه انما يطيع لله حبا له لا مخافة عقابه كما قال بعضهم ما احب ان اعبد

الله بطمع في ثواب ولا مخافة عقاب فاكون مثل عبد السوء ان خاف مولاه

اطاعه وان لم يخفه عصاه ولكني اريد ان اعبد الله حبا له وفيه انه

اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اصبياننا صيام وانت مفطر

قوله للمنخرين دعاء عليه يعني كبه الله لمنخريه كما يقال لليدين وللفم اي كبه

الله ليديه وفمه اي على يديه وفيه اللام بمعنى على قال ابو المثلم الهذلي

اصخر بن عبد الله من يغو سادرا يقل غير شك لليدين وللفم وفيه انه قال

حصبوا

يا الخزيمة حصبوا التحصيب اذا نفر الرجل من منا الي مكة للتوديع ان يقيم
بالشعب الذي مخرجه الي الابطح حتى يهجع به من الليل ساعة ثم يدخل مكة
وهذا شي كان يفعل ثم ترك وهو الذي قالت عائشة ليس التحصيب بشي
وفيه انه كان يستحب قضاء رمضان في عشر ذي الحجة وقال ما من ايام
اقضي فيهن رمضان احب الي منها لانه احب الصوم فيها نفلا فاذا كان عليه
فرض فاولي بان يصوم فيها وكان علي يكره قضاء رمضان في العشر لانه كان لا
يري ان يقضي رمضان متفرقا وفيه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
قام ابو بكر فتلا هذه الاية انك ميت وانهم ميتون قال عمر فعقرت حتى خررت
الي الارض عقرت اي تحيرت يقال عقر الرجل وبعل وخرق وبرق وبهش
اذا تحير وفيه انه كتب الي ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون
ان الاردن ارض غمقة وان الجابية ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين
الي الجابية غمقة اي كثيرة الانداء والوباء والنزهة البعيدة من الوباء
والانداء والنزهة اصلها البعد والتنزه التباعد وفلان ينزه نفسه عن
الاقذار اي يباعد نفسه عنها وفيه انه كان يسجد على عبقري يعني هذه
البسط المعروفة منسوبة الي بلاد يقال لها عبقر قال لبيد ومعبقر كذاك
يترين وهاده ثيابا كوشي العبقري المخلب

موضع

مقصود مهموز

عطف على عقبة

الكثير الوشي من الثياب

شبه النبات بلون مزاهر الوهاد بالعبقري المخلب

واحدها وهدة وهي المطمئن من الارض

ك بثياب زوقة استعمل فيها الضروب من الاصباغ والصور

معي بالمحلب المكيثة الوشي وفيه انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج
من فضض الحصى وعليه خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام
فضض الحصى هو المتفرق المنفض منه وكل شي تفرق فقد انفض ومنه قول عايشة
لمروان ان رسول الله صلى الله عليه قال لابيك كذا فانت فضض منه الفضض
والفضيض واحد وفيه حين قال لفلان وذكر شيا بلغه انه يحوش بك فتنة يعني تخالط
قلبك وتحثك وتحرك لها كونها والحوش والجوش واحد وكل موضع وطيته
وخالطته فقد حسته وجسته ومنه قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال يحوش
عمارة ونكف اخرى لناحيتي نجاوزها دليل العمارة هم اكثر من القبيلة اي تخالطها
ونطاها حتى نبلغ ما نريد منها وناخذ في ناحية اخرى ثم ندعها ونحن نهدد عليها
وقال الحطيئة وقطر افعل في الخطوب اذلة دنس الثياب فنامهم لم تضرس
بالهمز من طول الثقاف وجارهم يعطي الظلامة في الخطوب الحوش
وفيه حين سيل عن الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين القفعة
شبه الزبيل بلا عرى وتسميه النساء بالعراق قفة وفيه حين اتاه اذينة
العبدي فقال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف
فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ايت عليا فسله فسالته فقال من حيث

وقوله لم تضرس بالهمز والهمز شدة الضغط بالثقاف وهو القالب الذي يثقف به الرمح اذا اعوج ويقال همزت الجوزة بالهمز فصلها فولاه بين كفي وهمزت راسه فاك ومر يهمز راسه تهمزا وقوله وجارهم يعطي الظلامة اي يستذل ولا يقدر استعداهم ولا تجار بل يظلم

ملحق: ... فانه لم ... الثقاف ...

اندرات ه زان هجر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمرافق
القنبي من البر وبلاد الريف وهي المزارع ايضا وفيه حين قال لعن الله
فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها اي اذابوها يقال جملت الشحم واجملته واجتملته
اذبته والجميل الودك قال لبيد وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا ما سال
او نهنه فاتاه برزقه فاشتوى ليلة ريح واجتمل وفيه انه نهى عن المكايلة
بالياء يعني المقايسة بالقول وهو ان تقول له كما يقول لك واصله من
الكيل اراد عمر للاحتمال وترك المكافاة بالسوء ويكون ايضا في الفعل
قال ابو قيس بن الاسلت لا نالم القتل ونجزي به الاعداء كيل الصاع بالصاع
وفيه ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب يعني
ضعيف الكسب وقيل هو الذي لا يرزا في ماله ولا يصاب بالمصايب يقال
للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شي اخلق وصخرة خلقاء قال الاعشى
قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا
اراد عمر ان الفقر الاكبر هو فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيا
يثاب عليه هناك وفيه حين اراد الرجل ان يدخل الشام وهي تستعر

طاعونا فقال له اصحاب النبي صلى الله عليه ان من معك من اصحاب النبي صلى الله عليه
فرجانون فلا تدخلها يعني لم يصبهم طاعون وصبي فرجان اذا لم يصبه الجذب
يقال رجل فرحان وامراة فرحان ورجال فرحان بلفظ الواحد وقد يقال قوم فرحانون

احاديث عثمن بن عفان رضي الله عنه قال ابو عبيد في حديث عثمان رضي الله عنه
حين ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال
ايتياه فتنكرا وقولا انا رجلان اناويان وقد صنع الناس ما ترى فما تامر فقالا
له ذلك فقال لستما باناويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المومنين
الاناوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه اي غريبان هاهنا قال الشاعر
يصبحن بالقفر اناويات هيهات من مصبحها هيهات هيهات حجر من صنيعات
وفيه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة المكابلة على وجهين احدهما الحبس من
الكبل وهو القيد وجمعه كبول والمكبول المحبوس قال اذا كنت في دار يهينك
اهلها ولم تك مكبولا بها فتحول والوجه الاخر الاختلاط وهو مقلوب من
لبكت الشي وكلته اذا خلطته يقول اذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط يعني
بحكم الخليط بعد القسمة وفيه انه قال لا شفعة في بير ولا فحل والارف
تقطع كل شفعة الارف المعالم والحدود وقد ارفت الدار اذا قسمها

ع وهو ان يكون للرجل نخلة في حائط غيره فاذا بيع الحائط فلا شفعة له فيه ع

وحدتنا والفحل فحل النخل ويسمى الحصير فحلا لانه يتخذ من فحول النخل ويقال للفحل فحال وجمعه فحاحيل
والبير هو ان يكون بير ماء بين قوم ولهم حدايق يسقونها من تلك البير فاذا باع
احدهم حديقته فلا شفعة لشركايه فيها وفيه انه قال بلغني ان ناسا منكم
تخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصرون
الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو الحشر
القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاخطل يذكر قتل عمير بن الحباب
يسائله الصبر من غسان اذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر
يعرفونك راس ابن الحباب وقد امسى وللسيف في خيشومه اثر الصبر
قبايل من غسان وكذلك الحزن وقصر الصلوة وتقصيرها واقصارها واحد
وافصحها القصر وفيه انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم
الارجوان هو الشديد الحمرة والبهرمان دونه في الحمرة والمفدم المشبع
حمرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده وفايدته انه لم ير بالحمرة للمحرم
باسا وفيه انه رفع اليه رجل قال الرجل يا ابن شامة الوذر فحده واحدها
وذرة وهي القطعة من اللحم مثل الفدرة وهي كلمة معناها القذف اراد
يا ابن شامة المذاكير فكنا عنه والعرب تتسابب بها وبما يتسابون به ايضا

قولهم يا ابن ذات الرابية ان العواهر في الجاهلية كن ينصبن على انفسهن رايات تعرف بها مواضعهن وكذلك يا ابن ملقي ارحل الركبان وفائدته انه حد في الكناية من غير تصريح وفيه انه لما شتم الناس فيه جاء عبد الرحمن ابن ابي بكر

فقال يا ابا المنبه ما المخرج التشتيم الطعن والاخذ في الشر ونشتم القوم في الامر تشتيما اذا اخذوا في الشر قال زهير تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم قيل هو من ابتداء الشر وقيل منشم امراة كانت تبيع الطيب فكانوا اذا تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلا في الشر وفيه انه بينما هو ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذاه ابن سلام فاتذا فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته فقال له لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح وذاه فاتذا اي حجزه فاحتجز قال ابن الكلبي انما قيل له نعثلا لانه كان يشبه برجل من اهل مصر اسمه نعثل وكان طويل اللحية وكذلك كان عثمان طويل اللحية فاذا نيل منه وعيب قيل له ذلك لانه لم تكن فيه عيبا غير هذا واراد ابن سلام بنوح عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بنوح ايام بدر حين اشار عليه بقتل الاسارى وشبه ابا بكر بابراهيم عليه السلام ويوم القيامة اراد به يوم الجمعة ومنه ان كعبا راى رجلا يظلم اخر يوم الجمعة فقال

أنظلم رجلا يوم القيامة وفيه انه لما هجره كان علي يومئذ غايبا في مال له فكتب اليه عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى والحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت ام لي فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق البيت للممزق شاعر عبد القيس جاهلي الزبى جمع زبية وهي حفرة للاسد في رابية من الارض لا يبلغها الا سيل عظيم والطبي واحد اطباء الناقة وهي اخلافها فقوله جاوز الحزام الطبيين يعني انه اضطرب من شدة السير حتى صار خلف الطبيين وهذا امثل يضرب عند تجاوز الامر حده وفيه عند مقتله قال فتعاوو والله عليه حتى قتلوه يعني تعاونوا على العي والغواية وقالت امراة ترثي المنذر بن عمرو الانصاري وهو اخوها تعاوت عليه ذياب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر وفيه انه قال فيه فلان يعرض اني لم افر يوم عينين فقال عثمان لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينين جبل باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله عليه قتل وفيه الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ومثله في حديث زيد بن ثابت يعني الحرة اذا كانت تحت مملوك فانما تبين منه بطلقتين لانه انما ينظر الى الزوج فان كان مملوكا فطلاقه ثنتان وهي تعتد عدة الحراير وهي ثلث حيض

الطلاق ... ...
... طلاق ... ...

بهو ... ...
... ...

لانها حرة وان كانت مملوكة تحت حر فاما الاثنين منه باقل من ثلث لان زوجها
حر وتعتد حيضتين لانها مملوكة احاديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابو عبيد
في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي
بزعفران الجياء والجواء الوعاء الذي تجعل فيه القدر واما الجعال فهي الخرقة
التي تنزل بها القدر وفيه حين اقبل يريد العراق فاشار عليه الحسن علي ان
يرجع فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد قال اللدم
صوت الحجر او الشي يقع بالارض وليس بالصوت الشديد قال وللضباع وجيب
تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر ويقال في غير هذا اللدمت
تصاد احيانا وجدعا بعنى لا اخدع كما تخدع الضبع وفيه لين وليت بنو امية
لا نفضتهم نفض القصاب التراب الوذمة الاصمعي هو الودام التربة
واحدتها وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد ومن هذا قيل للسيور التي الوذم
لانها مقدودة طوال والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت والقصاب
ينفضها والوذم ايضا الجمات تكون في رحم الناقة تمنعها من الولد يقال منه وذمت
الناقة فاذا عولجت منه قيل وذمتها توذيما وفيه حين مر بعبد الرحمن بن عتاب بن
اسيد مقتولا يوم الجمل فقال هذا يعسوب قريش اليعسوب فحل النحل

وشبّه ما اشتبه في فرش الفحل في النخل ومنه حديثه الآخر حين ذكر الفتن
فقال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف
يعسوب الدين سيّد الناس في الدين وقزع الخريف قطع السحاب في الخريف واليعسوب
ايضا طاير اعظم من الجرادة تشبّه به الخيل والكلاب في الضمر قال بشر ابي حازم
يصف الصياد والكلاب ابو صبية شعث تطيف بشخصه كوالح امثال اليعاسيب ضمّر
وفيه حين رأى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح ابو عمرو وهو الماهر
بالخطبة الماضي فيها ويقال الشحشح المواظب على الشي قال الطرماح كان المطايا
ليلة الخمس علقت بوثابة تنضو الرواسم شحشح وقال ذو الرمة
لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحثّ القطين الشحشحان المكلّف والشحشح
البخيل الممسك ايضا وقال الراجز يصف هدير البعير فردد الهدر وما ان شحشحا
وفيه من وجد في بطنه رزّا فلينصرف وليتوضأ الرزّ الصوت في البطن
كالقرقرة قال ذو الرمة رقشاء تنتاح اللغام المزبدا دوّم فيها رزّه وارعدا
وقال ابو النجم يصف السحاب والرعد كان في ربابه الكبار رزّ عشار جلن في عشار
وفيه في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مودن اليد او مثدن اليد او مخدج
اليد مودن اليد قصيرها وقد اودنت الشي وودنته قصّرته وقال حسان ثم حلا

الرباب قطع السحاب الاسود المتراكم الواحدة ربابة يقول كان صوت الرعد الذي ياتي من السحاب
[illegible]

وَامُّكَ سَوداءُ مَودونَةٌ كانَّ اناملها الحُنظبُ وقال الاخر وقد طلقت ليلة كلما
فجاءت به مودنا خنفقيقا ومثدن اليد يعني قصيرها ماخوذ من الشدوة كانما مثلها
في القصر وكان في الاصل مثند فقلب ومخدج اليد يعني قصيرها من اخداج الناقة
اذا ولدت لغير تمام وذو الثدية تصغير ثدي ادخل الهاء لانها كالبقية اي قطعة
منه ويروى ذو اليدية وفيه ان امراة جاته فذكرت ان زوجها يأتي جاريتها فقال
ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى
نغرة نغرة من نغران القدر وهو غليانها يقال نغرت القدر تنغر ونغرت
تنغر اذا اغلت وفلان يتنغر على فلان اي يغلي جوفه عليه غيظا وفيه فوايد جمة
الفقه ثلث منها انه يحد الرجل اذا اتى جارية امراته ومنها انه ليس للامام ان
يطالب القاذف بحق المقذوف اذا لم يطالب به ومنها ان الاسلام اذا سمع
القذف وطالب المقذوف بحقه حد القاذف لقوله جلدناك وفيه انه صلى
بقوم فاسوى برزخا ورواه ابو عبد الرحمن السلمي قال ما رايت احدا اقرا
من علي صلينا خلفه فقرا برزخا فاسقط حرفا فرجع يقرأه ثم عاد الى
مكانه اسوى اي اسقط واغفل يقال اسويت الشي اذا تركته واغفلته والبرزخ
ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في البرزخ لانه بين الدنيا والاخرة ومنه قول

ما بين الدنيا

عبد الله حين سُئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال ذلك برازخ الايمان او ما بين اول الايمان وآخره وقيل هو ما بين اليقين والشك فاراد ابو عبد الرحمن ما بين الموضع الذي يسقط منه ذلك الحرف الى الموضع الذي انتهى اليه وفيه انه قال لقوم وهو يعاتبهم ما لكم لا تنظفون عذرتكم العذرة اصلها فناء الدار وسميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفنا كما كني بالغايط ايضا وانما الغايط المطمئن من الارض قال الحطيئة لعمري لقد جربتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيّئي العذرات وفيه انه وكّل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان الخصومة قُحَمًا يعني مهالك وقحمة الاعراب ان تصيبهم السنة فتهلكهم قال ذو الرمة يصف الابل انها تلقي السنة يطرحن بالاولاد او يلتزمنها على قحم بين الفلا والمناهل وقال جرير قد جربت مصر والضحاك انهم قوم اذا حاربوا في حربهم قُحَم وفيه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع يعني صلوة الجمعة وصلوة العيد وسميت تشريقا لانها لا تصلى حتى تطلع الشمس والمشرق المصلى قال لا هم رب المشرق والمشرق واياك ادعو فتقبل ملقي وفي الحديث عن النبي عليه السلم قال من ذبح قبل التشريق فليعد قال الاخطل وبالهدايا اذا احمرت مذارعها في يوم ذبح وتشريق وتنحار

ينبغي ان يكون قال الذي يظن يقطع المفاوز... بالضرب في اللقب... (marginal notes, partly illegible)

جمع الهدي ... والمذارع اسافل ...
أي يوم تشريق ...
حس نحر الابل

ما في سائر الناس من الغني والفقير م

وايام التشريق سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي وابو حنيفه
يقول ان التشريق هو التكبير في دبر الصلوات ولا وجه له وفيه من احبنا اهل
البيت فليعد للفقر جلبابا يعني لفقر يوم القيامة يعد له في الدنيا ما يستره من
العذاب ويغنيه وذهب قوم الي ان معناه من احبنا افتقر والجلباب الرداء وجمعه
جلابيب وفيه استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني
برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم الاصعل يعني
صغير الراس وصعل الجود ولهذا يقال للظليم صعل والاصمع الصغير الاذنين
وقلب اصمع اذا كان ذكيا فطنا وفيه انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا
ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط اتؤم قوما هم لك كارهون الخروط
المتهور لا يبالي ما يصنع وقد اخروط علينا فلان اذا اندرا بسوء القول
قال العجاج يصف ثورا مضى في سيره فظل يرقد من النشاط كالبربري لج في
الخراط وفيه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولي ويروى نص الحقائق
يعني الادراك لانه منتهى الصغر تقول اذا بلغت الجارية فالعصبة اولي
بها وبتزويجها اذا كانوا ذوي محرم ومن قال نص الحقائق فانما جمع حقيقة
والنص الاستقصاء يقال نصصت الرجل اذا استقصيت مسالته عن الشي حتي تستخرج

كلما عنده وكذلك النص في السير انما هو اقصى ما تقدر عليه الدابة وفيه سبق
رسول الله صلى الله عليه وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله صلى
ابو بكر يعني تلاه واصله في الخيل السابق اول والمصلي الثاني سمي بذلك لان راسه
عند صلا السابق وهو عجزه ثم يتلوه الثالث وفيه ان الايمان يبدو لمظة في
القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة الاصمعي انما هي لمظة بضم اللام
مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته شي من بياض وفي هذا
الحديث دلالة على ان الايمان يزيد وينقص وفيه ان رجلا اتاه وعليه ثوب من
قهز فقال ان بني فلان ضربوا غلامنا الكناسة فقال عليٌ صدقني سن بكره هذا
مثل يضرب للرجل يأتي بصدق الخبر واصله فيما يقال ان رجلا ساوم عن
سن بكر وهو الفتي من الابل فصدقه فقال عند ذلك صدقني سن بكره
ويروى سن بكره كانه نظر اليه فعرف سنه والقهز هي ثياب بيض
يخالطها الحرير قال ذو الرمة يصف البزاة البيض من الزرق او صقع
كان رؤوسها من القهز والقوهي بيض المقانع وقال ابو النجم يصف حمرا بطونها
كان لون القهز في خصورها والقبطري البيض في تأزيرها القبطري
ضرب من الثياب وفيه وذكر آخر الزمان والفتن فقال خير اهل

ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمساييح ولا المذاييع
البذر النومة الخامل الذكر والمذاييع جمع مذياع وهو الذي يشيع الفواحش
اذا سمعها او رآها والمساييح الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة وكذلك
البذر ماخوذ من بذر الارض واحدها بذور وفيه في الاجل يكون له الذين الظنون
قال يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا الظنون الذي لا يدري صاحبه ايقضيه
ام لا كانه لا يستيقن ذلك بل يظنه والظنون البير التي لا يدرى فيها ماء ام لا
وقال الاعشى ما جعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر مثل الفراتي
اذا ما جرى يقذف بالبوصي والماهر وفيه انه بعث سرية فسبعها فقال
اعذبوا عن النساء يعني امنعوا انفسكم من ذكرهن فان ذلك يكسركم عن الغزو وكل
من منعته شيا فقد اعذبته قال عبيد الابرص وتبدلوا اليعبوب بعد
الههم صنما فقروا يا جديل واعذبوا والعذوب والعاذب الفرس الذي
بات لا ياكل شيا ولا يشرب لانه ممتنع من ذلك قال النابغة الجعدي يصف ثورا
فبات عذوبا للسماء كانه سهيل اذا ما افردته الكواكب شبهه بسهيل
لان الكواكب تزول عنه ويبقى منفردا ويقال العذوب والعاذب الذي
ليس بينه وبين السماء ستر وفيه ان المرء المسلم ما لم يغش دناة تخشع
او استمع التوقد الرعي تحت ليلة تلك المطر والريح الشديدة وكانه لتفرقه من الصولة وبياضه سهيل يبقا منفردا
ادونا تخشع لها وتري بها لياما الدانى ...
من الكواكب
المعشيا امى

لها اذا ذكرت وتغري به ليام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قدحه
او داعي الله فما عند الله خيرة للابرار الياسر الذي يلعب بالميسر وهو القمار
كانت كرام الجاهلية تولع به فرفعه الاسلام وجمعه ايسار قال طرفة
فهم ايسار لقمان اذا اغلت الشتوة ابداء الجزر وقال الاعشى المطعمو
الضيف اذا ما شتوا والجاعلو القوت على الياسر والفالج القامر
يقال فلج على اصحابه وفلجهم وقال الراجز لما رايت فالجا قد فلجا وداعي الله
هو الموت اي هو بين خيرين اما ان يصير الى ما يحب من الدنيا واما ان يموت
فيصير الى ما عند الله وهو خير له وقال العجاج يذكر فرسا سبوحا
ساقطها بنفس مربح عطف المعلى صك بالمنيح وقال الكميت فمهلا
يا قضاع فلا تكوني منيحا في قداح يدي مجيل وفيه يوم الجمل وغاب عنه
سليمن بن صرد فبلغه عنه قول فقال سليمان بلغني عن امير المومنين ذرو من
قول تشذر لي به من شتم وايعاد فسرت اليه جوادا الذرو اليسير من
القول والتشذر التوعد وقال صخر بن حبناء لاخيه المغيرة بن حبناء
اتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا وقال لبيد غلب
تشذر بالذحول كانها جن البدي رواسيا اقدامها وفيه ان سليمن بن صرد قال

الجمل

أتيت عليًّا حين فرغ من مرجى فلما رآني قال تزحزحت وتربصت وتثاءبت

فكيف رأيت الله صنع فقلت يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقد بقي من الأمور

ما تعرف به صديقك من عدوك قال فلما قام قلت للحسن علي ما أغنيت

عني شيئا قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى بعضهم

إلى بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ما أرى بعد هذا خيرا مرجى الجمل

الموضع الذي دارت عليه الحرب يوم الجمل قال فدرنا كما دارت على قطبها

الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح تزحزحت تباعدت وتثاءبت

ضعفت والشوط بطين أي بعيد والغار الجماعة من الناس الكثيرة وفيه في الرجل

الذي سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم أهله أصحابه به فرفعوهم

إلى شريح فسألهم البينة على قتله فارتفعوا إلى علي فأخبروه بقول شريح

فقال علي أوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

ثم قال إن أهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم أقروا

بقتله فأحسبه قال فقتلهم به أوردها سعد هذا مثل يضرب للمقصر في الأمر

غير المبالغ فيه وأصله أن رجلا أورد إبله ماء لا تصل إلى شربه إلا بالاستقاء

ثم اشتمل ونام وتركها يقول بهذا الفعل لا تروى الإبل حتى يستقي لها

وقوله إن أهون السقي التشريع

مثل ايضا وهو ان يكز الابل من الشريعة او الحوض دون ان تستقي لها الشرب

له ادعلي كرم الله وجهه ان اهون ماكان ينبغي لشريح ان يستقصي في المسالة ولا

يمتحن في الحدود الا ان يكون فيه من حقوق الناس والحدود التي لا امتحان فيها هي

الحدود التي بين الله وبين الناس كالزنا وشرب الخمر والمشتمل لمتلفع بكسائه

وفيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه فلم يكن احد منا اقرب الى

العدو ومنه احمر الباس يعني اشتد بهم الامر والحمرة كناية عن الشدة ومنه الموت

الاحمر وذلك ان الاغلب على الوان السباع الحمرة يشبه بها قال ابو زبيد يصف الاسد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه راى الموت بالعينين اسود احمرا ومن هذا حديث

عبد الله بن الصامت انه قال اسرع الارض خرابا البصرة ومصر قيل وما

يخربهما قال القتل الاحمر والجوع الاغبر ويقال هن وطاة حمراء اذا

كانت جديدة ووطاة دهماء اذا كانت دارسة قال ذو الرمة سوى وطاة

دهماء من غير جعدة ثنى اخنها في غرز كبداء ضامر ويقال ان الرجل

عند موته تحمر الدنيا في عينه والحمراء العجم لان الشقرة اغلب الالوان

عليهم وفيه انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي اريكم

سامدين اي قايمين وكل رافع راسه سامد وقد سمد يسمد سمودا والسمود

في غير هذا اللهو والغناء ومنه قوله تعالى وانتم سامدون وفي لغة حمير اسمدي لنا
اي غني لنا وفيه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود
خرجوا من فهرهم فهر اليهود مدراسهم ومجمعهم واصلها بهر عبرانية فعربت
والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه وفيه خير هذه الامة النمط
الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي النمط الطريقة يقال الزم هذا
النمط والنمط ضرب من الشيء تقول ليس هذا من ذلك النمط والغالي من الغلو
وهو مجاوزة الحد كمذهب الخوارج واهل البدع وفيه حين اتي في فريضة وعنده
شريح فقال له علي ما تقول انت ايها العبد الابظر الابظر الذي في شفته العليا
طول ونتوء في وسطها وسماه عبدا لانه كان سبي في الجاهلية وفيه حين اتاه
الاشعث وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني
من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان
طردتهم اني اذا لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا
كما ضربتموهم عليه بدءا الحمراء العجم سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض
والحمرة كما ان الغالب على الوان العرب السمرة والادمة والضياطرة الضخام
الذين لا نفع عندهم ولا غناء واحدهم ضيطار وفيه انه صلى الجمعة بالناس كفين

ثم اقبل عليهم فقال اتموا الصلوة معناه ما تصلون بعدها كانه عذر منهم
على تقصيرٍ فيها وليس قول من يقول امرهم بركعتين اخريين تتمة الصلوة
بشيء فان الجمعة ركعتان تمام غير قصر عن عمر رضى الله عنه وفيه في بنتين وابوين
وامراة فقال صار ثمنها تسعا يعني ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع
ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين لاجتماع
السدس والثمن فيها فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان
ستة عشر وللابوين السدسان ثمانية فهذه ثلثة من سبعة وعشرين وهو التسع
وكان لها قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين وهو الثمن حديث الزبير بن العوام
قال ابو عبيد في حديث الزبير بن العوام رضى الله عنه انه خاصم رجلا من الانصار
في سيول شراج الحرة الى النبي عليه السلم فقال يا زبير احبس الماء حتى
يبلغ الجدر الشراج مجاري الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج والتلاع
مجاري اعلى الارض الى بطون الاودية واحدتها تلعة ويقال ان التلعة قد تكون
ما ارتفع من الارض وتكون ما انخفض وهو من الاضداد والجدر الجدار وسئل
ابن عباس عن الحطيم فقال هو الجدر يقول احبس الماء في ارضك حتى
ينتهي الى الجدر ثم ارسله الى من هو اسفل وفيه انه كان يبتز ودّ صفيف

وكذلك قضى في سيل مهزور ومذينب قبطة ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله

الوحش وهو محرم الصفيف القديد يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا قددته
قال امرؤ القيس فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل وفايدته انه رخص
للمحرم لحم الصيد اذا لم يقتله ولم يعن عليه وفيه انه راى فتية لعسا فسال عنهم فقيل
انهم موالاة الحرقة وابوهم مملوك فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاهم اللعس جمع الالعس
وهو الذي في شفتيه سواد من شدة الحمرة وهو محمود عند العرب ويروى ان عثمن
قضى به للزبير وفيه ان رجلا اتاه فقال الا اقتل لك عليا قال وكيف تقتله قال
افتك به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك
مومن الفتك ان ياتي الرجل صاحبه غافلا فيقتله وان لم يومنه قبل ذلك ولكن
ينبغي له ان يعلمه قال المحل السعدي في النمر وكان بعثنا الى بني عوف بن كعب كتيبنا
في الشهر الحرام وكانوا امنين غادرين لمكان الشهر فيقتل منهم وسبا واذ فتك النمر
بالناس محرما فملكي من عوف بن كعب سلاسلة الاصمعي المحرم الداخل في الشهر
الحرام ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا
وفيه انه كان يوكي بين الصفا والمروة معناه يشد فاه عن الكلام وسمع اعرابي
رجلا يتكلم فقال اوك حلقك يعني شد فمك ويروى يوكي ما بين الصفا والمروة
سعيا اي يمشي على هينته حتى يملا ما بينهما سعيا ماخوذ من اوكيت السقاء

الطهاة جمع الطاهي وهو الطباخ الحاذق

فتك النمر بالناس اذ قتلهم وهم غارون غافلون في شهر حرام اي في الشهر الحرام

وهو شدك قفاه حديث طلحة بن عبيد الله قال ابو عبيد في حديث طلحة بن عبيد الله
حين قام اليه رجل بالبصرة فقال انا اناس بهذه الامصار وانه اتانا قتل امير وتأمير
آخر وانا بايعناك وبايعنا اصحابك فانشدك الله لا تكن اول من غدر فقال
طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي
فقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره قوله انصتوني يعني انصتوا لي
يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له والحش البستان
وجمعه حشان وسمي موضع الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم بالبساتين
واللج السيف ويقال هو اسم سماه به وقفي لغة طي اي قفاي والعرب تأخذ
من لغاتها وفيه حين رأى عليه عمر ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال
ليس به بأس يا امير المومنين انما هو بمشق المشق المغرة وثوب ممشق اي
مصبوغ بالمغرة لانه ليس من الطيب وانما كرهت للمحرم الثياب المصبغة
بالطيب وفيه حين قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم
اناحبك اي احاكمك وافاخرك واصل النحب النذر وقال لبيد الا تسألان المرء
ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل وقضى فلان نحبه اي مات
وفيه خرجت بفرس لي انديه التندية ايراد الرجل فرسه الماء حتى يشرب

وانما رفع النحب ولم ينصبه لان المراد منه انحب يحاول ام ضلال وباطل وقيل اثريه نحب
يقضى ام ضلال وباطل والنحب هنا النذر

ثم يرده الى المرعى ساعة يرتعي ثم يعيده الى الماء والمندى المرعى قال الشاعر
قريبة ندوته من محمضه : يعني الموضع الذي يندو فيه يقال ندا يندو ندوا
اذا عاد الى المرعى بعد السقي [illegible] قال ابو عبيد في حديث عبد الرحمن بن عوف
انه طلق امراته فمتعها بخادم سوداء حممها اياها يعني متعها بها وكانت العرب
تسمي المتعة التحميم واصله التسويد كانه لما طلقها سود وجهها قال الراجز
انت الذي وهبت زيدا بعد ما همت بالعجوز ان تحمما يعني ان تطلقها فتمتعها
والتحميم له معاني احدها تحميم الفرخ وهو نبات ريشه والثاني تحميم وجه الرجل
وهو تسويده والثالث التمتيع حديث سعد بن ابي وقاص قال ابو عبيد في حديثه
انه كان يدمل ارضه بالعرة وكان يحمل مكتل عرة الى ارض له وقال مكتل
عرة مكتل بر العرة العذرة ومنه عر فلان قومه بشر اذا لطخهم
به والعر الجرب ونحوه ان يكون عرهم من العر اي اعداهم شره وقال ابن احمر
ونغتدي بقوم عرة يكرهوننا ونحيا جميعا او نموت فنقتل وقوله يدمل
ارضه اي يصلحها والدمل الجرح اذا تماثل وصلح والدمال السرجين لان الارض
تصلح به وداملت الرجل اذا داريته قال الشاعر شنئت من الاخوان من لست
رائيا اداملة دمل السقاء المخرق وفيه قال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه

التبتل على عثمان بن مظعون ولو اذن لنا لاختصينا ، التبتل ترك النكاح ومنه
قيل لمريم البكر البتول لتركها التزويج واصل التبتل القطع وقوله صدقة بتة بتلة اي قطعها صاحبها من ماله وبانت منه ونخلة مبتل اذا كانت
فد انفردت عنها الصغيرة النابتة معها قال المتنخل الهذلي ذلك ما دينك اذ جنبت
احمالها كالبكر المبتل وفيه حين قيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وفلان كافر بالعرش يعني بيوت مكة واحدها
عرش سميت بذلك لانها عيدان تنصب ويظلل عليها معناه وهو يومئذ
مقيم بعرش مكة لم يسلم بعد كما يقال فلان كافر بارض الروم اي كافر وهو
مقيم بها وفيه حين شكاه اهل الكوفة الى عمر فقالوا لا تحسن الصلوة فقال
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وما لنا طعام الا الحبلة وورق
السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب
عملي فسأله عمر عن ذلك فقال اني لاطيل في الاوليين واحذف من الاخريين
وما الو عن صلوة رسول الله صلى الله عليه قال كذلك الظن بك ابا اسحق
التعزير اصله التاديب ويكون معنى التعظيم من قوله تعالى وتعزروه والحبلة
والسمر نوعان من الشجر حديث ابي عبيدة بن الجراح قال ابو عبيد في حديثه

عليه من القدح في الكلام والمبالغة في الخصام

حين قال له عمر ابسط يدك فلنبايعك فقال ابو عبيدة ما رأيت او ما سمعت منك
فهّة في الإسلام قبلها أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين الفهة السقطة والجهل
فَهّة وفهيهة اي مسقط وقد يكون من العيّ وقد فههت يا رجل تفهّ فهاهة قال
فلم تلفني فَهًّا ولم تلف حجتي ملجلجة ابغي لها من يقيمها حديث العباس بن عبد المطلب
قال ابو عبيد في حديثه قال كان عمر لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي
قلت لانظرن الآن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات الوتيرة المداومة
والمواترة على الشيء ماخوذ من التواتر وهو التتابع والوتيرة في غير هذا الفترة
عن الشيء والعمل قال زهير يصف بقرة في حضرها نجاء مجد ليس فيه وتيرة وتذبيبها
عنها باسحم مذود والوتيرة ايضا غرة الفرس اذا كانت مستديرة فاذا
طالت فهي الشادخة قال شفيا لكم يا نعم شعبين اثنين شادخة الغرة
نجلاء العين والوتيرة ايضا شيء يتعلم عليه الطعن وفيه في زمزم حين
احتفرها لا احلها لمغتسل وهي لشارب حِلّ وبِلّ حلال وبِلّ مباح في لغة
حمير ويقال بل شفاء من بل الرجل من مرضه وابل اذا برئ حديث خالد بن الوليد
قال ابو عبيد في حديثه حين خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام
وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل

قوله شفيا لكم ابن همام لكم الله يا نعم لعلينا شعبا بعد شعب ... شادخة الغرة

عبيري فقال الرجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا
ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بليّ وذي بليّ القى الشام بوانيه يعني اطمأنّ
باهله والبثنية حنطة منسوبة الى قرية بالشام يقال لها بثنية ويقال
اراد بها الليّنة والبثنة الرملة الليّنة وتصغيرها بثينة وبها سميت المرأة
بثينة اي ذهبت شوكته وصار ليّنا لا مكروه فيه وقوله بذي بليّ وذي بليّ اراد
تفرّق الناس وكل من بعد مكانه عنك فهو بذي بليّ ابو سعيد الصواب بذي بليان
قال ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذي بليان يعني انه اطال
النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول
نومه وبعضهم يرويه بوانيه وهذا البيت يعني انما النواتي الملاحون واحدهم
نوتي **وفيه** حين كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق اما بعد فالحمد لله
الذي فضّ خدمتكم وفرّق كلمتكم وسلب ملككم فضّ خدمتكم اي كسّر
حلقتكم والخدمة الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلاخيل خدام
قال كان منا المطارد دون علي الاخنسي اخ البرذ المعذل ذي الجد اماما **وفيه**
في غزاة بني جذيمة من كنانة يوم فتح مكة وكان اسر منهم قوما فلما
كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي فليجهز عليه والمدافة

لما رأى أن عشت أطرًا في كان مع الشيب من الدفاف

الإجهاز يقال داففت الرجل دفافًا ومداقة اذا اجهزت عليه قال العجاج

لما رأى أن عشت أطرًا في كان مع الشيب من الدفاف ويروي فليدافه

بالتخفيف يقال منه دافيته وهو لغة جهنية ويروي بالذال يقال تذاف القوم

اذا ركب بعضهم بعضًا وذففت عليه تذفيفًا اذا اجهزت عليه ومنه حديث علي رضي الله عنه

انه نادي مناديه يوم الجمل لا يذفف على جريح ولا يتبع مدبر والدفاف هو

السريع القابل حديث عثمان قال ابو عبيد في حديثه حين عرض عليه

الإقامة معه بالمدينة فابي فاستاذنه الى الربذة فقال عليكم معشر قريش

بدنياكم فاعذموها العذم الاكل بشدة وجفاء يقال عذمت واعذمت

بمعنى ويقال اعتذم الحوار ما في ضرع امه اذا استوعبه فلم يبق فيه شيًا

وفيه ان النبي صلى الله عليه ذكر ليلة القدر فقال هي في رمضان في العشر

الاواخر فقال ابوذر فاهتبلت غفلته فقلت اي ليلة اهتبلت مثل احتيلت

واحتلت في طلبها وقال الكميت وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل

لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها اي استعد لها واحتل ويقال رجل

مهتبل وهباك اي محتال وقال ذو الرمة ومطعم الصيد هباك لبغيته الفي

اباه بذاك الكسب يكتسب وفيه حين ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي

عليه السلام فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح
قيل وما الفلاح قال السحور وايقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونساءه ٥
الفلاح والفلح السحور والفلاح البقاء ايضا قال الاضبط بن قريع السعدي في الجاهلية
لكل هم من الهموم سعة والمسي والصبح لا فلاح معه يقول ليس مع كر الليل والنهار
بقاء ومنه قول عبيد افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب
يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وفيه
انه مر بقوم بالربذة وهم محرمون وقد ترقعت ايديهم وارجلهم فسألوه
باي شيء نداويها فقال بالدهن ترقعت تشققت وفائدته ترخيصه للمحرم
الدهن ما لم يكن فيه طيب وفيه عند اسلامه وكان قدم مكة هو واخوه فذكر
انه كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كأني خفاء الخفاء الغطاء وجمعه
اخفية قال ذو الرمة عليه زاد واهدام واخفية قد كاد يجتزها عن ظهره الحقب
وفيه ان اخي نافر رجلا المنافرة المفاخرة والمنفور المغلوب يقال
نافرته فنفرته انفره وانفره قال قد قلت شعري فمضى فيكما واعترف المنفور
للنافر وفيه قال ان خليلي صلى الله عليه قال انما دون جسر جهنم طريق
ذو دحض ومزلة الدحض الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام ٥

حديث عمار بن ياسر قال ابو عبيد في حديثه حين اوجز الصلوة وقال اني كنت اغاول
حاجة لي فسئل عن ذلك فقال اني بادرت الوسواس المغاولة المبادرة في السير وغيره
وقال الجرير عايت مشعلة الرعال كانها طير تغاول في شمام وكورا وقال البعير
يصف الناقة تنتج في العوجاء كل تنوفة كان لها بوا ابنهي تغاوله واصل هذا من
الغول وهو البعد يقال اطوى الله عليك غول هذا الطريق والغول ايضا مصدر
غاله اي ذهب به وقال لبيد يذكر قفرا ويشري عصيا دونها ملتئبة يبري دونها غول
من الرمل عايلا وفيه انه ليس نبانا او صلى في تبان وقال اني ممثوت يعني
به وجع المثانة يقال رجل مثن وممثون وفيه انه ذكر عند ان ابا موسى كره
كسر القرن في الاضحية فقال الجماء اشد منه ولا باس به الخصاء سل الانثين
والوجاء رضهما والمشن اخراجهما من الصفن بعروقهما والعصب شدها
حتى تندرا بي تسقطا حديث عبد الله بن مسعود قال ابو عبيد في حديثه قال جردوا
القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت
تقرا فيه سورة البقرة اختلف في معنى التجريد فمنهم من قال لا تنقطوه ولا تشكلوه
ومنهم من قال لا تخلطوه بغيره وهذا محال ومنهم من ذهب الى التجريد من سائر
الكتب المنزلة ولا يتعلم معه وهذا الحسن والذي عندي والله اعلم خلطوه

الشعلة الكثة المنتشرة وهي الشعو ايضا والرعال اوايل الخيل واحدها رعلة تغاول تبادر شمام اسم جبل

الغول الطريق البعيد

قلوبكم لقراءته والعمل بما فيه ليغنيني بكم صغيركم وفيه لا يكونن احدكم امّعة
قيل وما الامّعة قال الذي يقول انا مع الناس معناه الذي لا يثبت على شيء واحد
وقال ايضا كنا نعدّ الامّعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان
يدعى وان الامّعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفيه ان التمائم والرقى
والتولة من الشرك التولة بكسر التاء هو الذي تحبب المراة الى زوجها
ومثلها سبي طيبة اي طيب ولادة بالرقى والتمائم ما كان بغير لسان العربية
وفيه انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر اي يجاوزهم
قاله ابو زيد وقال الكسائي نفذني بصره ينفذني اي بلغني وجاوزني ويقال انفذت
القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم
انفذهم قال ابو عبيد فالمعنى انه ينفذهم بصر الرحمن تبارك وتعالى حتى ياتي عليهم
كلهم ويسمعهم داعيه وفيه قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وهو صريع
فقلت قد اخزاك الله يا عدو الله فوضعت رجلي على مذمّره فقال يا
رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله ولرسوله
قال ثم احتززت راسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه المذمّر هو
الكاهل والعنق ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حياء الناقة لينظر اذكر

الناجون الذين تُنتج ابلُهم اي تضع اولادها وقد نُتجت هذه الناقة اي وضعت عندي فانا ناتج
ونُتجت الناقة اذا وضعت وانتجت اي حان وضعها فمن شرح على غير القياس كما بال اعقت الفرس في عقوق

جنينها ام انثى مُدَمِّر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه قال الكميت

وقال المُدَمِّر للناتجين متى ذمرت قبلي الارجل يقول ان المدمرين انما هو في الاعناق

لا في الارجل وقال ذو الرمة يصف الابل حرجيج مما ذمرت في نتاجها بناحية الشحر

الغر من وشدقم يعني انها من ابل مهرة فهم يُدمرونها واما المدمر بالدال

فانه الصايد يدخن باوبار الابل او غيرها كي لا يجد الصيد ريح الصايد فينفر

قال اوس بن حجر فلاقى عليها من صباح مدمر لناموسه من الصفيح سقايف

وفيه ان اباجهل الحارث عبد الله فقال اعمد من سيد قتله قومه يقول هل اذى على

سيد قتله قومه يعني ان هذا ليس بعار وهذه كلمة وضعت لهذا المعنى قال ابن ميادة

المري تقدم قيس كل يوم كريهة ونثنا عليها في الرخاء ذنوبها

واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادي حين فلت نيوبها

وفيه وذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان يعني لا يخفر ولا يخلق والتافه الحقير

والشن القربة البالية وفيه انه اتاه زياد بن عدي وقال بعضهم عدي فوطنه

الى الارض وكان رجلا مجبورا عظيما فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني

متى يهلك الرجل وهو يعلم فقال اذا كان عليه امام او قال امير ان اطاعه

اكفره وان عصاه قتله الوطد غمز الشي في الارض واثباتك اياه يقال

بجلة حي من اليمن

وطرته لطره وطرا فهو موطور قال الشماخ فالحق ببجلة ناسبهم وكن معهم

حتى يعيرك مجدا غير موطور بجلة حي من سليم تقول في النسبة اليه بجلي

ولا تقول بجلي ويروى فاطره الى الارض اي عطفه والاطر العطف ومأطور

اي عطيم الخلق واغل عيني اي انتقع قال الكسائي اغل عن البشارة وعال عنها

اي تنح عنها وفيه انه راى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلوة فقال ما يدري

هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه سيلتمع اي سيختلس ويقال التمع

لونه وانتقع وامتقع اي تغير وذهب قال القطامي زمان الجاهلية كل حي ابرنا

من فصيلتهم لماعا واللمعة في غير هذا الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل

والوضوء من الجسد وفيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا

في الحديث اي اطلنا واصله التاخير وكل شي اطلته فقد اكريته قال الحطيئة

واكريت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء وقال ابن احمر يذكر الظل نصف النهار

وتواهقت اخفافها طبقا والظل لم يقصر ولم يكن وفيه ان طول الصلوة

وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي علامة ابو زيد كقولك مخلقة

ومجدرة ومحراة الاصمعي قال سالت شعبة عن هذا فقال مئنة اي علامة

ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه وكل شي دلك على

شي فهو معيبة له قال فتاها مستوسن افقالوعز سومن غير تمادة لغير معرس

وفيه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه والخلة الحاجة

قال وانشد الاعرابي وصيته فقال وان خليلي الاخلي الا قريب يعني للاحوج

من اهل بيته الكسائي معناه متى يشتهي اليه من الخلة وهو من النبات تشتهيه الابل

والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها وقال كثير فيا اصحت نفسي

تشتكي ما بها ولا الارض لا تشكو اليك اختلالها وفيه في الذي لدغ فهو محرم

بالعمرة فاحصره فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم اماير

فاذا ذبح الهدي بمكة حل هذا الكسائي الامار والامارة العلامة وانشد

اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليك فسلمي جعل عبد الله المرض الحصار

وفيه انه ابي بسكران او بشارب فقال تلتلوه ومزمزوه يعني حركوه واستنكهوه

ليعلم ما شرب والتلتلة والترترة والمزمزة بمعنى واحد وجمع التلتلة تلاتل قال

ذو الرمة بعيد مساف الخطو غوج شمردل يقطع انفاس المهاري تلاتله

والامتحان في الحد الحث ولعل ابن مسعود فعل هذا بمولع الشراب مدمن له

وفيه اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك او امرك لك او الحقي باهلك

فقبلتها فواحدة باينة ابو عبيد استفلحي كقولك فوزي بامرك واستبدي بامرك

جعل الكبايات طلاقا وفيه انه باع نقاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا
بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها القسيان جمع درهم قسي
مثل شقي وكانه اعراب قاسٍ قال ابو زبيد يذكر حفر المساحي لها صواهل في صم
السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف ويقال منه قسا الدرهم اذا
صار كذلك وكره عمر ذلك لانها في حكم الدرهم وفيه ما من مصلى لامراة افضل
من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امراة قد يئست من البعولة فهي في منقليها
الاموق المنقل الخف بفتح الميم والقياس كسرها قال الكميت وكان الاباطح مثل
الارين وشبه بالجفوة المنقل والارين جمع ارة وهي الحفرة توقد فيها النار
يصف شدة الحر يعني انه يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء
وفيه رخصة للعجايز البرزة وفيه حين ذكر القيامة وان الله تعالى يظهر
للناس فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يقدرون على
السجود تعقم اي تيبس مفاصلهم والمفاصل هي المعاقم ويقال للفرس
انه لشديد المعاقم اذا كان شديد معاقد الارساغ قال النابغة يذكر فرسا
يخطو على معج عوج معاقمها يحسبن ان تراب الارض منتهب وظهره
اثنه يعني [illegible] ويروي وشق

اصلاب المنافقين طبقًا واحدًا الطبق فقار الظهر واحدته طبقة اي صار كله فقارة واحدة لا يقدرون على السجود وفيه ان رجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردّيه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة في المعاش وهو الرفاغية وفيه قال سدرة المنتهى صبر الجنة ابو عبيدة صبر الجنة اعلاها وكذلك صبر كل شي اعلاه وجمعه اصبار قال النمر تولب يصف روضة عزبت وباكرها الربيع بديمة وطفاء تملأها الى اصبارها وقال الاحمر الصبر جانب الشي وفيه لغتان صبر وبصر وفيه ان امرأته سألته ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا قولها اجنك تريد من اجل انك فحذفت الالف واللام كقوله تعالى لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي فحذف الالف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك قال لهنّك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها اراد لله انك فاسقط احدى اللامين من لله وحذف الالف من انك وفيه قاروا الصلوة اي اسكنوا في الصلوة وهو من القرار ومعناه السكون وترك العبث والالتفات ومثله قول ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلوة وفيه في ذكر القيامة حين ينفخ في الصور قال فيقومون فيحيّون تحية رجل واحد قيامًا لرب العالمين التحية ومع

جمع الانين

جمع الانين

التحية الملك ... ويقال تحية ... اي ملكه
... مقطع ... اي ...

اليدين على الركبتين في حال القيام والتجبية أيضا الانكباب على الوجه كالسجود
وفيه لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا يتهارجون كما تتهارج البهائم كرجرجة الماء الخبيث التي لا تطعم
يتهارجون أي يتسافدون والهرج كثرة النكاح وكثرة القتل والرجرجة
بقية الماء في الحوض والرجراجة الكتيبة الكثيرة تموج من كثرتها لا تطعم أي لا
يكون لها طعم ولا تأخذ الطعم وهو تفتعل من هذا كقولك تطلب من الطلب
أشبهه وفيه لأن أزاحم جملا قد هنئ بقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة
عطرة هنئ أي طلي هنأت البعير أهنؤه وأهنئه هنأ والهناء القطران
وهنأته أهنؤه أي أعطيته والهنء المصدر والهنئ الاسم وفي المثل إنما سميت
هانئا لتهنئ وفيه ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب ذهب صفوه
وبقي كدره غبر أي بقي والغابر الباقي والثغب المطمئن في أعلى الجبل
يستنقع فيه ماء المطر وفي هذا الخبر رجل مؤد وهو التام السلاح
الشاك وفيه حين ذكر الفتنة فقال الزم بيتك قيل فإن دخل على بيتي قال
فكن مثل الجمل الأورق الثقال الذي لا ينبعث إلا كرها ولا يمشي إلا كرها
الأورق الذي في لونه بياض إلى سواد ويقال للرماد أورق وللحمامة ورقاء

والثقال الثقيل البطيء وفيه روى المسيب بن رافع قال سار الينا عبد الله سبعا
من المدينة فصعد المنبر فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر قال فبكا الناس
قال ثم انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق يعني عن
خيرنا سهما ذا فوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح
فوقه ولا احكم عمله اي انه خيرنا سهما تاما في الاسلام وصفه بالتمام والكمال
وفيه ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا فسمع فيها قايلا
يقول ايتي ارض فلان فاسقيها ترهيا اي تهيات للمطر ولما تفعل بعد
وترهيا القوم اذا هموا بشيء ثم امسكوا والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي
الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء يعني السحاب وبعضهم يقول اعنان السماء
اي نواحيها وفيه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وبعضهم يروي
هيشات السوق ابو عبيد الهوشة الاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا
قال ذو الرمة يصف المنازل تعفت لتهتان الشتاء وهوشت بها نافجات
الصيف شرقية كدرا ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر
المهاوش كل مال اصيب من غير حله كالسرقة والغصب والخيانة والنهابر المهالك
وبعضهم يرويه من نهاوش وفيه اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وعن علي

115

مثله يعني عليك بعمر أي ادع عمرا أي انه من هذه الصفة وفيه ثلث لغات حيهل بفلان
بجزم اللام وحيهل بفلان بفتح اللام وحيهلا بالتنوين اي عجل وهلم قال لبيد يذكر
صاحبا له في سفر كان امره بالرحيل يتمارى في الذي قلت له ولقد يسمع قولي حيهل
وقد يقال حي من غير هل قولهم في الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح انما هو دعاء
الى الصلوة والفلاح وقال ابن احمر انشأت اساله ما بال رفقته حي الحمول فان
الركب قد ذهبا وفيه في مسح الحصى في الصلوة قال مرة وتركها خير
من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يعني تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على
عينه ونظره كما يريد وقولهم من حمر النعم اي الابل الحمر وفيه في الذي اتاه
فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال عبد الله ان الحب
من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا
الفرك بغض المراة زوجها يقال فركته تفركه فركا وهي امراة فروك وفارك
وجمعها فوارك قال ذو الرمة يصف ابلا اذا الليل عن نشز تجلى رمينه بامثال ابصار
النساء الفوارك يقول هذه الابل تصبح وقد سارت ليلها كله وهن في رميهن
باعينهن وقلة الحياء حفوفهن من النشاط والقوة على السير مثل اولئك النساء
واما الصلف فهو ان لا تحظى المراة عند زوجها يقال صلفت المراة
تصلف صلفا قال القطامي يصف امراة

لها روضة في القلب لم يرع مثلها فروك ولا المستعبرات الصلايف وفيه
وذكر الربا فقال إنه وإن كثر فهو إلى قل يعني القلة أي ليست له بركة
من قوله تعالى يمحق الله الربا قال كل بني حرة مصيرهم قل وإن أكثرت من العدد
وقال الأعشى فأرضوه مني ثم أعطوه حقه وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا
وفيه إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن آل حم السورة
المترجمة بحم والعامة تقول حواميم كأنهم نسبوا السورة إلى حم قال الكميت
وجدنا لكم في آل حاميم آية تأولها منا تقي ومعرب والروضات البقاع
التي تكون بها صنوف النبات والأول أتأنق أتتبع محاسنهن والأنيق الحسن
وحم اسم لله تعالى يدلك على ذلك قول النبي صلى الله عليه إن بيتم الليلة فقولوا
حم لا ينصرون بالنون رواه المحدثون والوجه حذفها على سبيل الدعاء أو
الجزاء وفيه أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عند عبد الله فقال إني تركت فرسك
يدور كأنه في فلك ويروى أن فلانا لقع فرسك فقال عبد الله للرجل اذهب
فافعل به كذا وكذا لقع فرسك أي أصابه بعينه ولقعت فلانا بالبعر إذا رميته
بها وقوله في فلك أي يدور دوران فلك السماء والفلك الموج أيضا أي يضطرب اضطراب
الموج وفيه في الوصية هما المريان الإمساك في الحيوة والتبذير في الممات

وانما نسبهما

يعني الحنظلتان المريان والواحدة منهما المرى مثل الصغرى والكبرى للحر المرارة

لما فيهما من المرارة وفيه يوشك ان لا تكون بين شراف وارض كذا وكذا

جماء ولا ذات قرن قيل وكيف ذلك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم

رقاب بعض الصلامات الفرق من الناس الواحدة صلامة قال صلامة كحمر

الابك لا اضرع فينا ولا مذكي ويروى حزبة كحمر الابك الحزبة الجماعة ايضا

يقال عليه حزبة من العيال وفي بعض الاخبار لا تقوم الساعة حتى يكون الناس

برازيق اي جماعات قال ارددنا جمع سابور وانتم بمهواة منا الفها كثير

تظل جياده متمطرات برازيقا تصبح او تغير وفيه حدق القوم

ما جدجوك بابصارهم يعني ما رموك ابصارهم واشتهوا حديثك يقال

للرجل جدجني ببصره اذا احد النظر اليه ومنه الحديث الذي يروى في المعراج

الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه وقال الراجز

تقبلنا منها عيون كأنما عيون المها اما طرف فهن حوادج وقوله ان موسى

لما اتى فرعون اتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف وهي عبرانية

وفيه عليكم بحبل الله فانه كتاب الله يعني اتباع ما فيه من قوله واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والحبل العهد ايضا قال الاعشى واذا تجوزها حبال

قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها

قيل لخلاية شريح كان يقيدها حتى اذا اشتعل الحطي طلالها

والجُلُ ايضًا الوِصالُ قال امرؤ القيس إلى مثلِكِ واصلُ حبلي وبريشِ نبلكِ رائشُ

والجُلُ ايضًا الرمل المجتمع الكثير وفيه انه قيل له ان فلانًا يقرأ القرآن منكوسًا

فقال ذاك منكوس القلب التنكيس هو ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها

الي اولها ويقال هو ان يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة

وفيه انه دخل على مريض فرأى جبينه يعرق فقال عبد الله موت المومن عرق

الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيكافأ بها عند الموت ويروى فيحارف

بها عند الموت اي يقايس والمحارفة المقايسة ومنه قيل للميل الذي تسبر به الجراحة

محراف قال القطامي يصف طعنة او شجة اذا الطبيب بمحرافيه عالجها زادت على

النفر او تحريكها ضجما يقول اذا قاسها بميله ازدادت فسادًا او عظمًا فكان معنى

الحديث ان المومن يقايس بذنوبه عند الموت فيشدد عليه ليكون ذلك كفارة له

وفيه ان رجلا اتاه فقال عبد الله حين رآه ان بهذا اسفعة من الشيطان

فقال له الرجل الم اسمع ما قلت ثم قال له عبد الله نشدتك بالله هل ترى

احدًا خيرًا منك قال لا قال عبد الله فلهذا قلت ما قلت السفعة الحد

من قوله لنسفعا بالناصية اراد ان الشيطان استحوذ عليه واخذ بناصيته يذهب

به العجب كل مذهب وفيه ان هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته

حتى ... ترى احدًا خيرًا منه

المادبة الصنيع يصنعه الانسان فيدعو اليه الناس يقال منه ادبت على القوم
آدِبُ ادبا وهو رجل آدب شبّه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير
ومنافع ثم دعاهم اليه قال طرفة بن العبد نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى
الآدب فينا ينتقر وقال عدي بن زيد يصف المطر والرعد زجل وبله يجاوبه دف
لخون لها دوية وزمير وفيه لان اعضّ على جمرة حتى تبرد احب الي من ان
اقول لامر قضاه الله ليته لم يكن وقوله ليته ليس هذا بعام في كل شي الا ترى الى قول
مريم يا ليتني مت قبل هذا وقول عمر ليت امي لم تلدني وقول عبد الله ليتني كنت طايرا
بشراف وقول عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة وقول بلال ليت بلالا لم تلده
امه وفيه صفقتان في صفقة ربا هذا كنهي النبي صلى الله عليه عن بيعتين في بيعة
وهو ان يقول الرجل للرجل ابيعك هذا الثوب بالنقد بكذا وبالتاخير بكذا ثم يفترقان
على هذا الشرط وفيه انه اوصى الى الزبير والى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في
وصيته انه لا تزوج امراة من بناته الا باذنهما ولا تحضن زينب امراة عبد الله
عن ذلك يعني لا تحجب عنه ولا يقطع دونها يقال حضنت الرجل عن الشي اذا اختزلته
دونه وفي الخبر دليل ان النكاح الى الولي دون الوصي لانه لو كان اليه لما احتاج
عبد الله الى ان يشترط اذن الزبير وابنه وفيه لا اعرفن احدكم جيفة ليل

قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فاذا جاء الليل سقطت
نائمة قال نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وشغلك فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم وفيه لا غلث
في الاسلام يعني لا غلط الغلث في الحساب والغلط في المنطق ومعناه الغلط
في ثمن الشيء اذا باعه مرابحة فمن اشتراه من ثمنه غلطا فانه يرد الى الحق
وفيه انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله قوله
رحل الى بيت الله اي ان البيت انما يزار على الرحال دون المحامل وقوله وسرج
في سبيل الله اي ان الغزو انما يكون للفارس بالسرج ولا يكون صاحب الاكاف فارسا
وعن طاوس حج الابرار على الرحال حديث حذيفة بن اليمان قال ابو عبيد
ابو عبد الله رحمه الله
في حديثه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين قد رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران
فعلموا من القران وعلموا من السنة قال ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام
الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
تراه منتبرا وليس فيه شيء ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما

ليردّنّه على اسلامه ولئن كان يهوديًا او نصرانيًا ليردّنّه على ساعيه فاما
اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا الجذر الاصل من كل شي قال زهير
وسامعتين تعرف العتق فيهما الى جذر مدلوك الكعوب محدّد والوكت اليسير
من اثر الشي ومنه بسر موكّت اذا بدا فيه الارطاب والمجل اثر العمل في الكف
وقد مجلت يده ومجلت والمنتبر المتنفط وقوله ابايع من البيع والشرى وليس من
بيعة الخلافة والساعي الوالي يعني الوالي الذي عليه وينصفني منه ان لم يكن له اسلام
وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يستعمل في ولاة الصدقة
وفيه تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة
سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون القلوب على قلبين قلب
ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض وقلب اسود مربدّ
كالكوز مجخيا وامال كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا المربد لون بين
السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد والمجخي المائل وجخى الليل اذا مال ليذهب
قال كفى سوءة ان لا تزال مجخيا وفيه يا ايّهم ومن ان ينزل عليكم الشر
ثم ابشع الاموت نحل وهو عمر يقال لكل شي كثير دائم لا فرجة فيه ثم نحّ
ويقال انتظرتك ثم شحا من النهار يعني طويلا وفيه انه من اقرا الناس للقرآن

مُنافِقًا لا يَدَعُ منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اللفت
اللَّيّ والخلا الحشيش ومنه سُمّي المخلاة لانه تجعل فيها الخلا وفيه حين ذكر الفتنة فقال
أتتكم الدُّهَيماء ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف الدُّهَيماء تصغير الدهماء
وهي الفتنة السوداء المظلمة ويقال اراد بها الدهيم اسم ناقة يضرب بها المثل في الشؤم
والنشف حجارة سود قد نخرت وتدعى الافهار ابو عمرو هي التي تدلك بها الارجل قال الراجز أفلح من كانت له
هرشفه ونشفه يملأ منها كفه والنشفة في غير هذا خرقة ينشف بها ماء المطر
من الارض وتعصر في الاوعية والرضف الحجارة المحماة بالنار او الشمس واحدتها رضفة
وفيه ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم شي شبيه بالخوص ويقال
هو خوص المقل ويعمل منه اخفاف النساء وفيه في الذي يجد البلل بعد الاستبراء اماهو
وهذا يعني الامشوا والخروج طرف لسانه يعني البلل الذي يجده الرجل بعد الجنابة
او بعد الوضوء من البول وفيه ما بقي من المنافقين الا اربعة فقال رجل فاين الذين
يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة اولئك هم الفاسقون مرتين يبعقون
لقاحنا اي ينحرون ابلنا ويسيلون دماءها يقال قد انبعق المطر اذا سال وكثر
حديث سلمان الفارسي قال سلمان رضي الله عنه احفظوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم
من جزئه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره الملغاة

من اللغو والهدنة من الهدنة وهي السكون يعني سمر اول الليل يؤدي الى النوم
في آخره ويروى مهذرة كالملغاة والمهذرة بمعنى واحد والعشاآن المغرب والعشاء
كما يقال للتمر والماء الاسودان وفيه لو بات رجل يعطي القيان البيض وبات آخر يقرأ
القرآن ويذكر الله لرأيت ان ذاكر الله افضل القيان جمع قينة وهي الامة وبعض
الناس يظن ان القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قال زهير رد القيان جمال
الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك والقين العبد والماشطة تسمى
مقينة لانها تزين النساء كانه من قان الامة البيت وتصلح امره وفيه من صلى بارض
قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه
ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه القي الفلاة القفر قال العجاج وبلدة نياطها نطي
قي تناصيها بلاد قي تناصيها اي تتصل بها ماخوذ من الناصية والقطر الجانب
وجمعه اقطار وكذلك القتر وفيه حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي
فقال سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت
ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه عهد الينا ليكف احدكم
مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي قال وما حوله الا مطهرة او اجانة
او جفنة الاساود جمع السواد وهو الشخص وكل شخص سواد من متاع او

أفلا تناسا وصلها خلاله وحبناه كالأجم المطيني ولوش

إنسانٍ أو غيره وجمع السواد أسودة ثم أساود وهي جمع الجمع قال الأعشى

تناهيتم عنا وقد كان فيكم أساود صرعى لم يوسد قتيلها وفيه أنه كان إذا

تعار من الليل قال سبحان رب النبيين إله المرسلين قال زيد بن صوحان فذكرت

ذلك له فقال يا زيد اكفني نفسك يقظان أكفك نائما تعار أي استيقظ يقال

تعار الرجل يتعار تعارا ولا يكون إلا مع كلام أو صوت والعرب تصوت الظليم

حديث معاذ بن جبل قال كان معاذ بن جبل يقول باليمن ائتوني بخميس أو لبيس آخذه

منكم في الصدقة فإنه أيسر عليكم وأنفع للمهاجرين بالمدينة الخميس الثوب الذي

طوله خمس أذرع يعني الصغير من الثياب ويقال له مخموس قال عبيد يذكر ناقة

هاتيك تحملني وأبيض صارما ومذربا في مارن مخموس وسمي بذلك لأنه أول من عمل

ذلك الضرب ملك باليمن يقال له الخمس قال الأعشى يذكر نبات الأرض يوما

تراها كشبه أردية الخمس ويوما أديمها نغلا وفائدته جواز أخذ البدل في

الصدقة وفيه أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة فيها أقوال الرتوة الخطوة

رتوت رتوا إذا خطوت وقيل الرتوة الرمية قال الحارث بن حلزة اليشكري

مكفهر على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء وقيل البنطة وقيل

فذ بميل وفيه من استجمر قوما أولهم الحزار أو جيران مستضعفون فات

أراد بالمكفهر جبلا مصمتا ركبت حجارته بعضها على بعض لا ترتوه لا تؤثر فيه ولا تزحزحه داهية

تعالى تقدم وتقدم وأقدم واستقدم بمعنى واحد

يقال نشرت الارض اذا اصابها الربيع فانبتت وهي ناشرة
وذلك النبات النشر وهو رديء للراعية

له ما قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان من همٍّ لا يعطي الخراج فانه عتيق
وان كل نشر الارض يسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج منها ما اعطى نشرها
وعشر المظمى ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم
فهي لربها استخمر اي استعبد وهو لغة اليمن يقال الخمرة في كذا اي اعطنيه
يقول من استعبد قوما في الجاهلية فاوهب منهم لرجل فقصره في بيته اي اسكنه
حتى جاء الاسلام فهو له وما كان منهم لا يعطي الضريبة فهو حر ونشر
الارض ما خرج من نباتها والمسقوي الذي يسقى بالسيح والمظمى الذي تسقيه
السماء والارض الجادسة هي التي لم تحرث واراد بربع المسقوي ربع العشر
وفيه بقينا رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة في صلوة العشاء حتى ظننا انه
قد صلى ونام ثم خرج الينا فذكر فضل تاخير صلوة العشاء بقينا اي انتظرنا
يقال بقيت الرجل ابقيه بقيا وانشد الاحمر في نعت الخيل فهن يعلكن
حدايدها جنح النواصي نحو الويتها كالطير تبقي متداوما بها يعني
تنظر الى اعشاشها وفيه انه ضحى بكبش اغرم الاغرم الابيض الذي فيه
نقط سود والانثى غرماء وجمعها غرم قال معقل بن خويلد الهذلي
ابا معقل لا توطئنك بغاضتي رؤس الافاعي في مراصدها العرم
يقول لا تجلب الى نفسك الهلاك بالمبالغة في عداوتي كما تجلبه من يطاء رؤس الحيات للعرم يعني
التي فيها نقط سود وبيض والمراصد الطرق واحدها مرصد

منه المئون والابل لاتمام الديات اي تحمل اي استعفف ما طلب منه دون احد الاشناق شنق وهو ما دون الدية الكاملة
وذلك ان يسوق ذو الحمالة دية كاملة فاذا كان معها ديات جراحات فتلك الاشناق فكانها متعلقة بالدية العظمى

وفيه انه أُتي بوقص وهو باليمن فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه فيه بشيء الوقص
ما بين الفريضتين لا يجب فيه شيء ويقال الوقص هو ما وجبت فيها الغنم من فرايض الابل في
الصدقه ما بين الخمس الى العشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين وجبت فيها ابنة مخاض
وليس بوقص والوقص والشنق واحد وجمع الوقص اوقاص وجمع الشنق اشناق
قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه حملا وبعضهم
يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفيه اوجب ذو الثلثة والاثنين
يعني اذا مات من اولاد الرجل ذلك وجبت له الجنة حديث عبادة بن الصامت
قال عبادة بن الصامت الا ترون اني لا اقوم الا رفدا ولا آكل الا ما لوق لي وان
صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو بامراة قوله الا رفدا يعني لا اقدر على القيام
الا ان اعان عليه وكل من اعنته فقد رفدته وقوله لوق لي اي لين لي من
اللوقة والالوقة وهما الزبدة وقوله وان صاحبي لاصم اعمى يعني الفرج
انه لا يقدر على شيء ولا يعرفه وانا مع هذا اكره ان اخلو بامراة حديث رافع بن خديج
قال اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا
رهوا يعني سهوا عفوا قال القطامي في نعت الركاب يمشين رهوا فلا الاعجاز
خاذلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل والرهو ايضا حفير يجتمع فيه

اي كاملة لا اعضا لا يخذل بعضها بعضا — وتعل موصول — فهن معترضات والحصى رمض والريح ساكنة والظل معتدل
يتبعن سامية العينين تحسبها مجنونة او ترى ما لا ترى الابل

الماء والرهو طاير والرهو المتفرق من قوله تعالى واترك البحر رهوا **وحدث ابو الدرداء**

قال في الركعتين بعد العصر ما انا لا ادعهما فمن شاء ان ينخضج فلينخضج اي

فلينشق يقال للرجل اذا انشق بطنه وتفتق قد انخضج **وفيه** انه ترك الغزو عاما

فبعث مع رجل صرة فقال اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته

بذاذة فادفعها اليه ٥ حجرة يعني ناحية وحجرة كل شي ناحيته وجمعها الحجرات

قال بحيش تصل البلق في حجراته ترى الاكم فيه سجدا للحوافر **وفيه** انه

اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يات سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد

بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا اجيب وان سال اعطي السدد

جمع السدة وهي السقيفة فوق الباب ويقال السدة الباب نفسه والفتح

الواسع **وفيه** ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك اي ان

عبتهم وطعنت عليهم عابوك وطعنوا عليك اي ان فعلت بهم سوا فعلوا

بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم من القرض وهو القطع **وقال ذو الرمة**

الى ظعن يقرضن اقواز مشرف يمينا وعن ايمانهن الفوارس والقرض

قول الشعر ايضا والقريض الشعر كانه يقرض من الكلام كما يقرض الشي

بالمقراض **وقال الاغلب** اتحجزا تريد ام قريضا كلاهما اجيد مستريضا

واصل المستريض من قولك استراض الوادي اذا اجتمع فيه شي من الكلا

ما خوذ من الروضة وهي اسم لبقية الماء في الحوض قال رؤبة سقيتها من روضة نضيرة

قالا الغزا رفع كلاهما وبعده اجد لان المعنى ما منهما واحد الا اجده هينا والدليل على ان كلاهما اصح صيغة حمده فوق المستاعة

فكانه قال ما كلاهما الا وجدته هينا ... ليس باحد

الظعن الابل التي عليها الهوادج والاجواز الاوساط واحدها جوز والافواز جمع القوز وهو ما استدار من الرمل

مشرف رمل جبال ها هنا

[illegible marginal notes]

وقوله اخبُرُ اي اجد قال ولكنني لم اجد من كلهم بُدّا اي لم اجد وذكر الخليل في كتاب العروض ان الرجز على خمسة انواع وله عروض واحدة وضربان فهو في الدائرة مستفعلن ست مرات ليس فيه زحاف [illegible] قال رؤبة دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى آياتها مثل الزبر ومصرعه وتحت جلباب الرجل ستى شلفع كانها نواحة تفجع

وفيه انه رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا لكان خيرا له الثفنة ما ولي الارض من كل ذي اربع اذا برك وقال الشاعر يصف ناقة ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت خوت على ثفنات محزئلات يعني الركبتين والفخذين والكركرة ولهذا سمي عبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذا الثفنات لان طول السجود كان اثر في مساجده

حديث الحباب بن المنذر قال الحباب بن المنذر يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار في البيعة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير رواه ابن عباس الجذيل تصغير جذل وهو عود ينصب للابل الجربى لتحتك به من الجرب يعني انه يستشفى برأيي كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك العذيق تصغير العذق وهو النخلة والترجيب ان تدعم النخلة الكريمة اذا مالت لئلا تسقط وصغر الجذيل والعذيق على وجه المدح كما يقال فلان فريخ قريش

قال سلامة بن جندل والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب

حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر ان يجمع القران قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف العسب جمع عسيب وهو سعف النخل وهو الجريد ايضا واللخاف حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وفيه انه دخل على نخل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده فارسله النهس طائر

والأسواف موضع بالمدينة وفايدته كره صيد المدينة وفيه انه كان من افكه

الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس الفاكه المازح والفكاهة والفاكه في غير

هذا الناعم والفكه المعجب وقوله من ازمتهم اي من اسكتهم والرهيشا السكيت

وفيه في العين القايمة اذا خسفت مائة دينار يعني اذا اقلعت بعد العوه وهي قايمة

لا تبصر شيا وفيه ان ابن ارقم كان النجي من شهر رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح

كان السخد على وجهه يعني الماء الذي يكون مع الولد شبه تورم وجهه به فيقال

مسخد حديث ابي سعيد الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لجزع او خرع

يعني انكسر وضعف ومنه قيل للنبت اللين الذي يتثنى خروع والمراة اللينة الجسد خريع

وفيه في الربا ووضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت رسول

الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل استكتا اي صمتا

والاستكاك الصمم قال عبيد الابرص دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي

لو يدعون بني اسد حديث عمرو بن العاص حين قدم على عمر من مصر وكان واليه

عليها فقال كم سرت قال عشرين فقال عمر لقد سرت سير عاشق فقال عمرو

اني والله ما تابطتني الاماء وما حملتني البغايا في غبرات المآلي فقال عمر والله

ما هذا بجواب الكلام الذي سالتك عنه وان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع

لعبرا لحجل والبيضة منسوبة الى طرقها فقام عمرو متربدا لوجه البغايا الفواجر الواحدة بغي والعبرات البغايا واحدها عبر ثم جمع عبر عبرات والمآلي خرق النوائح يشرن بها واحدتها ميلاة قال زيد الخيل في رجل حمل عليه فاستغاثه فتركه

ولولا قوله يا زيد قدني اذا قامت نويرة بالمآلي ولدا عمرو وخرق المحيض شبهها بها وفيه انه لما عزله معوية عن مصر جاء فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معوية فجعل يتربع لمعوية اي يتغيظ ورجل متربع سيء الخلق قال متمم بن نويرة

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على القوم ذا قاذورة متربعا

وفيه ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة بهار الحبش بها قرطبيه وهو ثلثمائة رطل والقنطار الف ومائتا اوقية عن معاذ ويقال سبعون الف دينار وجمعه قناطير وفيه في عبد الرحمن بن عوف حين مات هنيئا لك ابن عوف خرجت ببطنك من الدنيا لم يتغضغض منها شيء التغضغض النقصان قال الاحوص ساطلب الشام الوليد فانه هو البحر ذو التيار لا يتغضغض يعني شعث الغنم ... قيل قال عثمان في الشعبة حديث عتبة بن غزوان خطب الناس فقال ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الحذاء السريعة التي انقطع

آخرها ومنه قيل للقطاة حذّاء لقصر ذنبها قال النابغة يصفها حذّاء مدبرة سكّاء
مقبلة للماء في الحلق منها نوطة عجب والصبابة بقية الشراب اليسيرة في الاناء
فاذا شربها الرجل قال تصاببتها وقال الشماخ لقوم تصاببت المعيشة بعدهم
اشدّ على من عفاء تغيّرا شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتصابّه
حديث عقبة بن عامر قال كان عقبة يختضب بالصبيب يعني ماء ورق السمسم او
غيره من نبات الارض قال علقمة بن عبدة فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن
حناء معًا وصبيب حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما
اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية رواه المحدثون هكذا والصحيح يا نعاء العرب
معناه انع العرب وخفضه مثل خفض دراك ونزال وحذام وقطام
قال زهير ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولجّ في الذعر
وقال الكميت نعاء جذاما غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والاصل
وبعضهم يرويه يا نعيان العرب وهو مصدر يقال نعيته نعيا ونعيانا
والشهوة الخفية شهوة النساء ويقال هو ان يصبح الرجل معتزما على صيام
التطوع ثم يجد طعاما طيبا فيفطر من اجله والصحيح انه ما يضمر الرجل
من المعاصي ويصر عليه وان لم يعمله حديث واقد الليثي قال بينا

جذام قبيلة من اليمن ... يقول ... فراقنا اياهم لمفارقة تشبه مفارقة الاحباب بالموت والقتل
وان لم تكن تلك المفارقة بعينها وكانت فراق التحمل بالدعائم من الاخبية والخيام للمقام في موضع آخر

الاعمال فلم تحدث شيا الغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا تابعنا الاعمال
اي احكمناها وعرفناها عرابي زيد يقال تابع الرجل عمله اذا احكمه واتقنه
حديث موسى الاشعري ان هذا القران كاين لكم اجرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا
القران ولا يتبعنكم القران فانه من يتبع القران يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه
القران يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم قوله فاتبعوا القران اي اجعلوه امامكم
ثم اتلوه وقوله ولا يتبعنكم القران لا تدعوا العمل به فتجعلوه وراء ظهوركم وقوله
يزخ في قفاه اي يدفعه يقال زخه يزخه زخا اذا دفعه وفيه انه تذاكر هو ومعاذ
قراة القران فقال ابو موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني لا اقرا
جزوي دفعة ولكن اقرا منه شيا بعد شي في اناء الليل والنهار واصل التفوق
من فواق الناقة وهو ان تحلب الناقة ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب
يقال منه قد فاقت تفوق فواقا وفواقا وفيقة وهو ما بين الحلبتين قال
امرؤ القيس فاضحى يسح الماء من كل فيقة يكب على الاذقان دوح الكنهبل
وفي الحديث انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي في قدر فواق ناقة ويقال معناه
انه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنايهم يومئذ حديث عبد الرحمن بن سمرة
قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقالوا اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ

يعني الطين والرطوبة يقال قد ارزغت السماء وارزغ المطر اذا جاء منه ما
يبل الارض قال طرفة وانت على الادنى صبا غير قرة تذاءب منها مرزغ
ومسيل واما الردغة فهي الماء والطين وجمعها ردغ وفايدته
ان في الامطار والطين رخصة في التخلف عن الجمعة حديث ابي هريرة
قال اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته يسعى خلفك فقال لان يسير معي
ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي الضغث
كل شي جمعته وحزمته من عيدان او قصب اراد ابو هريرة نيرانا مجتمعة
وفيه ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص يعني الضراط الاصمعي
يعني شدة العدو وفيه ان رجلا ذهبت له ابل فطلبها فاتى على واد خضل
مغن معشب فوجد ابله فيه الوادي الخضل الكثير العشب ومنه ثوب
خضل اذا كان طريا والمغن الذي فيه صوت الذباب وفيه لما نزل تحريم الخمر
كانوا يعمدون الى الحلقانة وهي التذنوبة فيقطع ما ذنب منها حتى يخلص
البسر ثم يفتضخه يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب بسر موكت فان
كان ذلك من قبل ذنبها فهو المذنب فاذا لان البسر فهو ثعد والواحدة
ثعدة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان

وتحلقن وفيه ان للاسلام صوى ومنارًا كمنار الطريق الصوى العلامات واحدها صوة قال لبيد ثم اصدرناهما في وارد صادر وهم صواه قد مثل وقال رؤبة غبراء خاشعة الصوى لها قلب عفى الحياض اجون وقال ابو النجم بين طريق الزفق القوافل وبين أمثال الصوى الهوابل وفيه اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء فقال له قيس الاشجعي فاذا اتينا مهراسكم هذا فكيف نصنع به فقال ابو هريرة اعوذ بالله من شرك المهراس حجر منقور كالحوض يتوضا منه وفيه انه سئل عن القبلة للصايم فقال اني لا ارف بشفتيها وانا صايم الرف المص يقال رففت الشيء ارفه رفا فاما يرف في غير كلامه فهو من غير هذا يقال رف الشيء يرف رفيفا اذا برق قال الاعشى

ومها ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة وفي حديث اخر قيل له اتقبل وانت صايم فقال نعم واكفحها يعني اباشرها بالجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته قال ابن الرقاع كافحي لوحات الهواجر والضحى مكافحة للمنخرين وللفم ويروى لحفها اي ارتشفها يقال لحف يلحف شرب الريق وترشفه ومنه يقال لحف الحلا الاناء اذا شرب ما فيه وفيه انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا

ومن خصمو فتستفصم
واخصموا فتستفصموا الخصم باقصى الاضراس والقضم بادناها قال
نحو بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا اخبرا من اجل الخضم اذ يا كلوا القضم
اراد انهم ... به اي استكثروا من الدنيا فانا سنكتفي منها بالدون
وفيه لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هو القشع الجلود اليابسة
واحدتها قشع علي غير قياس قال متمم بن نويرة يرثي اخاه ولا برم تهدي النساء
لعرسه اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا وفيه ليخرجنكم الروم منها
كفرا كفرا الي سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمي جذام
الكفر القرية ومنه كفر توثى وروي عن معوية انه قال اهل الكفور
هم اهل القبور يعني بالكفور القرى والسنبك الطرف واصله في الحافر
شبه الارض التي يخرجون اليها في غلظها وقلة خيرها بالسنبك وحسمي
موضع وجذام قبيلة من اليمن وفيه انه كانت ردية النابط الناكب
هو ان يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه علي عاتقه اليسرى والاضطباع
في الثوب مثله وفيه انه دخل علي عثمان وهو محصور فقال طاب امضرب
قال فامره عثمان ان يلقي سلاحه اي طاب الضرب وحل القتال وهذه
لغة يمانية يجعلون لام الصلة ميما قال ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي
وراي بالسهم وام سلمة

والحمد لله وحده والسلام

اذ يا كلوا اكل القصم ... 125

وكذلك تحذف الف الوصل وتُلقى حركة الراء قبل النسبة وما انتهت الى الاصل

والجارح جمع المحارة ولذلك سُمّا المِشعط وقد يكون اسما للصدفه

ومنه الحديث المرفوع ليس من آمْ بِرّ آمْ صيام في آمْ سَفَر اي ليس من البرّ الصيام
في السفر وفيه انه ذكر النبي صلى الله عليه في حديثٍ له فنشغ يعني شهق
يقال قد نشغ ينشغ نشغًا ———— قال ذو الرمة يمدح رجلا ويذكر
شوقه اليه عرفت لي ناشغ في النشغ اليكا ارجو من نداك الاشبع والنشغ
ايضا في غير هذا الجائز الصبّ الدواء او غيره قال ذو الرمة اذا امرأته ولدت غلاما
فالام منشغ نشغ المحارا ويروى نشع بالعين واسم ذلك الدواء النشوغ
وهو الوجور والمحار الصدف واحدتها محارة وفيه انه كره السراويل
المخرفجة يعني الموسّعة وعيش مخرفج واسع قال العجاج غراء شوى
خلقها المخرفجا ماء الشباب عيشها المخرفجا وفيه ان رجلا سأله فقال
اني رجل مصراد فأدخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادخل في الكِسْر
المصراد الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره وقوله وادخل في الكسر اي صيّر
فيه كالذي يصير في الدخل وهو هو في الارض في اسافل الاخبية والكسر
الشقة التي تلي الارض من الخباء قال الاخطل وقد عبر الفعلان حينا اذا بكى
على الزاد القنة الوليدة في الكسر وفيه ان امرأة مرّت به متطيبة لذيلها
عصرة فقال تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد قوله لذيلها

عصرة اي غبار ثار من سحبها وقد تكون العصرة من فوح الطيب ويروي
عصرة بكسر الصاد وفيه مثل المومن الضعيف كمثل خافت الزرع تميل مرة
وتعتدل اخرى الخافت الذي قد لان ومات ولهذا قيل للميت قد خفت اذا
انقطع كلامه وسكت قال حتى اذا خفت الدعاء وصرعت قتلى كمجدع من
الغلان ويروي خافقة الزرع وهو مثل الاول
ومعناه انه مرزا في ماله ونفسه واهله وفيه انه سئل عن الضبع فقال
الفرعل تلك نعجة من الغنم ٥ الفرعل ولد الضبع وجمعه الفراعل قال
الاعشى يذكر رجلا قتل غادرته متجدلا بالقاع تنهشه الفراعل وقال الكميت
وتجمع المتفرقون من الفراعل والعسابر العسابر اولاد الضباع من
الذياب واحدها عسبور وقوله تلك نعجة من الغنم اي انها حلال بمنزلة الغنم
توكل وفيه لما افتتحنا خيبر اذا اناس من اليهود مجتمعون على خبزة
يملونها فطردناهم عنها فاخذناها فاقتسمناها فاصابني كسرة وقد
كان بلغني انه من اكل الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل
سمنت ٥ يملونها اي يعملونها في الملة وهي الرماد الحار يقال مللت
الخبزة املها ملا وفلان يتململ على فراشه اي يتضور كانه على ملة
وفيه انه قال للرجل احسن الى غنمك وامسح الرعام عنها واطب مراحها يعني الموضع الذي تروح
اليه مساء والرعام ما سال من انوفها يقال شاة رعوم

هذا يقول لا تشغلوا للنعم وقد كان امرئ بن كوب فرسه اليحموم فاعتقه بما ذكر من انه شغله في شؤون الزراعة واهفاتهم اثار آلهم الذين كانوا عليه فابى العمر ان ركوبه فقال وابى وجوه اليتامى معرفة منه ان الفرس يصرفه عن حيانة علمه في اسباب الركوب والفروسية

وفيه لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه عنهم الودي ولا صفق بالاسواق الودي صغار النخل واحدها ودية قال الحجر يعرشن الوبي لعلما منابت في الحباي في السدف وكذلك الفسيل والاشاء الواحد فسيلة واشاءة وقال العجاج لاترث بها الاشاء والعبري وفيه انه كان يسبح بالنوى المجزع يعني الذي فيه لونان شبه الجزع وهو الذي حك بعضه حتى ابيض شيء منه وكل ابيض مع اسود فهو مجزع وفايدة انه كان يحصي تسبيحه وفيه في ياجوج وماجوج انه يسلط عليهم النغف فياخذ في رقابهم النغف الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم الواحدة نغفة وفيه حين ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه فقيل له اسمعته من رسول الله صلى الله عليه انا ما طهوي اي احكامي له واتقاني واصل الطهو جودة الطبخ ووجه الكلام ان يقول فما طهوي او فما كان الا طهوي ولكنه روي كذا وفيه يوشك ان تعمل عليكم بقعان اهل الشام يعني خدم اهل الشام سماهم بقعانا للبياض والغراب الابقع الذي فيه بياض وهو اخبث ما يكون من الغربان فصار مثلا لكل خبيث وفيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف يعني قصارها وفيه اذا رايتك قرت عيني واذا لم ارك تبغثرت نفسي يعني جاشت وخبثت ولقست حديث عبد الله بن عباس

وفقال

يا رسول الله

قال سئل ابن عباس عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت فانت طالق ثلثا
فقال ابن عباس خطأ الله نوءها انها لو طلقت نفسها ثلثا النوء هو النجم الذي يكون به
المطر عند العرب اي اخطأها المطر فيمن همز ومن لم يهمز جعله من الخطيطة
وهي ارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين وجمعها خطائط قال علي قلاص خبطي
الخطائطا وفيه قال رجل من بني الهجيم ماهذه الفتيا قد شغبت الناس قال الغين
لا العين والعين معناه فرقت قال واذا رايت المرء يشعب امره شعب العصا
ويلج في العصيان فاعمد لما يعلو فمالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان
وتشعب في غير هذا هو الاصلاح والاجتماع وقال الطرماح شت شعب الحي
بعد التيام وشجاك اليوم ربع المقام وفيه لا يصلين احدكم وهو يدافع
الطوف والبول الطوف الغائط يقال طاف اذا تغوط وفيه انه سئل عن
امراة دخلت علي قوم فارضعت صبيا قال اذا عقي حرمت عليه وما
ولدت ه العقي اول ما تخرج من بطن الصبي وفيه في الذبيحة بالعود
قال كل ما افرى الاوداج غير مثرد افراء الاوداج تقطيعها يقال
افريت الشي اذا افسدته وفريته اذا قطعته لا صلاحه قال زهير
ولانت تفري ما خلقت وبعض الناس يخلق ثم لا يفري والمثرد ان

يقول لانك اذا قدرت امرا قطعته ثم شرعته حلقت الاديم اذا قدرته واعلمت فيه علامات القطع

المعني كل تقدير علي عقابك مثل المواعيد تمضيه بالوفاء لها ولا تكون كمن يخلق ثم لا يفري اي يقدر ولا يقطع اي يعد ولا يفي

تذبح الذبيحة بشيء لا حدّ له لا ينهر الدم ولا يسيله وبيّنا وقل على الأكل فهو
خطأ لأنه يكون أمرّ أأكل الشفرة لا أنها تفري وفيه أن رجلًا أتاه فقال إني
أرمي الصيد فأصمي وأنمي فقال ما أصميت فكل وما أنميت فلا تأكل والإصماء أن
ترمي الصيد فيموت بين يديك لم يغب عنه وكذلك الإقعاص والإنماء أن يغيب
عنك ثم يموت وقد نمى الصيد ينمي قال امرؤ القيس يصف جودة الرمي
فهو لا تنمي رميته ماله لا عُدّ من نفره: يقول اذا عُدّ نفره اي قومه لم يعد معهم
كأنه قال قاتله الله أماته الله أخزاه الله وفيه حين ذكر ابرهيم وإسكانه إسمعيل
وأمه مكة وأن الله تعالى فجّر لهما زمزم قال فمرّت رفقة من جرهم فرأوا
طائرًا واقعًا على جبل فقالوا إن هذا الطائر لعائف على ماء العائف الذي
يتردد على الماء ولا يمضي قال أبو زيد كان أوب مساحي القوم فوقهم طير
تعيف على جون مزاحيفه والعائف أيضًا من العيافة وهو الكاهن
والعائف الزاجر أيضًا وفيه حين قال لعكرمة وهو محرم قم فقرّد
هذا البعير فقال إني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال له ابن عباس كم
تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة التقريد أخذ القراد
من البعير كأنه لم ير بذلك بأسًا القراد أصغر ما يكون ثم حمنانة فاذا كبرت

تعيف تحوم وتدور على جون أي الإبل السود جعلها الإزحاف وأدركها الكلال فسقطت
يقال زحف للكلال إذا أعيا

128

فهي حِمَّانة فاذا اعظمت فهي حلمة وفيه حين قيل له اقرأ القرآن في ثلث فقال
لأن اقرأ البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرأ القرآن هذرمة
يعني سرعة في القراءة قال ابو النجم وكان في المجلس حم الهذرمة ليتا على الداهية
المكتمة وفيه انه سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في راسي
ثم احب بقاءه السغسغة التروية سغسغت الطعام اذا رويته دسما ويروى
اصعصعه يعني افرقه والاول اجود وفيه ما كان الله لينفر عن قاتل المومن
اي يقلع ويمسك قال وما انا عن لعد اقوى بمنقر وفيه اذا استقمت بنقد
فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه
استقمت اي قومت لغة اهل مكة يقول اذا دفع الرجل الى الرجل ثوبا
فيقومه ثلثين ليبيعه بها على ان ما زاد عليها يكون له فان باعه نقدا
باكثر من ثلثين جاز البيع وكانت الزيادة له فان باع بالنسيئة باكثر
مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود وفيه انه سئل اي الاعمال افضل قال
الحمز ها يعني اشدها وامتنها قال رجل حمز الفواد وحامز يتغوشه وقال
الشماخ فلما شراها فاضت العين عبرة وفي القلب حزاز من اللوم حامز
وفيه في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ثم بنت ايتهن طلق فقال بينا لهن

قوله عاند اي دم عاند يقال عند العرق اذا سال ولم يرقأ والمسبل السائل

من الطلاق ما بانت من الميراث يعني يغنين لهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا فكما لا
يسقط من الميراث كذلك لا يسقط من الطلاق **وفيه** انه سئل عن المستحاضة
فقال ذاك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصل العاذل هو اسم العرق
الذي يخرج منه دم الاستحاضة ويغذو يسيل وغذى البعير ببوله يغذي
اذا رمى به منقطعا **وفيه** انه عرق عاند او ركضة من الشيطان عاند اي جائر
عن القصد لكثرة خروج الدم منه **وقال الراعي** ونحن تركنا بالفعالي طعنة لها
عاند فوق الذراعين مسبل و ركضة اي دفعة واصل الركض الدفع وسمي قيل
للرجل هو يركض الدابة انما هو تحريكه اياها **وفيه** انه دخل مكة رجل من جراد
فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال ابن عباس اما انهم لو علموا لم ياخذوه
الرجل الجماعة الكثيرة من الجراد **وقال ابو النجم** يصف الحمر في عدوها ونطاير الحصى عن
حوافرها كانما المعزاء من نضالها رجل جراد طار عن خذالها والخيط
الجماعة من النعام والاجل الجماعة من الظباء والصوار الجماعة من البقر والعانة
الجماعة من الحمير وفائدته انه كره ذلك لانه الصيد في الحرم **وفيه** وذكر
عبد الملك بن مروان فقال ان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير
لوى ذنبه القدمية التبختر وهو مثل ضربه لركوبه معالي الامور

نعت الضرب من مكان العين لرهبة الصياد الذي رماها رجل جراد اي جماعة منها شبه ما تطاير من الحصى من حوافرها الكثرة
برجل جراد وقوله طار يعني الجراد ولم يقل طارت لان الجراد وان كان جمعا فلفظه لفظ الواحد كقول الاعشى ودع
هريرة ان الركب مرتحل ولم يقل مرتحلون لان الركب لفظه لفظ الواحد وان كان الجمع الخاذل هو الذي تخلف و

وسَعْيِه فيها ولوى ذنبه يعني راغ عن المعروف ولم يبرز له وفيه حين قال
لابي هريرة وسئل عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال الا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت يعني اصبت واصله اصابة المفصل
ولهذا قيل لاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق وقال اذا الهم امضى همه
بصريمة من الحزم يصيبها الاعتزام ومصدق كمخائل الاعناق عضب مجرب
يصمم احيانا وحينا يطبق وفيه حين ذكر آدم ودخوله الجنة في آخر
ساعة من النهار قال فلله ما غابت الشمس حتى اخرج منها فلله يريد فوالله
تقول العرب لله لقد كان كذا وكذا تريد والله وقال الهذلي من عبسية لو سميه
علي هنوات كاذب من يقولها تريد والله انك لو سميه فاسقط الواو من والله
واوصل اللام باللام من الله كما قال الآخر لاه ابن عمك والنوى تعدو اي لله ابن عمك
ومثل هذا كثير في اشعارهم وفيه امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا
الجم التي لا شرف لها واصل هذا في الغنم يقال شاة جماء اذا لم يكن لها قرن
ومنه قيل للرجل الذي لا رمح معه اجم وجمعه جم قال الاعشى متى تدعهم للقاء الحرا
الكماة تاتك خيل لهم غير جم وفيه انه كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء
يعني الصغيرة الاذن والذكر اصمع وفي حديث طاوس ويرتع الهمع يضحي

بها يعني المكسورة الاسنان والمصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع ويقال

هي التي قد انقطع لبنها الوجع اصابها ضرعها وفيه اذا كانت عندك شهادة فسئلت

عنها فاخبر بها ولا تقل حتى ارى الامير لعله يرجع او يرعوي كلاهما يدعو الندم

على الشي والانصراف عنه قال ذو الرمة اذا قلت عن طول التنائي قد ارعوى ابى

حبها الا بقاء على العجز وفيه في ذات عرق قال هي حذو قرن يعني ان

ذات عرق وزان قرن وحذو الشي وحذاه واحد اي انها محاذيتها فما بين

كل واحدة منهما وبين مكة سواء فمن احرم من ذات عرق بمنزلة من احرم من قرن

وفيه تخارج الشريكان واهل الميراث يعني اذا كان المتاع بين الورثة لم يقسموه

او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس بان يتبايعوه وان لم يعرف

كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب

بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل ذلك وفيه قصر الرجال على اربع من

اجل اموال اليتامى قصر يعني انهم حبسوا على اربع من النساء لم يؤذن لهم في

نكاح اكثر منهن وذلك لقول الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب

لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يعني فكما خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فخافوا ان لا

تعدلوا بين النساء وفيه من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا انما هو

كان يرى ان الجد اب اي المسلم الصديق رضي الله عنه وكان يقول الجد اب فاذا قيل اب فقد دخل فيه

الجد والاب جميعا بدليل قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم وقوله كما اخرج ابويكم فدل هذا ان الجد اب

وهو ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى لم يذكر الجد وان كان اب الاب ان الاسم الاب وكان

130

ابه المباهلة من الدعاء وهو الابتهال قال الله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين وقال لبيد في قروم سادة من قومهم نظر الدهر اليهم فابتهل اي دعا
عليهم بالموت ومنه يقال بهلة الله على فلان اي لعنته عليه والبهلة لغة فيه وفي
حديث آخر من شاء باهلته ان الظهار ليس من الامة انما قال الله تعالى والذين
يظاهرون من نسائهم حديث عبد الله بن عمر حين قيل له لو رايت ابن عمر ساجدا
لرايته مقلوليا يعني متجافيا مستوفزا وقال يقول اذا اقلولى عليها واقردت
الا هل اخو عيش لذيذ بدايم وقال الاخر قد عجبت مني ومن بعيليا لما رأتني خلقا
مقلوليا بعيليا تصغير بعلي وهذا مثل قول علي اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت
المرأة فلتحتفز فليخو يعني فليتجاف فلتحتفز يعني تضام اذا جلست واذا
سجدت وفيه انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ
جخيفه اي صوته والجخيف في غير هذا الكبر وقد يكون الكثرة وقال لا يهم
يحمد الله بعد جخيفهم غرابهم اذ مسه القتر واقعاه ويقال صوابه
الفخيخ وهو الغطيط ومنه حديث ابن عباس قال بت عند النبي صلى الله عليه فنام
حتى سمعت فخيخه ثم صلى ولم يتوضأ يعني غطيطه وفيه انه كان يقضي بيديه
الى الارض اذا سجد وهما تصبان دما الصب والبص دون السيلان الشديد يقال

اوتقطران

يقول لو علم الجبان ان الاباجة لما قالوا تعال حد بها دهذا على ... صيغه

منه ضبّ يضبّ وبضّ يبضّ وكان لا يرى الدم حدثا وروي ان سعدا اصلى بالناس في
مستقة يداه فيها، المستقة الفرو الطويل الكمين وفيه ان رجلا قال له ان عندنا
بيعاً له بالنقد سعر وبالتأخير سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال انكم
يا معشر اهل العراق تسمون اسماء منكرة فهلّا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت
فلان لك فبعه كيف شئت ه سرق الحرير هي الشقق الواحدة سرقة قال
الراجز ونسجت لوامع الحرورة سبائبا كسرق الحرير وانما انكر السرق
لان اصله فارسي معرب وكان في الاصل سره اي جيد وكذلك برق للحمل انما هو
بره وكذلك يلمق للقباء انما هو يلمه وكذلك استبرق للغليظ من الديباج انما هو استبره
وفيه حين دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش
برذعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب ه السلب
ليف المقل ويقال بل هو شجر باليمن تعمل منه الحبال وفيه انه راى محرما قد
استظل فقال اضح لمن احرمت له رواه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء وانما
هو اضح بكسر الالف وفتح الحاء اي ابرز في الشمس واما اضح فهو من الاضحاء وهو
الدخول في الضحاء ومنه قول عمر يا عباد الله اضحوا بصلوة الضحى يعني لا تصلوها
الي ارتفاع النهار وفيه انه كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف هكذا يروى قال

الاصمعي انما هو قذف مثال غرف واحدتها قذفة وهي الشرف وكذلك ما اشرف
من رؤوس الجبال فهو القذفات قال امرؤ القيس منيف تزل الطير عن قذفاته يظل
الضباب فوقه متعصرا وفيه اني لا ادري الحائض لي وما بي اليها صورة الا لعلم الله
اي لا احتبسها لحيضها صورة اي ميل لشهوة والصورة الميل والاصور المائل العنق
قال لبيد من فقد مولى تصور الحي جفنته او رزء مال ورزء المال يجتبر
اي ان الجفنة تميل الحي اليها ليطعموا والذي له اذا رزئ مجالغة الهموم لم
لا يقتربوا بها وفيه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا
بالحاج الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم واشباههم
وانما قيل لهم الداج لانهم يدجون على الارض اي يدبون والدجان هو الدبيب
قال باتت تداعي قربا افاجا تدعو بذاك الدجاج الدلجا
وفيه انه اصابه قطع او بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فياكله القطع
الربو قال ابو جندب الهذلي واني اذا ما آنس الناس مقبلا يعاود في قطع
الجواد طويل وفيه حين سأله رجل عن عثمان فقال انشدك الله هل تعلم انه
فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر اما فراره
يوم احد فان الله يقول ولقد عفا الله عنهم واما غيبته عن بدر فانه كانت تحته

اي اذا راوا وانا معهم رجلا مقبلا عاودني قطع جواد طويل اي اعيي ربو ...
... والجوى الحزن اللازم للقلب

عندك بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة وذكر عذره في ذلك كله ثم قال اذهب
بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة والتاء زايدة مثل تحين قال الله تعالى
ولات حين مناص اي ليس حين مناص قال ابو وجزة السعدي العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الاخر نولي قبل يوم بيني جمانا وصلينا كما زعمت
تلانا وقال الاخر طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء وفيه انه كان
يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها والخصلة الاصابة في الرمي يقال منه
خصلت القوم خصلا وخصلة اذا نضلتهم قال الكميت سبقت الى الخيرات كل مناضل
واحرزت بالعشر الولاء خصالها وقوله انا بها اي انا صاحبها ومنه الحديث المرفوع
حين اتى النبي صلى الله عليه سلمة بن صخر فذكر له ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها
فقال لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفيه انه
راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يعني لا تؤثر فيها اثرا يقال علبت
الشي اعلبه علبا وعلوبا اذا اثرت فيه قال ابن الرقاع يتبعن ناجية كان بدفها
من غرض نسعتها علوب مواسم وفيه حين اتاه رجل فساله فقال كما لا ينفع
مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر هذا مثل
يضرب لمن يؤمر بالاخذ والاحتياط اي عش ابلك قبل ان تفوز بها فان كان في

قال ابو النجم عشي فعيلي واصغري فيهن صغو ولا ثربي الحرب واحتري الوبر

المقارة كلا لم يضرك ارادبن عمر احتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على
الاسلام وفيه في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خزابة
هكذاه الخزابة عروة المزادة ابو عبيد هي الخربة سميت خربة لاستدارتها
وكل ثقب مستدير خربة وجمعها خرب قال الكميت يذكر القطا وانهن يحملن
الماء لفراخهن يحملن فوق الصدور اسقية لغيرهن العصام والخرب
تقول انما اسقيتهن الصدور وليس كاسقية الناس التي تحتاج الى العصام
والخرب وقال ذو الرمة ايضا يصف ظليما كانه حبشي يبتغي اثرا او من معاشر
في آذانها الخرب وفيه انه شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس
حرون وجمل جرور وبردة فلوت فرآه النبي عليه السلام وهو يختلي لفرسه
فقال ان عبد الله ان عبد الله لجرور الذي لا ينقاد ولا يتبع صاحبه والبردة
كساء صغير مربع والفلوت الصغيرة التي لا ينضم طرفاها وهي النمرة
ويختلي اي يقطع الحشيش والخلا الحشيش وفيه انه قال لرجل اذا اتيت منا
فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد
ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها. السرحة شجرة
طويلة وجمعها سرح لم تعبل لم يسقط عنها ورقها يقال عبلت الشجرة
قال عنترة يذكر رجلا بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

الدرجة بمعنى المدرجة وهي لغة يمكن ادراجها كما ان المضغة يمكن مضغها والنقلة ... المغول

عَبَلَةٌ اذا جئت عنه ورقه وقد اعبل الشجر اذا طلع ورقه لم يشرف اي لم نصبها

سُرْفَةٌ وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر وتبني فيه بيتا يقال فلان اصنع

من سُرْفَةٍ وسُرِفَت الشجرة تسرفها سرفا اي قطعتهم ... والسنة ما يقطع والسنة

ما يبقى وفيه انه قال لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته ه اللهد الدفع

والكز ومنه ملهد اي مدفوع قال طرفة يذم رجلا بطي الى الداعي سريع

الى الخنا ذليل باجماع الرجال ملهد ويروى ما هِدته اي ما حركته قال

حتى استقامت له الآفاق طائعة فما يقال له هَيْد ولا هاد وفيه انه

اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق

وتشرم الجلد اذا تشقق والظئار ان تعطف الناقة على ولد غيرها بضرب من

وفيه فيمن قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة الدوحة

الشجرة العظيمة وجمعها دوح وفيه انه خرج الى صرفة بالمدينة يعني جماعة

النخل لا واحد له وكذلك الحايش جماعة النخل لا واحد له ومنه الحديث المرفوع

انه كان احب ما استتر به اليه عند حاجته حايش نخل او حايط قال الاخطل

وكان ظعن الحي حايش قرية داني الجناة وطيب الاثمار وفيه انه

كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس يعني دنت للغروب واسم تلك

شبه النسا في الهوادج على الاباعر بنخيل القرى اذا تاملتهما من بعيد ونخيلها التي ازف جناها

ودنا من النضج فلهم شبه الاعلاق التي ترجع الوانها الى الحمرة بحمرة جنا النخل عند دنوه من النضج والينع

فقد ارعليه وترامه واذا شبه الدرجة ... ما بين شفره ...

الساعة طفل وفيه انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتر كذا وكذا
فحيلا يعني الذي يشبه الفحولة في خلقه ونبله ويقال المنجب في ضرابه
قال الراعي كانت هجاين منذر ومحرّق امّاتهن وطرقهن فحيلا وفيه انه كان
في غزاة فغنموا فيها النبي صلى الله عليه وسلم فحاص المسلمون حيصة ويروى
فجاض جيضة يعني مالوا وزاغوا قال القطامي يذكر الابل وترى لجيضتهن عند
رحيلنا وهلا كأن بهن جنّة أولق وفيه انه كان يأمر جاريته فتطرح في
مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه وينضح وجهه حتى يخضل
ثوبه والمذهب عند اهل المدينة موضع الغائط يخضل يعني يبتل يقال
اخضلت الشيء اذا بللته وهو خضل اذا كان رطبا قال الجعدي كان فاها بعيد
النوم خالطه خمر العراق ترى راووقها خضلا وفيه لا تبتع من مضطر
شيئا يعني المكره على البيع وفيه انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال
ان كان مايعا فالقه كله وان كان جامسا فالق الفارة وما حولها وكل
ما بقي والمايع الذايب ومنه سمّيت الميعة لانها سايلة يقال
ماع الشيء يميع ومتع يمتع اذا ذاب والجامس الجامد قال ذو الرمة
نغار اذا ما الروع ابدى عن البرى ونقري سديف اللحم والماء جامس

يقول اذا اظهر الفزع الخلاخيل من النساء نغار فنذب عنهن ونطعم الضيفان في قطع الشتاء

وفيه انه اتته امرأة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وامروني
ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة يعني ما
يحص شعرها اي يحلقه كله فيذهب به قال ابو قيس بن الاسلت قد حصت البيضة
راسي فما اطعم نوما غير تهجاع ويقال بين بني فلان رحم حاصة اي قد قطعوها
وفيه انه كره للمحرمة النقاب والقفازين وكانت عايشة ترخص فيهما
القفازان تثنية القفاز وهو شي يعمل لليدين يحشى بقطن ويلبس من شدة البرد
وفيه حين ذكر ان النبي صلى الله عليه سابق الخيل قال ابن عمر كنت فارسا يومئذ
فسبقت الناس طفف بي الفرس مسجد بني زريق يعني وثب فكاد يساوي بي
مسجد بني زريق ومنه اناء طفان وهو الذي قد قرب ان يمتلئ وفيه انه
سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك
او مما يتشرف منه فالقنازع جمع قنزعة وهو ما ارتفع من الشعر ويروى
خذ ما تطاير من شعرك يعني ما طال منه يقال طال الشعر وطار بمعنى ومن حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص انه عطس عند عبد الله بن عمرو رجل فشمته
رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال عبد الله دعه فانه
مضنوك يعني مزكوم والضناك الزكام وفيه ان الله انزل الحق ليذهب

134

به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات
المزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب به والكنارات العيدان ايضا
ويقال الدفوف ايضا وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء وكل مسكر وذكر فيه الكنارات ايضا الكوبة النرد والغبيراء
السكركة وهو شراب يعمل من الذرة وفيه من اكتتب ضمنا بعثه الله تعالى
ضمنا يوم القيامة الضمن الزمانة والضمن الزمن قال ما خلتني زلت بعدكم
ضمنا اشكو اليكم حموة الالم والاسم من هذا الضمن والضمان قال اليك
اله الحق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا ومعنى الحديث من
كتب انه به زمانة وليست به اعتلالا ليتخلف عن الغزو وفيه انه بكى
حتى رسعت عينه اي فسدت وتغيرت وقد رسع الرجل ورسّع ويقال رجل
مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا
مرسعة وسط ارساغه به عسم يبتغي ارنبا ليجعل في رجله كعبها
حذار المنية ان يعطبا وفيه من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع
الاشرار وتقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير قيل وما المثناة قال
ما استكتب من غير كتاب الله والمثناة اسم كتاب وضعه الرهبان من بني اسرائيل

له وسط ارساغه والرسغ ... [illegible] ... يطلب ارنبا ... [illegible]
ويطلب ارنبا او الارانب ليأخذ كعبها فيشدها على رجله توهما انه ... بانها تدفع الآفات والعاهات وكانت العرب تفعل ذلك
وكان الرجل منهم ربما علق عليه قلادة من العظام ويظن انها تدفع عنه المنية وكانوا يسمونه منجسا
ومعناه ان اختشى المنية فلا ... [illegible]

قد ترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدت نصاحات الربح
يقول ان بعضهم طعم السكر فليسو ينشون الحق من الباطل ولا الكلام الحسن من السيء فبعضهم يعقل شيئا غير انه ليس يستقل ...

بعد موسى عليه السلم وفيه حين سئل عن الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان
والعوران الكسحان جمع الاكسح وهو المقعد يقال منه كسح يكسح كسحا قال الاعشى
يذكر قوما سكروا بين مخذول كريم جده وخذول الرجل من غير كسح وفيه لنفس
المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغذف به الاغذاف ارسال
الثوب يعني ارسال الشبكة عليه وفيه يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم
من ارض البصرة فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثم مه ثم نعود قال نعم وتكون
لكم سلوة من عيش يعني النعمة وفيه انه قال لا تمسح الارض الا مرة وتركها
خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة يعني ان التراب والحصى يستبق الى وجه
الرجل اذا سجد يقول فدع ما يستبق منه الى وجهك ولهذا كره هو تسوية الحصى
حديث عمران بن الحصين اوصى عمران عند موته فقال اذا مت فخرجتم بي
فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى التهويد المشي الرويد
مثل الدبيب وكذلك التهويد في المنطق وقال الراعي يصف ناقة وخود من اللاي
يسمعن بالضحى قريض الردافى بالغناء المهود وفيه ان في المعاريض عن
الكذب لمندوحة يعني سعة وفسحة ومنه قيل للرجل اذا اتسع بطنه قد عظم
قد انداح بطنه واندحا والمعاريض ان يتكلم الرجل ان صرح به كان كاذبا

وخود يعني المطية التي تقدم ذكرها في قوله لعمري لقد حملتها من مطية طويل الحبال في الغبيط المقيد
يقول انها سريعة ومن اللاتي تطرب الحداء والخود من الوخد وهو اسير للسرعة والرداف الذي ...
به الحداة فلما لم تفهم له ذكرهم باسامي من يكون خلف الركب من الدواب ... والرداف جمع الرديف
ذكره

فيعارضه بكلام آخر يوافقه في اللفظ ويخالفه في المعنى فيتوهم السامع
أنه أراد ذلك وفيه جذعة أحب إلي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم
الفتاء ممدود وهو مصدر الفتى السن يقال فتى بين الفتاء قال إذا بلغ الفتى
مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء حديث عبد الله بن مغفل قال في وصيته
لا ترجموا قبري يعني لا تجعلوا عليه الرجم وهي الرجام يعني الحجارة ويروى لا
ترجموا قبري ويتأول النياحة من قوله تعالى لأرجمنك أي لأقولن فيك ما تكره
وأراد عبد الله تسويته بالأرض كما قال الضحاك في وصيته ارمسوا قبري
رمسا وأما حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره جمهرة أراد أن
يجمع التراب جمعا ولا يطين ولا يصلح والأصل في هذا جماهير الرمل واحدها
جمهور وجمهرة قال ذو الرمة خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى
فابكيا في المنازل حديث سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه فبينما نحن نتضحى إذ أقبل رجل على جمل أحمر نتضحى أي نتغدى واسم
ذلك الغداء الضحاء لأنه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة ترى الثور يمشي راجعا من
ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول والضحاء ارتفاع النهار الأعلى وهو ممدود
مذكر والضحى مؤنثة مقصورة وهي حين تشرق الشمس حديث معاوية بن أبي سفيان

عن مية الأعداد
بها أي بدار مية التي استبدلت الوحوش بعد جموع مية إلى الأعداد والمياه لما تصوحت الأعشاب كما ذكر
واستبدلت بها خاطيا الحالبين العين... يقول كلما رجع الثور من ضحائه أي مرعاه الذي كان يرعى فيه عند الضحى من النهار
مشى مشي الهبرزي أي ... وإنما قال هذا لأن قوائم الثور ... الأعالي منها ... الأعالي منها ... بشعر
... صلى الله عليه وسلم

يقال منه قشوت العود وغيره اذا قشرته فهو مقشو وقشيته فهو مقشى

قال دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى يعني مقشراً والليا شيء الجحمص شديد البياض يقال للمراة البيضا كانها اللياء وفيه انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك ام على الدنيا يشئزك اي يقلقك يقال قد شئزت اي قلقت واشأزني غيري اي اقلقني وقال ذو الرمة

فبات يشئزه ثاد ويسهره تذاؤب الريح والوسواس والهضب. الهضب جمع هضبة مثل لانة ولان وفيه انه قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسألهم فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر يعني هزلناها حرثت الناقة واحرثتها حديث عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه فدخل عليه اصحاب النبي عليه السلام وفيهم ابن عمر فقال ما ترون في حالي فقالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط يعني الذي يسال من غير معرفة سبقت قال ومختبط لم يلق من دوننا كفا وذات رضيع لم ينمها رضيعها حديث قيس بن عاصم حين اوصى عند موته فقال انظروا هذا الحي من بكر بن وائل فلا تعلموهم مكان قبري فانه قد كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية يعني جنايات وجراحات قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن رباع لها مذ اورق العود عنده خماشات ذحل ما يراد امتثالها وفيه علكم

كلها الاثن

اخذ ما اصابه من يخمشها اياه

ارعى يعلوا الشيء وهو جح لكل عود طريقه

136

بالمال واحتجانه اي اكتسابه ماخوذ من المحجن وهو العصا المعوجة التي تجذب بها الاغصان الشي الى نفسه حديث الاشج العبدي انه قال لبنيه لا تبشروا ولا تجروا ولا تعاقروا فتسكروا لا تبشروا اي لا تخلطوا تجير البسر مع التمر وتجيروا ان ينبذ البسر وحده ثم يوخذ ثقله ولا تعاقروا فتسكروا يعني لا تدمنوا شرب النبيذ والمعاقرة ملازمة الشي ماخوذ من عقر الحوض وهو اصله عند مقام الشاربة حديث سمرة بن جندب قال اتي سمرة برجل عنين فكتب فيه الى معوية فكتب ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل سمرة فلما اصبح قال ما فعلت قال حتى حصحص فيه فسال الجارية فقالت لم يصنع شيا فقال خل سبيلها يا محصحص الحصحصة الحركة حتى يستقر فيه يقال حصحص التراب اذا حركه وحصحصه يمينا وشمالا قال حميد بن ثور يصف بعيرا قد اثقل حمله فهو يتحرك تحت الحمل عند النهوض وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما حديث عبد الله بن الزبير كان عبد الله بن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملايكة من خيفته لهي منه وعنه اذا تركه واعرض عنه وكذلك قول الحسن حين سيل عن الرجل

وحصحص اي حرك البعير حين برك ثفناته في حصى المبرك حتى وطاه والثفنات ما ولي الارض من الركبة والكركرة وكل بعير خمس ثفنات وقوله ورام القيام ساعة اي طلب ان يقوم ثم صمم اي مضى لوجهه

لا تبشروا اي لا تخلطوا البسر بالتمر وتجيروا ان ينبذ البسر وحده ثم يوخذ ثقله [illegible]

ويقال العنين الذي لا ياتي النسا والعنين الذي لا يشتهي النسا [illegible]

يجد البلل فقال الله عنه فقال له حميد الطويل وهو الذي سأله انه اكثر من
ذاك فقال انسيته لا ابا لك الله عنه حدث مجالد بن مسعود اخي مجاشع
نظر مجالد الى الاسود بن سريع وكان يقص في ناحية المسجد فرفع الناس ايديهم
فاتاهم مجالد وكان فيه فزك فاوسعوا له فقال اني والله ما جئت لاجالسكم
وان كنتم جلساء صدق ولكني رايتكم صنعتم شيا فشفن الناس اليكم فاياكم
وما انكر المسلمون الفزك اسوء العرج وشفن الناس اليكم اي نظروا
والشفن ان يرفع الانسان طرفه ناظرا للشي كالمتعجب منه او كالكاره له
قال القطامي يذكر الابل واذا شفن الى الطريق رايته لهقا كشاكلة الحصان
الابلق حدث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهد خير من عشرة
الف درهم ينفقها احدنا غيضا من فيض يعني قليلا من كثير والفيض الاناء
الممتلي حدث تميم الداري قال حين كلمه الرجل في كثرة العبادة فقال
تميم ارايت ان كنت انا مومنا قويا وانت مومن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك
فلا تستطيع فتنبت او ارايت ان كنت انا مومنا ضعيفا وانت مومن
قوي لنشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت ولكن خذ
من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة

والشيب يشق كشاكلة الحصان اي خاصرة فرس حصان وهو الفحل شبه بياض الطريق ببياض البلق في خاصرة

فتنقطع

137

تطيقهما قوله انك لشاطي يعني لجاير علي حين تحمل قوتك علي ضعفي وهو من الشطط يقال شط واشط اذا جار يقول ان كنت انت قويا في العمل وانا ضعيف اتريد ان تحمل قوتك علي ضعفي حتى اتكلف مثل عملك هذا جور منك علي وروي ابن المبارك انبيك لشاطي حديث البراء بن عازب قال السجود علي اليتي الكف يعني اصل الابهام وما تحت ذلك من اسفل الراحة ما غلط منها حديث عايشة ام المومنين في حديثها ان اخاها عبد الرحمن مات في منامه وان عايشة اعتقت عنه تلادا من تلاده التلاد المال الموروث عن الاباء والطارف والطريف المال المستفاد والتلد والتليد والتالد مثل التلاد قال الاعشى والشاربون اذا الذوارع اغليت صفو الفضال بطارف وتلاد وفيه انها سيلت هل كان النبي صلى الله عليه يفضل بعض الايام علي بعض فقالت كان عمله ديمة يعني دايما شبهته بديمة المطر وهو الدايم مع السكون وفيه انها كانت تحبك تحت الدرع في الصلوة الاحتباك شدة الازار واحكامه يعني انها لم تصل الا موتزرة وفيه حين قالت ليزيد بن الاصم الهلالي ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك علي غاربك انما هو مثل اي انك مخلي سبيلك

اوخلي

يقال تحبكت المراة في نطاقها اذا شدته في وسطها ...

درع الاقمصا
وكل شي احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته

يقول لم تخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها مواضعها

وأصله في الناقة يلقى حبلها على غاربها تذهب حيث شاءت وفيه حين شُلّ غير
الميت يُشرّح رأسه فقالت علام تنصون ميتكم ابي تمدّون ناصيته وقد نصوت
الرجل نصوا اذا مددت ناصيته قال ابو النجم ان يمس راسي اشمط العناصي كانما
فرّقه مناصي وفيه كنت ألعب مع الجواري بالبنات فاذا راين رسول الله صلى
الله عليه انقمعن قالت فيسربهن الي انقمعن يعني دخلن في البيت وتغيبن ومنه
سمي القمع لانه يغيب راسه في الاناء والبنات اللعب وفيه ان اللحم سرفا
كسرف الخمر السرف الخطاء ولا اردت أن ادمانه خطاء في النفقة
ويقال اراد به الضراوة كما قال عمر اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر وفيه في قول الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة
والفتخة الخاتم وجمعها فتخ وفتخات وعن ابن عباس انها الكحل والخاتم
ويقال هي الثياب وفيه لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء
ابن الكلبي السواد للتمر خاصة فنعتهما جميعا بنعت احدهما والعرب تفعل
كذلك لقولهم العمران والاذانان قال قيس بن زهير حين مُنه يعاتب زهدما
وقيسا ابني جزء حزاني الزهدان حزاء سوء وكنت المرء يجزي بالكرامة
فقال الزهدان وانما هما زهدم وقيس وقال الاخر يعاتب اخوين يقال لاحدهما الحجر
وللاخر ...

... انه سماهما باسم الاشهر بقول حزا بابي جزء اسوء وكان حقي عليهما ان يجزياني
بالكرامة لاحساني اليهما
... كما صاة الاغر المشهور

الا من مبلغ الحرين عني مغلغلة وخص بها ابيّا . فكثر هذا في كلامهم
حتى قالوا في الارضين وغيرها قال نحن سبينا امكم مقربا يوم صبحنا
الحيرتين المنون . واين من هذا كله قوله تعالى كما اخرج ابويكم من الجنة
وانما هما اب وام وقال لابويه لكل واحد منهما السدس وفيه توفي
رسول الله صلى الله عليه بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي والسحر
ما تعلق بالحلقوم ومنه قيل للرجل الجبان قد انتفخ سحره والحاقنة النقرة
التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان والذاقنة طرف الحلقوم
وفي مثل لالحقن حواقنك بذواقنك وفيه كان النبي صلى الله عليه
يصبح جنبا في شهر رمضان من قراف غير احتلام ثم يصوم القراف
الجماع وكل شي قاربته فقد قارفته ومنه قوله عليه السلم لعايشة حين
تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله منه ويقال
قرفت فلانا بكذا اي اتهمته بانه قد واقعه قال ذو الرمة يذكر بيضة
نتوج ولم تقرف بما يمتنى له اذا نتجت ماتت وحيّ سليلها
يقول هي حامل بالفرخ من غير ان يقارفها فحل وفيه فيمن جعل ماله
في رتاج الكعبة قالت يكفره ما يكفر اليمين الرتاج هو الباب نفسه
وهي لم ترد الباب بعينه انما ارادت من جعل ماله هديا الى الكعبة

يقول إن اجراه مجرى اليمين فكفارته كفارة اليمين وان اجراه مجرى النذر فعليه الوفاء به

او المنفقة عليها فكفارة اليمين تجزيه منه وهو رأي ابن عباس وابن عمر
وفيه في المراة توضأ وعليها الخضاب قالت اسلتيه وارغميه اسلتيه
اي امسحيه يقال سلتت المراة خضابها عن يدها اي مسحته ويقال هذه قصعة وضرة
فاسلتها وارغميه يعني اهينيه وارمي به عنك واصله من الرغام وهو التراب
قال لبيد كان هجانها متابصات وفي الاقران اصورة الرغام وفيه حين قالت
خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي فالتفت فاذا
انا بسعد بن معاذ الوئيد الصوت من شدة الوطي وفيه ان النبي صلى الله عليه
لما انصرف من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى قريظة
اللامة الدرع وجمعها لؤم على غير قياس وفيه انها ذكرت جراحة سعد
فقالت وقد كان رقا كلمه وبرء فلم يبق الا مثل الخرص يعني الحلقة
الصغيرة من الحلي كحلقة القرط ويقال لتلك الحلقة الخوق قال
كان خوق قرطها المعقوب على دباة او على يعسوب وفيه ان امراة
قالت اقيد جملي فقالت نعم فقالت اقيد جملي فلما علمت ما تريد
قالت وجهي من وجهك حرام قولها اقيد جملي تعني أؤخذ زوجي عن النساء
وكرهته عايشة لانه سحر وفيه لا تؤدي المراة حق زوجها حتى لو سالها
نفسها وهي على ظهر قتب لم تمنعه المعنى ان المراة كانت اذا جاءها نفاسها
اجلست على قتب ليكون

الهجان الابل البيض ... [illegible]

بني قريظة ... [illegible]

... [illegible]

١

اسلس لو ادبها ان ادت تلك الحالة وفيه قالت قدم وفد الحبشة فجعلو

يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه قايم ينظر اليهم فقمت وانا مستترة

خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت

ورسول الله صلى الله عليه قايم ينظر فاقدروا قدر الجارية تعني ان الجارية

الحديثة السن شديدة الحب للهو وانا مع حبي له قد قمت مرتين حتى اعييت

والنبي صلى الله عليه في ذلك كله قايم ينظر فكم ترون ان ذلك كان اتصف طول

قيامه للنظر وفيه حين قالت لمسروق سأخبرك بروياي رايتها رأيت

كاني على ظرب وحولي بقر تنحر ونوض فوقع فيها رجال يذبحونها الظرب

اصغر من الجبل وجمعه ظراب ومنه الحديث المرفوع حين شكي اليه

كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب

وبطون الاودية وفيه كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله

صلى الله عليه وهو محرم الوبيص البريق والبصيص وقد وبص يبص وبيصا

وبص يبص بصيصا وفيه انها كرهت ان تصلي المراة عطلا وان تعلق في عنقها

خيطا العطل والعاطل التي لا حلي عليها قال ذو الرمة يذكر ظبية ويشبه المراة بها

فعيناك عيناها ولونك لونها وجيدك الا انها غير عاطل وذكرت

يقول عيناك ايتها الظبية لتجليها وجيدك لطوله ولونك لبريقه على شبه من عيني مية وجيدها ولعنها سوى ان لمية
عليك فضيلة التحلي بالحلي وهي حالي وانت عاطل اي بغير حلي

وذلك حين دخلت هو واخيان كان بها منصرفين الى العطن عند طعنهما

لها امراة توقيت فقالت حطلوها اي ابرزوا حليها وفيه الافراء الاطهار
واصل القرء وقت الشيء اذا حضر قال الاعشى يمدح رجلا وفي كل عام
انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزيم عزائكا مورثة مالا وفي الحي
رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا يقول فضاع قروء نسائك باشتغالك عنهن
بالغزو وقول النبي عليه السلام للمستحاضة انها تدع الصلاة ايام اقرائها
يعني ايام حيضها وفيه في حديث الافك قالت والنساء لم يهبلهن اللحم اي لم
يكثر عليهن ويركب بعضه بعضا يقال رجل مهبل اذا كثر لحمه والمهبل اللحم المسترخي
وفيه كان النبي عليه السلام يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه
الارب العضو ويروى لاربه يعني لحاجته الارب والاربة الحاجة
وفيه رخصة في تقبيل الصائم حديث ام سلمة قالت كانت تكره المحد
ان تكتحل بالجلاء تعني الاثمد لانه يجلو البصر قال والكحل بالصاب او
بالجلاء فقبح لذلك او غمض وفيه ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم
تمرة تمرة تعني فرقي فيهم من بددت الشيء وابددته حديث حمنة
بنت جحش كانت تجلس في المركن وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية
الدم والاصمعي المركن الاجانة التي تغسل فيها الثياب حديث صفية بنت
ابي عبيد

اشتكت صفية بنت أبي عبيد عينيها وهي حادّ على ابن عمر زوجها فلم تكتحل
حتى كادت عيناها ترمصان ويروى ترمضان فمن رواه بالصاد فهو من الرمص
وهو البياض الذي يظهر بما في العين وترمضان من الرمضاء وهو اشتداد الحر
يعني هاج بعينيها من الحر مثل ذلك **أحاديث التابعين حديث كعب الأحبار**
قال شر الحديث التجديف قال الأصمعي هو الكفر بالنعم يقال جدّف الرجل تجديفا
وهو استقلاله لما أعطاه الله ومثله فهل الرجل فهلا **قال** ولكني صبرت ولم
أجدّف وكان الصبر عادة أوّلينا وجدّف الرجل مشيه إذا قارب خطوه
وفيه حين ذكر يأجوج ومأجوج وهلاكهم قال ثم يرسل الله تعالى السماء
فتنبت الأرض حتى إن الرمانة لتشبع السكن والسكن بسكون الكاف
أهل البيت الواحد منه ساكن مثل شارب وشرب وراكب وركب والسكن
بفتح الكاف ما تسكن إليه وتأنس به **وفيه** أنه ذكر منازل الشهداء
في التوراة ثلثة فقال رجل كذا وكذا ورجل خرج وهو يريد أن يرجع
فأصابه سهم غرب ثم ذكر الثالث [illegible] الكسائي والأصمعي إنما هو
سهم غرب بفتح الراء وهو السهم الذي لا يعرف راميه فإذا عرف
راميه فليس بغرب والمحدثون يسكنونه **وفيه** لو أن امرأة من الحور العين

اطّلعت الى الارض في ليلة ظلماء مُغْدِرَة لاضاءت ما على الارض المُغْدِرَة الشديدة

الظلمة والغُدرة كذلك يقال ليلة غَدِرة بيّنة الغَدَرة وفيه تجاء جهنم يوم القيامة

كانها متن اهالة حتى اذا استوت عليها اقدام الخلايق نادى مناد خلّي اصحابك

ودعي اصحابي قال مخفّف بالوكيله الاهالة كل شي من الادهان مما يوتدم به

مثل الزيت ودهن السمسم والالية المذابة والشحم المذاب اهالة انما

ومتن الاهالة ظهرها اذا سكنت في الاناء شبه سكون جهنم قبل ان يصير

الكفار في جوفها بذلك وفيه حين قال له محمد بن حذيفة وهما في سفينة في

البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التورية فقال كعب لست اجد نعت هذه

السفينة ولكني اجد في التورية انه يسرو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش

له سرّ شاغية فاياك ان تكون ذلك به سرّ شاغية اي زايدة والنعت اشغى

وشغواء حديث ادريس الخولاني قال من طلب صرف الحديث ليبتغي به اقبال

وجوه الناس لم يرح رايحة الجنة ه صرف الحديث هو ان تزيد فيه تحسينه

واصل الصرف الزيادة في الدراهم وغيرها حديث محمد بن الحنفية قال كل

الجبن عرضاه اي اعترضه واشتره ممن وجدته ومنه قيل للخارجي

انه يستعرض الناس يقتلهم يقول لا تسال عن مسلم والغير وفيه هذا جزاء

ومنه قيل اضرب بهذا عرض الحايط اي اعترضه حيث

وجدت منه

الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسلة لم يشترط
فيها بر دون فاجر فالاحسان الى من كان حرا او الاحسان ومنه الخبر ان رسول
الله صلى الله عليه اتى على جمل قد قطعته في سرقة وهو في فسطاط فقال
من اوى هذا العبد المصاب فقالوا فاتك او خريم بن فاتك فقال اللهم
بارك على ال فاتك كما اوى هذا العبد المصاب ومنه قول النبي عليه السلم ان
الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح حدث عبيد بن عمير قال ارواح الشهداء في اجواف
طير خضر تعلق في الجنة تعلو تناول بافواهها من الشجر يقال منه قد علقت
تعلق علوقا قال الكميت ان تدن من فنن الالاءة تعلق وفيه الايمان هيوب
يعني المومن يهاب كل شي من الذنوب فذكر الفعل واراد الفاعل كما قال
الله تعالى ولكن البر من امن بالله وتاويله والله اعلم ولكن البر ايمان من امن
بالله فقام الاسم مقام الفعل وفيه ارض الجنة مسلوفة يعني مستوية
واهل اليمن يقولون سلفت الارض سويتها والمسلفة حجر مدمج
يدحرج به على وجه الارض لتستوي وفيه اهل القبور يتوكفون
الاخبار فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان ما فعل فلان يتوكفون

يتوقعون وفيه ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حثية أهله يعني كل شيء حي
مثل الشاة والبقرة والهر وانما قال حثية بالهاء ولم يقل حي لانه ذهب الى كل نفس
أو دابة حية فأنث لذلك وفيه في الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها
المصع التحريك ومنه قول مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب حديث
يزيد بن شجرة وكان عمر يبعثه على الجيوش قال فخطب الناس فقال اذكروا
نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمة الله عليكم ان كنتم ترون ما اري من بين احمر واصفر
واخضر وابيض وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب
السماء وابواب الجنة وابواب النار وتزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى
القتال قلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين
قوله من بين احمر واصفر يعني زهرة الارض او هيئة القوم في لباسهم ولا تخزوا من
الخزاية وهو الاستحياء قال ذو الرمة يذكر ثورا خزاية ادركته بعد جولته من
جانب الحبل مخلوطا بها الغضب وقال القطامي يذكر ثورا فر من الكلاب ثم كر عليها
حرجا وكر كرور صاحب نجدة خزي الحرائر ان يكون جبانا وانهكوا وجوه القوم
يعني اجهدوهم ومنه نهكته الحمى اذا اجهدته واضنته حديث شريح بن الحارث
قال كان شريح لا يرد العبد من الادفار ويرده من الاباق الباتّ الادفار

حرجا اي ضيقا يصف الثور وانه لما احرج الى المضيق كر على الكلاب كما يكر بطل صاحب نجدة اي شجاعة ثم قال
خزي الحرائر يعني صاحب النجدة يستحيا من حرائر نسائه ان يسلمهن الى العدو ويجبن عن وقت الهرج

أن يتورع من مواليه اليوم واليومين وعند دفور كذلك قال يزيد الا دفار قوله

قبل أن ينتهي به الى المصر الذي يباع فيه وفيه انه قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها

فقال له شرواها يعني مثلها وشروى كل شيء مثله قال وكان النبي صلى الله عليه عند بعض

نسائه فاهدت اليه امرأة من ازواجه قصعة فيها ثريد فكسرتها فقال رسول الله صلى الله عليه

غارت امكم ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فبعث بها الى صاحب القصعة المكسورة

حديث ربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه يوم الغيم اغسق اغسق يعني اخر

المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه ويروى عن الحسن انه كان يستحب تاخير الظهر

وتعجيل العصر وتاخير المغرب في يوم الغيم حديث مسروق بن الاجدع قال ما

شبهت باصحاب محمد الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين

وتكفي الاخاذة الفئام من الناس قال ابو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء

كالغدير قال عدي بن زيد يصف مطرا فاض فيه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ

غدر وجمع الاخاذ اخذ قال الاخطل فظل مرتبئا والاخذ قد حميت

وظن ان سبيل الاخذ مثمود حديث مرة بن شراحيل الهمداني قال عوتب

مرة في ترك الجمعة فذكر ان به وجعا يعتري ويجتمع وربما ارفض في ازاري

يعني يجتمع المدة وقيل الماء في الحوض جمعته وارفض اي سال وتفرق وكل

ذكر الاخاذ

فظل يعني العير في يوم من ايام حمارة الصيف مرتبئا اي عاليا ربوة من الارض حافظا لنفسه وعانته

ناظرا الى غروب الشمس ليرد بعانته الاغدار من مياه العيون بعد خلائها للآخذ عن مياهها والمثمود المشفوه

اسم للماء جمع الى القلة والثمد الماء القليل قال النابغة الى حمام سراع وارد الثمد

متفرق منرفض حديث ابي وائل حين دعاه الحجاج فأتاه فقال له احسبنا قد روعناك

فقال ابو وائل اما اني بت اخجز البارحة يعني اسهر قلقا يقال خجز الرجل يخجز

خجزا اي قلق قال رؤبة اذا تسرى قاحزات الخجز وقال ابو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الفلو مرشة تنفي التراب بقاحز معرورف والمعرورف الذي له

عرف من ارتفاعه وفيه انه صلى على امرأة ترهق يعني تتهم بشر ويقال رجل مرهق

وفيه رهق اذا كان يظن به السوء قال معن بن اوس يمدح رجلا كالكوكب الازهر انشقت

دجنته في الناس لا رهق فيه ولا بخل والمرهق في غير هذا هو الذي ينزل به الضيفان

كثيرا قال زهير يمدح رجلا ومرهق النيران يحمد في اللأواء غير ملعن القدر

وفيه في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس قال عمرو وبلغنا من قول العرب دلكت

براح يعني غابت وهو ينظر اليها واضعا كفه على حاجبه قال هذا مقام

قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح ويروى دلكت براح مثل قطام وحذام

غير منونة وفيه مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف

اكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت او انفتحت فمرت برجل فأعجبته

فقام اليها فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ثم غبط منها اخرى فاذا هي لا

تنقي فقال اف لك سائر اليوم يعني غبط يعني جس ولمس ليعرف سمنها

المقام الموضع الذي يقام فيه والمقام اسم للاقامة

من الهزال ويروى عبط فهو الذبح من غير علة حديث عمرو بن ميمون
قال لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات
الخمس العزوز الضيقة الاحليل والشروة واسعته اراد عمرو التجوز في
الصلوة حديث ابي ميسرة قال لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان
اكون مثله يعني يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن بخلا ولوما ومنه قيل لئيم راضع
حديث زيد بن صوحان قال ارثث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا
تحثوا عني ترابا الا رثاث ان يحمل الرجل من المعركة جريحا وبه رمق
ولا تحثوا عني ترابا يقول لا تنفضوه يقال حثت الدابة اي نفضت التراب
عنها حديث عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال سئل عبد الرحمن فقيل كيف نسلم
على اهل الذمة فقال قل اندراييم هي كلمة فارسية معناها اادخل
حديث الاحنف بن قيس حين قدم على عمر في وفد من اهل البصرة فقص حديثهم
فقال الاحنف يا امير المؤمنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل حدقة
البعير من العيون العذاب تاتيهم فواكههم لم تخضد وانما نزلنا سبخة
نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ياتينا ما ياتينا
في مثل مري النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا على سائر

فانك سوف تقصر او يناهي اذا ما شبت او شاب الغراب

الا مصار نهلك ه قوله لم تخصد يعني لم تذهب طراوتها فتكسر والشبحة

النشاشة ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا والمبني يحمى للطعام

وهذا مثل ضربه يريد ليس يا بيننا شي الا صيعا مثل يحبى الطعام حديث

صلى الله عليه وسلم قال طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها الا قوتا

اما انا فلا اعيل فيها واما هي فلا تجاوزني فلما رايت ذلك قلت اي نفس

جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد ه مظان حلالها يعني مواضعه

الواحد مظنة وهو من الظن كانه يظن الحلال بها قال النابغة فان يك

عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل الشباب ويروى السباب وقوله فلا اعيل

اي لا افتقر والعيلة الفقر اربعي اقتصري على هذا وارضي به يقال للرجل قد

ربع على المنزل اذا اقام عليه حديث مطرف بن عبد الله الشخير قال في حديثه

وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه

والشيطان هلك ه استشلاه انقذه واصله الدعاء يقال اشليت الكلب

اذا دعوته قال حاتم يذكر ناقة له اسمها المزاج اشليتها باسم المزاج فاقبلت

رتكا وكانت قبل ذلك تر سف وفيه انه خرج من الطاعون فقيل له في

ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه ه يعني نروغ عنه من قوله تعالى

وانما نهاه عن التمزز لانه يسرع السكر والسكر محرم من كل شراب

ما لهم من محيص وفيه حين قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها
والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة الحسنة بين السيئتين يعني ان
الغلو في العبادة سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة والحقحقة
ان يلح في شدة السير حتى تقوم عليه راحلته او تعطب حديث صفوان بن محرز
قال اذا دخلت فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء يعني
الدروس والهلاك قال زهير يذكر دارا تحمل اهلها عنها فبانوا على آثار ما ذهب العفاء
حديث ابي العالية قال اشرب النبيذ ولا تمزز يعني لا تشربه قليلا قليلا اشرب
كما يشرب الماء ومثله التمزز قال الاعشى نمززها غير مستنكر على الشرب
او منكر ما علم ابن ما علم المشتهر حديث ابي المنهال سيار بن سلامة قال
بلغني ان في النار اودية في ضحضاح في تلك الاودية حيات امثال اجواز
الابل وعقارب امثال البغال الخنس لذا اسقط اليهن بعض اهل النار انشأن
به نشطا ولسباه اصل الضحضاح في الماء اذا كان قليلا رقيقا شبه قلة
النار به ومنه الحديث في ابي طالب انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه
اجواز الابل اوساطها وجوز كل شيء وسطه قال الاعشى فقد اقطع الجوز
جوز الفلاة بالجثرة البازل العنتريس النشط الذرع الحنينة مع استلاب شيء

الجثرة الناقة العتيقة الكهلة والبازل التي طلعت في السنة التاسعة وطلع نابها اي نابها
والعنتريس الناقة الشديدة والنشط ... ماخوذ من ... وهو ... يقول اقطع المفازة بناقة ...

من اللحم والنشب لدغ العقرب واما الخنس فالقصار الانف حديث خالد الربعي

قال خالد ان رجلا من عباد بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها

سلسلة ثم اوثقها الى آخية من اواسي المسجد يعني اسطوانة قال النابغة فان كنت

قد ودعت غير مذمم اواسي ملك اثبتتها الاوائل حديث عبد الله بن خباب

حين قتله الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء قال فما امذقر والامذقرار

ان ينقطع الدم قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذا ولكن سال وامتزج بالماء

حديث يحيى بن يعمر قال ايما طال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته يعني شره

ومضرته واصله الواو فابدلها همزة والوبيل الوخيم حديث وهب

بن منبه قال لقد تابل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء

يعني امسك عن اتيانها وهو تفعل من الابول وهو اجتزاء الوحش عن الماء وقد

ابل يابل ابولا فشبه امتناع آدم من غشيان حواء بامتناع الوحش من ورود الماء

اذا ابلت حديث سعيد بن المسيب قال في حريم البئر البدي خمس وعشرون

ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا قال البدي الذي ابتدئ فحفرت والقليب

البئر القديمة العادية يقول ليس لاحد ان ينزلها بهذا القدر فيمنع غيره

من شربها وفيه انه قال لرجل اتترك اشتراء الحشم يعني [illegible]

قوله لعن الكواعب لم يرد وقوع اللعنة عليهن وهو على سبيل ما تقوله العرب للرجل يعجبهم وزواره قاتله الله ما ابرّه لهم واخزاه الله ما اجوده
واعلمه والكواعب جمع الكاعب وهي الجارية التي قد كعب ثدياها وشرى الفرات جنبتاها وهي شاطئه والجوشن معرب اصله كوشك

شَرَّوَيْ مَفْضُوَّة وقال القطامي لعن الكواعب بعد يوم وصلتني بشَرى الفرات
وبعد يوم الجوشن حديث عروة بن الزبير قال في حديثه انه كان يقول في تلبيته
لبيك ربنا وحنانيك لبيك هو من الَبّ بالمكان وثني كانه يقول هانا ذا بين
يديك اقامة بعد اقامة وحنانيك استعطاف كانه يقول رحمة منك بعد
رحمة قال امرؤ القيس ويمنحها بنو شمجى بن جرم معيزهم حنانك ذا الحنان
وقال طرفة حنانيك بعض الشر اهون من بعض وفيه انه كانت تموت له
البقرة فيامر ان يتخذ من جلدها جباجب هي الزبل من الجلود واحدتها جبجبة
والجبجبة ايضا الكرش يجعل فيها اللحم المقطع ويسمى الخلع قال اذا عرضت
منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وجبجب وفيه في قوله ليمنك لئن كنت
ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت لقد ابقيت ليمنك وايمنك قسم بقسم
به وهو جمع اليمين كما قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء
قالوا يمين الله لا افعل ذلك ثم قال ايمن الله وليمن الله وايم الله وفيه حين
ذكر الجحجاح الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثُمِّه ورُمِّه حتى استوى
على عُمُمِه هكذا روى المحدثون بالضم والفتح اجود الثم اصلاح الشيء
واحكامه قال هميان بن قحافة يذكر الابل والبانها حتى اذا ما قضت الحوائجا

والايمن جمع اليمين الحلف يقول تجمع منا ومنكم ايمان بمقسمة اي بموضع القسم الذي تمور فيه الدماء
يعني دماء البدايا عند الحجر بمكة وتمور تجي وتذهب

وملأت جلابها الخلاجا منها وتنو الأوطب النواشجا وقوله على عمه يعني

على قامته واعتدال شبابه ومنه يقال للشباب اذا طال قد أعتم وامرأة عميمة

اي تامة القوام والخلق حديث القسم بن محمد بن ابي بكر لا أجد إلا في القفو البين يعني القذف

يقال منه قفوت الرجل أقفوه ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه

وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجي بالمخرج منه الخبال بير في النار يجمع فيها

صديد أهل النار حديث سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال في حديثه كنا نقول في

الحامل المتوفي عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم

يعني بينتم واعلمتم من التبانة وهو شدة الفطنة وفيه حين دخل على هشام

فقال انك لحسن الكدنة يعني اللحم يقال امرأة ذات كدنة وفيه فقعني الأحول

بعينه يعني هشاما يقول اصابني بعينه واصل اللقع الرمي حديث عبد الله

بن عمر قال كان عند الحجاج فقال ما ابالي من علي شي بعد على أن لا أكون

قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لو فعلت ذلك لكوشك الله في النار انكسك

استفلك له كوشك الله يعني كبه الله فيها منكوسا حديث سلمة بن عبد الرحمن

قال كنت ارى الرويا اعثى منها غير اني لا ازمل فلقيت اباقتادة فذكرت

له اعثى منها هو من العرواء وهي الرعدة عند الحمى يقال منه قد عري الرجل فهو

146

معن وحديث عمر بن عبد العزيز قال سئل عن السنة في قص الشارب
فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار يعني طرف الشفة العليا المحيط بالفم وكل
شي محيط بشي فهو اطار له قال بشر بن ابي خازم وحل الحي حي بني سبيع قراضبة
ونحن لهم اطار اي محدقون بهم وفيه انه خطب بعرفات فقال انكم قد
انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن
من غفر له انضيتم هزلتم وانضوا البعير المهزول وجمعه انضاء قال الاعشى
انضيتها بعد ما طال الهباب بها تؤم هوذة لا نكسا ولا ورعا والارمال
نفاد الزاد ومنه حديث ابرهيم اذا ساق الرجل هديا فارمل فلا باس ان
يشرب من لبن هديه والانفاض مثل الارمال وفيه انه رفع اليه رجل
قال لرجل انك تبوكها يعني امراة ذكرها فامر بضربه فجعل الرجل
يقول اضرب فلاطا تبوكها اي تجامعها واصله في ضراب البهايم
يقال باك الحمار الاتان بوكا وقوله اضرب فلاطا يعني فجاءة
وهي لغة هذلية وفيه انه كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت
في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا
ضمارا الضمار المال الغايب الذي لا يرجى وكل شي لست منه على ثقة فهو ضمار
قال الراعي وانضاء انخن الى سعيد طروقا ثم عجلن ابتكارا حمدن مزاره
فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

او عطاء نالجزاء ... طارقات طروقا

وفايدته انه لم ير على المال الذي ايرجي زكوة وان مرت عليه سنون وفيه
انه كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك
فاغرمهم صداقها لزوجها يعني الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم
الا ان يحلفوا ما علموا بذلك ه الخلقاء مثل الرتقاء سميت بذلك لانه
مصمت كانه لا جوف له ومنه قيل للصخرة الملساء خلقاء لانه ليس فيها
وصم ولا كسر قال الاعشى قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا وينزل
منها الاعصم الصدعا وفيه انه ذكر الموت فقال غنط ليس كالغنط وكظ
ليس كالكظ ه الغنط اشد الكرب يقال غنطه يغنطه اذا جهده
وشق عليه قال ولقد لقيت فوارسا من رهطنا غنطوك غنط جرادة العيار
حديث مجاهد قال في حديثه انه كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه
وكان عطاء وطاوس لا يريان به باسا يعني امراة زوج امه والربيب ابن
امراة الرجل وفيه ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة والكذب يعني
هينا يسيرا في جنب الغيبة والكذب واصل الشوى الاطراف دون
المقتل وفيه يعدو الشيطان بقيروانه الى السوق فيفعل كذا وكذا يعني باصحابه وكل جيش
او قافلة قيروان واصله فارسي كاروان قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان كان اسرابها
الرعال وفيه ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة
عشر بيتا في كل سماء بيت

وفي كل ارضٍ بيتٌ لو سقطت لسقط بعضها علي بعضٍ مناءٌ يعني حذاءٌ وقصك

تقول داري منا دار فلانٍ يعني مقابلتها وفيه انه كان اشتري بأسا ان سورك

الرجل علي رجله اليمني في الارض المستحيلة في الصلوة المستحيلة التي

ليست بمستوية والتورك وضع الورك عليها حديث عكرمة مولي ابن عباس

قال في حديثه انه كره الكرع في النهر يعني ان يشرب بفيه من النهر وفيه انه

سئل عن اذاهب من برٍّ واذاهب من شعيرٍ فقال يضم بعضه الي بعضٍ ثم

يزكي الاذاهب جمع ذهبٍ وهو مكيال لاهل اليمن معروف حديث ابرهيم

النخعي قال في حديثه ان كانت الليلة لتطول علي حتي القاهم وان كنت لاونسه

في نفسي واحدث به الخادم الابتداء الشي ومنه رس الحمي ورسيسها

لاول ما تجد من مسها قال ذو الرمة اذا غير النأي المحبين لم اجد رسيس

الهوي من ذكر مية يبرح وفيه حكم اليتيم كما تحكم ولدك يعني

امنعه من الفساد واصلحه وكل من منعته من شي فقد حكمته واحكمته

قال جرير ابني حنيفة احكموا سفهاكم اني اخاف عليكم ان اغضبا

اي امنعوهم من التعرض لي ومنه سميت حكمة الدابة لانها تمنعها

والحكمة انما سمي بذلك لانها تمنع من الجهل وفيه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء

تعرض بعضهم لهجاء جرير وطلب منهم ان ينهوه عنه فجاوبه وتلقفه بالضرب الشديد حتي كان جرير هو الطالب منهم تخليه سبيله

الميل جمع اميل وهو الذي لا ترس معه والعواوير جمع العوّار وهو الجبان والهيجا اسم للحرب تمد وتقصر والعزل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه
والاكفال الذين لا يحسنون ركوب الخيل واحدها كفل قال يا رب كفل في الخطوب تكته لصحابها جلساء الاحلاس والجلس نقيض الكفل

ومن عروته قال ويقال انها كفل الشيطان الكفل اصله المركب وهو ان يدار
الكساء حول سنام البعير ثم يركب يقال منه اكتفلت البعير ويقال هو كساء
يعقد طرفاه على عجز البعير ليركبه الرديف والثلمة مركب الشيطان
يعني انها تركبه من الوسخ والكفل ايضا النصيب والكفل ايضا الضعف من
قوله تعالى يوتكم كفلين من رحمته والكفل ايضا الرجل الذي لا يثبت على ركوب الدواب
وجمعه اكفال قال الاعشى يمدح قوما غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال
وفيه اذا تطيب الملاة ثم خرجت كان شنارا اي عارا قال القطامي يمدح الامراء
ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار وفيه قال كانوا يكرهون
الطلب في اكارع الارض يعني طلب الرزق تجارة او غيرها في اطرافها والاكارع
كل شي اطرافه ومنه اكارع الشاة والذي اراد من الحديث انهم كرهوا شدة الحرص في
طلب الدنيا وفيه في المحرم يعدو عليه السبع او اللص قال احلل عن احلل
بك يقول من ترك الاحرام واحل بك وقاتلك فقاتله انت ايضا واحل
به وفيه فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها القفينة التي
يبان راسها بالذبح وان كان من الحلق ويرى انه من القفا والنون زائدة كما يقال
القفن في موضع القفا قال الراجز احب منك موضع الوشحن وموضع الازلة
والقفن اراد بهما الوشاح والقفا

وهو اصح وليس بحجّتي ان سمي الوشاح وشحنا

هذا قاله بعض الاعراب لابن له يرقصه وهو صغير
أي هذه المواضع منك تقع عندي موقع القبول

وفيه المعتقب ضامن لما اعتقب هو الرجل الذي يبيع الرجل شيئا فلا ينقده
المشتري الثمن فابى تسليم المتاع اليه فهلك عنده فانه من مال البايع وليس على
المشتري من الثمن شي وفيه كان لا يرى بأسا بالصلوة في دمة الغنم هكذا روي
والكلام دمنة بالنون وهو ما دمنت وسودت من آثار ابوالها وابعارها وجمعها
دمن والدمنة في غير هذا الذحل وفيه قال في الرجل يقول انه لم يجد امرأته
عذراء قال لا شي عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس
التعنيس هو ان تمكث الجارية عند ابويها لا تزوج حتى تسن وقد عنست
عنوسا فهي عانس وفيه في الوضوء بالطرق قال هو احب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خيض فيه وبيل وبعر ومعناه مطروق وبالابل قال ثم كان المراح
ماء سحاب لا حجو آجن ولا مطروق وفيه لبس في الربايب صدقة هي التي
يربيها الناس في البيوت لالبانها وليست بسايمة واحدتها ربيبة ومنه
قول عايشة ما كان لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار
لهم ربايب يبعثون الينا من البانها وفيه في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص
قال له الشروى يعني المثل حديث سعيد بن جبير قال في حديثه قال ليس
في جمل ظعينة صدقة الظعينة كل بعير يركب قال نبتن خليلي هل ترى من ظعاين
لمية امثال النخيل المخارف

اي كادت تغرب شبهت بالمريض الدنف وهو الذي اشفى على الموت ادفعها بالراح اي ادفع حرها بان اجعل يدي اضعها فوق عيني كي تزحلفا اي يتنحى عني بريقها

ومعنى الحديث انه ليس في الابل العوامل زكوة وفيه ما ازحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم ٥ ما ازحف يعني ما نحي وكذلك ازحلف

على القلب مثل جبذ وجذب قال العجاج والشمس قد كادت تكون دنفا ادفعها بالراح كي تزحلفا فبدأ ابا حافيل اللام ويقال زحلفه عنا شرك اي نحاه

وفيه انه سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص يعني ضيقة وفيه في الشيخ الكبير والمراة

اللهشى وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان ويطعمون اللهشي التي لا تصبر على العطش والاسم اللهثة واللهاث قال الراعي يصف الابل

حتى اذا ابترد السجال لهاثها وجعلن خلف غروضهن ثميلا الثميل بقية الماء يقول شربن مخافة بقية الماء غروضهن حديث الشعبي واسمه عامر قال في حديثه

حين سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل يضرب للرجل يظهر شيئا وهو يعرض بغيره وفيه ما جاءك عن اصحاب

محمد صلى الله عليه فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة يعني الذين لا علم عندهم واصله القوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقد معهم وليس لهم راس

مال واحدهم صعفق وصعفقي وفيه انه سئل عن رجل لطم عين رجل

149

فنزقت بالدم ولما يذهب ضوؤها وقال الشعبي لها امرها حتى اذا ما تبوأت
باخفافها ماوى تبوء مضجعا. والبيت للراعي يصف الابل وراعيها وانه
يهملها تتبع ما شاءت فاذا بلغت المرعى لم يدعها تجاوزه واراد انه ينتظرها
الى ما ذا يصير امرها فيحكم حينئذ وضرب البيت مثلا وفيه لا تعقل العاقلة
عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قوله عمدا يعني كل جناية عمد في مال
الجاني خاصة وكذلك ما اصطلحوا عليه في الجنايات وكذلك الاعتراف بالجناية
من غير بينة ولا عبدا قال محمد بن الحسن هو ان يقتل العبد حرا يقول فليس
على عاقلة مولاه شي من ذلك انما جنايته في رقبته ان يدفع الى المجني عليه
او يفديه وروى محمد باسناده عن ابن عباس لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا
ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك وقال ابن ابي ليلى هو اذا قتل الحر عبدا
فجنايته في ماله وفيه يعتصر الوالد على ولده في ماله يعني له ان يحبسه
عنه وكل ما حبسته فقد اعتصرته والمعتصر الذي ياخذ من الشي ويصيب منه
قال ابن احمر وانما العيش بربانه وانت من افنانه معتصر ويروى مقتفر
والعصر العطية قال طرفة لو كان في املاك كنا ملك يعصر فينا كالذي
تعصر وفيه انه كره ان يسافر الرجل النظر الى امه وابنته واخته يعني يحدق

حديث ابي سعيد الحسن البصري قال في حديثه في اطعام المساكين لكفارة اليمين
يطعمهم وجبة واحدة يعني اكلة واحدة يقال منه قد وجّب الرجل على نفسه الطعام
توجيبا اذا جعل لنفسه اكلة في اليوم وفيه لان اعلم اني بري من النفاق احب الي من طلاع
الارض ذهبا يعني ملء الارض ذهبا يقال قوس طلاع الكف اذا كان عجسها يملأ
الكف قال اوس بن حجر يذكر قوسا كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع
الكف افضلا وفيه لا باس ان يسطو الرجل على المراة رواه هشام وقال ذلك اذا
خيف عليها ولم توجد امراة تعالج ذلك والسطو ان تخرج الولد من رحمها بيدك
واصله في الناقة وفيه اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة
والاستغراب هو القهقهة قال ذو الرمة فما يغربون الضحك الا تبسما
ولا ينبسون القول الا تخافيا وفيه ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه
سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرة يعني لا تصرفنه عن ذاك
ولا تزيلنه يقال هدت الرجل اهيده هيدا او هادا وفيه حين ذكر حديث ابرهيم
صلى الله عليه قال ياتيه ابوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيقول خذ
بحجزتي فياخذ بحجزته فيجتبن من ابرهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان
امدر فينتزع حجزته من يده ويقول ما انت بابي ثم قوله ضبعان يعني الذكر

من الضباع وهو الفرخ ايضا والامدة الذي تترب جنباه من المدر اي اصاب
جسده التراب ويقال الامدة الكثير الرجيع لا يقبه على حقبته ويقال رجل آله
الحضنين اي عظيمهما قال الراعي يصف ابلا لها قيمة وفيهم امدة الحضنين منخرق
عند العباءة قوام على العمل وفيه ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يملخ
في الباطل ملخا ينفض مذرويه يقول هانا ذا فاعرفوني البض الرخص الجسد
وامراة بضة والملخ التثني والتكسر يقال ملخ الفرس اذا لعب قال رؤبة
يمشي الحمار معتزم التجليح ملاخ الملق والمذروان طرفا الاليتين قال عنترة
أحولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا وفيه المجالس ثلثة فسالم
وغانم وشاجب فالسالم الذي لم يغنم شيا ولم ياثم والغانم الذي غنم من
الاجر والشاجب الاثم الهالك يقال منه شجب الرجل يشجب شجوبا وشجب يشجب
شجبا قال الكميت ليلتك ذا ليلك الطويل كما عالج تبريح غلة الشجب
وعن غير الحسن عن بلال الناس ثلثة فسالم وغانم وشاجب فالسالم الساكت
والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا والمعين
على الظلم وفيه اذا كان الرجل اعزل فلا باس بان ياخذ من سلاح الغنيمة
فيقاتل به فاذا فرغ منه رده الاعزل الذي لا سلاح معه وفيه في الرحل

تجامع المرأة والأخرى تسمع قال كانوا يكرهون الوجس والوجس هو الصوت
الخفي ويروى من الكراهة حتى الصبي في المهد وفيه انه سئل أيداعب الرجل
المرأة قال نعم اذا كان ملفجا يداعب باطل والملفج المعدم قال رؤبة يمدح قوما
احسابكم في اليسر والالفاج شيبت بعذب طيب المزاج وفيه حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة ه الدثور يعني دروس
ذكر الله ويكون الدثور في غير هذا المال العظيم جمع دثر ومنه الخبر ذهب اهل الدثور
بالاجور ه اقدعوها يعني كفوها كما تقدع الدابة باللجام اذا كبحتها طلعة تطلع
الى هواها والمحدثون يروون طلعة والوجه الضم حديث محمد بن سيرين قال في حديثه
كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين معناه اذا
كان على الرجل دين وله عين مثله لم تجب عليه زكوة ذلك لانه يكون قصاصا عن دينه
واذا كان عليه دين وعنده ثمار بقدر ذلك اخذت منه الزكوة ولا يكون قصاصا
عن دينه لان حكم الارضين غير حكم الاموال وفيه النقاب محدث يعني انه كان
على احدى العينين او على اطراف الاجفان وذلك يسمى وصوصة والنقاب
ان يظهر معه المحجر واصناف النقاب اللفام وهو على طرف الانف واللثام
وهو على الفم والنقاب والوصواص بمعنى قال بالبنها قد لبست وصواصا

16 151

وحلقت حاجبيها تماما وفيه انه قال لم يكن على يبطن في قتل عثمان وكان الذي يبطن في قتله غيره قال فقيل له فمن هو قال عمدا اسكت عنه يبطن بهم وهو يفتعل من البطن فقلبت تاء الافتعال طاء ثم ادغمت الظاء فيها قال وما كل من يظنني انا معتب ولا كل ما يروى على اقول وقال زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم وفيه قال لما ركب نوح السفينة حمل فيها من كل زوجين اثنين فلما ارفاي السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان الحبلتين يعني قضيبين من قضبان الكرم وهو الجفنة ايضا ارفات هكذا يروى واعرابها ارفيت وفيه ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلعم منعوتا عندهم انه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم قوله يقتفرون يعني يتبعونه

حديث ابي قلابة قال في حديثه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه كنا نتوضا مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر المضمضة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفيه حين قال لخالد الحذاء وقدم من مكة بر العمل هو دعاء بالبر معناه بر الله عملك وقبل حجك

حديث عطاء ابن ابي رباح قال في حديثه في الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم الوطواط ههنا

الخفاش

وواحدها شمي الخبان وطواطا

الخفاش ويقال هو الخطاف ومنه الحديث عن عايشة قالت لما احرق بيت المقدس

كانت الاوزاغ تنفخها بافواهها وكانت الوطاوط تطفيها باجنحتها اراد بها الخطاطيف

واما الاوزاغ فهي التي امر بقتلها واحدها وزغ وفيه انه سيل عن رجل اصاب

صيدا غبيا يعني غفله ونسيانا يقال غبيت عن الشي اغبي عنه غبا اذا اغفلت عنه

وفي انه راى الجراد في الخطاء كما يراه في العمد وفيه خفوا على الارض يعني في السجود

لا ترسل نفسك كلها على الارض وفيه انه سيل عن الرجل يذبح الشاة ثم ياخذ منها

يدا او رجلا قبل ان تسطر فقال ما اخذ منها فهو ميتة الاسبطرار الامتداد

ولذا بعد الموت وفيه انه كره من الجراد ما قتله الصر يعني البرد حديث ميمون بن مهران

قال كتب ميمون الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهوا به واستخفوا

او استحبوا عليه الاحاديث احاديث الرجال بهوا به هكذا في الحديث والصواب

بهوا به مهموز يعني انسوا به يقال بهات به وبسات به انست به وخرج

اعطانه منها وكل شي انست به فان هيبته تنقص من القلب حديث الزهري

قال في حديثه الاذن مجاجة وللنفس حمضة مجاجة يعني تمج ما تسمع اي تلفظه

فلا تقبله والحمضة الشهوة للابل خاصة تشتهي الحمض وهو كل نبت فيه ملوحة

ثم استعيرت في غيرها وفيه لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه

هو أن يجد الرجل في القرآن لفظةً موافقةً لشاهد حاله فيستعمله فيه كقول القائل
جئتَ على قدرٍ يا موسى وما أشبهه وفيه أنه سُئل عن الزهد في الدنيا فقال هو
أن لا يغلب الحلالُ شكرَه ولا الحرامُ صبرَه يعني إذا أُنعمت عليه نعمةٌ كان عنده
من الشكر ما يوازيها وإذا اعترضت له فتنةٌ من الحرام كان عنده من الصبر ما يمنعه عنه
وفيه أنه كان يستنوشي الحديث أي يستخرجه بالبحث والمسألة وأصله ضرب
الفارس فرسه بعقبيه وتحريكه ليجري وفيه أنه قال من امتُحن في حدٍّ فأمَهَ
ثم تبرّأ فليست عليه عقوبةٌ وإن عوقب فأمَه فليس عليه حدٌّ إلا أن يأمَه
من غير عقوبةٍ أمَه يعني أقرّ في هذا الخبر وفي غير هذا الأَمَه النسيان
ومنه حديث ابن عباس وعكرمة أنهما كانا يقرآن وادّكر بعد أمهٍ أي بعد
نسيانٍ حديث عبد الملك بن مروان بن الحكم قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا
على الموعظة إلا استجراحا يعني نقصانا من الخير حديث الحجاج بن يوسف
قال في حديثه حين قتل ابن الزبير فأرسل إلى أمه أسماء يدعوها فأبت أن
تأتيه فقام يتوذّف حتى دخل عليها التوذّف التبختر عن أبي عمرو وقال أبو عبيد
هو الإسراع قال بشر بن أبي خازم يمدح رجلا يعطي النجائب بالرحال كأنها بقرُ
الصرائم والجياد توذّف وفيه حين سأل الشعبي عن فريضةٍ من الجد فأخبره

الصرائم الرمال أي يعطي الجياد تختر في مشيها وتسرع
بجنبيها وبياضها واحدتها صريمة وهي رملة منقطعة عن سائر الرمال

الزهد في الدنيا الشكر على الحلال والصبر عن الحرام

بقول الصحابة فيها حتى ذكر قول ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيها

النقاب العالم بالاشياء المبحث عنها قال اوس بن حجر نجيح جواد اخو ماقط نقاب

يحدث بالغايب وفيه انه خطب فقال اياي وهذه الشفعاء والزرافات الزرافات

الجماعات قال عدي بن زيد ويبدل الفيج بالزرافة والايام خون جم عجايبها قال ابو عبيد

والشفعاء لا اعرفها وفيه انه اتي بسكة فقال للذي عملها سمنها فلم يدر ما يريد

فقال له عنبسة بن سعيد انه يقول بردها والتبريد التسمين انها بلغة الطايف

وفيه حين سال الحسن ما امدك يا حسن فقال ستين من خلافة عمر فقال والله

لعينك اكبر من امدك يعني منتهى عمره وامد كل شي منتهاه وقوله لعينك اي لشاهدك

وحاضرك وعين كل شي شاهده وحاضره ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر

عبيد الله بن زياد قال في حديثه حين كتب الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع

بالحسين الجعجعة الحبس اراد احبسه قال اوس بن حجر اذا جعجعوا بين الاناخة

والحبس والجعجاع الارض الغليظة الخشنة قال ابو قيس بن الاسلت من يذق

الحرب يجد طعمها مرا وتتركه بجعجاع وفيه حين قال لابي برزة ان محمديكم

هذا الدحداح يعني القصير حديث عاصم بن ابي النجود قال لقد ادركت

اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وايل

زر بن حبيش

يقال اتخذ فلان الليل جملا اذا احياه سهرا او صلوة "حديث عبيد الله بن جحش"
حين تنصر بالحبشة فلقيه بعض الصحابة فكلمه في ذلك فقال عبيد الله انا فقحنا
وصأصأتم يعني فتحنا عيوننا يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وصأصأ الجرو
اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه اراد انا ابصرنا ديننا ولم تبصروا وعبيد الله زوج
ام حبيبة بنت ابي سفين قبل النبي صلى الله عليه كان تنصر ومات على كفره وهذه احاديث
لا يعرف اصحابها قال سمعت محمد بن الحسن يحدث باسناد له لا احفظه عن رجل كان بموضع كذا
فاتاه رجل فيه خلخانية يعني العجمة والخلخاني الاعجمي والخلخانية الاعجمية قال البعيث
سيكفيكما ان كان علم الله جارها بنو الخلخانيات وهي نوع وفي حديث اخر تحشر الناس
على تكيتهم يعني جماعاتهم التي اجتمعوا عليها الواحدة تكية قال الاعشي
يطارد ورقاء جونية ليدركها في حمام ثكن وفي حديث اخر ان فلانا كتب ان
العدو قد بعث عنزة الجبل ويخر حضيضه العنزة اعلاه والحضيض اسفله
عند مفضاه الى السهل قال امرؤ القيس فلما اجن الليل عنى غواركا نزلنا اليه
قائما بالحضيض وفي حديث اخر انما مثل العالم كمثل الحمة تكون في الارض يأتيها
البعداء ويتركها القرباء فبيناهم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي قوم
يتفكنون يعني يتندمون والتفكن التندم وفي حديث اخر كان حسان بن ثابت او

يقول ان حوار هولاء ابناء العجميات ...

[illegible]

عيره اذا دعي الى طعام قال أفي عرس أم خرس أم إعذار فان كان في واحد من ذلك والا
لم يجبه العرس طعام الوليمة والخرس طعام الولادة والإعذار طعام الختان
والنقيعة طعام القادم من سفره وفي حديث آخر إن للشيطان نشوقا ولعوقا
ودساما فالدسام ما سدّ به الأذن واللعوق في الفم والنشوق في الأنف الى
وفي حديث آخر في خلايا النحل ان فيها العشر يروى عن عمر وهي المواضع التي
تعسل فيها النحل واحدتها خلية وفي حديث آخر ما تعدون فيكم الصرعة
فالصرعة الذي يصرع الرجال وفي حديث آخر صلوة الأوابين اذا رمضت
الفصال من الضحى يعني اذا وجد الفصيل حر الشمس على الرمضاء فصلوا
الضحى تلك الساعة وفي حديث آخر فوردنا على جدجد متدمن يعني البئر
والكلام المعروف جد والمتدمن الذي سقطت فيه دمن الإبل وفي حديث آخر
اللهم انا نعوذ بك من الألس والألق والكبر والسخيمة الألس اختلاط
العقل يقال منه ألس الرجل فهو مألوس والألق أحسبه اراد به الأولق وهو
الجنون [illegible] وتصبح من غب السرى وكأنما ألم بها من طائف الجن
أولق وان اراد الكذب فهو ولق والسخيمة الضغينة وفي حديث آخر
[illegible] وفي حديث آخر في الوعثاء قال هي الارض ذات الوعث

تصبح يعني الناقة المذكورة في قوله [illegible] وقطع ونمرق ونصح
بقوله [illegible] الجنون [illegible]

مارب به بادمیم مباد ای رسالک غبطا ای غبطة ای سرورا

وفي حديث آخر اللهم غبطا لا هبطا يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا وفي حديث آخر اللهم المم شعثنا اي اجمع من امورنا ما تفرق وفي حديث آخر يسلط عليهم موت طاعون ذفيف الذفيف السريع يذفف عليهم فيقتلهم وقوله الرابع هو شدة الحرص وقوله الخريف انما سمي الخريف خريفا لانه تخترف فيه الثمار اي تقتطع وارض مخروفة اصابها مطر الخريف وفي حديث آخر اما سمعته من معاذ يذكره عن النبي صلى الله عليه يعني خدثه

تم الكتاب بحمد الله ومنه والصلوة على رسوله محمد وآله الكرام
واتفق الفراغ لابي محمد عبد الله بن علي بن محمد المهدي
اصلحه الله وحقق آماله في صفر سنة ست وسبعين وثلثمائة

فان قال بعض الناس فيه مناحة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج
وما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا ولكنني ارضى به حين احوج

روي عن النبي عليه السلم انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم الا من بأس السكة الحديدة التي يطبع عليها الدراهم والدنانير ثم قيل للدراهم المضروبة سكة لانها ضربت بها وفي كراهيته لذلك وجوه احدها ان يكون كره تقطيع الدرهم الصحيح والدينار الصحيح وتفريقهما لما فيهما من ذكر الله تعالى ويقال انما كره ذلك لانه يضع من قيمته وقد نهي عن اضاعة المال ويقال المعنى فيه كراهية التدنيق وذمه ويقال انما نهي عن كسرها على ان يعاد تبرا فاما ان يرصد للنفقة فلا وقد يكون ذلك ايضا بان يكسر فيتخذ منها اواني وزخرف ونحوها ويقال ان المعاملة كانت تجري بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يكسرها وياخذ اطرافها قرضا بالمقاريض فكان ذلك سبب النهي والله اعلم

وهو موضع المصدر موضع الامر كقولك فشما لا اقسم وصية اي اصبر عابه عن يوسف ثم كاسبقه [illegible] مرعليك

عن [illegible] القطا [illegible] فقد اختص من حيث القوارع شاربه وبشربه

عنه [illegible] جنيبة جساب بالاجل وشاربه فذلك . اي جنيبة [illegible]

وقولهم [illegible] فالثاني اسم موضوع موضع المصدر وقول الله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا

تقديره [illegible] نباتا [illegible] على معنى [illegible] مالتي اي على معنى [illegible] كالتجمل قال قيس عيلان

ومن [illegible] [illegible] فاعل [illegible] جنبة [illegible] فشبه به من [illegible]

مجازي [illegible] ومنه [illegible] بالنعل [illegible] شبيه بالاصل لان [illegible] على صاحبه

فكانه من اشبر [illegible] وما عدوا [illegible] وقاتله الله دابة [illegible] دابة الرجل ودارته

[illegible] وقد جاء الاسم وافعل على فاعل [illegible] فالوا [illegible] واو [illegible] فهو

[illegible] اصفر وابيض [illegible] الموضع [illegible] وقد جاء على فاعل [illegible] فهو [illegible]

[illegible] اعضر [illegible] للوم [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] المذكر كقولهم ناقة [illegible]

[illegible] الثامن [illegible] بعد كمال الاسم الاكلي فالثاني [illegible] التابعة

[illegible] فادخلوا الهاء التي هي علامة التانيث على [illegible] التانيث

[illegible] التانيث وجاءت [illegible] اي [illegible]

[illegible] جادك [illegible] في المدح جادك

[illegible] فاقلع [illegible] واقصر [illegible] الله [illegible] فانقشع [illegible] والبشرى

[illegible] وفي [illegible] المصادر [illegible] خصوصية [illegible]

[illegible] مكروه [illegible] يقولون في هذا كله قد فعل بغير الف [illegible]

[illegible] وهو [illegible] قال [illegible] قد [illegible]

عليهن [illegible] بنعت [illegible] المذكر [illegible] لفظها لفظ الواحد

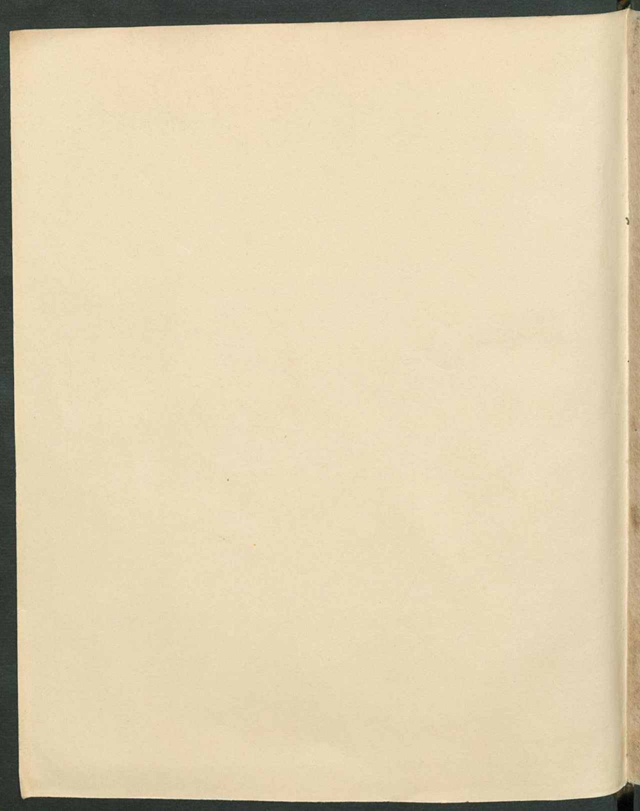
[illegible] واحد كما [illegible] مقبل ولم [illegible] لفظ [illegible] واحدة

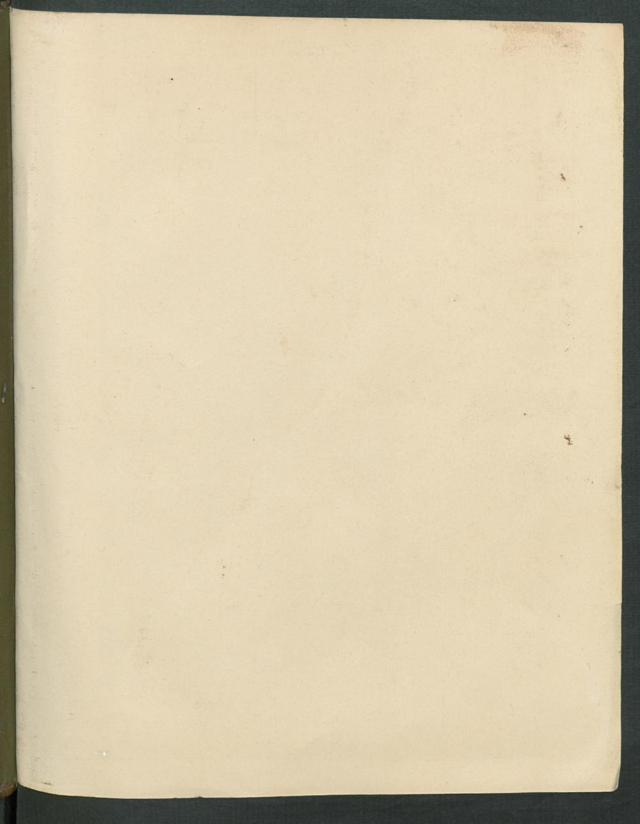
[illegible] كلا [illegible] اذا انابه الاضافة [illegible]

[illegible] الملامة [illegible] كقوله [illegible]

لان شر مقطع [illegible] مقطع [illegible]

[illegible]



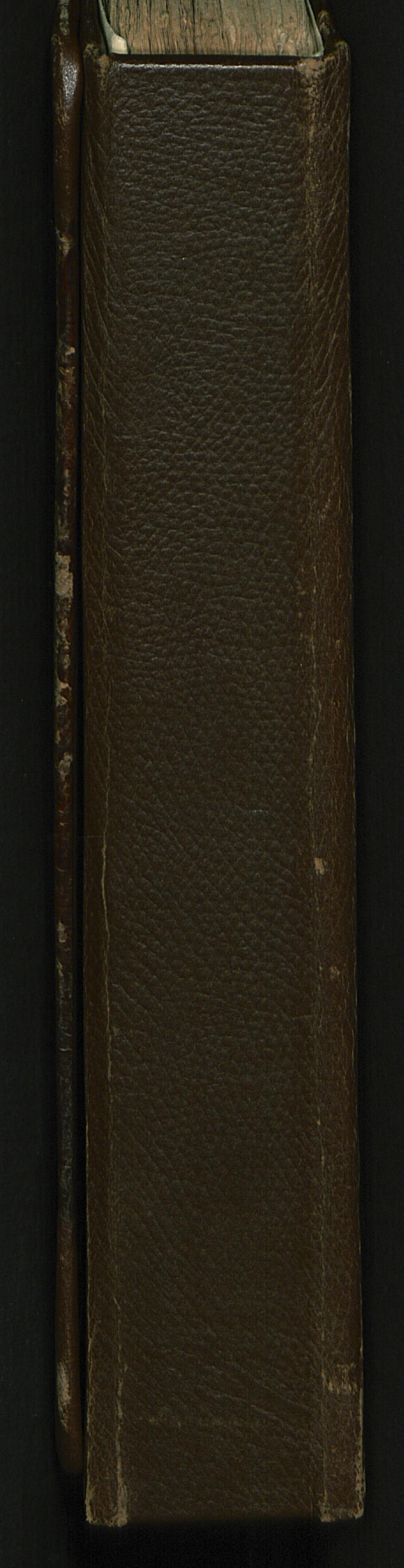







Ms. orient.
Oct. 3162







كتاب مختصر غريب الحديث

عبد العزيز محمد
ابن ابراهيم الداري
عفى الله تعالى

